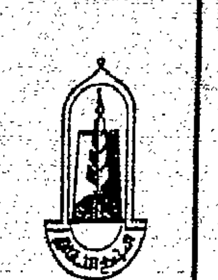
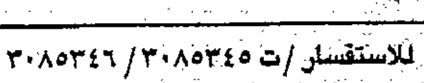
بسم الله الرحمن الرحيم





دورة انترنيت

لمدة ٣ أيام

تبدأ يوم الأحد الموافق ١٧ مارس

الساعة ٩،٣٠ - ١١،٣٠ صباحاً

للاستفسار / ت ٣٠٨٥٣٤٥ / ٣٠٨٥٣٤٦





الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٨ شوال ١٤١٦ هـ - الموافق ٨ مارس ١٩٩٦م | العـدد ٧٧٠٦ | الثمن درهمان

محمد بن راشد يأمر بضبط الشباب المستهترين والمتسكعين بالشوارع والاسواق

دبي - الاتحاد: اصدر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي اوامره الى الجهات الامنية بدبي بضبط الشباب المستهترين والمتسكعين الذين يتعرضون للنساء في الشوارع والاسواق العامة بطريقة تخدش حياءهن وتسيء اليهن.

وامر سموه باتخاذ الاجراءات الصارمة والشديدة بكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الافعال الشائنة والتي تسيء الى سمعة البلاد وتشوه الصورة العامة للشباب، ومن تلك الاجراءات حجز السيارات التي تستخدم لاغراض المعاكسة والتوقيف لكل من يضبط وهو يعاكس انثى ونشر صورته في وسائل الاعلام.

وقد قامت الجهات المختصة على الفور بتنفيذ اوامر سموه وتم ضبط مجموعة من الشباب المستهترين في اماكن عامة وهم يعاكسون النساء وجرى حجز سياراتهم وسوف تتخذ بحقهم الاجراءات الصارمة التي امر بها سموه.

(الصور ص٢)

حضر مأدبة عشاء

محمد بن زايد يجتمع مع وكيل الخارجية الهندي

نيودلهي - وام: حضر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق لسموه مساء أمس مأدبة العشاء التي أقامها الادميرال في. اس شيخاوات رئيس لجنة رؤساء الأركان مدير سلاح البحرية بجمهورية الهند تكريما لسموه.

كما حضر المأدبة سعادة احمد عبدالله المصلي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الهند وسعادة أم. بي. ثم مينون سفير الهند لدى دولة الامارات العربية المتحدة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الهندية.

وقد القى سعادة الادميرال في. اس شيخاوات كلمة ● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

تكريم الفائزين بجائزة العويس الثقافية

دبي - الاتحاد ووام: احتفلت مؤسسة سلطان العويس الثقافية مساء امس بتكريم الفائزين بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية «الدورة الرابعة ٩٤/٩٥» وذلك بفندق حياة ريجنسي بدبي.

حضر الاحتفال معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية واعضاء مجلس ادارة المؤسسة وعدد من وكلاء الوزارات والمسئولين بالدوائر الاتحادية والمحلية واعضاء السلك القنصلي و٤٠ شخصية من المدعوين من الضيوف من الادباء والمثقفين والاعلاميين من خارج الدولة.

«تفاصيل ص ١٢»

الخارجية الأمريكية تشيد باحترام الامارات لحقوق الانسان

واشنطن - هدى توفيق

اشادت وزارة الخارجية الأمريكية باحترام دولة الامارات لحقوق الانسان، وقالت في التقرير السنوي الذي تصدره عن حقوق الانسان انه لم تحدث من جانب السلطات أي عملية قتل غير قانونية، ولم يختف، او يقتل اي شخص لأسباب سياسية في دولة الامارات.

وامتدح التقرير دستور الامارات الذي يمنع التعذيب وممارسة الاجراءات المهينة غير الانسانية، كما يمنع الاعتقال او الاحتجاز أو عمليات التفتيش الا في اطار القوانين المعمول بها في الدولة.

كما اشار التقرير الى ان دستور الامارات يحظر نفي الاشخاص خارج البلاد، ولا يفرض اي حظر على الانتقال داخل البلاد، باستثناء المناطق العسكرية والبترولية.

حمدان بن زايد يجري اتصالا هاتفيا مع رئيس وزراء البحرين

ابوظبي - وام: اجرى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية امس اتصالا هاتفيا مع سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة. وتم خلال الاتصال تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين والقضايا الخليجية ذات الاهتمام المشترك.

بيريز: أوقفنا المفاوضات مع سوريا لرفضها شجب التفجيرات

قمة مكافحة الارهاب تعقد في مصر الاربعاء المقبل

اعتقال ٥٠٠ شخص في غزة و«ابومازن» يطالب بالتنسيق مع اسرائيل

عرفات: الغاء بند «تدمير اسرائيل» من الميثاق الوطني خلال شهرين

واشنطن الاتحاد ، القدس المحتلة والعواصم - وكالات الانباء:

تحركت الادارة الامريكية بشكل مكثف امس باتجاه عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب ومساندة عملية السلام في الشرق الاوسط. وعلمت «الاتحاد» ان الرئيس الامريكي بدأ اتصالات مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة لاسرائيل والدول الاوروبية من اجل عقد المؤتمر في مصر . ورجحت مصادر مطلعة تبلور هذه الاتصالات خلال يومين، فيما ذكر راديو اسرائيل ان القمة ستعقد في منتجع طابا وتحضره ٢٠ دولة مشيرا الى ان كلينتون سيزور اسرائيل بعد القمة . وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان القمة ستعقد يوم الاربعاء المقبل

والتقى كلينتون امس العاهل الاردني الملك حسين، كما اجرى اتصالاً بالرئيس المصري حسني مبارك، وقال انه على اتصال مستمر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لتحديد كيفية التحرك، وبينها عقد قمة لمكافحة الارهاب. واضاف: «الاتصالات مستمرة وخلال ايام قليلة سنعلن عن تدابير اخرى لمساندة عملية السلام». ومن المقرر ان يعقد اجتماع امريكي - اردني اليوم في واشنطن لمناقشة اجراءات «مكافحة الارهاب».

واعلن بيريز امس ان وقف المفاوضات مع سوريا يعود لعدم شجبها العمليات الاخيرة في اسرائيل. وقال ان الحصار على الضفة الغربية وغزة لن يرفع إلاّ بعد القضاء على القيادة العسكرية لحركة «حماس». وتم تعزيز الحدود الاسرائيلية مع الاراضي الفلسطينية بآلاف الجنود وعشرات الدبابات للمرة الاولى منذ حرب ١٩٦٧م. ووافق البرلمان الاسرائيلي مبدئيا على مشروع قانون لاغلاق «بيت الشرق» في القدس الشرقية، في وقت ساند عرفات عقد المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب وتعزيز السلام، ووجه دعوة لذلك الى جميع دول العالم. وحملت السلطة الفلسطينية ايران مجدداً مسئولية العمليات الانتحارية واكدت رفضها الحوار مع «حماس» التي تمت مداهمة جميع مؤسساتها في الضفة وغزة وتم اعتقال نحو ٥٠٠ شخص من عناصرها، وعناصر «الجهاد الاسلامي» ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

التحركات الامريكية

فقد اعلن كلينتون امس بعد لقائه الملك حسين واجرائه اتصالاً بمبارك ان تدابير ستعلن خلال ايام قليلة لمساندة عملية السلام، ولم يستبعد عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الاتصالات الامريكية الحالية تشمل دول الخليج ودول الشرق الاوسط والعواصم الاوروبية، وتوقعت تبلور النتائج خلال يومين او ثلاثة على ابعد تقدير. وقالت ان المؤتمر سيعقد في مصر على الارجح بحضور كلينتون شخصياً.

وقال الملك حسين ان هناك اغلبية ساحقة في الشرق الاوسط تريد السلام . ودعا للقيام بعمل منسق لمنع المسئولين عن التفجيرات الاخيرة في اسرائيل من مواصلة نشاطهم وقال: «هؤلاء الناس يحاولون افساد عملية السلام والقضاء على الانجازات التي تحققت، وينبغي من كل بد ألاّ ينجحوا. وقال كلينتون: «ان عرفات قام ببعض الجهود الحقيقية لوقف التفجيرات، ولكن يتعين علينا جميعاً القيام بالمزيد». واعلنت وزارة الخارجية الايطالية عن اجتماع امريكي - اوروبي يعقد اليوم الجمعة في واشنطن لمناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها لمكافحة «الارهاب» بعد عمليات التفجير الاخيرة في اسرائيل. وقال بيان رسمي ان الاجتماع سيضم المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس ووفدا من الاتحاد الاوروبي يضم ٣ مسئولين.

وقالت مصادر ايطالية في روما ان الإجتماع الوزاري الاوروبي المقرر عقده خلال الايام المقبلة «سوف يعتمد نوعاً من العقوبات تجاه الدول التي لم تدن الانفجارات في اسرائيل» في اشارة الى ليبيا وايران. لكنها اضافت ان القرار لن يعتمد قبل قمة الاتحاد الاوروبي في ٢٨ مارس الحالي.

بيريز.. واجراءات اسرائيلية

في غضون ذلك، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته اوقفت المفاوضات مع سوريا لعدم شجبها العمليات الانتحارية، ولتواجد فلسطينيين في دمشق يحرضون على مثل هذه العمليات. واوضح في تصريحات امس انه لن يستانف المفاوضات ولن يخلي الخليل إلاّ بعد الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني في غضون شهرين.

واشار الى ان حكومته ستلجأ الى اسلوب الابعاد اذا كان ذلك ضروريا ويخدم الهدف الامني ومحاربة منظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والتنظيمات المتشددة الاخرى، إلاّ انه استثنى من ذلك النساء والاطفال، وقال ان جهودا مشتركة اقليمية ودولية تبذل لتحقيق الموارد المالية لهذه التنظيمات.

واكد مجددا انه سيواصل شن الحرب على حركة «حماس» ولن يرفع الطوق الامني ● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

٢٠٠٠ سائح أجنبي يلغون زيارة اسرائيل بسبب التفجيرات

تل أبيب - رويتر: قالت وزارة السياحة الاسرائيلية أمس ان موجة الهجمات الانتحارية الأخيرة في تل أبيب والقدس وعسقلان بدأت تؤثر على السياحة الاسرائيلية، وان ألفي سائح أجنبي ألغوا حجوزاتهم في اسرائيل على مدى الأيام القليلة الماضية.

وقالت متحدثة باسم الوزارة: «اننا نشعر بالقلق، غير ان المسألة ليست بهذه الخطورة.. تلقينا طلبات الغاء عديدة، لكن ليست هناك حالة من الذعر.. مازلنا متفائلين، ولكن إذا وقعت انفجارات اخرى فلن نكون بهذا التفاؤل».

معارك شرسة في العاصمة الشيشانية

١٤٠ قتيلا وجريحا واحتجاز ٨٤ روسيا

موسكو - وكالات الانباء: تجاهل الثوار الشيشان «خطة سلام» وضعها مجلس الامن القومي الروسي، وتصاعدت حدة القتال لليوم الثاني في العاصمة جروزني التي احتلتها القوات الروسية قبل عام. ونقل التلفزيون الروسي عن بيان رسمي امس ان ٧٠ جنديا روسيا قتلوا واصيب ٧٠ اخرون وفقد اربعون في المعارك حيث سيطر المقاتلون على اجزاء من جروزني. كما احتجزوا ٨٤ مدنيا روسيا من عمال البناء في قلب المدينة خلال هجومهم الذي بدأ امس الاول. ووصفت اجهزة الاعلام الروسية المعارك بالشراسة.

وعلى الرغم من خطة السلام التي اعلنها الرئيس الروسي بوريس يلتسين فان تصريحه عقب الاعلان عنها يوضح توجهاته بعدها. فقد صرح يلتسين بانه وقع مرسوما يعطي مزيدا من السلطات لوزارة الداخلية وجهاز الامن واجهزة اخرى لمكافحة «الارهاب».

ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن يلتسين قوله ان الخطة «تحقق الاستقرار من خلال وسائل سلمية» وصرح بان وضع الخطة كان صعبا. وقال «هذا مفهوم لان المشكلة معقدة». وذكر انه سيذيع التفاصيل في نهاية شهر مارس الحالي.

وقالت وكالة «ايتار تاس» للانباء انه سيتم الموافقة على الخطة بشكل نهائي في الاجتماع القادم للمجلس في غضون اسبوع، وانها ستسري على الفور.

ونقلت «تاس» عن يلتسين قوله ان هدف الخطة هو احلال السلام بيد انه قال ان «النشاط العسكري الروسي» يجب ان يستكمل، وان تطبق العدالة على المتورطين في عمليات قتل وانشطة ارهابية ويجب ان نفعل ذلك لنمنع اخرين من الحذو مثلهم».

وقال يلتسين الذي اتسم الوصف المبدئي لخطته بالغموض ان الخطة تقوم على مفاوضات شيشانية داخلية. وردا على سؤال بشان الاحداث الجارية في جروزني حيث بدأ ما يقدر بالف من الثوار هجوما ضاريا صباح الاربعاء، قال يلتسين «انه تم تطهير المدينة بالفعل من الثوار ، وان هناك خسائر». لكن وكالة انباء «انترفاكس» الروسية قالت «ان الثوار الشيشان وقوات وزارة الداخلية الروسية يتقاتلون في كل انحاء العاصمة جروزني. ونقلت الوكالة عن مسئول في وزارة الداخلية قوله ان الوضع في المدينة «ازداد تعقيدا» بحلول الساعة الواحدة مساء.

وذكرت «ايتار تاس» ● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

افتتاح الجلسة الأولى للمجلس التشريعي الفلسطيني

قريع رئيسا .. وامهال الحكومة ٥ اسابيع لنيل الثقة

غزة - وكالات الانباء: افتتح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات امس في غزة الجلسة الاولى للمجلس التشريعي المنتخب الذي يضم ٨٨ عضوا، بحضور عدد من المسئولين في مقدمتهم وزير الخارجية المصري عمرو موسى وممثلون دبلوماسيون من الولايات المتحدة والمغرب وقطر والبحرين والاردن.

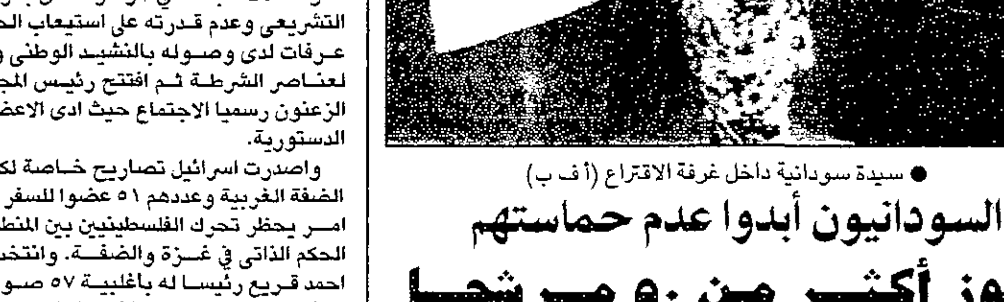
وانعقدت الجلسة في المركز الثقافي بغزة وذلك لضيق المبنى التشريعي وعدم قدرته على استيعاب الحضور، وقد استقبل عرفات لدى وصوله بالنشيد الوطني وباستعراض قصير لعناصر الشرطة ثم افتتح رئيس المجلس المؤقت سليم الزعنون رسميا الاجتماع حيث ادى الاعضاء المنتخبون اليمين الدستورية.

واصدرت اسرائيل تصاريح خاصة لكل اعضاء المجلس من الضفة الغربية وعددهم ٥١ عضوا للسفر الى غزة على الرغم من امر يحظر تحرك الفلسطينيين بين المنطقتين وبغلق منطقتي الحكم الذاتي في غزة والضفة. وانتخب المجلس التشريعي احمد قريع رئيسا له باغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٣١ صوتا لمنافسه حيدر عبدالشافي. وانتخب القاضي ناهض الريس نائبا اول للرئيس بالتزكية ومتري ابوعيطة (من بيت لحم) نائبا ثانيا بـ٦٤ صوتا مقابل ٢٢ صوتا لمنافسه سليمان الرومي. وفاز بامانة سر المجلس التشريعي روحي فتوح (عن قائمة فتح من رفح) بالتزكية.

وفي كلمته خلال الاجتماع جدد عرفات عزمه على استمرار تطبيق الاتفاقات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل دون السماح لاي كان ومن اي طرف داخلي او خارجي بتعطيلها او اخراجها عن المسار الصحيح لتحقيق اهدافها وانجازاتها. واكد انه لن يسمح للارهاب بتعطيل الحلم الفلسطيني لتحقيق الاستقلال واقامة دولة فلسطين المستقلة.

واكد قريع ان المجلس سيتعاون مع السلطة بلا حدود، وطالب اسرائيل برفع الطوق الامني عن الضفة وغزة.

وبدأ المجلس التشريعي ممارسة مهامه على الفور عندما طلب رئيسه قريع من عرفات تقديم اسماء وزراء السلطة للمجلس التشريعي في غضون خمسة اسابيع للتصديق على تشكيل اول مجلس وزراء بعد الانتخابات. وفي هذا الاطار شكل المجلس لجنة قانونية ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● سيدة سودانية داخل غرفة الاقتراع (أ ف ب)

السودانيون أبدوا عدم حماستهم

فوز أكثر من ٥٠ مرشحا بالتزكية في الخرطوم

الخرطوم - الاتحاد:

وسط اقبال يتسم بالبطء تواصل الاقتراع للانتخابات الرئاسية والبرلمانية السودانية أمس لليوم الثاني على التوالي، فيما أعلن عن فوز اكثر من ٥٠ مرشحا بالتزكية في ولايات الخرطوم، وابدى عدد من المواطنين التقتهم «الاتحاد» عدم حماستهم لفكرة الانتخابات وقالوا انها لن تاتي بجديد، وفي الوقت نفسه هاجم الدكتور حسن الترابي المعارضة ووصفها بانها انتهازية ولا تشكل أي خطر على النظام، ووصف حزبي الامة والاتحادي بانهما من مخلفات القرن التاسع عشر.

وأجلت الدائرة الدستورية في المحكمة العليا الفصل في الطعن حول سلامة الاجراءات الانتخابية الذي رفع من قبل المرشحين العشرة ضد هيئة الانتخابات العامة والفريق عمر البشير واجهزة الاعلام الرسمية الى غد السبت بحجة المزيد من التداول حول الدعوى التي بنيت على عدم الدقة في التسجيل للانتخابات وعدم تسجيل المغتربين في الخارج وتخلي هيئة الانتخابات العامة عن تمويل دعاية المرشحين وقصر فترة الدعاية الانتخابية، واستمرار تولي البشير لرئاسة الجمهورية رغم اعلانه عن ترشيح نفسه لدورة رئاسية اخرى.

ولاحظت «الاتحاد» في جولة قامت بها على بعض مراكز الاقتراع ضعف الاقبال على التصويت في اليوم الثاني، وقال مواطن «للاتحاد» انه لا يتوقع تحسنا في الاقبال على التصويت، مشيرا الى ان اغلبية المواطنين ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

تصاعد الحملات الاعلامية بين بكين وتايبه

الصين تبدأ تجارب صاروخية اليوم وتعتبر اعتراض تايوان لها «اعلان حرب»

بكين - تايبه - وكالات الانباء: تصاعدت حدة التوتر بين الصين وتايوان وبدأت جولة جديدة اكثر سخونة من حرب التصريحات المشتعلة بين الجانبين، عندما اعلنت بكين ان تجارب الصواريخ التي تنوي القيام بها اليوم بالقرب من تايوان تهدف لاظهار استعدادها لانهاء حركة انفصال الجزيرة، ورفضت بكين كذلك كافة التحذيرات الامريكية بشأن هذه التجارب، بينما نقلت صحيفة تايوانية عن مصادر صينية قولها ان بكين ترى اعتراض تايوان لصواريخها بمثابة «اعلان حرب».

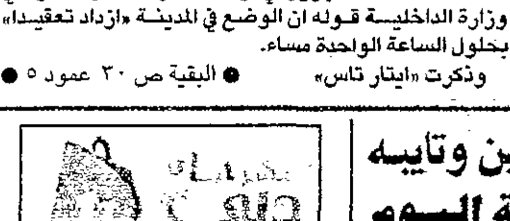
فقد اعلن متحدث باسم الخارجية الصينية امس ان تجارب الصواريخ التي تنوي بلاده القيام بها ابتداء من اليوم وحتى ١٥ مارس الحالي قبالة تايوان، تهدف الى اظهار استعداد الصين للدفاع عن اراضيها والقضاء على حركة انفصال الجزيرة. واضاف ان التجارب ستكون مفيدة ليس فقط في حماية الصين، ولكن في القضاء على محاولات اقامة بلدين صينيين، او الصين وتايوان.

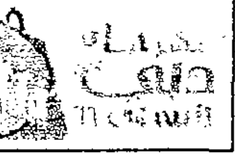
وقال المتحدث ان الصين لن تقبل ابدا اي تحذيرات او احتجاجات من واشنطن ● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

جو عاصف ورياح محملة بالأتربة على مناطق الدولة

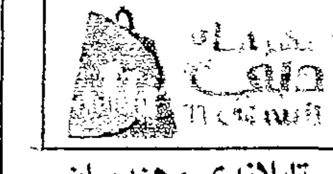
ساد الدولة جو عاصف مغبر تسببت فيه العواصف الرملية المحملة بالاتربة منذ الساعات الأولى من صباح أمس، صاحبها ارتفاع بسيط في درجات الحرارة والرطوبة.

وتوقعت مصادر الأرصاد الجوية بمركز الظفرة أن يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئيا، ومغبر أحيانا مع وجود فرصة لهطول زخات من الامطار على مناطق متفرقة، وقد تكون رعدية على المناطق الغربية.









تايلاندي وهنديان يفوزون بالذهب واللكزس

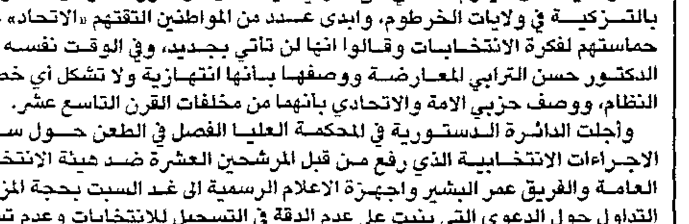
فاز أروان يوتيناوكيدي «تايلاندي» ويحمل البطاقة رقم ٤٦٢٠٣١ بكيلو ذهب في السحب الذي جرى امس في مهرجان دبي للتسوق، كما فاز بسيارتي اللكزس كل من سوماند ساندر «هندي» ويحمل البطاقة رقم ٣٥٩٣، وبي سوبيتا «هندي» ويحمل البطاقة رقم ١٩٣٠.

لمنع اسرائيل من ابعاد قادة «حماس»

لبنان يغلق المعابر الخمسة بين الجنوب والشريط المحتل

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء: اغلق لبنان امس المعابر الخمسة التي تربط مناطق الجنوب بالشريط الحدودي المحتل لمنع اي محاولة اسرائيلية لابعاد قادة «حماس» الى الاراضي اللبنانية. واتخذ قرار الاغلاق في اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي فيما اكدت مصادر امنية في الجنوب ان وحدات الجيش اللبناني نفذت اعتبارا من صباح امس اقفال معابر زمريا وكفر حونة وكفر تبنيت وبيت ياحون وجسر الحمرا. واضافت ان هذه الوحدات التي تم تعزيزها بمعدل ٣ اضعاف على الاقل اضافة الى مساندة عناصر الاستخبارات تقوم بعمليات تفتيش دقيقة، وتدقق في هويات الاشخاص الذين يدخلون ويخرجون من منطقة الشريط المحتل. واعلنت الحكومة اللبنانية في بيانها انها سترفض قبول اي شخص تقوم اسرائيل بطرده حيث انها لاترغب في «مرج الزهور» ثانية. واكد الهراوي تمسك لبنان بمسيرة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط رغم كل العوائق وقال «لبنان هو دائما الضحية وفشة الخلق، وهذا غير مقبول وغير عادل».

واعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية ان لبنان لم يتلق اي طلب امريكي لارسال عناصر وقيادات من «حماس» ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



مـع العـدد

حديث الجمعة

مصر تجمد اتصالاتها السياسية والاقتصادية مع العراق

القاهرة - الاتحاد: قررت مصر امس تجميد اتصالاتها السياسية والاقتصادية مع العراق في الوقت الحالي، واصدرت قرارا بتأجيل زيارة وفد اتحاد العمال المصري لبغداد الى اجل غير مسمي. وكان من المقرر ان يقوم الوفد بزيارة بغداد الاسبوع المقبل لافتتاح مركز التجارة المصري هناك لتشجيع حركة التجارة والتبادل السلعي بين البلدين، وبحث مشاكل وتعويضات العمال المصريين المستحقة لدى بغداد، وخاصة العمال المتضررين من الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان السلطات المصرية ابلغت امس بعثتها الدبلوماسية في بغداد بالتوقف عن اجراء اية اتصالات سياسية او اقتصادية مع المسئولين العراقيين خلال الشهرين القادمين، والامتناع عن منح تاشيرات دخول لمصر لاى مسئول عراقي باستثناء اعضاء بعثة العراق لدى الجامعة العربية.

قلق امريكي من زيارة وزير النفط العراقي لتركيا

الاردن يعلن مصادرة قطع غيار طائرات حربية مرسلة الى العراق

عمان، اسطنبول - محمد العباسي ووكالات الانباء:

اعلن ناطق رسمي اردني امس، ان بلاده ضبطت قطع غيار خاصة بطائرات حربية كانت في طريقها من بولندا الى العراق، في خرق للحظر الدولي المفروض على بغداد، لكن بولندا نفت ذلك. وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان من الضروري ان يحل العراق والامم المتحدة مئات من التفاصيل الصغيرة قبل ان يتمكنا من التوصل الى اتفاق بشأن بيع كميات محدودة من النفط. وجاءت تصريحاته وسط قلق في واشنطن وفي اوساط حزب جلال طالباني من الزيارة التي قام بها وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد يوم امس الى تركيا.

فقد صرح ناطق رسمي في عمان بان «الجهات الاردنية المختصة ضبطت شحنة محظورة كانت تحوي معدات وقطع غيار للطائرات الحربية مستوردة للعراق من بولندا عن طريق مطار الملكة علياء الدولي». واضاف ان الشحنة التي تم استيرادها لحساب «مؤسسة الايمان» تحت غطاء معدات زراعية كانت تحوي معدات وقطع غيار للطائرات الحربية.

واكد ان «الشحنة حجزت لانها لاتصنف ضمن المواد التي وافق مجلس الامن على السماح باستيرادها للعراق». واعرب «عن الاستياء والاسف لمحاولة استغلال الاردن الذي يطبق قرارات مجلس الامن الدولي تطبيقا امينا وكاملا، ويبذل كل جهده من اجل مساعدة الشعب العراقي الشقيق للتغلب على آثار الحصار في مجالات الغذاء والدواء والمستلزمات المدنية الضرورية». ● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

قبل عودة هونج كونج الى الصين

ميجور ينظم اجراءات السفر

لندن - محمد كركوتي

في اواخر العام الماضي اعلن حاكم مستعمرة هونج كونج البريطاني كريس باتن انه يجب على بلاده ان تمنح سكان المستعمرة حق السفر الى بريطانيا والاقامة فيها فور عودة هونج كونج الى السيادة الصينية في العام المقبل.

واستند باتن الذي يعتبر من المقربين الى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى انه من واجب بريطانيا التي تحكم المستعمرة منذ اكثر من ١٥٠ سنة ان تعطي السكان ابسط الحقوق من خلال تسهيل دخولهم الاراضي البريطانية وتوفير التسهيلات اللازمة لهم لا سيما اذا لم يستطيعوا العيش او الاستمرار في ظل الحكم الصيني لهم.

وما ان انتهى حاكم هونج كونج من طرحه هذا حتى بدأت حملة شعواء ضده ليس من احزاب المعارضة بل من غالبية نواب حزب المحافظين الحاكم، لاسيما اولئك الذين يجلسون على يمين الحزب الذين وصفوا باتن بانه غير منطقي وليس عمليا وانه لا يدرس الامور بعمق وطالبوا ميجور بان يرد على الحاكم المذكور.

وبالفعل رد رئيس الوزراء البريطاني على باتن بطريقة دبلوماسية اعلن فيها انه لا يوافق على ما قاله وانه لابد من دراسة الامر بصورة شاملة وكاملة، وينبغي اخذ بعض القضايا بعين الاعتبار منها الوضع الاقتصادي البريطاني ومسائل التمويل الحكومي للتامينات الاجتماعية والبطالة وغيرها.

وفي تصريحات سابقة لـ «للاتحاد» قال باتن «ان الالتزام الادبي بسكان هونج كونج لابد ان يدفعنا الى تقديم تسهيلات لهؤلاء السكان لاسيما وان موقف الصين من الكثير من القضايا وعلى رأسها الديمقراطية لازال هم السكان والسياسيين في هونج كونج. ثم قام رئيس الوزراء البريطاني بزيارة رسمية لهونج كونج وتحتم عليه ان يقدم شيئا لسكان المستعمرة وخصوصا في مجال الانتقال الحر الى بريطانيا. وقد واجه جون ميجور سيلا من الانتقادات اللاذعة بل والهجوم الشرس من السياسيين الديمقراطيين في هونج كونج الذين يعتبرون بريطانيا رمزا لمعتقداتهم السياسية، والتي يجب على لندن ان تحميها وتدافع عنها. ● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

قائد حلف الأطلسي بالبوسنة يحذر من أزمة تهدد الاتحاد الكرواتي المسلم

لندن - وكالات الأنباء: حذر قائد حلف شمال الأطلسي في البوسنة من أن اتحاد مسلمي وكروات البوسنة يعاني من أزمة خطيرة تهدد نجاح اتفاق السلام في البلقان.

وأبلغ الادميرال الأمريكي ليتر سميث الصحفيين في لندن أمس، أن أي تعاون بين كروات البوسنة والمسلمين لا يتم في الغالب الا نتيجة الضغط الخارجي، واعرب عن خشيته من أن يتزايد التوتر بين الكروات والمسلمين بعد عودة المشردين الى ديارهم في الجمهورية.

ومن جانب آخر بسط الاتحاد الكرواتي المسلم سلطته على ضاحية جديدة لسراييفو بعد مواجهة استمرت ١٢ ساعة بين كروات بوسنيين وجنود في القوة المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الأطلسي في هادزيتشي.

وكان حوالي عشرين شرطيا كرواتيا احتلوا مساء الثلاثاء مركز الشرطة في ضاحية هادزيتشي غربي سراييفو، واضطرت القوة المتعددة الجنسيات الى التدخل لاجبارهم على اخلاء المركز يوم الاربعاء.

● البقية ص ٣٠ عمود ٨ ●

تحت رعاية مكتوم
معهد التنمية الادارية ينظم بدبي غدا المؤتمر الدولي للخدمة المتميزة في القطاع الحكومي

كتب ـ يسري يوسف:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ينظم معهد التنمية الادارية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي صباح غد بغرفة تجارة وصناعة دبي المؤتمر الدولي للخدمة المتميزة في القطاع الحكومي.

يهدف المؤتمر الى تبادل الحوار والخبرات والآراء بين القيادات الادارية العليا بالجهاز الاداري في الدولة والمختصين وخارجها حول النظريات والاساليب الحديثة لادارة القطاع الحكومي التي تتواءم مع متطلبات التنمية بدول الخليج العربية في القرن الواحد والعشرين.

ويستعرض المؤتمر خلال جلساته التي يشارك فيها حوالي ٢٢٠ مشاركا من القيادات الادارية بالقطاعين العام والخاص ومن المسؤولين والقائمين على التدريب بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية الموضوعات التالية:

○ التحديات التي تواجه ادارة القطاع الحكومي خلال الثلاثين عاما القادمة.
○ نماذج لرؤى بعض البلدان للقرن الواحد والعشرين.
○ تجارب دولية ناجحة في ادارة القطاع الحكومي وتقديم الخدمة المتميزة.

ويناقش المؤتمر ايضا عدة أوراق عمل من خلال المحاور التالية:

○ الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي، المفهوم، الأسس، الاستراتيجيات.
○ العناصر المؤثرة على تميز المنظمات الادارية.
○ استراتيجية ادارة القطاع الحكومي في الدول العربية نحو خدمة متميزة في القطاع الحكومي.
○ آفاق جديدة في العلوم الادارية وفن الادارة باستخدام الشبكات العصبية.
○ تجارب ناجحة في الخدمة العامة المتميزة في القطاع الحكومي وتجربة الدائرة الاقتصادية بدبي في الخدمة المتميزة.
○ تجربة طيران الامارات وماليزيا عام ٢٠٢٠، كندا عام ٢٠٠٠ تجربة سنغافورة في الخدمة المتميزة، تجربة السويد، وذكر الاستاذ عوض رزق الله المنسق العلمي للمؤتمر ان هذا المؤتمر يأتي في اطار جهود المعهد لرفع كفاءة الجهاز الحكومي ولاثبات ان الجهاز الاداري بالحكومة قادر على العطاء حيث سيقدم المؤتمر رؤية مستقبلية للقطاع الاداري خلال القرن الواحد والعشرين.

وقال ان المعهد يامل في ان يتوصل المؤتمر الى توصيات ايجابية تضع القطاع الحكومي في الطريق السليم نحو الخدمة المتميزة.

ندوة «المنسقون القوميون» للادارات البريدية العربية تبدأ أعمالها بالشارقة غدا

الشارقة ـ وام: يفتتح سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد بفندق كونتننتال الشارقة غدا السبت ندوة «المنسقون القوميون» للادارات البريدية العربية والتي يشارك ممثلون عن الدول العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية والمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي وتستمر لمدة يومين.

كما يفتتح مدير عام الهيئة العامة للبريد اعمال الاجتماع الخامس للجنة العربية الدائمة للبريد الذي يعقد في الفترة من ١١ الى ١٣ مارس الحالي بالشارقة.

وقال سعادة عبدالله سعيد بوحسن ان ندوة المنسقين القوميين للادارات البريدية سوف تعقد على شكل ورش عمل وجلسات عامة يتم خلالها استعراض ما تم انجازه بشأن استراتيجية سيئول البريدية للخمس سنوات القادمة حتى عام الفين تتناول مجالات رئيسية تركز على احتياجات الزبائن والاستراتيجيات التجارية ونوعية الخدمة وتحسين الاستثمار والاستقلالية الادارية والتنمية البريدية والموارد البشرية.

واشار مدير عام الهيئة العامة للبريد الى ان دولة الامارات ستتقدم بورقة عمل للندوة عمن تم تنفيذه طبقا لبنود استراتيجية سيئول البريدية مشيرا الى ان مجلس الوزراء صادق في اجتماعه الاخير على وثائق المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد البريدي العالمي الذي عقد في سيئول، ويمثل دولة الامارات في الندوة السيد محمد سالم الشرهان مدير ادارة الشئون البريدية بالهيئة العامة للبريد.

كما يشارك في اعمال الندوة منسقون قوميون من كل من سلطنة عمان والسعودية والكويت واليمن والسودان وسوريا وفلسطين وقطر وممثلون في الاتحاد البريدي العالمي والامانة العامة لجامعة الدول العربية والمستشار الاقليمي والاتحاد البريدي العالمي للدول العربية.

اختتام فعاليات اسبوع المعلمة المبدعة بالشارقة دعوة المعلمات لاظهار مواهبهن الابداعية

الشارقة ـ حليمة الملا:

اختتمت مساء أول أمس فعاليات «أسبوع المعلمة المبدعة» والذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع معلمات منطقة الشارقة التعليمية وذلك في الفترة من ٣ مارس الى ٦ مارس الحالي اشتمل برنامج الاسبوع على فعاليات متنوعة منها..معرض فن تشكيلي لمعلمات التربية الفنية ومعرض مشغولات يدوية «للمعلمات عموما» ومحاضرة عن المعلمة.. كيف تحقق انجازا ابداعيا في ظل متطلبات الوظيفة؟

وكذلك اشتمل على قراءات شعرية وأدبية متنوعة للمعلمات بالاضافة الى عزف موسيقي، وكذلك تم خلال الاسبوع عرض مسرحي لفرقة المسرح المدرسي من تاليف واخراج معلمات من منطقة الشارقة التعليمية شهدتها طالبات عدد من مدارس البنات بالشارقة.

وفي اليوم الختامي قدمت الشاعرة حصة عبدالله قراءات شعرية لقصائدها تخللتها مقطوعات موسيقية واغان للفنان سيد درويش قدمتها الاستاذة ليلى ابوذكرى.

وفي الختام القت الاستاذة أمل أحمد صالح من مدرسة رقية الثانوية بالشارقة كلمة بمناسبة تنظيم «اسبوع المعلمة المبدعة» وتزامنه مع يوم المعلم.

وقالت من بين شارقة الأمس التليد والغد الواعد نعيش اليوم أحلى عرس في أكرم بقعة، فقد اشرقت في الشارقة شموس العلم ومشت الثقافة تتيه في جنباتها فخرا وعزا وإباء فبالأمس توج الابداع وبان في اندية الفتيات حين وقفت المعلمات في روضاتها يعرضن ما جاءت به القرائح والأنامل يلبسن ثوبا من فخار وجلال، كيف لا، وهو يومهن المرتجى، يوم المعلم، ذلك الفارس المجهول الذي ما فتىء يضيء في فضاءات العتمة دونما كلل أو ملل وقالت كرم المعلم في الشارقة التي كانت ومازالت منهلا للثقافة وموطنا للابداع ولا غرو حيث انها شعلة دائمة التوقد.

واضافت لقد رسمت الشارقة على شفتيها بسمة الانتصار واعتلت منبر المجد كالطود الشامخ بل كالمنارة الشماء تهدي الضالين، يتقدمها باني المجد سليل الفخر والعلو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اطال الله عمره وحفظه.. واضافت الشكر كله تلهج به السنة المعلمات للشيخة جواهر بنت محمد القاسمي أولا ولشارقة اليمن ثانيا ولأندية الفتيات ثالثا على هذه اللفتة الكريمة من هذا الصرح الحضاري العظيم بتخصيص اسبوع للمعلمة المبدعة، انطلاقا من ادراك ان الابداع لا ينمو الا بحرية الانطلاق، وقالت أمل صالح ان المدارس لتعج بالمواهب على اختلاف انواعها تنتظر فرصة للظهور والانتشار وهذا النشاط وما شابهه هو الفرصة كي تطلق العنان للابداع يظهر وينتشر ويرسخ في ربوع هذا الوطن الأبي، ومن هناك ندعو جميع المعلمات للمشاركة في مثل هذه الفعاليات ليمارسن حقهن في اظهار مواهبهن .. ويعرف الجميع بأن المعلم فنان أولا واخيرا وانه لم يختر التعليم الا لكونه فنانا مرهف الحس، وفي الختام قالت وليكن هذا الاسبوع تقليدا سنويا من شارقة الأمل الى ارجاء الدولة والعالم في يوم المعلم.

خالد بن صقر يشهد المهرجان الكشفي الأول للمدارس برأس الخيمة

رأس الخيمة – وام: شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء أمس المهرجان الكشفي الأول للمدارس الحكومية والخاصة الذي أقامه نادي فتيات رأس الخيمة.

وحضر الحفل الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة ورؤساء ومديري الدوائر المحلية والاتحادية والقيت في الحفل كلمات عن الحركة الكشفية والنشاطات المدرسية.

وقدم الطلبة المشاركون فقرات فنية واناشيد وطنية ومعزوفات موسيقية. كما قام سموه بتفقد المعارض الكشفية والصحية والطبية ومعرض المرور الذي أقيم تحت شعار «السرعة قاتلة».

وقد أبدى سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة اعجابه بما احتوت عليه المعارض من توجيهات وارشادات ولوحات تخاطب الطلبة باسلوب علمي مبسط مما يمكنهم من الأخذ بها دون قسر وتقبلها دون اكراه وبشكل عفوي.

وفي نهاية الحفل قام سموه بتوزيع الجوائز التقديرية على الجهات المشاركة.

● عيسى المزروعي خلال استقبال السيدة امة العليم السوسوة.

بحث تعزيز التعاون الاعلامي والثقافي بين الامارات واليمن

أبوظبي ـ وام: اجتمع سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشئون وكالة انباء الامارات بمكتبه قبل ظهر امس مع السيدة امة العليم السوسوة وكيلة وزارة الاعلام المساعدة بالجمهورية اليمنية التي تزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تعزيز أوجه التعاون الاعلامي والثقافي بين المؤسسات المختصة بما يجسد العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين والشعبين.

كما تم استعراض مجالات التبادل الاخباري والاعلامي وتنظيم برامج لتبادل الزيارات بين العاملين في المؤسسات الثقافية والإعلامية في البلدين.

نهيان يجتمع مع النائبة اللبنانية بهية الحريري بحث العلاقات في المجالات التربوية والثقافية

أبوظبي ـ وام: اجتمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس مع النائبة بهية الحريري شقيقة رئيس الوزراء اللبناني وعضوة مجلس النواب اللبناني ورئيسة لجنة التربية والتعليم في المجلس التي تزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التربوية والثقافية واستعراض نشاط مؤسسات الحريري في لبنان وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب معاليه بالنائبة اللبنانية والوفد المرافق لها متمنيا لها التوفيق في زيارتها من اجل تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين.

واشاد معاليه بهذه العلاقات وما وصلت اليه بفضل التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

ومن جانبها اشادت النائبة بهية الحريري بدعم ومساندة دولة الامارات للبنان مما ساهم في اعادة الامن والاستقرار لربوع لبنان وبالنهضة الحضارية والعمرانية والزراعية والثقافية والتعليمية التي تشهدها الدولة بفضل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة متمنية لهذا الوطن مزيدا من التقدم والازدهار.

وحضر الاجتماع سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة. من جهة ثانية قامت السيدة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب اللبناني شقيقة رئيس وزراء جمهورية لبنان بزيارة صباح امس الى مركز الصناعات البيئية واليدوية التقت خلالها مع السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي والمسئولين بالاتحاد والمركز.

وتفقدت الضيفة الزائرة المعرض الدائم لمركز الصناعات والمشاغل اليدوية المتنوعة للنسيج والتلي والسدو والخزف.

كما شملت الزيارة كافة اقسام المركز الذي يضم الملابس الخليجية التراثية والقيمة اضافة الى المشغولات الذهبية والفضية. واشادت السيدة بهية الحريري بالتقدم الذي حققته المرأة في دولة الامارات وبالمكانة التي وصلت اليها في المجتمع بدعم من صاحب السمو رئيس الدولة وقرينته.

كما عبرت عن اعجابها بالنهضة العمرانية في الامارات والمساحات الخضراء المنتشرة في ارجاء ابوظبي.

وفي تصريح لوكالة انباء الامارات قالت الضيفة ان الهدف من الزيارة يأتي تلبية لدعوة لرعاية العشاء السنوي للطالبات الخريجات بالجامعة العربية الامريكية للجالية اللبنانية في أبوظبي.

وقالت انها ستقوم بزيارة لكلية التقنية والتعرف على اقسامها المختلفة، ورافقت الضيفة الزائرة خلال جولتها السيدة جوليا سيام حرم سعادة السفير اللبناني لدى الدولة.

شرطة الشارقة تكرم مواطن انقذ فتاة من الغرق

كرم المقدم محمد عبيد الجروان مدير ادارة الشئون المالية والادارية بشرطة الشارقة صباح امس بمكتبه بالادارة العامة لشرطة الشارقة المواطن محمد عبدالله محمد التميمي وذلك لشجاعته واقدامه حينما قام بانقاذ فتاة من الغرق سقطت سيارتها بخور الشارقة. وشكر المقدم الجروان المواطن التميمي باعتباره مثالا يحتذى وسط الشباب ومبادرته لمساعدة الفتاة وانقاذ حياتها بحسن تصرفه السريع والحكيم.

كما قدم له هدية رمزية وشهادة تقدير.

الكمدة يشهد تخريج دورة الانعاش الرابعة للضباط بكلية شرطة دبي

شهد العميد سعيد محمد الكمدة القائد العام لشرطة دبي بالانابة أمس حفل تخريج دورة الانعاش الرابعة للضباط في كلية شرطة دبي والتي ضمت ١٨ ضابطا من مختلف ادارات الشرطة بالدولة.

وذكر العميد الكمدة ان الهدف من الدورة هو التعارف والاتصال الشخصي بين أفراد القوة في مختلف ادارات الشرطة بالدولة مما يعود بالمردود الايجابي في كفاءة الأداء الشرطي والرقي إلى أعلى المستويات بعيدا عن التخاطب بالمراسلات التي يكون مردودها متواضعا.

وأكد ان شرطة دبي تسخر كل امكانياتها لمثل هذه الدورات للاستفادة القصوى من الخبرات التي تستضيفها كلية شرطة دبي.

تضمنت مواد علمية في ادارة الأفراد وتقارير المعلومات وتقارير المتابعة واتجاهات الجريمة بدولة الإمارات وفن معاملة الجمهور ومبادىء الاحصاء «جمع البيانات» ومواد تدريبية على اللياقة البدنية والمشاة وعمليات الشرطة والأسلحة والرماية اضافة إلى لقاءات دينية والتعريف بالدورة.

حضر حفل الختام بجانب سعادة القائد العام بالانابة المقدم محمد عبيد البدور مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بالانابة وعدد من الضباط بشرطة دبي.

نجاح كبير لمعرض الكتاب العاشر بجمعية المرأة الظبيانية فى العين

العين ـ فاطمة المطوع:

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائى العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية.

نظمت جمعية المرأة فرع العين مؤخرا معرض الكتاب العاشر والذى تضمن على العديد من الكتب الدينية والاجتماعية والثقافية. وتقول منى العطاس مديرة الجمعية: لقد قمنا بتنظيم هذا المعرض وذلك ليقدم للمرأة المزيد من العلوم والثقافة فى مختلف الفروع العلمية والاجتماعية ولتطلع المرأة على مختلف الثقافات.

واشارت منى العطاس: بأن الاقبال كان شديدا خاصة على الكتب التى تخص الاطفال والطب الشعبى وهذا يدل على مدى الوعى الذى تتمتع به المرأة فى الامارات.

وتقول شيخة الشامسي: لقد استفدت كثيرا من اقامة هذا المعرض الثقافى لانه أمدنى بكثير من الكتب التى كنت احتاج اليها سواء للمنهج الدراسى او الثقافة العامة أو التى تعالج القضايا الاجتماعية وكذلك القصص الهادفة.

وتقول اليازية سعيد العريانى: انها تفضل الكتب التى تحكى عن تراث دولة الامارات الخالد لذلك فانها تقوم بزيارة كافة معارض الكتاب التى تقام فى مدينة العين لتطلع على ماهو جديد من المعارف والعلوم.

وتقول عفراء مبارك: لقد اكتسبت فوائد عديدة من خلال اطلاعى على محتويات معرض الكتاب لانه ضم مجموعة نادرة من الكتب العلمية.

اختتام برنامج مهارات التفاوض بدائرة التنظيم والادارة

كتب ـ عبدالله الطنيجي

اختتمت دائرة التنظيم والادارة مساء أمس الأول برنامج مهارات وحفظ المعلومات الذى تم تنظيمه للموظفين العاملين فى أقسام الأرشيف والملفات والذين تتطلب أعمالهم القيام بحفظ الوثائق والمستندات وذلك بهدف زيادة كفاءاتهم على استخدام الوسائل الحديثة والحفاظ على المعلومات والمستندات الرسمية لأطول فترة من الزمن، نظرا لأهمية المعلومات فى عملية المتابعة واتخاذ القرارات واعداد الدراسات.

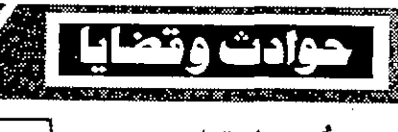
وقد شارك فيه ١٣ موظفا من مختلف الدوائر المحلية وتم تكليف احد الخبراء بتنفيذه وقد اعتمد على التطبيقات العملية وورش العمل. هذا وستقوم الدائرة غدا السبت بافتتاح برنامج مهارات واستراتيجيات التفاوض والاتفاق والذى خصص لكبار الموظفين ولمديرى الادارات الذين تتطلب أعمالهم التفاوض والوصول الى الاتفاق مع الأطراف الاخرى. ويهدف البرنامج الى التعرف على أسباب عملية التفاوض وطبيعتها بالاضافة الى بعض الجوانب التنظيمية لها، ويحتوى البرنامج على عملية التفاوض وعناصرها وخطوات العمل ومراحل العملية التفاوضية وتداول الوثائق والمستندات ومتابعة العملية التفاوضية والتأثير والاقناع والقدرة على العمل فى الفريق والجوانب القانونية للمفاوضات والمفاوضات متعددة الأطراف.. ويعتبر هذا البرنامج من البرامج القيمة والهامة التى يحتاجها كبار الموظفين الذين تتطلب طبيعة أعمالهم اجراء عملية التفاوض والوصول الى اتفاق فيما ينعكس على النهوض بمستوى العمل وفاعلية المديرين.

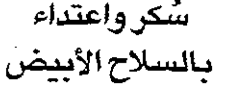
ورشة عمل بطبية دبي تدعو لمكافحة مرض التلاسيما

دبي ـ وام: اكدت ورشة عمل حول مرض التلاسيما نظمتها أمس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وشارك فيها اطباء متخصصون من الكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر بجانب دولة الإمارات على ضرورة مكافحة هذا المرض لما يسببه من عواقب وخيمة على أعضاء جسم الانسان من خلال مضاعفات ناتجة عن زيادة مخزون الحديد باعضاء الجسم وبالتالي يكون هناك خلل في وظيفة الغدة النخامية وينعكس ذلك على نمو الجسم والاعضاء التناسلية ونقص افرازات الغدة الدرقية.

كما القت الورشة الضوء على المضاعفات الناتجة عن القصور في عمليات نقل الدم الذي يسببه في علاج التلاسيما حيث يحدث تشوه في الوجه نتيجة تضخم العظام والطحال وزيادة نشاطه مما يؤدي الى نقص الصفيحات الدموية اضافة الى انيميا بالدم وكسور مرضية بالعظام وانغلاق مبكر لمركز النمو السطحي لعظام الفخذ.

واوضحت الورشة ان الزوج والزوجة اذا كانا حاملين لسمة التلاسيما ففي كل مرة يتم الانجاب فيها هناك احتمال أن يكون الطفل سليما او مريضا بالتلاسيما الكبرى بجانب وجود احتمال مضاعف أن يكون الطفل حاملا للسمة اضافة الى انه لو تزوج المصاب بالتلاسيما الكبرى زوجة سليمة وانجبا طفلا فسيكون اطفالهما حاملين للمرض.

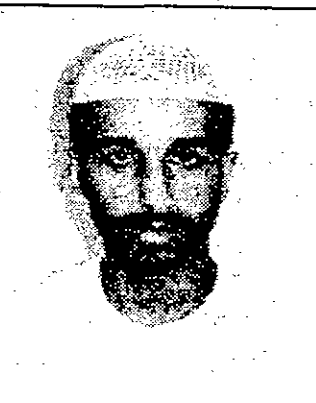


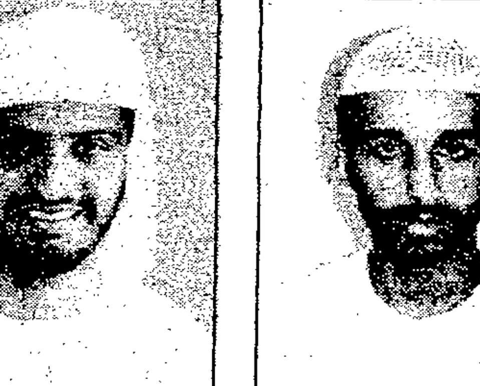


سُكر واعتداء بالسلاح الأبيض

ألقت شرطة الشارقة القبض على (أ. ب. أ) هندى بتهمة السكر والاعتداء بسلاح أبيض على (ل. ن) هندى وكان قد ورد بلاغ لشرطة الشارقة مركز الغرب من مستشفى الكويتي يفيد باحضار المذكور الثاني وهو مصاب بجروح فى بطنه من الجهة اليسرى نتيجة طعنه بآلة حادة من أحد الأشخاص القاطنين معه فى السكن بمنطقة أم الطراقة.

وبالتحقيق تبين ان المصاب بحالة سكر ويقيم فى البلاد بصورة غير مشروعة وان الذى طعنه فر الى جهة غير معلومة وبالبحث والتحرى تم العثور عليه فى منطقة المصلى وتبين انه فى حالة غير طبيعية وتم توقيفه بتهمة السكر والاعتداء وحجز المصاب بالمستشفى للعلاج.





● اثنان من الشباب المعاكسين الذين تم ضبطهم أمس وهم يتعرضون للنساء فى الشوارع والأسواق العامةبدبي

سرقة هاتف نقال

أبلغ (ر. ج) ايرانى شرطة الشارقة ان (ر. أ) بحرينى قد قام بسرقة جهاز تليفون متحرك من محله بمنطقة الغوير وقام ببيعه الى (ز ف) تم القاء القبض على المذكور وتوقيفه بتهمة السرقة وتكفيل الثانى مع اتهامه بشراء أموال مسروقة.

احباط محاولة تسلل ١٧ شخصا لرأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: تمكنت قوات جناح الجو صباح امس من احباط محاولة تسلل ١٧ شخصا حاولوا الدخول للبلاد.

وافادت مصادر جناح الجو برأس الخيمة انه تم القبض على المتسللين وهم من الجنسية الآسيوية وذلك على قمم الجبال الحدودية بامارة رأس الخيمة.

نجاة مواطن من حادث احتراق سيارة

الفجيرة ـ الاتحاد: نجا أمس المواطن محمد سهيل محمد عندما اشتعلت النيران فى سيارته بعد اصطدامها بالرصيف مما أدى الى تدهورها ثم نشوب النيران بها.

وقد هرع الى مكان الحادث رجال الدفاع المدنى بالفجيرة وقاموا باطفاء السيارة.

بمكرمة من الشرقي
قطعة أرض بالفجيرة لانشاء كليتين للتقنية العليا

الفجيرة ـ سيد عثمان

أهدى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة قطعة ارض على مساحة كبيرة لاقامة الكليتين الجديدتين للتقنية العليا للبنين والفتيات بالفجيرة.

صرح بذلك سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة رئيس مجلس ادارة جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية، وأضاف ان هذه المكرمة جاءت من منطلق تشجيع سموه لأبنائه المواطنين على التعليم وخاصة الجامعي وذلك للمساهمة في حركة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة عامة والفجيرة خاصة حيث ان الامارة تمر الآن بمرحلة تطوير وتحديث شامل لكافة المرافق والقطاعات للعمل على جذب الاستثمارات واقامة المشروعات بما يعود بالفائدة على المواطنين والمستثمرين خاصة في مجال السياحة حيث تتوفر بالامارة جميع المقومات التي تساعد على قيام مشروعات سياحية عملاقة سواء على الساحل او المناطق الجبلية ذات المناطق الخلابة.

وأضاف سعادته ان قطعة الأرض التي منحت لاقامة الكليتين اختارها سموه في مكان متميز داخل مدينة الفجيرة بمنطقة الفصيل بالقرب من النادي الأهلي القديم ومركز الشباب الثقافي الاجتماعي وذلك لكي تكون هاتان الكليتان منارتين علميتين بالفجيرة والساحل الشرقي ونواة لمزيد من الكليات.

عيسى السويدي يكرم الطلاب المتفوقين بمدرسة العتيبة
ويؤكد على اهمية تعاون البيت مع المدرسة لتحقيق التفوق

كتب ـ جمال أبوطالب:

اكد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية على أهمية تعاون البيت مع المدرسة وتواصل أولياء أمور الطلاب مع ادارة المدرسة لتحقيق التفوق العلمي لدى ابنائهم الطلاب والطالبات.

جاء ذلك في كلمته في حفل تكريم التلاميذ المتفوقين بمدرسة عبدالله بن العتيبة الابتدائية بأبوظبي، وقال انه يقع على عاتق الأسرة الدور الكبير مع المدرسة في تنشئة الاجيال وانه بفضل التعاون بين الاسرة والمدرسة يتحقق نجاح العملية التعليمية وتفوق ابنائنا الطلاب.

وقال ان هذا الاحتفال لتكريم أبنائنا الطلاب المتفوقين انما هو ثمرة من ثمار التعاون بين الآباء والمعلمين لزيادة التحصيل العلمي وابراز المواهب الخلاقة لدى أبنائنا الطلاب.

واختتم السيد عيسى السويدي كلمته بمناشدة جميع الآباء والامهات بتهيئة الجو المنزلي المناسب لمواصلة ابنائهم في متابعة واجباتهم الدراسة المنزلية حيث انه لم يبق على امتحانات آخر العام سوى شهرين متمنيا لجميع الطلاب والطالبات النجاح والتوفيق.

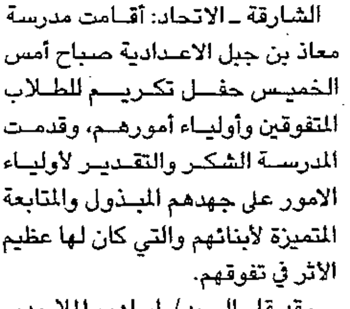
وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات من القرآن الكريم.. القى بعدها السيد محمود حروب مدير ادارة المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل السيد عيسى السويدي واعضاء مجلس اباء ومعلمي المدرسة واولياء الأمور، وهنأ ابناءه الطلاب بالتفوق الدراسي والثقافي الاجتماعي متمنيا لزملائهم تحقيق نفس التفوق وحتى يحصلوا على التكريم اللازم اسوة بإخوانهم المتفوقين.

ثم القى السيد محمد عيد القبيسي نائب رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ أبناءه الطلاب المتفوقين متمنيا لجميع الطلاب النجاح والتفوق وألقي بعد ذلك المستشار محمد الملا عضو مجلس الآباء والمعلمين كلمة اكد فيها اثر تعاون الاسرة مع المدرسة في تفوق الطلاب مؤكدا اهمية رعاية اولياء الأمور لأبنائهم بمتابعتهم دراسيا لتحقيق النجاح لهم.

ثم قام السيد عيسى السويدي والسيد مدير مدرسة عبدالله بن العتيبة بتوزيع الشهادت والجوائز على الطلاب المتفوقين، كما تم تكريم اعضاء مجلس الآباء بالمدرسة لنشاطهم ودورهم الايجابي في حل القضايا الطلابية والتعاون مع ادارة المدرسة في حل المشكلات المدرسية بها.

خلال التكريم .. «تصوير عبدالرحيم عثمان»

... ومدرسة معاذ بن جبل بالشارقة
تكرم طلابها المتفوقين وأولياء أمورهم



الشارقة ـ الاتحاد: أقامت مدرسة معاذ بن جبل الاعدادية صباح أمس الخميس حفل تكريم للطلاب المتفوقين وأولياء أمورهم، وقدمت المدرسة الشكر والتقدير لأولياء الامور على جهدهم المبذول والمتابعة المتميزة لأبنائهم والتي كان لها عظيم الاثر في تفوقهم.

وقد قام السيد/ ابراهيم الملا مدير المدرسة بتوزيع شهادات التقدير لأولياء الأمور والهدايا التذكارية للمتفوقين من الطلاب.

مشروع لتطوير العمل بادارة الاسكان في وزارة الأشغال

دبي ـ الاتحاد: عقد صباح أمس الأول المهندس على حمد الشامسي وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان بديوان الوزارة بدبي اجتماعا مع المسئولين في ادارة الاسكان تم خلاله مناقشة مشروع تطوير العمل بادارة الاسكان وتشجيع مبادرة الابداع والابتكار لدى موظفي الادارة وتدارس العقبات التي تعترض سير العمل واعطاء التوجيهات المناسبة في سبيل الوصول الى الأداء الأمثل الذي يخدم في المقام الأول المواطنين الذين هم بحاجة الى خدمات الاسكان، كما تم بحث ومناقشة عمل لجان البحث الميداني والاطلاع على استمارتي تحديد احتياجات القرى من المساكن والخدمات العامة الاخرى ومناقشة اقرار التعهد لدى المنتفع وبحث اقتراح وضع لائحة داخلية لقسم خدمات الاسكان.

أخبار تربوية

○ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم قرارا أمس بايفاد السيد حسين يوسف الجوهري مدير المدرسة الثانوية الفنية بالمنطقة الشرقية التعليمية للمشاركة في اجتماع خبراء اقليمي حول اعداد وتدريب المعلم للتعليم التقني والمهني في الدول العربية الذي ينظمه مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس الجاري بدولة البحرين.

○ وجه سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية تعميما أمس لمديري مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بشأن التعليمات الخاصة بامتحانات نهاية العام الدراسي الحالي ٩٦/٩٥ لصفوف النقل كما اعتمد قرارا آخر باغلاق مركز المرموم لتعليم الكبار التابع لمنطقة دبي التعليمية.

○ اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية قرارا أمس بتشكيل لجان العمل الخاصة بمهرجان يوم التربية المزمع اقامته يومي ٢٣ و٢٤ مارس الجاري في ابوظبي التي تضم لجنة التنسيق والمتابعة ولجنة الاعداد والتجهيز الفني ولجنة اعداد الديكور ولجنة اعداد خشبة المسرح ولجنة اعداد المطبوعات واللجنة المالية ولجنة الاعلام والعلاقات العامة ولجنة الشئون الادارية.

○ نظمت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان الليلة قبل الماضية ندوة بعنوان «فنون ومهارات تغيير النفس».

وحضر الندوة التي دارت حول كيفية تغيير وتجديد الحياة ٦٠ مشاركة من القيادات النسائية ومديرات المدارس، وتحدث في الندوة الدكتور نجيب عبدالله الرفاعي مؤكدا ان هناك عدة افكار توصل الى النجاح منها الاحساس بالسعادة والابتعاد عن القلق والرؤية السلبية للنفس بسبب الفشل في الحياة، واكد على ان المحافظة على قراءة القرآن والسيرة والاحاديث النبوية هي الحل لحالات الحزن والانفعالات المخزونة في النفس.

● ابوليلة في افتتاح المعرض ● البح خلال الندوة «تصوير: راميش»

معرض وندوة بثانوية الصباحية برأس الخيمة
حول أهداف صندوق الزواج ودور الفتيات في تحقيقها

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

افتتح السيد محمد على ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس المعرض الذى نظمته طالبات مدرسة الصباحية الثانوية حول التوعية باهداف صندوق الزواج وقد حضر الافتتاح السيد جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج وعدد من المسئولين بوزارة التربية وقد اشتمل المعرض على لوحات فنية عن الافراح في الامارات قديما وحديثا والملابس التي ترتديها العروس والعريس اضافة الى ملصقات ومنشورات توعية باهداف صندوق الزواج وقد عقدت طالبات جماعة الصحافة بالمدرسة لقاء صحفيا مع السيد جمال البح تناولن خلاله أهمية الصندوق في القضاء على كثير من الاعباء التي يتحملها الازواج ليس فقط في الجانب المادى ولكن هناك جوانب كثيرة أهمها التوعية والتاكيد على الزواج من المواطنات واكثن على ان الصندوق ساهم مساهمة كبيرة في الاقبال على الزواج من مواطنات وفي نهاية اللقاء تقدم السيد جمال البح بالشكر والتقدير للطالبات على ما بذلته من جهد في سبيل التوعية بأهداف وفعاليات صندوق الزواج.

ومن جانب آخر نظم صندوق الزواج ندوة بمدرسة الظليت الجنوبي للبنات شارك فيها السيد جمال البح وفضيلة الشيخ محمد على صالح المنصور الموجه الادارى بالمنطقة والسيد احمد الخياط موجة الخدمة الاجتماعية وادارها عبدالرحمن تقى المسئول الاعلامى بالمنطقة التعليمية وفي بداية الندوة القى السيد جمال عبيد البح محاضرة حول اهداف الصندوق وقال: هدفنا هو تقديم المنح المالية لمواطنى الدولة لاعانتهم على تكاليف الزواج وتشجيع زواج المواطنين من المواطنات وازالة العقبات التى تواجه ذلك والحد من ظاهرة الزواج من اجنبيات والتوعية بآثارها الاجتماعية واشار الى ان هناك بحثا ميدانيا اجرته وزارة العمل عام ١٩٨٥ مع عدد كبير من المواطنين افادت النتائج ان ٨٨٪ منهم يعتقدون ان مسألة الزواج من اجنبية تنتهى بمجرد صدور قرار يحدد المهور ويخفف من اعباء الزواج وطالب البح من الفتيات بعدم التسرع بالزواج وعدم المغالاة في الطلبات حتى تكون الحياة الزوجية سعيدة مستقرة ولاتكون هناك مشاكل بعد الزواج.

واشار الى ان بعض العائلات تبالغ في طلب المهور مما يثقل كاهل الزوج وقال اننى سمعت قبل ايام قليلة ان احدى العائلات طلبت من المتقدم لابنتهم مبلغا وقدره ٤٠٠ الف درهم اضافة الى سيارة وبعض الكماليات مما جعل الشاب يتخلى عن هذا الزواج واكد على ان هذه التصرفات تجعل الفتيات عرضة للعنوسة وتساعد على الزواج من اجنبيات وهو الشيء الذى نرفضه كمجتمع مسلم مترابط له عاداته وتقاليده الاسلامية الاصيلة والتى تحث على عدم المغالاة بالمهور وطالب الفتيات بعدم الزواج عن طريق الهاتف او الرسائل او الصور الخداعة التى قد تؤدى الى تدمير الأسرة بالمستقبل واكد على ان الزواج لابد ان يكون نابعا من اتفاق وموافقة الاهل وترى الفتاة شريك حياتها حتى لايحدث اى لبس بعد الزواج وبذلك تتحقق الحياة الكريمة. ثم تحدث فضيلة الشيخ محمد المنصور الموجه الادارى بتعليمية رأس الخيمة عن الحياة الزوجية السعيدة والاسس الاسلامية التى تبنى عليها وطالب الفتيات بالاحتشام وتحمل المسئولية وعدم المبالغة والاسراف وتغير الوانهن واشكالهن لجذب الناظرين اليهن وقال ان ذلك قد يؤدى الى عواقب وخيمة تتحملها الفتاة بعد الزواج واشار الى ان الدين الاسلامى حدد الامور التي لو اتبعتها اى فتاة مسلمة ستعيش حياة هادئة ومستقرة واهمها الاخلاق الفاضلة وعدم المبالغة والصبر وان تحرص على دينها وعلمها وبذلك ستنال احترام الزوج والمجتمع ثم القى الدكتور احمد حسن الخياط موجه الخدمة الاجتماعية كلمة شكر فيها الحضور واكد على دور الفتاة في رفعة المجتمع وقال ان الهدف من هذه التوعية هو ابراز النواحى الصحية لحماية المجتمع ولاشك ان دور الفتاة وهى ام المستقبل ضرورى في التغلب على مشكلة المهور وبث الوعى الاجتماعى في أسرتها والمحيطين بها وقال ان هناك مشاكل كثير تواجه الاخصائيين الاجتماعيين وقد استطاعوا ان يتغلبوا على كثير منها بفضل الادراك الواعى والتخطيط السليم الذى قامت به الدولة لانشاء صندوق الزواج ووجود اهل الخير الذين لايالون جهدا في سبيل رفعة بناء المجتمع وطالب الفتيات بالتمسك بالعادات الحميدة التى امرنا بها الدين الاسلامى لتكون لهم منارا للمستقبل ان شاء الله.



معرض للجرامافونات بمتحف الشارقة للتراث

الشارقة ـ الاتحاد: افتتح السيد عبدالله بن جمعة المطوع من اعيان الشارقة مساء امس الاول معرض البشتخات الجرامافونات بمتحف الشارقة للتراث ويستمر حتى ٢٦ الشهر الجاري.

تضمن المعرض الذي تنظمه ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نماذج قديمة من الجرامافونات التي كانت مستخدمة في فترات زمنية سابقة.

وقام بتوفير هذه الجرامانونات مجموعة من المواطنين مازالوا يمتلكونها كاشياء تراثية.

وتضمن المعرض أول جرامافون دخل الشارقة ونماذج متعددة الاشكال والاحجام، وبعضها مازال صالحا للاستعمال حتى الآن.

وقال السيد عبدالعزيز شهيل مدير ادارة التراث ان الهدف من اقامة هذا المعرض ياتي في اطار تعريف الجيل الجديد بالأدوات الموسيقية القديمة والتي كانت في يوم ما مثار بهجة اجتماعية مشيرا الى ان التكنولوجيا المعاصرة قد طغت على كل شيء قديم، ولم يعد بامكان الجيل الجديد الاطلاع عليها.

واضاف كما ان هذا المعرض يأتي كمحاولة لتغيير النمط المألوف للمعارض التراثية وذلك في اطار اهتمامات ادارة التراث في ابراز كل شيء تراثي للجمهور.

حملات تفتيش للدفاع المدني على المصانع والمنشآت بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: استمرت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة في القيام بحملاتها التفتيشية على المصانع والمؤسسات الاقتصادية في اطار فعاليات اسبوع الدفاع المدني الذي يقام تحت شعار «الدفاع المدني في خدمة التنمية الصناعية».

واكد سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الادارة ان اللجنة التي تتولى عمليات التفتيش قامت بزيارة عدد كبير من المصانع المختلفة بالفجيرة والمنطقة الصناعية والسوق الحرة بميناء الفجيرة وتم توجيه لفت نظر لمصنعين للملابس بضرورة ازالة بعض الاشغالات الموجودة في الممرات لضمان توافر كافة شروط السلامة العامة مع اعطاء مهلة لتنفيذ هذه الضوابط.

واشاد المقدم جمعة الغاشمي بالتزام مصنع تكرير النفط بجوار الميناء بكافة شروط السلامة والوقاية من الحريق، كما اشاد بتعاون المنطقة الشرقية التعليمية مع الدفاع المدني حيث تم تنظيم زيارات مكثفة بواقع ٤ مدارس يوميا الى المعرض الدائم للدفاع بالفجيرة.

تطوير العملية التعليمية في حلقات نقاشية بالشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: اختتمت صباح امس بالمنطقة الشرقية التعليمية سلسلة الحلقات النقاشية للاخصائيات الاجتماعيات الجديدات لمدارس البنات بالمنطقة، والتي استمرت ثلاثة ايام.

وناقشت تطوير العملية التعليمية والاهتمام العلمي للطالبات والحالات الفردية وكيفية علاجها بالتعاون مع الاخصائية النفسية بالمنطقة كما تم استعراض نماذج من الحالات المستعصية وكيفية علاجها وكيفية اعداد اخصائية الرسوب وتحليلها ودور الاخصائية الاجتماعية في تنفيذ الخطة العلاجية ولرعاية المتفوقات علميا والموهوبات في المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية بهدف تنمية قدراتهن المختلفة وتطويرها. نظم الحلقات موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

من الأعماق

يبدو اننا في الايام الماضية ادخلنا الضيق والحزن الى صدور بعض الناس الطيبين والذين نقدر لهم جهدهم وبذلهم وتفانيهم اللامحدود في العمل التطوعي والعمل الخيري في الدولة وذلك حين ذكرنا احدى الهيئات بالخير ولم نذكر اخواتها.

نقول اننا نقدر جهود جميع الهيئات والجمعيات الخيرية في الدولة ولايستطيع احد ان ينكر ماتقوم به هذه المؤسسات الخيرية من عمل جاد ومتميز في مجال العمل الخيري وفي مساعدة المسلمين في انحاء العالم وخصوصا جمعية الهلال الاحمر وهيئة الاعمال الخيرية التي اصبحت ذات صيت وسمعة عربية وعالمية معروفة وكبيرة واصبحت تقدم المساعدات بشكل مستمر ودائم للمسلمين المحتاجين في انحاء العالم.

وأود أن أؤكد لهيئة ابوظبي ان مقالي السابق لم يكن من باب التميز بقدر ما انني اضرب مثلا بهيئة تحركت في المجال المحلي بصورة اكبر من المجال الخارجي.. وقد يكون لبقية الهيئات والجمعيات نشاطها المحلي ولكننا نتمنى ان نرى تكثيفا اكبر لذلك النشاط حتى يكون واضحا ومؤثرا في المجتمع.

وقد تكون هناك فعلا برامج ومساعدات محلية ولكنني لم اطلع عليها.

فلذلك اعتذر واتمنى ان تعتذر هذه الهيئات لانني لم اطلع على انشطتها المحلية.. لأنها قد لاتكون واضحة للجميع..

اتمنى التوفيق للجميع وأتمنى ان تحقق تلك الهيئات اهدافها الخيرية السامية تستطيع ان تمسح دمعة البؤساء وتملأ بطون الجوعى وتعيد البسمة الى الشفاه التي فارقتها البسمة منذ سنوات وتعيد الفرحة الى قلوب الاشقياء من ابناء آدم وحواء.

غواص

أكثر من الشكر يارجال الشرطة

في احدى ليالي العيد.. والفرحة.. تقفز من بين الوجوه وتخترق الفضاء لترسم سحاب مودة.. وقفت كتمثال من الجبس وأنا أرى ابن خالتي يهوي من فوق سيارتي على ظهره وارتطم رأسه.. رقد على الارض وانبثق الدم من اذنه الصغيرة وكأنه ينتظر المخرج منذ أمد.. أفقت من صدمتي واسرعت به الى المستشفى تتلاعب بي الهواجس فمرة أقول ارتجاج.. وأخرى انفجار شريان.. وتارة نزيف.. ولاعجب.. فما أنا إلا من عائلة مليئة بالأطباء.. وصلت الى المستشفى.. وحقيقة لاأدري كيف وصلت.. أسرعت وانتظرت الى أن تمت الاجراءات.. أشعات.. وفحوصات.. وما الى ذلك.. تتلوها ساعة.. ويبتعد العيد مع الساعات والقلق ضيف عزيز.. يتربع على رأسي.. ولاح لي الطبيب مبشرا بأنه مجرد جرح في الاذن ولاأثر لارتجاج وغيره.. انفرجت اساريري.. بعد ان ظلت ساعات منكمشة.. وخرجت ممسكة بيده.. وقد أظلمت السماء.. لالحق ببعض السويعات من العيد.. لأعبر فيها عن الفرحة.. بقدومه.. ويا للمفاجأة.. إطار سيارتي.. لم يكن نائما فحسب.. بل شخيره قد وصل عنان السماء..

أراد ان يحتفل بالعيد وعلى طريقته فقرر النوم مستسلما للأحلام.. وعادت اساريري للانكماش وكأنها قد تعودت ذلك.. لاأدري كيف حدث ذلك.. وقفت عاجزة عن كل شيء.. فأنا ـ وبدون فخر ـ لاأعرف كيف أصل بسيارة مائلة جدا.. الى اي محطة لاصلاحها.. وفي تلك الاثناء.. وبينما انا انظر الى اللاشيء.. والمح العيد يلوح ضاحكا بذراعيه ويركض بعيدا.. والضيق يطوقني.. تالق لي وجهان من السماء.. نجدة هي من الله.. علي محمد خصيب وهو يشل محمد النعيمي رجلان من الشرطة.. وقفا بجانبي ولم ينتظرا مني كلمة.. بادر احدهما.. هل لديك أطار احتياطي.. أومات.. بنعم.. وبدون تردد.. خلعا ـ الكاب ـ وانهمكا في العمل.. نظرت اليهما وهما في قمة الانشغال وسبحت في التفكير.. لطالما كنت أرى رجال الشرطة.. بلباسهم المتميز.. يجوبون الشوارع وكنت اعتقد خطأ.. ومع اعتذاري الشديد ـ أن الانفة تلازمهم.. فباشارة منهم يقف العالم.. وباشارة اخرى.. يمضي.. ويفعلون مايريدون.. الى ان رأيتهما والعرق يتصبب من جبينهما.. ويداهما متسختان لم يباليا بمظهر.. او بنظرات احد.. انصب اهتمامهما فقط لمساعدة مواطنة.. احتارت في امرها.. لم أفق من شرودي الا على صوت احدهما يقول: تفضلي انتهينا.. تلعثمت الكلمات.. وعلى الرغم من أني مدرسة وأجيد الكلام الا انني لم استطع ان انطق ببنت شفة.. حتى كلمة شكر.. فامتناني كان أعمق ازدحمت الكلمات في فمي.. واكتفيت بأن التقط الاسمين.. لاشكرهما بطريقتي الخاصة وعلى هذه الصفحة العزيزة.. التي أتاحت لي هذه الفرصة.. اعلم أنهما لاينتظران شكري.. او تقديري فهما متيقنان ان ماقاما به واجبهما.. ولكني أرى انهما يستحقان اكثر من الشكر العميق والامتنان..

عزيزي القارىء.. قد تراه موقفا عابرا.. يتكرر. ولكن.. عش انت الموقف بكل ابعاده وسترى.. من المؤكد.. ان هذين الشرطيين.. يشكران على صنيعهما.. وادعو الله ان يوفقهما.. ويسدد خطاهما.. ويملأ قلبيهما بنوره.. الذي لايخبو.. وشكرا لهما.. ولو كنت ابلغ لكتبت اكثر..

آمال خالد

أنا لها

يتيم فقد الرعاية.. وفقد الحب والحنان لايجد من يمسح له رأسه او من يفكر به ويحمل همه ويرعى مصالحه.

فالكل يتبرأ منه اتدرون من هذا اليتيم؟

إنه إسلامنا.. نعم الاسلام.

لقد اصبح مجرد شعار نرفعه وقت الحاجة ونستدعيه في المناسبات ونتركه حينما نجد تعاليمه قد أثقلت كاهلنا، فهذا اليتيم يجب ان يكتمل نموه ويشتد عوده ويرعاه اهله المسلمون حتى يعم ارجاء المعمورة ولانترك نموه يتناقص.

وليكن قدوتنا ابوبكر الصديق الذي قال: «لاينقص الدين ابدا وأنا حي» وكان يتصدى لأي أخطار تعترض الاسلام ويهتف قائلا: انا لها.. انا لها.

احمد الاشخري ـ العين

وقل ربي زدني علما

بريشة : عادل العجمي

حملة الدبلوم.. محلك سر

ونحن إذ نعرض رسالتنا هذه، كلنا أمل في اعادة النظر في القرار الوزاري الخاص بترقيات الهيئات التدريسية من العاملين في سلك التعليم القاضي بترقية الجامعيين دون سواهم من حملة الدبلوم.

وحسب علمنا فإن القرار يقضي باحقية الموظف الذي أمضى خمس سنوات بالترقي الى وظيفة مشرف وسبع سنوات الى وظيفة مساعد مدير مدرسة وتجاهل القرار شريحة كبيرة من المعلمين حملة الدبلوم وهم الذين يمثلون نسبة كبيرة في الميدان ممن أمضوا سنوات طويلة يعملون بكل جد واخلاص وكفاءة، وخير دليل على ذلك فترات بقائهم في العمل، ورضا الوزارة عنهم وإلا لما كانوا استمروا هذه المدة مالم يكونوا أكفاء.

لماذا نحرم من الترقية ويحصل عليها غيرنا؟ ألسنا نؤدي نفس العمل الذي يؤدونه؟ ما ذنبنا إذا لم تساعدنا الظروف باكمال دراستنا الجامعية؟ ترى ماهي الآثار السلبية التي ستترتب على أدائنا ونحن نرى من حولنا يترقى ونحن محلك سر؟ أليست القوانين والتشريعات تكفل حقوق الموظف بالترقي خاصة وان عملية الترقية نوع من الأساليب الادارية الحضارية التي تزيد من انتاجية الموظف وتدفع به الى تطوير أدائه الى الأحسن؟ هل نظل نعمل طوال سنين ونكتشف بعدها اننا محرومون من الترقية، لا لسبب إلا لأننا لانحمل مؤهلا جامعيا؟

نحن مستعدون لاجراء أية مقابلة تحددها الوزارة وأي امتحان يجب علينا اجتيازه.

عفوا.. ولكن إذا كانت الشروط الخاصة بترقية الجامعي تقضي بمرور خمس سنوات للترشيح الى وظيفة مشرف وسبع سنوات الى وظيفة مساعد مدير مدرسة فلماذا لاتضاف مدة سنتين الى كل وظيفة اضافة الى المقابلات والامتحانات.

نستميحكم عذرا ونأسف على الاطالة ولكن لابد من عرض مشكلتنا وكلنا أمل بلفتة طيبة كريمة تعيد الينا الحقوق وتساوينا بغيرنا من زملائنا.

مدرسون من حملة الدبلوم

رأي الناس

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول مانشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥١٦٥٣
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

ارحمني أيها المسلم

أول مرة أندفع لمراسلتكم لأشد على يد الأخ (مطر الهندي) من أبوظبي على أن الفيديو كليب (لا فذ ولا عظيم).

لا أدري الى متى سنستقر في ضياعنا؟ ولا أدري الى متى سنظل نتخبط ونحن المسلمين لا ندري من اين نستقي مبادئنا وأخلاقياتنا؟! لدينا قرآن وسنة تحرم أنواع المعازف وتحرم التغني بكل ما يخدش حياءنا وأخلاقتنا.. ونحن نتساءل: الفيديو كليب.. فذ عظيم أم لا؟!

* (ارحمني أيها المسلم في كل مقام ومكان) نداء استغاثة!!

انا فتاة مسلمة.. اريد أن أرى تعاليم ديني.. يفوح عبيرها من كل مسلم ومسلمة، لا أريد تقليدا أعمى.. ولا تجاهلا ملحوظا لراية لا إله إلا الله ولا آراء استفزازية محدودة النظر عن القرآن والسنة.

منال العودلي ـ أبوظبي

افتحوا خط البريمي

نرجو من مؤسسة الامارات للاتصالات وخصوصا في مدينة العين ارجاع الخط الذي كان بين مدينة العين ومنطقة البريمي بسلطنة عمان، لأن الزائر لمدينة العين عندما يريد أن يتجول في شوارعها فإنه لابد أن يمر بمنطقة البريمي، والغريب أن الخط السابق الذي كان بيننا يجعلنا ويجعلهم دائمي الصلة والسؤال عن الأوضاع بيننا، نفرح لأفراحهم ونحزن لأحزانهم.

ولكن فجأة انقلبت علينا الدائرة وأصبحنا عند استعمالنا الخط الذي كان بيننا يرد علينا الكمبيوتر منغصا علينا حياتنا بأن الخطوط بيننا أصبحت دولية، وياليتها الى هنا وكفى، ولكن الأسعار ازدادت علينا بصورة مذهلة فأنا لا انسى عندما رأيت فاتورة التليفون وبها الحساب الذي نتج عن هذه المكالمة بالأهل والأصدقاء بالبريمي وأذكر لكم واحدة منها والتي استغرقت عشر دقائق، فهل تعلمون كم كلفت؟ كلفت ٤٠ درهما.

سراب

لتلافي العيب

تبذل وزارة الأشغال جهودا كبيرة لبناء المساكن الشعبية للمواطنين. وآخر تلك الجهود بناء مشروع كبير يتكون من ألفي مسكن، إلا ان هناك ملاحظة هامة تتعلق بأسلوب البناء، فهذه البيوت مبنية على مساحات صغيرة مما يجعلها مكشوفة لجيرانها من المباني المجاورة لذلك نقترح أن يتم زيادة المساحة المخصصة لكل بيت حتى نتلافى هذا العيب ولايتم ذلك إلا بتعاون البلدية مع وزارة الأشغال.

خالد سالم ـ الفجيرة

الدوام انتهى

هذه واقعة قد تكون متأخرة عن موعد وقوعها لكنها تدل على التسيب في بعض المواقع عند مراجعتي لبلدية العين قسم التصديق على العقود بتاريخ ٥/٢/٩٦م الموافق ١٦ من رمضان وبعد وقوفي في الطابور اذا باحد الموظفين يخبرني بان الدوام قد انتهى وكانت الساعة الحادية عشرة.. وعند سؤالي عن السبب في انتهاء الدوام في الساعة الحادية عشرة قال لي احدهم ان هناك تعليمات تقول ان الدوام يبدأ في الساعة التاسعة وينتهي الساعة الحادية عشرة.

هذا أمر لايرضاه عقل ولامنطق.. نقف في الطابور ثم يقال لنا إن الدوام قد انتهى.. اي مبدأ وأي قانون يقول ذلك؟

فاذا كان الدوام في أي قسم او دائرة لمدة ساعتين فقط فالأفضل ان تغلق الدوائر والمكاتب وتعطل ولاداعي للدوام في هاتين الساعتين.. أرجو أن يأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار.. فحتى نرقى الى مستوى أفضل وتطور ملحوظ لابد ان يكون لدينا حرص وتفان في العمل.

محمد سيد احمد ـ العين

حقوق المصلين القدماء!!

أرجو من الله العلي القدير ان يلهمك نشر الموضوع الذي أرسله لك، وذلك بسبب اهميته وكونه يهم شريحة واسعة من المسلمين، وخاصة ان الأمر يتعلق ببيت من بيوت الله سبحانه وتعالى.

وأنا أكتب لك لتساعدني على الاهتمام بشئون المسلمين فمن لم يهتم بشئون المسلمين فليس منهم.

وأرجو منكم في حال قمتم بالتصرف في النص ان تحافظوا على سرد المخالفات التي تحدث كونها اخطاء شائعة ومؤذية في نفس الوقت ولجذب انتباه الناس اليها.

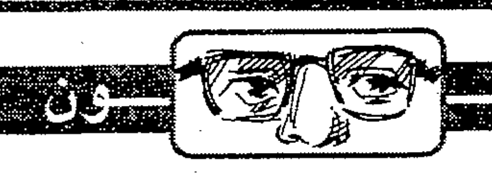
ترددت كثيرا في الكتابة حول «مسجد الصحابة» والذي يعتبر مسجدا جامعا في منطقة النادي السياحي. ولكن ماحدث مؤخرا فاق كل تصور من الصراخ بين بعض المصلين في حرم المسجد وباحته الخارجية امام الناس من المسلمين وغيرهم فهذا مالايمكن السكوت عليه اذ انه يعطي أسوأ انطباع عن أناس اجتمعوا ليؤدوا الصلاة وبدلا من ان يتقربوا الى الله بالطاعات علت اصواتهم بالشحناء. لهذا كان لابد من ان يرفع الأمر الى اصحاب الشأن بمعرفة عامة المسلمين وتتم معالجة المشكلة بالسرعة القصوى وبشكل جدي.

لم يكن هذا الشيء وليد اللحظة، إنما كان نتاجا لترسبات كثيرة. بحسب رأيي الشخصي فان الأمر ناتج عن وجود أناس كثيرين يدعون حق التدخل في تسيير شئون المسجد وهم يعتبرون أن لهم حقا شرعيا في ادارته وتبريرهم الوحيد لهذا كونهم من المصلين القدماء، لهذا فانهم يتدخلون في كل شاردة وواردة.

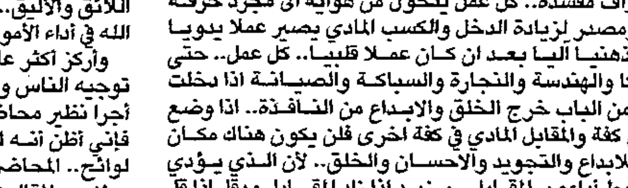
لقد شاهدتهم وهم يتدخلون في تحفيظ القرآن الكريم في بداية الصيف الفائت لأن وجود الأولاد الصغار يزعجهم فطلبوا تقنين عدد مرات جلسات الحفظ، كما سمعت عن تدخلهم في سير اعطاء الدروس والمواعظ لأسباب واهية. وأما الطامة فهي تكمن في منظرهم وهم يجلسون لاحتساء الشاي وتبادل الاحاديث بين المغرب والعشاء في داخل حرم المسجد او باحته بحسب ظروف الطقس، وهذا مصداق لمعنى حديث رسول الله ﷺ عن اولئك الناس الذين يأتون آخر الزمان ويتخذون من المساجد أماكن لتبادل احاديث الدنيا، وليس الله عزوجل بهم من حاجة.

اما السبب الرئيسي فهو والله اعلم عدم تولية المسئولية الكاملة لشخص محدد. فان من سنة الرسول ﷺ ان يولي اميرا على اي جماعة كانت مهما قل عددها، فكيف الحال ان كان الأمر يتعلق بامامة وادارة بيت من بيوت الله التي وجدت ليعبد الله فيها لا للنزاع على توافه الأمور وتجاذب التحكم بالامور من اضاءة انوار وتشغيل مكيفات الهواء او اصلاح مكبرات الصوت.

محمد عبدالله ـ ابوظبي



عيون



تسعير مالايقدر بثمن

الاحتراف مفسدة.. كل عمل يتحول من هواية الى مجرد حرفة ومهنة ومصدر لزيادة الدخل والكسب المادي يصير عملا يدويا آليا او ذهنيا آليا بعد ان كان عملا قلبيا.. كل عمل.. حتى الميكانيكا والهندسة والنجارة والسباكة والصيانة اذا دخلت الحرفة من الباب خرج الخلق والابداع من النافذة.. اذا وضع العمل في كفة والمقابل المادي في كفة اخرى فلن يكون هناك مكان او كفة للابداع والتجويد والاحسان والخلق.. لأن الذي يؤدي العمل ربط أداءه بالمقابل.. يزيد اذا زاد المقابل ويقل اذا قل المقابل.

ينطبق ذلك على كل عمل.. فما بالنا بالأعمال الابداعية؟.. مابالنا بأرباب القلم والمفكرين ورجال الدعوة وعلماء الاسلام؟ مابالنا اذا ربط هؤلاء ابداعهم ودعوتهم الى الله بالمقابل المادي.. يدعون اذا قبضوا ويدعون الى الله والفضائل والقيم اذا قبضوا.. ويجمعون ويتهربون اذا لم يكن هناك مقابل مادي.

أنا لاأتحدث عن الرواتب التي يتقاضاها هؤلاء نظير درجة وظيفية او مسمى وظيفي يطلق عليهم مثل إمام وخطيب مسجد او رئيس تحرير صحيفة او مجلة او مفتي او رئيس جامعة او مديرها.. فتلك حقوق ثابتة بالقانون لاجدال فيها.. وهي أجور نظير اعمال ادارية او تنظيمية او وظيفية محددة ومقررة سلفا بالقوانين واللوائح.

حديثي ينصب على الأعمال الابداعية الأخرى التي يؤديها هؤلاء وهدفهم منها زيادة دخولهم والحصول على مقابل مادي لها.

مثلا.. داعية الى الله وجهت اليه دعوة لالقاء محاضرة او طلبت منه صحيفة ان يكتب لها او استضيف في برنامج اذاعي او تليفزيوني.. هل من الحق والصواب ان يتقاضى أجرا نظير دعوته؟ واذا كان من حقه ان يتقاضى أجرا.. فهل من الحق والصواب ان يحدده هو وان يشترط وان يضع لنفسه ولفكره اسعارا معينة؟

قيل لي والعهدة على من قال.. فانا لم أتحقق من الأمر بنفسي.. ان هناك من اذا قيل له: نريدك في محاضرة او برنامج او ندوة او نريد منك مقالا.. يقول لهم فورا.. كم تدفعون؟.. وقيل ان هناك مساومات ومساجلات تنتهي احيانا بعدم الاتفاق لأن ذلك الداعية او العالم او المفكر حدد سعرا عاليا مبالغا فيه وحدد العملة التي يقبض بها.. بل انه لايتعامل مع جهات معينة لأنها تدفع مقابلا هزيلا.

أنا لاأتحدث عن الحرام والحلال حتى لايجرني بعض هواة الجر الى قضايا فرعية ليست في صلب حديثنا.. وانما اتحدث عن اللائق والأليق.. والحلال والأكثر منه حلالا.. أتحدث عن وجه الله في أداء الأمور والعمل وتناول القضايا.

وأركز أكثر على عملية تسعير الدعوة وتسعير الأفكار وتسعير توجيه الناس وارشادهم.. اذا كان من حق الداعية ان يتقاضى أجرا نظير محاضرة او ندوة او برنامج يوجه من خلاله الناس.. فإنني أظن انه ليس من حقه ولايليق به ان يسعر او يضع لوائح.. المحاضرة بالف درهم.. والبرنامج التليفزيوني بالف دولار.. والمقال في صحيفة بخمسمائة ريال.. فان مايؤديه من عمل جليل لايقدر بثمن وبالتالي فانه لاينبغي ان يخضع للتسعيرة..

لابد أن يكون الشعار «لأن يهدي بك الله ضالا او منحرفا او مارقا او فاسقا او منصرفا عن الدين.. خير من الدنيا وما فيها وخير مماطلعت عليه الشمس وخير من حمر النعم.. فماذا تطلب بعد ذلك؟ وكيف تطلب الأجر من المخلوقين وينتظرك عند الله أجر عظيم.. أجرك وأجر من اهتدى بك لاينقص ذلك من أجورهم شيئا.

حتى اذا كان ذلك حلالا لك ـ أليس من العظمة ان تترك حتى الحلال لوجه الله تعالى؟ أليس للعلم زكاة وصدقة؟ ألاتخاف ان يأسرك من يغدق عليك فتقول مايريد وتدعو الى مايروق له ويعجبه وتحجم عما لايريد ولايروق له حتى اذا كان حقا؟ اذا انتظرت الأجر من الله فانك ستقول وستكتب مايريد الله.. واذا قبضت أجرك من جهة او جمعية او صحيفة او دولة فانك ستقول وستكتب ماتريد الجهة التي استأجرتك.. فانت عبد من استأجرك.. فكن عبدالله تكن اكثر الناس حرية وانطلاقا وشجاعة وحقا وصدقا.

اذا بعت فكرك وقلمك تحت اي مسمى يعجبك وتخدع به نفسك فانك قد تنازلت عن حريتك وليس بعيدا ان تأخذ وتترك وفق من يدفع لك وتبعا لهواه.. ليس بعيدا ان تكون لنت ايها الداعية الجليل والعظيم ذريعة الظالم للمضي في ظلمة وحجة الباغي للاستمرار في بغيه.. ليس بعيدا ان تباع دون ان تدري لظالم او مارق او مخطىء اغدق عليك فاسكتك واستحيت منه.. نعوذ بالله من ذلك واستغفر الله لي ولكم.

■ نظرة:

حتام تفرط في الصبابة أضلعي ... وتلح من عبراتها أجفاني
واذا تبسم ثغر برق منجد ... أغري دموع العين بالهملان

نـــور ـ العين

الجامعية تريد «سوبر مان»

وددت ان اتطرق الى موضوع ليس بجديد علينا.. فالكثير من القراء الأعزاء أبدوا آراءهم فيه ألا وهو موضوع «الزواج من الجامعيات» وأحلامهن الخيالية.. ومطالبهن المتعددة والمتجددة.

والبنت أو الفتاة الجامعية تستغرب وتندهش من أن الشباب ينقادون وراء بنات الاعدادية والثانوية وينسون بنات الجامعات المثقفات الواعيات.

مع احترامي أقول لهن.. وهذا الكلام والرأي موجه للبعض وليس للكل.. ان الفتاة الجامعية لها ميول وأفكار غريبة.. أحلام خيالية ومطالب كثيرة ومتعددة الأغراض.

مثلا.. البنت الجامعية حلمها أن يكون فارس أحلامها غنيا جدا وتكون لديه سيارة «الشبح» أو سيارة فارهة وثمينة ويملك بيجر وهاتفا متحركا وقليلا ورصيدا في البنك، ولابد أن يهديها أروع الملابس وأغلاها وآخر صيحات الموضة ولاسيما السفر في كل عام الى اوروبا وأمريكا وغيرها من البلدان.

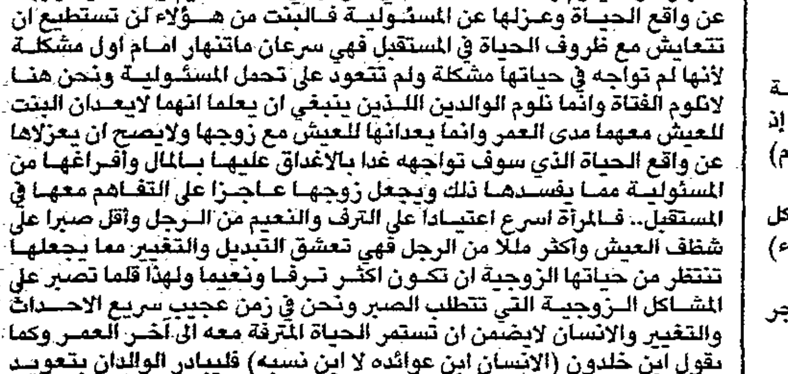
ولاننسى أن نوفر لهن سبل الراحة والمتعة وأن نجعلهن اميرات زمانهن وسلاطين عصرهن.. وغيرها من الطلبات الغريبة التي يفاجأ بها الزوج يوميا والتي لاتخطر على البال. ولا ننسى أيضا أن نودع مبالغ لا حصر لها في رصيدهن لارضائهن ونفوز بابتسامة تشرق بالمكر.

ولاننسى أيضا أن نوفر لهن الخادمات والمربيات وأغلى السيارات والكثير.. الكثير من المطالب التي لاتنتهي.. ولا حصر لعددها، وتستعصي على نوى الدخل الضئيل.. ويجب أن نتذكر أيضا انه لابد أن يتمتع العريس بمركز اجتماعي راق وله كلمته وسلطته ولكن ليس عليها، فالأمر والنهي متروك لأصبعها تشير به متى تشاء وأينما كان.

أليس هذا هو الواقع الذي نعيش فيه اليوم؟!! فالجامعية تريد الزواج من سوبرمان لا من رجل عادي ذي امكانيات معقولة.

خالد الغافري ـ أبوظبي

الحياة فساتين وعطور ومسلسلات!



احببت ان أكتب أو ألفت النظر اليوم للظاهرة الموجودة بين فئات معينة من الطالبات بحكم عملي في احدى المدارس. لاحظت ان أغلب اولياء الامور قد انتجهوا طرقا خاطئة في تربية ابنائهم او بالأخص بناتهم.

وأنا هنا اقول معظم وليس الجميع فيعني ذلك ان هناك أسرا استطاعت ان تربي بناتها التربية الصالحة.

أما بالنسبة للبقية فنجد ان الآباء قد ربوا بناتهم على الترف فاغرقوهن بالنعيم فأصبح تفكير الفتيات ينحصر في ان الحياة عندهن فساتين وحرير وعطور ومجوهرات ومسلسلات وقصص ومجلات وخدم وسفر وحياة ناعمة واكثر ماتفعله فتاة منهن هو ان تذاكر دروسها لتحصل على اقل تقدير وبعضهن اذا وجدن ان النجاح اصبح صعبا لديهن جلسن في المنزل في انتظار الزواج خاصة بعد ان شعرن ان استكمال التعليم ليس مهما لدى بعض الشباب.

ونحن هنا لانلوم الفتاة فهذا هو اطار الحياة الذي عاشته وهذا هو مافتحت عينيها عليه فنجد فتيات هذا الجيل يعشن في ترف مابعده ترف ونعيم مابعده نعيم وهذا شيء لاغبار عليه ان تعيش الواحدة منهن في نعيم والدها ولكن الغبار هو مايقوم به اهل هذه الفتاة في اغراقها في هذا النعيم والترف وحجبها عن واقع الحياة وعزلها عن المسئولية فالبنت من هؤلاء لن تستطيع ان تتعايش مع ظروف الحياة في المستقبل فهي سرعان ماتنهار امام اول مشكلة لأنها لم تواجه في حياتها مشكلة ولم تتعود على تحمل المسئولية ونحن هنا لانلوم الفتاة وانما نلوم الوالدين اللذين ينبغي ان يعلما انهما لايعدان البنت للعيش معهما مدى العمر وانما يعدانها للعيش مع زوجها ولايصح ان يعزلاها عن واقع الحياة الذي سوف تواجهه غدا بالاغداق عليها بالمال وافراغها من المسئولية مما يفسدها ذلك ويجعل زوجها عاجزا على التفاهم معها في المستقبل.. فالمرأة اسرع اعتيادا على الترف والنعيم من الرجل وأقل صبرا على شظف العيش وأكثر مللا من الرجل فهي تعشق التبديل والتغيير مما يجعلها تنتظر من حياتها الزوجية ان تكون اكثر ترفا ونعيما ولهذا قلما تصبر على المشاكل الزوجية التي تتطلب الصبر ونحن في زمن عجيب سريع الاحداث والتغيير والانسان لايضمن ان تستمر الحياة المترفة معه الى آخر العمر وكما يقول ابن خلدون (الانسان ابن عوائده لا ابن نسبه) فليبادر الوالدان بتعويد ابنتهما على تحمل المسئولية ولو بتكليفها وتحميلها بعض المسئوليات في المنزل فلا تترك الخادمة تحمل لها الحقيبة من والى المدرسة ولا تعطيها الاموال الطائلة التي ربما تشتري بها مايفسد خلقها ولانضع في غرفتها كل وسائل التسلية غير المفيدة من تلفاز وفيديو ولانتركها تدخل وتخرج دون رقيب فهن امانة في اعناقنا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

مها ـ ابوظبي

الويل لمن يحتك بهم «عدو عاقل خير من صديق جاهل»

ان عدد الأخوة «الخانات» في بلدنا كبير ويتزايد باستمرار، فمرحبا بهم أخوة في الدين ومرحبا بهم أخوة في الجيرة ومرحبا بهم أخوة في الانسانية ومرحبا بهم عقلاء انسانيين مؤدبين عاملين ويحترمون أنفسهم والبلد الذي يعيشون فيه وقوانينه وأنظمته وعباد الله الآخرين.

ان العديد منهم متأهبون دوما للعدوان والايذاء سلاحهم الجهل البغيض الذي يعد أعدى أعداء الانسانية وتجدهم يشكلون جيشا صغيرا حول الضحية خلال برهة قصيرة يفتكون به ضربا وتنكيلا غير آبهين بشيء من أخلاق أو دين أو انسانية أو قانون أو حضارة لا أدري ماذا تحوي سجلات الشرطة من احصائيات بجرائمهم المتنوعة والعديدة والتي أعتقد ان نسبتها عالية بل وضربت رقما قياسيا لم يسبقهم عليه أحد.

تهددهم بالشرطة فيردون (ما علي من الشرطة.. خلي يولي شرطة)، كيف يمكن لجاهل أن يتسلم آلة تكون بين يديه أداة قتل وعاهات وتدمير وتخريب؟ انهم يتسلمون هذه الآلات وتراهم يقودون السيارات بشكل مرعب سرعة ورعونة وعدم دراية بأبسط قواعد السير على الطرق داخل المدن أو خارجها والويل لمن يحاول الاحتكاك بهم من المتضررين أكانوا ركابا معهم أو بسياراتهم الخاصة!

كل عنا يترفع عن أن يصبح وحشا آدميا ويفضل العقل والكثيرون لايسجلون شكواهم لدى الشرطة.. والقضية ظاهرة عامة تحتاج الدراسة ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المؤسسات الحكومية المختصة وأرجوه سبحانه وتعالى أن يحفظ هذا البلد آمنا مستقرا يفيض بالخير على الجميع.

ملاحظة: أقصد «بالخانات» سائقي سيارات الأجرة من الجنسيات الآسيوية، وأتمنى أن يردع قانون المرور الاتحادي الذي بدأ تطبيقه هؤلاء الخانات.

خلفان جمعة مصبح

مداعبات

حاول السابقون ربط السمات بالقسمات كما يحلو لي أن أقول.. حاولوا اتخاذ الصفات الجسمانية أدلة ومظاهر لصفات وجدانية وعقلية.. حاولوا أن يجعلوا ذلك قاعدة مطلقة لكنهم لم ينجحوا بالقدر الكافي.

قالوا: إذا كان الرأس صغيرا دل على رداءة الدماغ والحمق.. وإذا قصرت الرقبة دلت على الغفلة.. وإذا كان المرء عظيم البطن قصير الأصابع مستدير الوجه.. عظيم القامة صغير الهامة لحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين دل ذلك على رداءة همته وقصور عقله وحمقه.

وإذا كان مستدير الرأس واللحية شديد غلظ الوجه وفي عينيه بلادة وحركة دل ذلك على حماقته وبلاهته.

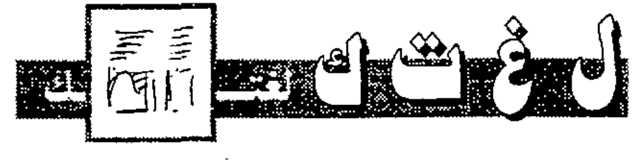
والرجل إذا جحظت عيناه فهو وقح مهذار.. وإذا كانت عيناه غائرتين فهو مكار لعين.. وإذا كانت العين عظيمة الاتساع مرتعدة فصاحبها كسول أحمق محب للنساء.

والعين الزرقاء التي في زرقتها صفرة كأنها الزعفران تدل على سوء الخلق.. والعين الشبيهة بأعين البقر تدل على الحمق.

قالوا ذلك وسنورد ما قالوا رغم اننا نعتقد انه قول خاطىء، والغريب انهم قالوا كل ذلك عن الرجال ولم يذكروا النساء، وذلك ما يسعدني ويحزن الرجال.

بسمة ـ الشارقة





لغتك

تحدثنا عن تنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين المقابلة.

واليوم نتحدث عن تنوين العوض وهو على ثلاثة أنواع (عوض عن جملة ويأتي بعد «إذ») مثل قوله تعالى: ﴿وأنتم حينئذ تنظرون﴾.. أي وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون.. فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) وعوض عنها بتنوين «إذ».

الثاني عوض عن مفرد ويأتي بعد كلمة (كل) مثل قوله تعالى: ﴿قل كل يعمل على شاكلته﴾.. أي كل امرىء يعمل على شاكلته فحذف المفرد (امرىء) وعوض عنه بتنوين كل.

الثالث عوض عن حرف وهو في آخر الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر مثل (هذا قاضٍ عادل) فحذف الياء من كلمة (قاضٍ) وعوض عنها بتنوين.

رد خاص

القارىء كرم المبارك من عجمان وصلتنا رسالتك ونرجو ان تتصل بصفحة رأي الناس في اقرب وقت.

في بيتنا مدمن

قد يكون من السهل أن يكتشف الأب أو الأم ان أحد أفراد الأسرة مدمن من خلال سلوكياته التي يفسدها حتما المخدر الأبيض المدمر.

وقد يكون من السهل أيضا أن يسأل الأب كل من حوله كيف يتصرف لمواجهة الكارثة.

ولكن قد يكون من الصعب ألا يعود الابن بعد علاجه الادمان مرة اخرى ويفلت من شلة السوء.

في البداية واجه الأب الصدمة الأولى وعرف ان ابنه أدمن المخدرات من خلال سلوكه وهزاله وسهره واهماله.

وقد تبدلت كل طباعه الحلوة الى سلوك شرس، يهرب من النهار ويعشق الليل، يهمل الدراسة ويهوى الكسل، يرفع سلاح العنف ويدفن طباع الوداعة مصروفه الكبير لايكفي ومقتنيات الأسرة تختفي من الادراج ويهرب من الحوار والحديث مع أسرته ويأتنس بشلة السوء وأصدقاء المخدرات ويظل السؤال كيف يتم التصرف؟

ان هناك ثلاث وسائل للعلاج وكل وسيلة لها أسلوبها وظروفها وامكاناتها، فهناك العلاج بالمستشفى الخاص وهو علاج باهظ التكاليف لايقوى عليه رب أسرة متوسطة الدخل والأسلوب الآخر هو العلاج بوحدات الادمان داخل مستشفيات الصحة النفسية الحكومية.

يبقى بعد ذلك الأسلوب الثالث وله شروطه وهو العلاج بالمنزل بعد استشارة الطبيب ويتم العلاج بالعقاقير المهدئة صباحا والمنومة ليلا حتى يرتاح من ألم وأعراض سحب العقار وهذا العلاج يعتبر من أفضل وسائل العلاج وأرخصها وفيه الأسرة تضمن تماما عدم تسرب العقاقير المخدرة الى المريض كما يتم العلاج في سرية وهي القضية التي تشغل بال الأسرة المحافظة التي تخشى من فضيحة الادمان التي تكب بها أحد أفراد الأسرة.

وبعد أسبوع يتعرف الطبيب على الملابسات التي أدت الى الادمان هل هو الفشل؟ هل هو الفراغ؟ هل هي الشلة؟ هل هي ظروف الأسرة؟

ويعيب أسلوب العلاج بالمنزل انه يتطلب تكاتف كل أفراد العائلة وخاصة الأب والأم والأخ والأخت لمواجهة رفض الابن المدمن للعلاج ولتخفيف صرخات الألم التي تصاحب عملية سحب العقار ومواجهة القيء الذي قد يصاحب لحظات سحب العقار من مدمني الهيروين بالذات وفرض الحصار على الابن أو الابنة حتى لايتسرب العقار اليه.

وانه لاينبغي على أحد أن يلوم الابن ولا يعاقب لأنه أخطأ ولابد أن يكون التصرف بفكر واع ويشعر الأب ابنه انه الأب الحنون الذي يرعى مصلحته وينصح ابنه بالانصراف الى الرياضة والدخول في رحلات الأسرة الترفيهية الأسبوعية والرعاية الواعية من بعيد وشغل الفراغ وازالة الأسباب التي أدت الى هذه الكارثة المدمرة.

لاشك ان الوقاية خير من العلاج خاصة بالنسبة لأفدح مشاكل العصر وهي مشكلة الادمان.

ومن هنا أقول ان مسئولية الأب والأم، ان يراقبا الأبناء بعين يقظة مفتوحة حتى يلاحظا أية ظواهر جديدة تطرأ على سلوك الأبناء فيتصديان لعلاجها في وقت مبكر.

ومن أبرز تلك الظواهر السهر خارج البيت أو الميل الى العزلة أو الاكتئاب بلا مبرر أو ضيق الصدر والعصبية الزائدة أو موجات الضحك أو البكاء دون سبب أو اهمال الدروس وغير ذلك.

ان من السهل التعرف على انزلاق الأبناء الى هاوية تعاطي السموم البيضاء.. في البداية فالابن الذي يشرد بذهنه دائما وسريع النسيان مثلا لابد أن تلفت حالته نظر أبويه وكذلك الابن الذي تنهار صحته تباعا والابن الذي لايكف عن طلب المال من أبويه لابد أن يثير سلوكه هذا التفات والديه، ومن الأهمية بمكان أن نساعد أولادنا على حسن اختيار أصدقائهم، فصاحب السوء يورد صاحبه موارد الهلاك.

شعبان محمود شعبان
القاهرة ـ جمهورية مصر العربية

ام كلثوم من عجائب الدنيا

ردا على ماكتبته سعادة - العين بتاريخ ١٠/٢/١٩٩٦م بعنوان تحطيم الصور القديمة «يحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم».

الأخت سعادة.. بدون تعصب يعبر كل انسان عن رأيه ونظرته للامور. ومادفعني للرد على وجهة نظرك هو اني قد صدقتك فعلا في انك لاتعرفين من هي ام كلثوم وماذا قدمت ليكون لها كل هذه الشهرة - ولأنك اقسمت يمينا بالله ولاادري ما الحكم شرعا على قسمك هذا بان ام كلثوم تفعل الفساد وتنشر الرذيلة والفجور - اعوذ بالله - كذلك ياأختي العزيزة اشفقت على عدم معرفتك بما قدمته ام كلثوم للوطن العربي.

أم كلثوم او هذه المرأة (السيدة) هي كوكب الشرق - سيدة الغناء العربي.

فكوكب الشرق مثلها مثل الثوابت والتراث - الآثار - القلاع - الحصون - المتاحف - المكتبات العالمية منها والمحلية ولا اوفيها حقها بقولي انها مثل عجائب الدنيا.


● ام كلثوم

هي اجتهدت ولكن هذا هو قدرها.. قدرها ان يكون لها هذا الصيت وهذه الشهرة ولمعان وبريق الكواكب.. قدرها ان يكتب عنها في صحافة وجرائد ومجلات العالم العربي والاجنبي.

وللعلم هذه الشهرة وهذا الانتشار لم تجبر احدا عليه ولم تبذل نفسها وشرفها وآدميتها وعفتها كرشوة لتنال هذه الشهرة ولم ترش احدا بفساد فعلته او رذيلة نشرتها او فجور - اعوذ بالله.

ابسم الله تقسمين ان بها كل هذه الصفات.

من ادراك بهذا ياأختاه ومامصادر ثقتك التي اندفعت بها على قسم غليظ تهتز له السماوات والارض..

اختي الفاضلة.. سيرة ام كلثوم الذاتية يشهد بطهرها وعفتها ونقائها واحترامها لآدميتها ونفاستها ملايين البشر..

اما ماذا قدمت للوطن العربي فاسمحي لي أن أقول لقد كانت وستظل في مصاف القوميين الغيورين على عروبتهم ووطنهم.. فلقد شاركت مع الشرفاء من ابناء هذه الامة.

شاركت مع قادة وجنود وشهداء الوطن العربي مثلما شاركوا هم باموالهم ومواقفهم المشرفة ودمائهم الذكية ودعمهم بالعتاد في حرب رد اعتبار وكرامة العرب - حرب اكتوبر المجيدة.. فلقد شاركت بصحتها ووقتها ونفسها ومالها لقد قامت كوكب الشرق بدعم المجهود الحربي وسافرت لاقامة حفلاتها الغنائية لا لتطرب فحسب بل لتجمع الاموال للمجهود الحربي.

لا والله ياأخت لم تعرف «ثومة» الا انها احد ابطال مصر والعرب.. لاعلاقة لشهرتها بفساد او رذيلة او فجور.. سامحك الله وهداك وحصنك من قذف ورمي المحصنات حماية لأعراض الناس..

واطمئني فلن نتهمك بعدم الاحساس او قلة الأدب او قلة الذوق وسبيلنا هو رد غيبة على غائب.. وذكر لمحاسن امواتنا.. وحفاظ على آثارنا وتراثنا.. وعلى الانسان ان يقول رأيه في الآخرين بعيدا عن السب والقذف. ولله القصد والنية..

ابورغدة - الفجيرة

من الدلو الى الأسد

فلان: السلام عليكم..

علان: أووف.. أووف

فلان: ياساتر.. على الأقل رد السلام.. خير ان شاء الله.. مابك.. مقطب الجبين.. وشاحب اللون.. هل تشاجرت مع أحد.. أم خسرت إحدى مسابقات رمضان!

علان: كفى سخرية.. واتركني وشأني!

فلان: لاحول ولاقوة الا بالله.. الى هذه الدرجة كانت الجائزة كبيرة.. لاعليك إن لم تفز بها اليوم.. غدا ستكون اكثر حظا..

علان: اي حظ هذا.. وكل الأبواب مغلقة باقفال النحس.. وقلة الحظ..

فلان: وكيف عرفت انك لاتملك مفاتيح السعد تفتح بها هذه.. الاقفال النحس.. علان: طالعي اليوم يقول لك..

فلان: طالعك!؟

علان: نعم.. قرأت برجي اليوم في الصحيفة.. ويقول بأن اليوم هو يوم نحسي..

فلان: وانت تطبق طالعك هذا على ارض الواقع.. بكل سذاجة وغباء..

علان: احترم نفسك لو سمحت..!؟ انا لم أعلم ان برجي دائما صادق.. ولم يحدث قط ان خذلني!؟

فلان: تقصد انك انت الذي لم تخذله قط.. فانت تبذل جاهدا في تحقيقه بكل حذافيره!؟

علان: ماالذي تقوله يارجل.. بل هو الذي يريني خبايا يومي.. وغدي..

فلان: اتق الله يارجل.. إن الله هو عالم الغيب والشهادة.. وكذب المنجمون.. ولو صدقوا..

علان: ولكنهم لم يأتوا بطالعي هذا من هباء.. إنما بعد دراسات فلكية عميقة..

فلان: أنا متأكد أنك لن تقتنع بكلامي.. فهو الهباء بعينه في نظرك.. ولكن قل لي ما اسم برجك العاجي..

أقصد برجك الفلكي؟!!

علان: برج الدلو..

فلان: إذن.. سوف أقرأ عليك طالعك من هذه المجلة الاسبوعية.. التي صدرت منذ اسبوع واحد تقريبا.. وسوف ارى رد فعلك..

علان: إذن أحداثه كانت الاسبوع الماضي؟!

فلان: يقول طالعك الاسبوع الماضي: اسبوع يتسم بالمناقشات الساخنة التي قد لاتبدو جادة في مظهرها ولكنها قد تحمل الكثير من المشكلات فيما بعد.. إعمل على الابتعاد عن المراهنات الحالية..

علان: ياسلام.. فعلا.. الم أقل لك.. فالمناقشات الساخنة كانت مع زوجتي الاسبوع الماضي.. والمشكلات مازالت بيننا مستمرة.. وأنا لاأحب المراهنات بانواعها.. إنها منطقية جدا على اسبوعي الماضي.

فلان: خذ واقرأ.. اريدك انت الذي ترى.. انظر هذا الذي قرأته لك كان برج الاسد.. وليس برجك.. برج الدلو.. يافالح!؟

هل تأكدت الآن انك انت الذي تبرر ماورد في برجك وتصدقه على ايام حياتك.. فما أدرى كاتب هذه التنبؤات بمستقبلك.. وحد الله يارجل..

علان: (....)

فلان: لا إله إلا الله..

جسورية

ابداعات المعاقين

تجري الاستعدادات وتتكامل الاهتمامات وتتضافر الامكانيات بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلة في مراكز رعاية وتاهيل المعاقين باقامة معرض فني تربوي تراثي على ارض المجمع الثقافي بالعاصمة ابوظبي ينتقل بعدها الى دبي ثم رأس الخيمة تعرض فيه ابداعات المعاقين ومنتوجاتهم.. وماهذه الابداعات وتلك الانجازات الا ثمرات يانعات للرعاية الشاملة والعناية الفائقة التي يحظى بها المعوقون خاصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. حيث لاينسى المعوقون مقولته الشهيرة التي اصبحت وسام شرف ومجد على صدر كل معاق وذلك أمام شباب الأمة:

«إن المعاقين اثبتوا قدرتهم على اكتساب العلم، وعلى احتراف شتى المهن، وبرهنوا ان لديهم القدرة على دفع مسيرة التقدم والبناء».

ومن هذه الانطلاقة وتجسيدا للنهج الانساني الخلاق والمعاني الاصيلة لصاحب السمو رئيس الدولة يقام معرض ابداعات المعاقين ابتداء من الثاني من شهر مارس ١٩٩٦ معرض يشاهد الزائرون له ابداعات فنية بايدي المعاقين الفنية وعقولهم الفذة القوية. خاصة في مجالات المزارع النموذجية والمنتوجات الفنية للمحافظة على تراث الآباء والأجداد لتحقيق الطموح الذي حدده لنا أسلافنا وجسده لنا قادتنا في جميع جوانب الحياة كما يحوي المعرض ابداعات المعاقين من الاناث في مجال الفن الذي يعتبر طاقة يمكن فتحها لترقية النفس - بل يعتبر الفن مخرجا من مشاكل الاعاقة لانه يفتح للمعاق عالما آخر ويجعله دائما اكثر نموا.

إن هذا التعاون بين الجهات المعنية في انجاز هذا المعرض ليؤكد ان مجتمعنا مجتمع الامارات لديه الاستعداد للاندماج مع المعاق حتى يصبح بحق ادوات فاعلة ومنتجة في المجتمع يساهم بدوره المنشود في البناء والولاء والتقدم والرخاء.

وكم نأمل بعد هذا الانجاز الرائع ان يعي الجميع خاصة اصحاب الاعمال الخاصة ان المعوقين لديهم القدرة على العطاء حتى يمنحوهم ويفتحوا امامهم مجالات العمل حتى تتاح لهم فرصة الاندماج في المجتمع وتنمية شعورهم بالذات.

إننا نأمل ان تخاطب انشطة المعاقين العقول الانسانية لتقبل شريحة تخطت حواجز الاعاقة بفعل التغيير الشامل لبرود التفاعل الاجتماعي معها وتؤكد انه لابد من تواجد انساني للمعاقين في شتى مناحي الحياة - يتعلمون - يعملون - ينتجون - يشاركون وان توضع متطلباتهم وحقوقهم كقواعد انسانية واساسية في كل جديد حتى تنطلق وتصبح عضوا فاعلا في المجتمع. وليعي الجميع ان المعاق لوحة انسانية مؤثرة تحتاج الى التأمل والتذكر وقد حباهم الرب القدير برعاية قيادتنا الواعية الزاخرة بالأبعاد الانسانية والأخلاقية والأمانة التي تحقق المزيد من النهضة والتقدم لاماراتنا الحبيبة. وأخيرا أقول لكل من يتعامل مع المعاق في بيئته في مدرسته في مركز عمله: المعاق عطاء وسخاء.. ابداع ووفاء وصفحة بيضاء لذا فاي عمل او تدريب يمكن ان تؤتي ثماره على صورة مبدعة مشرقة واضحة في مستقبل مضيء يرفرف على دعائمه كل الحب والثقة والعمل شعارنا ﴿وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

علي عبدالسلام قدر - العين

مازالوا على الهامش رغم التفوق

لاشك ان دول مجلس التعاون الخليجي وصلت الى مرحلة متقدمة من التطور الحضاري والعلمي وقد اهتمت في المقام الاول بالعنصر البشري باعتباره هدف التنمية وركيزتها الاساسية ووجهت في هذا السبيل كل جهودها وامكانياتها من اجل اعداد اجيال متعلمة تاخذ على عاتقها مسئولية بناء وتنمية اوطانها حيث دخلت في سباق مع الزمن لتحقيق هذا الهدف الملح باسرع وقت ممكن.

وبعد فترة وجيزة جدا رأينا كيف امتلأت بلداننا باعداد كبيرة من المتعلمين والمثقفين حملة المؤهلات العلمية العالية في كافة التخصصات منهم نبغ وابدع وتفوق بشكل رائع في مجالات تخصصه حتى اصبح لايقل شأنا عن غيره من ابناء الشعوب الاخرى التي سبقتنا بسنين طويلة في مجال التقدم الحضاري.

الا ان الملاحظ ان النظرة الى ابناء الخليج مازالت قاصرة وضيقة الأفق فكثير من وسائل الاعلام والجهات المتخصصة تقلل من شأنهم وقدراتهم وتضعهم على الهامش وهذا مايؤكده تجاهلهم وعدم دعوتهم للاشتراك في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات والفعاليات العلمية والثقافية والاجتماعية التي تنظم هنا وهناك..

- ان دول مجلس التعاون الخليجي تزخر بالعديد من العقول النابغة والكفاءات المبدعة التي يمكنها ان تثري الساحة العربية بالكثير من الدراسات والبحوث والمساهمات العلمية والثقافية لو اتيحت لها الفرصة للظهور والبروز والتواجد في كل ملتقى ومحفل.. علينا ان نغير من نظرتنا الخاطئة لأبناء هذه المنطقة ونعطيهم حقهم الكامل من الاهتمام من خلال الاعتراف بقدراتهم الفكرية والثقافية والعلمية التي لايستهان بها وعلى وسائل - اعلامنا الخليجية تقع مسئولية تسليط الضوء على هذه القضية الحيوية التي طال أمدها وتغيير المفهوم الخاطىء والاعتقاد السائد الذي لاأساس له من الصحة عن ابناء دول المجلس.. أتمنى من كل قلبي ان نشهد في القريب العاجل حضورا قويا ومشاركة خليجية مكثفة في مختلف الفعاليات - التي ستقام على مستوى الوطن العربي لنثبت للجميع خلاف مايعتقدون عنا ولنمحي من اذهانهم ماعلق بها من تصور خاطىء عن ابناء الخليج.

مطر سعيد البلوشي - العين

في خدمة الشعب قولاً وعملاً

وقع حادث سير داخل سكن الطلاب بالجامعة بالمرخانية، أصيب نتيجته أحد الطلبة من زملائنا برضوض وجرح تطلب استدعاء شرطة المرور، فلبت الشرطة النداء بسرعة، وخلال وقت قصير.

ان ما أبداه الوكيل حمد راشد محمد من تجاوب، ومساعدة واهتمام جعل منه في نظر جميع الطلبة خير قدوة لرجل الشرطة، وتحقيقه لشعار «الشرطة في خدمة الشعب»، نأمل أن يتحلى جميع رجال الشرطة بمواصفات هذا الشرطي، ليتكرس التواصل بين الشرطة والشعب.

حسن المرزوقي - جامعة الامارات

جولة في عالم النمل (١)

ليس الموضوع يتحدث عن ماهية او عن شرح للنملة وحياتها ومجتمعها - فحسب - بل هو ابلغ من ذلك بكثير.. فلتبدأ معي - اخي - هذه الرحلة مع النملة لنقتبس منها العبر ونستشف العظات التي تنفعنا في مجابهة معترك الحياة.. ولا تعجب عزيزي فالآتي بين السطور اعجب.. فاذا كنت من الجادين في اصلاح نفسك واسرتك ومجتمعك.. فلننطلق مسترسلين مع النمل فيما يفيدنا عمليا.. لكي لا نقرأ لمجرد القراءة.. بل لمقارنة انفسنا وحياتنا مع النملة التي أرى انها افضل مني ومن كثيرين غيري.. طبعا لأهمية الموضوع تطرقنا اليه بالبحث والتدقيق وليس ادل على اهمية من ان رب العالمين اسمى احدى سوره بل ومن السور الطوال في القرآن الكريم (سورة النمل).. فتعالوا نرى هذا المخلوق العجيب الذي ربما لا يعيرها احدنا انتباها او تفكرا.. ففيها من الصفات التي لو قارنتها انت - ايها المسلم - بصفاتك العملية لتمنيت ان تصل لجزء بسيط مما وصلت اليه.. قال تعالى: ﴿حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة: يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون﴾. (سورة النمل آية ١٨).

فعندما وصل سيدنا سليمان عليه السلام وجنوده الى ذلك الوادي المليء بالنمل.. تلك الحشرات الضعيفة التي لم تكن منتبهة للخطر الداهم الذي سيحطمها لا محالة.. هنا تتجلى تلك النملة التي هي من عامة النمل لوصفها بالنكرة (نملة) واعلنت محذرة قومها بالخطر.. وكان ممكنا لها ان تختبىء وتنجو بنفسها.. ولكن لانها - افضل من كثير منا معشر المسلمين - تحمل هم أمتها ومجتمعها.. بينما بعضنا لا يملك حتى التفكير في الاخطار المتلاحقة الضاربة لامتنا من كل حدب وصوب.. ولا يكلف نفسه حتى الشعور او الحس بذلك الهم العظيم.. فالنملة لم تنذرهم وتنبههم بالخطر المحدق بهم - فحسب - بل ارشدتهم لطريق الخلاص والنجاة (ادخلوا مساكنكم) وعللت ووضحت حجم الخطر (لا يحطمنكم) فهل فينا - معشر المسلمين - او لنقل - معشر القراء - اقصد - قراء رأي الناس - من يدل اسرته ومجتمعه الى خطر الاختلاط.. او مغبة التبرج.. او زلل الانحلال الاخلاقي من تضييع الرجل لقيمة زوجته وحقوقها.. او طرق المرأة لمسمار نعشها حينما تترك الحبل على الغارب في تربية اولادها للخادمة - الدخيلة علينا - او.. او.. نعم قليلون فقط من يعملون ذلك.. ويتجلى ذلك الموقف الذي جعلني مشدوها لتصرف هذه الـ(نملة) حينما لم تترك لقومها فرصة لاثارة الفتنة ونشر البلبلة في وقت هم - النمل - في حاجة للنجاة والانقاذ.. فلم تسكت بعد كل ما قالته بل اتبعت ذلك بـ(وهم لا يشعرون) اي انها اعذرت (سليمان وجنوده) بانهم ليسوا قاصدين تحطيمهم لانهم لا يعرفون ولا يشعرون بالنمل تحت اقدامهم.. بل لكي لا ينتشر بين مجتمع النمل بان سليمان يقصد تحطيمهم فهي برأت من سيكون في مقام عدوهم لو حطمهم.. بينما نحن في مجتمعاتنا يحفر كل أخ لأخيه ويعاديه بطريقة او اخرى.. فهل اذا اخطأ احد منا نحاول - ولو بالاختلاق - ان نعذره ونسعى الى انه ليس قاصدا مع ان هذا من صفة المتحابين في الله الصادقين الحقيقيين وليس الموجودين بين ثنايا مجتمعنا - للاسف - واذا مثلا اخطأت الاخت نور.. كانت الحراب جاهزة لنهش هذه الضحية التي - فعلا - تقصد زاوية من الحقيقة.. ولكن لطالما نفخت في قربة مثقوبة!.

لاننا باختصار بعيدون كل البعد عن اخلاق وتصرفات الـ(نملة) التي فاقتنا في التطبيق العملي للاخلاق السامية.. فهل من مدكر ومقارن حاله مع حال الـ(نملة)؟.

وللحديث بقية

عبدالحكيم عمر محمد علي - أبوظبي

على عهدك ووعدك

نعوذ بالله من عذاب النار، نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن نعوذ بالله من فتنة الدجال.. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء.. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.. اللهم زدنا ولاتنقصنا واكرمنا ولاتهنا واعطنا ولاتحرمنا وآثرنا ولاتؤثر علينا وارضنا وارض عنا.. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.. اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة.

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.. اللهم آتنا في الدنيا حسن وفي الآخرة حسن وقنا عذاب النار.. اللهم انا نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولاحول ولاقوة الا بالله.

اللهم انا نسالك العفو والعافية.. اللهم انا نسالك العافية في الدنيا والآخرة.. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولاتجعل مصيبتنا في ديننا ولاتجعل الدنيا اكبر همنا ولامبلغ علمنا ولاتسلط علينا من لايرحمنا.

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوب الا أنت اعوذ بك من شر ما صنعت.

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اني اسالك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر.. اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر.. اللهم بكل اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولاشريك له لا اله الا هو واليه النشور امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا هو اليه المصير.. اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم.

اللهم انى اسالك العافية في الدنيا والآخرة.. اللهم انى اسالك العفو والعافية في دينى ودنياى واهلى ومالى.. اللهم استر عورتي وامن روعتي.. اللهم احفظنى من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالى ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ونبيا.. اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك فلك الحمد ولله الشكر اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين ياحي ياقيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله.

مفيدة عبدالمؤمن رمضان - ابوظبي

قتل الوقت انتحار

ثقافتهم من دروس الحياة ومن الواقع الاجتماعي ومخطىء من يظن انه يحصل على ثقافته من الكتاب.. ليس الكتاب الا مصدرا من مصادر الثقافة فالكتب لاتعلمنا كيف نلعب ونعزف ونتعامل مع الناس ونقيم علاقات اجتماعية بيننا وبينهم بل تعلمنا كيف نفكر واذا اردت ان يكون عمرك الثقافي طويلا فعليك بتحصيل الخبرات الجديدة ولكن يجب ان ننظر الى الثقافة بمعناها الواسع.

فهناك ثقافة عقلية تتعلق بالفكر واللغة وثقافة وجدانية تتعلق بالاحساس والجمال وثقافة عملية تتعلق بالمهارات التي تكتسبها بالتمرين وثقافة اجتماعية تنظم العلاقات الاجتماعية بينك وبين الاخرين.. وهناك ثقافة روحية تتعلق بالاحاسيس الدينية.

ولكن يا اخي عليك ان تتأمل حياتك وان تسال نفسك عن النسبة بين عمرك الزمني وعمرك الثقافي.

عليك بالمسارعة لتحسين وضعك ولاتضيع وقتك سدى. لان كل يوم محسوب عليك.

اذا اضفت خبرات جديدة الى شخصيتك، فانك تكون قد اطلت عمرك الثقافي ولكن احذرك من اخذ بدون عطاء فالثقافة لاتكون ذات قيمة الا اذا افدت بها غيرك فوظف ثقافتك في مواقف الحياة المتباينة ليشعر المستفيدون من ثقافتك بقيمتك كما تحس انت بقيمة نفسك.. فانت كمصباح كهربائي يضيء من حوله والمصباح لايضيء الا بتوافر السالب والموجب وانت لاتستطيع ان تضيء لمن حولك الا اذا اخذت واعطيت.. واقصد اذا حصلت على الخبرات المختلفة فاعمل على توظيفها التوظيف الصحيح في جميع مجالات الحياة.

واقول لك هناك اشخاص حصلوا على المؤهلات الدراسية ولكن لم يفعلوا بها شيئا. سعوا للحصول عليها ظنا منهم ان احرازها يرفعهم الى اعلى المستويات ولكن سرعان ما يبدون السخط والحقد على من يحظون بتقدير الناس لهم وانهم لم يحصلوا على مثل ما حصلوا هم عليه من مؤهلات رفيعة ولكن هؤلاء استطاعوا بمؤهلاتهم ان يوظفوها توظيفا اجتماعيا سديدا.

المهم ليس مجرد اكتناز الخبرات بل المهم توظيفها توظيفا اجتماعيا مناسبا.

واخيرا اناشدك يا اخي واحذرك من اضاعة الوقت فيما لايجدى وفيما لاياتي بخبرات جديدة وتوظيف هذه الخبرات في واقع الحياة المتباينة فكثير من الناس يجلسون على المقاهى او يتسكعون في الشوارع او يتزاورون ويقضون الساعات تلو الساعات لقتل الوقت انهم في الواقع لايقتلون الوقت بل يقتلون انفسهم ويقصرون حياتهم ويضيعون حيويتهم فيما لايجدى وينفع.

سليمان مكاوى

شباب في مهب الريح

صباح الخير.. صباح الورد والفل والياسمين الى اسرة رأي الناس.

لا اعلم ما حكاية الشباب هذه الايام.. ماذا يقصدون بتصرفاتهم الطائشة هذه هل يحبون ان يصنعوا من انفسهم اسطورة ترددها كل الالسنة.. وذلك باستهتارهم وعدم مبالاتهم لما يدور حولهم وعدم اكتراثهم وعدم سماعهم لنصيحة احد.. وعدم طاعتهم واحترامهم لوالديهم.

ماذا حل بكم ايها الشباب اتحبون المشاكل الى هذا الحد دائما مشاكل في مشاكل لانجنى من ورائكم غير الخراب والدمار.. وكانكم تسيرون بلاعقل.. وبلا وعي الم يجعل لكم رب العباد عقولا لتسخروها لخدمتكم وخدمة وطنكم ومن اجل ان تعملوا لآخرتكم.

فهؤلاء فئة لاهم لهم الا المعاكسات والتسكع في الطرقات وفئة اخرى يلبسون ما هو غريب وشاذ ويقومون بحركات مخجلة يضايقون بها المارة.. وفئة اخرى يقودون سياراتهم بسرعة جنونية غير عابئين بحياتهم وحياة غيرهم.. وفئة اخرى يقودون سياراتهم وبسرعة جنونية ايضا ولكن فوق الكثبان الرملية بحركات بهلوانية خطيرة يعرضون حياتهم للموت المحقق.

وكم من شاب ذهب ضحية لهذه الهواية الخطرة.. بعضهم يموت وتدفنه الرمال ولا احد يعرف عنه شيئا الا بعد ان يجدوا سيارته.. واهله المساكين يبحثون عنه في كل مكان (لا ليلهم ليل ولا نهارهم نهار) وبعد كل هذا التعب والمعاناة والبحث والقلق يفاجأون بموته لماذا كل هذا ايها الشباب.. لماذا تجازفون بحياتكم وباموالكم.. سياراتكم الجديدة التي لم تدفعوا ديونها بعد وسيارات اخرى تأخذونها من اهلكم وهم في غفلة عنكم وبين يوم او يومين تصبح حطاما.

اموال تطير مع الرياح وارواح تذهب سدى.. شباب في مقتبل العمر يلقون حتفهم نتيجة طيشهم بالله عليكم الى متى تستمرون في رحلة العناد وعدم المبالاة.. وعدم الانصات لنصيحة احد وعدم اكتراث لما يعانيه والديكم ولما يتكبدونه من اجلكم.. الى متى تستمرون في عبثكم وعدم تحمل المسئولية والسير بلا هدف.

نسمات - العين

كنز لا ينفد

روى الامام العارف بالله عبدالله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى قال: بلغني عن سيدنا العارف الامام ابى عبدالله محمد القرشي عن شيخه ابى الربيع المالقى انه قال له الا اعلمك كنزا تنفق منه لاينفد؟.

قال: قلت: بلى؟!

فقال قل: يا الله، يا احد، يا واحد، يا موجود، ياجواد ياباسط، ياكريم ياوهاب، ياذا القوة.. ياغنى يامغنى.. يا فتاح يا رزاق ياعليم ياحكيم ياحي ياقيوم يارحمن يارحيم.. يابديع السموات والارض.. ياذا الجلال والاكرام.. ياحنان يامنان انفحنى منك بنفحة خير تغنيني بها عمن سواك.

(ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح)

(انا فتحنا لك فتحا مبينا) (نصر من الله وفتح قريب) اللهم ياغنى ياحميد، يامبدىء يامعيد، ياودود ياذا العرش المجيد، يافعال لمايريد، اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك، واحفظني بما حفظت به الذكر، وانصرني بمانصرت به الرسل.. انك على كل شيء قدير.

قال فمن داوم على قراءتها بعد كل صلاة خصوصا صلاة الجمعة، حفظه الله من كل مخوف، ونصره على الاعداء (اعدائه) واغناه ورزقه من حيث لايحتسب ويسر له معيشته او قضى عنه دينه ولو كان عليه مثل الجبال.

رجاء سهيل ناصر - ابوظبي

لا أستطيع «التطنيش»

تعقيبا على موضوع (إنهم يسخرون من أنفسهم) للأخ الكريم محمد المطهري أقول للأخ محمد وللأخ خالد المطهري طنش تعش.

يجب على الانسان أحيانا وليس دائما التجاهل والتطنيش حتى يستطيع الاستمرار في الكتابة أو الحياة عموما.

وهناك بعض الآراء التى لا هدف منها سوى السخرية من الكاتب بغض النظر عن صحة كلامه.

أما أنا مثلا فلا أستطيع التطنيش كثيرا للأسف الشديد، فإذا كنتم تستطيعون فطنشوا واعلموا أن الشخص الذى يسخر من الناس انما يسخر من نفسه كما قلتم فلا داعي «للزعل» أو الانقطاع عن الكتابة فى صفحتكم الموقرة (رأى الناس) ولكم مني كل احترام وتقدير.

مطهر الهندي - أبوظبي

الخير الصامت

كلنا شعرنا، ولاريب في احيان كثيرة، بتلك الشرارة الدافئة التي تعقب القيام بعمل طيب، وتلقى الشكر عليه، والعرفان بالجميل ولكن ثمة ترضية من نوع خاص هي نتيجة القيام بعمل طيب وابقائه سرا. ذلك بان اولئك الذين يمارسون هذا النوع الرفيع من الإيثار ينعمون باسمى انواع الغبطة الداخلية. ان فن عمل الخير بصمت ليس امرا عفويا طبيعيا الا لدى الانبياء، وقد بشروا به جميعا، اما نحن البشر العاديين فعلينا ان ننميه فينا لأنه ضد بذرة (الأنا) الطبيعية.

والواقع انه ليس ثمة نوع من الجوع البشري اشد من الجوع الى تقدير الآخرين لنا، ورضاهم عما نفعله ونقوم به.

نحن نتوق للحصول على الشكر وعرفان الجميل على اي عمل من اعمالنا التي نعتبرها نبيلة، لا أنانية فيها. وعندما يتبين لنا ان الآخرين ليس لهم اي علم بما قمنا به، ترانا نحاول بشتى السبل لفت الأنظار اليه.. وبعملنا هذا غالبا مانكتشف أن عملنا قد فقد الكثير من قيمته بمجرد الشك.. فإن قيامنا به كان الدافع اليه ولو جزئيا.

وفضلا عن ذلك فإننا في تشوقنا الى المساعدة، غالبا ماننسى كم هي ثقيلة الوطأة المساعدة التي نسديها الى امرىء شديد الحساسية او كم يثقل على هذا المرء ان يجد نفسه تحت وطأة الاعتراف بالجميل لذا كان عمل الخير الصامت افضل منقذ لهذه المهاوي..

نجود الشيخ - ابوظبي

ازدياد الحوادث

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم فقد كنتم اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم وندعو ان تكونوا اصدقاء الريشة الخطوط والفن الهادف.. فقد نقول لمسة فنية واحدة قد تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة قد ننطلق من هذه الزاوية نجوم يشار لهم بالبنان.

منها ٧٧٠ مليون دولار في الامارات

٨٠٠ مليار دولار اجمالي التعاملات ببطاقات فيزا عام ١٩٩٥

دبي - ابراهيم أحمد:
اكثر من ٨٠٠ مليار دولار اجمالي التعاملات التي تمت في عام ٩٥ ببطاقات فيزا وهي اكبر نظام للدفع الاستهلاكي في العالم من خلال ١٩ الف مؤسسة مالية توفر خدماتها لأكثر من ٥ر١٢ مليون محل تجاري وحوالي ٤٤٤ مليون حامل لبطاقة فيزا حول العالم.

وقد تضاعفت حجم الاموال التي تم انفاقها في الامارات في عام ٩٥ بواسطة بطاقات فيزا، ليصل الى ٧٧٠ مليون دولار من خلال ٥ر٢ مليون عملية دفع بواسطة بطاقات فيزا، بزيادة نسبتها ٨٣٪ ووصل عدد بطاقات فيزا المتداولة في الامارات الى ٣٠٥ الاف بطاقة.

وقد اعلنت شركة فيزا انترناشيونال المؤسسة الرائدة عالميا في مجال الدفع الاستهلاكي انها سجلت نموا ملحوظا في عملياتها في منطقة الخليج في عام ١٩٩٥، ليصل عدد بطاقات فيزا المتداولة في المنطقة الى اكثر من مليون بطاقة، فقد ارتفع كلا عدد بطاقات فيزا والمبالغ التي انفقها حاملو هذه البطاقة في منطقة الخليج بما يزيد عن ٥٠ بالمائة في السنة الماضية.

وفي المملكة العربية السعودية فقد ارتفع حجم الانفاق بواسطة بطاقة فيزا بنسبة ٣٦ بالمائة ليصل الى ما يقارب مليار دولار، بينما ارتفع عدد عمليات الدفع بواسطة البطاقات بنسبة ٦١ بالمائة ليصل الى ٥ر٣ مليون معاملة، وارتفع عدد بطاقات فيزا المتداولة في المملكة بنسبة ٤٤ بالمائة ليصل عددها الى ٣٢٨ الف بطاقة في عام ١٩٩٥. اما في باقي بلدان الشرق الأوسط كالبحرين وايران والأردن والكويت ولبنان وعمان وقطر، فقد شهدت عمليات فيزا نموا كبيرا، حيث انفق حاملو بطاقة فيزا في هذه البلدان اكثر من ٥٠٠ مليون دولار وارتفع عدد عمليات الدفع بواسطة فيزا بمعدل ٤٩ بالمائة، ويتداول الافراد في هذه البلدان اكثر من ٣٣٣ الف بطاقة فيزا.

وحققت بطاقة فيزا الذهبية نموا كبيرا في كل من وسط أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا في عام ١٩٩٥، فقد ارتفع حجم الانفاق لدى حاملي بطاقات فيزا وعدد البطاقات المتداولة بنسبة ٣٠ بالمائة، حيث تم استخدام اكثر من ٣٥٠ الف بطاقة فيزا ذهبية لتسديد ما قيمته ٧٨ر١ مليار دولار من الفواتير والخدمات المختلفة.

توصيات ندوة اقتصاديات دول مجلس التعاون بالرياض

الدعوة الى تأسيس جهاز لدراسة الأسواق الخارجية ومؤسسة لتمويل وائتمان الصادرات الخليجية

دبي - وام: اوصت ندوة اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية بتكثيف الجهود والعمل على سد الثغرات المعلوماتية في ظاهرة تنامي التكتلات الاقتصادية الاقليمية والية عمل منظمة التجارة العالمية واثارهما الايجابية والسلبية على اقتصاديات دول مجلس التعاون.

وناشدت الندوة التي اختتمت اعمالها بالدمام بالمملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية ونظمها اتحاد غرف التعاون المشاركين بالعمل على مراجعة السياسات الصناعية ودعمها من اجل الدخول في المنافسات الدولية المتزايدة من جراء النظام التجاري العالمي الجديد.

كما اوصت الندوة بضرورة توثيق التعاون مع الشركات متعددة الجنسية لان التعاون مع هذه الشركات يوفر فرص نجاح مواتية لدول المجلس كما اوصت الندوة تؤكد الحاجة الماسة لاعداد دراسة دقيقة وشاملة لانشطة واعمال هذه الشركات وذلك بهدف اختيار الاستراتيجية التي تتلاءم وظروف دول المجلس والعمليات الانتاجية والمنتجات الصناعية التي يمكن المشاركة فيها.

كما اوصت الندوة بتأسيس جهاز خليجي متخصص يتم ربطه بالاجهزة المعنية بالتصدير في دول المجلس بحيث يتولى دراسة الاسواق الخارجية وتكوين بيانات تفصيلية عن المنتجين والمنتجات الخليجية واقتراح السياسات الخاصة بدعم الصادرات.

وطالبت الندوة بضرورة ايجاد مؤسسة او هيئة تعنى بتمويل وائتمان الصادرات الخليجية في كل الاسواق الخارجية باعتبار ان عملية التمويل والائتمان تعتبر احد العناصر الرئيسية التي تدعم العملية التصديرية.

ودعت الى تكثيف التعاون الفني مع الدول والمجموعات الاقتصادية المتقدمة لتطوير اوضاع التقييس من جهة والتوسع في اصدار المواصفات القياسية التي تتطابق مع المواصفات الدولية وتتعارض مع التقاليد السائدة في دول المجلس كما دعت الى الالتزام بها للارتقاء بمستوى الجودة وخفض التكلفة بما يزيد القدرة التنافسية لمنتجاتها في الاسواق المحلية والاجنبية.

واوصت الندوة المصارف الخليجية بالتوسع في انشاء بنوك شاملة بموارد مالية كبيرة وكفاءات بشرية متميزة وتشجيع عملية الاندماج بين البنوك التجارية من ناحية وبينها وبين شركات الاستثمار من ناحية اخرى اضافة الى اعطاء الاهتمام اللازم بالاشكال الوساطة المالية الاخرى كشركات التأمين ومؤسسات الادخار وصناديق المعاشات باعتبارها قادرة على جذب المدخرات الوطنية.

واكدت الندوة على ضرورة تأسيس وتطوير وربط اسواق الاوراق المالية في دول المجلس لتلعب دورها كقنوات لحشد المدخرات المحلية وجذب الاستثمار الاجنبي والاموال الوطنية المستثمرة في الخارج وان ذلك يتطلب توفير الاطر التشريعية والتنظيمية والمؤسسية الكافية وتنويع الادوات المالية ودعم وزيادة الشركات المساهمة ذات الاوضاع الجيدة.

وترى الندوة ان هناك حاجة ماسة لقيام دول المجلس بسرعة تعديل قوانين الحماية لشتى حقوق الملكية الفكرية والتقيد بالمعايير الدولية المطلوبة وبما يتواءم مع متطلبات اتفاقية الجات المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية مع التأكيد على مبدأ تعزيز العقوبات للحيلولة دون اعمال التعدي والقرصنة وتكريس عمليات المراقبة على الحدود ونقاط الجمارك.

واوصت الندوة دول المجلس الاهتمام بقطاع التأمين لدوره المميز في تنمية التجارة وكذلك بقطاع النقل البحري من خلال تنمية الاساطيل الوطنية لضمان متطلبات النقل واستقرار اسواقه وتخفيض تكاليفه.

كما اكدت الندوة على اهمية قيام شركات النقل الوطنية والاقليمية بدراسة المتغيرات الناتجة عن تطور التجارة العالمية او التي قد تبرز نتيجة تحرير قطاع الخدمات وفقا للاتفاقيات الدولية والاقليمية وتدعو لاتخاذ الوسائل الاحترازية والتدابير الاجرائية في خططها وبرامجها الاستثمارية والتجارية بما يؤدي الى زيادة قدرتها التنافسية وخدماتها التشغيلية.

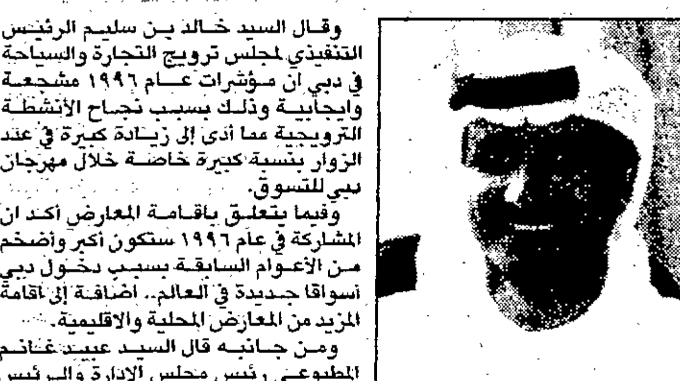
واوصت الندوة باتخاذ الخطوات اللازمة للتعجيل بتكملة مراحل التكامل الاقتصادي وتفعيل الاستراتيجية الموحدة لمواجهة ظاهرة التكتلات ومواكبة المستجدات الدولية في كافة المجالات الاقتصادية واكدت في الوقت نفسه الدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص الخليجي كشريك اساسي في دفع مسيرة العمل الاقتصادي المشترك وبلورة افضل الشروط التفاوضية مع الدول والمجموعات الاقتصادية ذات التعامل التجاري المميز مع دول المجلس. وتجدر الاشارة الى ان وفدا من اتحاد الغرف بالدولة قد شارك في اعمال هذه الندوة التي استمرت يومين ورأس الوفد سعادة حسن النومان رئيس الاتحاد كما شاركت وزارة الزراعة والثروة السمكية في اعمال هذه الندوة ومثلها المهندس حسين العبودي رئيس وحدة التخطيط.

يصل إلى ١ر٣٦ مليار درهم

توقعات بارتفاع الناتج المحلي لامارة دبي في عام ١٩٩٦

أعرب عدد من المسئولين ورجال الأعمال في امارة دبي عن اعتقادهم باستمرار النمو الاقتصادي في امارة دبي بصفة خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة خلال عام ١٩٩٦.

ويرى المسئولون في دبي ان الظروف الدولية والاستقرار السياسي في المنطقة يشجعان على التنبؤ بان يشهد عام ٩٦ تطورات ايجابية تؤدي إلى نمو اقتصادي يتراوح ما بين ٧ و ٢٠ في المائة خاصة في امارة دبي التي تشهد الآن نجاحا متزايدا لمهرجان دبي للتسوق اضافة إلى اقامة عشرات المعارض الاقليمية والدولية. وجاء في تقرير لوكالة الانباء القطرية ان معدلات النمو لمعظم المؤشرات الاقتصادية في دبي حافظت على نفس وتيرتها الايجابية في عام ٩٥ والتي تحققت في السنوات السابقة معززة بذلك الانتعاش الاقتصادي المتواصل الذي شهدته الامارة منذ عام ١٩٨٨.



● محمد العبار

● سلطان بن سليم

وبالنسبة للعام الجاري توقع محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي معدل نمو ٦ في المائة ليرتفع إلى ١ر٣٦ مليار درهم مقابل ١ر٣٤ مليار درهم تحقق في عام ٩٥.

واضاف ان التقديرات الأولية تشير إلى ان القطاعات غير النفطية خلال عام ١٩٩٦ ستساهم بمعدل ٢ر٤ في المائة من اجمالي ٦ في المائة.. مشيرا إلى ان التقديرات حول تجارة دبي الخارجية كانت ٧ر٦٨ مليار درهم في نهاية عام ٩٥ مقابل ٢ر٦٦ مليار درهم عام ١٩٩٤.

وقال العبار انه من هذا المنطلق فان التوقعات تشير إلى ان الاداء الاقتصادي خلال عام ١٩٩٦ سيكون مرتفعا خاصة وان الدائرة الاقتصادية في دبي اعدت خطة استراتيجية تأشيرية لتنمية الامارة تهدف إلى وضع تصور مستقبلي لما سيكون عليه اقتصاد دبي في المدين المتوسط والقصير ضمن سيناريوهات افتراضية متعددة حتى يتم رصد النتائج المستقبلية وتجنب السلبية منها بوضع حلول وسياسات مناسبة.

وربط العبار النجاح المتوخى في المستقبل بتطوير الموارد البشرية وتأهيلها ضمن الخطة التنموية وتطوير القطاع الصناعي وتحسين مناخ الاستثمار وتسهيل ممارسة الاعمال.. مشيرا إلى ان بعض المشاريع يتطلب التنسيق مع القطاعين العام والخاص قبل المبادرة في طرح المشروع بهدف تحقيق الأهداف المنشودة.

ومن جانبه قال سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة المنطقة الحرة في جبل علي وموانىء دبي ان مؤشرات عام ١٩٩٦ الاقتصادية افضل من العام السابق بعد ان تبلورت أفكار جديدة بدأت موانىء دبي في تحسين خدماتها وطريقة تسويقها للمنطقة الحرة.

واضاف ان المنطقة الحرة في جبل علي بدأت في جذب العديد من الشركات من اسواق عديدة مثل استراليا وكندا ونيوزيلاندا وجنوب افريقيا ودول الكمنولث المستقلة في الاتحاد السوفييتي سابقا.

واشار إلى ان منطقة جبل علي الحرة تسعى إلى استقطاب الشركات العربية التي تقيم مشاريعها الآن في دول أجنبية.. معربا عن اعتقاده ان تسفر حملات المنطقة الحرة التسويقية عن جذب المزيد من الاستثمارات مما سيؤدي إلى المزيد من الحركة في مناولة البضائع والحاويات في سلطة موانىء دبي التي تقدم افضل الخدمات.

واكد انه في ضوء المنافسة العالمية الشديدة من خلال توجه الملاحة إلى اعتماد ميناء او ميناءين فان موانىء دبي التي يزيد عدد مراسيها عن ١٠٢ مرسى مع ٢٣ رافعة عملاقة للحاويات في الوقت الذي يضاف رافعتان ليصل المجموع إلى ٢٥ رافعة مما يجعل موانىء دبي الأفضل في هذه المنطقة من العالم.

وقال انه في ظل هذه المنطلقات فان هناك ما يبشر بزيادة مستمرة في عدد خطوط الملاحة التي تتعامل مع سلطة موانىء دبي وزيادة حجم مناولة البضائع.. مشيرا إلى ان خطط التوسع مستمرة في المنطقة الحرة في جبل علي لمقابلة الزيادة الموازية في عدد الشركات المتوقع قيامها.

وقال السيد خالد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي ان مؤشرات عام ١٩٩٦ مشجعة وايجابية وذلك بسبب نجاح الأنشطة الترويجية مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد الزوار بنسبة كبيرة خاصة خلال مهرجان دبي للتسوق.

وفيما يتعلق باقامة المعارض اكد ان المشاركة في عام ١٩٩٦ ستكون أكبر وأضخم من الأعوام السابقة بسبب دخول دبي أسواقا جديدة في العالم.. اضافة إلى اقامة المزيد من المعارض المحلية والاقليمية.

ومن جانبه قال السيد عبيد غانم المطيوعي رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لجداف دبي ان مؤشرات عام ١٩٩٦ تؤكد زيادة كبيرة في الطلب لحجوزات البواخر المحتاجة للصيانة والتصليح مع ازدياد ورش الصيانة وبالتالي زيادة معدل النمو الذي نتوقع تحقيقه عام ٩٦ وهو لن يقل عن ٥ في المائة عن العام الماضي في الوقت الذي يجري فيه زيادة عدد المرابط ليصبح ١٨ مربطا يتسع لمختلف أحجام السفن العملاقة والمتوسطة والصغيرة.

ورغم هذا التفاؤل لدى المسئولين في دبي لتحقيق نمو اقتصادي جيد خلال العام الجاري الا ان هذا التفاؤل لدى رجال الأعمال والتجار كان اكبر واقوى في تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي عن الأعوام السابقة حيث تركزت اراؤهم حول عدد من المؤشرات الايجابية.

واجمع عدد من رجال الأعمال على رسم خطة سياسة الانفتاح الاقتصادي في الامارة والقوانين المبسطة والمتعلقة بالهجرة والأمن والاستقرار السياسي في المنطقة والسياسة الحكيمة التي ينتهجها المسئولون وتحسن أسعار النفط النسبي أدت جميعها إلى ازدياد التفاؤل بعام مزدهر اقتصاديا سوف يتراوح النمو خلاله ما بين ٧ و ٢٠ في المائة.

وفي جولة لموفد وكالة الانباء القطرية إلى عدد من أسواق دبي خلال الاسبوعين الأولين من مهرجان دبي للتسوق الذي ينتهي في ٢٨ من شهر مارس الجاري كان التجار متفائلين بتحقيق مبيعات كبرى خلال المهرجان مع تحقيق ارباح كبيرة رغم التخفيض على العديد من السلع المعروضة للبيع خلال المهرجان.

وذكر العديد من التجار لموفد الوكالة ان مبيعات المهرجان قفزت إلى حوالي اربعمائة في المائة لمبيعات الذهب وحوالي خمسمائة في المائة لمبيعات بعض الالكترونيات للزوار من بلدان الاتحاد السوفييتي سابقا وافريقيا الذين يشترون كميات كبيرة بهدف الاتجار.

ويقول المسئولون في بعض المحال الكبرى ان عدد الزوار خلال عيد الفطر المبارك الذي وافق المهرجان تراوح ما بين ٦٠ الفا و ٧٠ الف زائر يوميا وتراوح بعد العيد ما بين ١٢ الفا و ١٥ الفا.

والجدير بالذكر ان المبيعات كانت قد بلغت يوم ٢٩ فبراير الماضي من الالكترونيات وحدها حوالي ملياري درهم ومن الذهب حوالي ٥٥٠ مليون درهم من غير الملابس والسلع الاخرى التي لم يتم الحصول على احصائية بشأنها وذلك بعد اربعة عشر يوما من بداية المهرجان الذي مدته ٤٣ يوما.

وكان المسئولون عن المهرجان قد توقعوا في وقت سابق ان تصل مبيعات المهرجان إلى حوالي مليار و ٣٠٠ مليون درهم.. كما توقعوا ان يصل عدد الزوار إلى حوالي مليون ونصف المليون والذين لم يعرف حتى الآن عددهم الحقيقي على الرغم من الاقبال الكبير يوميا مع معظم أقطار العالم.

وقال المسئولون في مطار دبي الدولي انه لوحظ زيادة هائلة في عدد الزوار من دول الخليج العربية حيث بلغت الرحلات الجوية من الرياض وحدها ٢٥ رحلة يوميا بينما تراوحت الرحلات من الدوحة والكويت والبحرين ما بين ثمان إلى عشر رحلات يوميا اضافة إلى الذين يزورون دبي بسياراتهم.

وتعمل مطارات دبي والشارقة والفجيرة باقصى طاقاتها خلال ٢٤ ساعة في السفر والشحن خاصة للزوار الذين يأتون من الاتحاد السوفييتي سابقا بهدف الاتجار.

بعثة تجارية بريطانية من ١٨ عضوا تزور الامارات في مارس الحالي

دبي - الاتحاد: تزور الامارات بعثة تجارية بريطانية خلال الفترة من الاحد ١١ مارس الحالي الى الاثنين ١٨ مارس في بداية جولة خليجية تشمل الكويت والبحرين وسلطنة عمان.

تمثل البعثة التي تضم ١٨ عضوا جمعية جنوب انجلترا للتصدير وتتواجد البعثة في ابوظبي من ١١ الى ١٤ مارس وفي دبي من ١٥ الى ١٨ مارس وتلتقي البعثة بمسئولي غرف التجارة في ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان.

تضم البعثة ممثلين لمؤسسات وشركات صناعية تشمل الصمامات وقطع الغيار والحديد المطلي وخدمات التخطيط ومسح الاراضي وادارة المشروعات وصناعات تقليدية ومعدات وماكينات وكابلات ومعدات توصيل وصناعة العقاقير الطبية وادوات ومعدات طبية واجهزة الفحص والصناعات الجلدية والاثاث وماكينات تصنيع رقائق الحديد وبرامج تعليمية وتدريبية ومواد خام وماكينات طباعة تجارية ومواد تجميل وعطور واصباغ وخدمات بحرية.

تضم البعثة رجال اعمال يزورون المنطقة لاول مرة وآخرين يزورون المنطقة بانتظام وسيركز اعضاء البعثة في مباحثاتهم على اقامة مشاريع تجارية جديدة وتدعيم العلاقات التجارية الحالية. وقد نظمت جمعية جنوب انجلترا للتصدير بعثات تجارية منتظمة للمنطقة خلال الاحدى عشرة سنة الماضية. وهي من اكبر وانشط المؤسسات التصديرية المستقلة في بريطانيا.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الدراسات المصرفية

الاتحاد - الشارقة: اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامج تدريبي بعنوان «مقدمة في المصارف» وهدف البرنامج الى تزويد المشاركين من ذوي الخبرة المحدودة بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي. ومن ابرز مواضيع البرنامج: دور المصارف في الاقتصاد، تطور القطاع المصرفي والمالي في دولة الامارات والخليج، هيكلية القطاع المصرفي في دولة الامارات، العملاء والحسابات، الودائع والقروض وعمليات التجارة الدولية. وقد خصص هذا البرنامج لمواطني دولة الامارات وغيرها من دول مجلس التعاون فقط. ويدخل هذا البرنامج ضمن سياسة المعهد في تأهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة. واستمر البرنامج الذي قامت بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد ومحاضرون زائرون مدة ٦ ايام.

لم يتحقق منذ ١٠ سنوات

أرباح قياسية لشركة الأسمنت الوطنية

ظهرت نتائج شركة الأسمنت الوطنية عن عام ٩٥ محققة صافي ربح قياسي لم يسجل منذ اكثر من ١٠ سنوات مقداره ٧ر٨٦ مليون درهم وبنسبة ٢ر٩٤٪ من رأسمالها المدفوع البالغ ٩٢ مليون درهم بنمو نسبته ٥ر٢٣٪ عن عام ٩٤ وقامت الشركة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٣٠٪ بمقدار ٣٠ درهما للسهم بنمو نسبته ٥٠٪ عن العام السابق.

وبهذا يكون السهم قد ربح ٢ر٩٤ درهم ووزع ٣٠ درهما وبنسبة ٣٢٪ وهي نسبة تؤشر إلى احتفاظ الشركة بأكثر من ثلثي الأرباح.

بلغ صافي الربح ما نسبته ٢٩٪ من حقوق المساهمين وبلغ ريع السهم ٦٪. وعائد استثمار السهم ١٩٪ على اساس سوقي مقداره ٥٠٠ درهم والنسبة الأخيرة تعتبر مرتفعة جدا اذ لم تسجل حتى الآن.

جاءت تلك النتائج الباهرة بعد ارتفاع أرباح التشغيل بنسبة ٥ر٧٪ إلى ٨ر٨٠ مليون درهم وارتفاع الايرادات الاخرى بنسبة ٥٢٪ إلى ٤ر٢٤ مليون درهم. بالمقابل تحسنت المصروفات بالانخفاض بنسبة ١٢٪ إلى ٥ر١٨ مليون درهم.

واضيفت الأرباح المرحلة ومقدارها ١ر٧٤ مليون إلى صافي الربح ليصبح مجموع الأرباح المتاحة للتوزيع ٨ر١٦٠ مليون درهم منها تم تجنيب ٤ر١٣ مليون إلى الاحتياطيات ومبلغ ٦ر٢٧ مليون لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ٧٠٠ الف درهم مكافاة أعضاء مجلس الادارة وتبقى رصيد مرحل لعام ٩٦ بمقدار ١ر١١٩ مليون درهم. بلغت موجودات الشركة ٣٤٧ مليون درهم منها موجودات متداولة في صورة سيولة بمقدار ٢ر٥٦ مليون وبنسبة ٢ر١٦٪ ومدينون ٥ر٧٤ مليون وبضاعة بمقدار ٥ر٥٣ مليون ليصبح مجموع الموجودات المتداولة ٢ر١٨٤ مليون درهم في حين بلغت المطلوبات المتداولة ٣ر٥٤ مليون ليصبح صافي الموجودات المتداولة ٩ر١٢٩ مليون وهي بنسبة ١٤١٪ من رأس المال، وهي نسبة مرتفعة تؤشر إلى متانة الوضع المالي للشركة. تحتفظ الشركة بمعدات ومباني وتجهيزات بمقدار ٦ر١٢٣ مليون درهم ولها استثمارات بسعر التكلفة بمبلغ ٩ر٣٢ مليون درهم وانشاءات تحت التنفيذ بمقدار ٢ر٦ مليون ليصبح مجموع الموجودات الثابتة ٧ر١٦٢ مليون درهم ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٤ر٢٦٪ إلى ٧ر٢٧٩ مليون درهم بذلك ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٢٤٠ درهما عام ٩٤ إلى ٣٠٤ دراهم لعام ٩٥ (القيمة الاسمية ١٠٠ درهم). تراوح سعر السهم بين طلب وعرض وتداول خلال عام ٩٥ بين ٤٤٠ إلى ٤٦٠ درهما للسهم لكن ارتفاع نسبة النمو في الأرباح والتوزيعات الأخيرة ستعمل حتما على رفع السعر بين ١٥ إلى ٢٥٪ خلال العام الجاري.

٦٠٠ مليون دولار حجم سوق أجهزة التصوير الطبية بالشرق الأوسط

بحلول عام ٢٠٠٠

دبي - وجدي راتب:
تتوقع شركة «كوداك «الشرق الأدنى» إنك» ان يرتفع حجم الطلب على أجهزة التصوير التشخيصية الطبية في منطقة الشرق الأوسط بنسبة ٢٠٪ عن مستوياتها الحالية لتصل الى ٦٠٠ مليون دولار امريكي بحلول عام ٢٠٠٠.

ويقول السيد اشار نجمي مدير اجهزة التصوير التشخيصية الرقمية في شركة «كوداك (الشرق الأدنى) إنك» ان نمو السوق يتمشى مع تصاعد الطلب على خدمات الاجهزة المتطورة للكشف بالأشعة.

ويضيف بقوله «هناك تحول في صناعة اجهزة التشخيص بالأشعة، باتجاه الانظمة الرقمية التي تتيح التقاط ونقل وتخزين وعرض وطباعة صور الاشعة لمختلف الاستخدامات الطبية».

ويؤكد نجمي انه «بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون ٥٠٪ من اجمالي سوق هذه الأجهزة في الشرق الأوسط معتمدة على الأنظمة الرقمية».

وقد فازت «كوداك» مؤخرا بعقود لتوريد وتقديم الخدمات لأنظمة تشخيص رقمية الى العديد من المستشفيات الرئيسية في المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر.

وتعتزم الشركة تدشين تشكيلة جديدة من منتجاتها في مجال التصوير التشخيصي من خلال مشاركتها في معرض «الصحة العربي ٩٦» الدولي للمستشفيات والمعدات والخدمات الطبية المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ١٠ - ١٣ ديسمبر ١٩٩٦.

وتؤكد شركة «آي آي آر إكزبشنز» المنظمة للمعرض ان الطلب على المعدات والتجهيزات ذات التكنولوجيا العالية كان احد اسباب توسع ونمو معرض «الصحة العربي» الذي سيمتد على ٦ صالات عرض في مركز دبي التجاري العالمي.

ويقول جوف ديكنسون المدير التنفيذي لشركة «آي آي آر إكزبشنز» سيشهد معرض العام الحالي نموا كبيرا، اذ ستقفز مساحته الى ٢٥٠٠٠ متر مربع مقابل ١٥٠٠٠ متر مربع في المعرض السابق. واضاف ان «الطفرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط في مجال تحديث وتطوير التجهيزات في القطاع الطبي، نجمت عن دخول القطاع الخاص في دول المنطقة بشكل نشط الى القطاع الصحي، وحرص حكومات المنطقة على توفير خدمات صحية ذات مستويات دولية للاعداد المتزايدة من السكان».

وحتى الآن اكدت اكثر من ٣٠٠ شركة من ١٩ دولة اعتزامها المشاركة في معرض الصحة العربي، والذي يتضمن ٨ اقسام مختلفة. تشمل «المعرض العربي لطب الاسنان العربي» و«المعرض العربي للعناية بالعيون».

كما اعربت ٩ دول هي الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وايطاليا والمانيا والنمسا وفرنسا واليونان والدانمارك وهولندا عن اعتزامها المشاركة باجنحة وطنية في المعرض. وتنظم «آي آي آر اكزبشنز» معرض «الصحة العربي» بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي، وبالتنسيق مع جمعية الامارات الطبية.

استقرار اسعار الاسهم فى بورصة بيروت

بيروت - رويتر: استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس الخميس في نهاية تداولات اقتصرت على اسهم شركة واحدة من الشركات الثلاث المسجلة بالبورصة.

وارتفع حجم التداول الى ١٠٠٠ سهم من ٤٠٠ سهم امس الاربعاء بلغت قيمتها ٤١٢٥ دولارا ارتفاعا من ٥ر١٦٣٧ دولار. وكانت كلها من اسهم شركة الترابة اللبنانية التي استقر سعرها عند ١٢٥ر٤ دولار.

وتباينت الاسعار في سوق الاسهم الثانوية التي يجرى فيها تداول اسهم شركة سوليدير المكلفة باعادة اعمار وسط بيروت التجاري وهي اكبر الشركات اللبنانية.

وهبط حجم التداول الى ٦٧٠٢ سهم من ١٤٢٢٠ سهما امس وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٧٦٧٧٥١ دولارا انخفاضا من ١٦٣٠٦٦٣ دولارا.

واستقر سهم سوليدير من الفئة (١) على ١١٤ دولارا بينما زادت اسهم الفئة (ب) الى ١١٧ دولارا من ٢٥٠ر١١٦ دولار.

الدولار يتحسن فى طوكيو

طوكيو - رويتر: قال متعاملون ان الدولار الامريكي حافظ في اواخر جلسة التعامل في طوكيو امس على المكاسب التي سجلها امام المارك الالماني.

وقال المتعاملون ان ارتفاع المارك في الصباح يرجع الى تنفيذ سلسلة من اوامر البيع بأسعار محددة سلفا عند مستوى ٤٨١٠ر١ و ٤٨٣٠ر١ مارك مع تجدد التوقعات بخفض اسعار الفائدة الالمانية بعد البيانات الاقتصادية الضعيفة التي اعلنت اول امس. وحافظ الدولار على ارتفاعه امام الين لكن خطوات من المزمع اتخاذها لتحرير سوق العملة اعلنتها وزارة المالية لم يكن لها اثر يذكر على العملة الامريكية.

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	[illegible]
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٥٥
شركة طيران ابوظبي	٧٤٠
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٠
شركة العين الاهلية للتامين	١١٥٠
شركة الظفرة للتامين	٨١
شركة الامارات للتامين	٥٢٠-٥٣٥
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	[illegible]
شركة عمان والامارات القابضة	[illegible]
شركة دبي للاستثمار	[illegible]
شركة ابوظبي لصناعة السفن	١٢-١٣
بنك ابوظبي الوطني «مع الارباح»	٣٦٠
بنك ابوظبي التجاري	١٩٠-١٩٥
بنك دبي الوطني	٦٤٥
بنك دبي التجاري	٤١
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩
بنك الفجيرة الوطني	١٧٧
بنك ام القيوين الوطني	٢٢٦
البنك العربي المتحد	١٥٥
بنك دبي الاسلامي	١٨٠
بنك الامارات الدولي	١٧,٥٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدولار ٤,٧٥٠ ٪ الجنيه الاسترليني ٥,١٨٧ ٪ للمارك ٢,٨٧٥ ٪
أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠-٣١٦٧٠٦ ابوظبي

أسعار الذهب والفضة
سعر الأونصة: ١٤٧٢,٢٥ درهم
جرام الذهب - ٤٧,٣٣ درهم جرام الفضة = ٠,٦٨ درهم
ت ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ زياد الدباس = ٣٣٥٢٦٢ بدالة

أسعار العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٢٣
ليرة سورية للألف درهم	١٣,٥٥٠	١٣,٧٥
ليرة لبنانية (تحويل) للألف درهم	٤٣٠,٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥,٢٤	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٧
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٧٨٠	—
درهم مغربي (نقدا)	,٤٢٥٠	,٤٠

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٦٤	٥,٥٨
مارك الماني	٢,٥٠	٢,٤٥٥
فرنك فرنسي	,٧٣	,٧١٥٠
فرنك سويسري	٣,٠٨	٣,—
ين ياباني	,٠٣٦	,٠٣٤
ليرة ايطالية	,٠٠٢٣٩	,٠٠٢٣٣
روبية هندية	,١٠٦	,١٠٣
روبية باكستانية	,١٠٦	,١٠٤
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

ابوظبي: ٣٤٤١٢٠ العين: ٦٦١٣٦٤ دبي: ٢٥٢٦٦٣ الشارقة: ٥٤٤١١٣

١	الاتصالات	٩٤٠ درهم
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٠
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٦٠
٤	طيران ابوظبي	٧٤٠
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٣٢
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٢
٧	شركة الامارات للتامين	٥٣٥
٨	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
٩	الظفرة للتامين	٨١٥
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٥٤٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٤٥
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٣٤٥
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠
١٥	بنك الامارات الدولي	١٧,٥٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٥٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢,٥٠
١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩
١٩	بنك الشارقة الوطني	١٥
٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
٢١	بنك دبي التجاري	٤١
٢٢	بنك المشرق	٧٠٠
٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٧٧
٢٤	بنك ابوظبي التجاري	١٩٥
٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٠
٢٦	سابك	٣٨٥
٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٥,٥٠
٢٩	شركة دبي للاستثمار	٧,٢٥
٣٠	عمان والامارات	٦,٥٠
٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
٣٢	السفن	١٣

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف
تليفون: ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني - او ٢١٦٦٤٤ / ٠٤ فاكس: ٢١٥٣٧٦ / ٠٤

اسم الشركة / البنك	السعر				
		بنك الشارقة	١٤٥	طيران ابوظبي	٧٤٠
بنك ابوظبي الوطني	٣٤٥	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٣٠
بنك ابوظبي التجاري	١٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٢	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الامارات للتامين	٥٣٥
بنك الامارات الدولي	١٧,٥	البنك العربي المتحد	١٥٥	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
بنك دبي الوطني	٦٤٥	البنك التجاري الدولي	—	الظفرة للتامين	٨١٠
بنك دبي التجاري	٤١	بنك الفجيرة الوطني	١٧٧	شركة سابك	—
بنك دبي الاسلامي	١٨٠	مؤسسة اتصالات	٩٤٠	شركة الاتحاد العقارية	١٥,٥
بنك المشرق	٧٠٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٦٠	شركة دبي للاستثمار	٧,٢٥
بنك الشارقة الوطني	١٥	الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٠	عمان والامارات للاستثمار	٦,٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	١٢

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد/ عاطف سعادة / تليفون: ٦٢٦٦٨٥ / ٠٤ و ٦٢٤٣٦٠٩ / ٠٥٠ فاكس: ٦٦٣٣٦٤ / ٠٤

في دراسة استعرضتها عمومية المصارف العربية:
شكوك حول مستقبل المصارف الاسرائيلية في مرحلة السلام

كتب ـ حسن شرف:

استعرضت الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية خلال اجتماعها الاسبوع الماضي في ابوظبي مسودة دراسة عن الجهاز المصرفي الاسرائيلي كلف باعدادها فؤاد بسيسو محافظ مؤسسة النقد الفلسطينية بهدف الاطلاع على اوضاع هذا القطاع والدور المرتقب له في ظل مرحلة السلام والوقوف على الافكار والاستراتيجيات المالية الاسرائيلية.

وقد اظهرت الدراسة ان الجهاز المصرفي الاسرائيلي يقف الآن على مفترق طرق، وان واقع هيكل الجهاز المصرفي الذي يتسم بالاحتكار الشديد وشكل الملكية السائد للبنوك الاربعة الرئيسية يلقي بظلال من الشك وعدم اليقين حول مستقبل هذا الجهاز في الوقت الذي تعكس فيه النتائج المالية التي تحققت مؤخرا مستقبلا واعدا لهذا الجهاز.

واشار التقرير الى انه على ضوء الواقع السياسي الجديد الذي تعيشه المنطقة والشروع في مرحلة السلام وعلى ضوء الواقع الذي يمر فيه الجهاز المصرفي تبرز على الساحة احتمالات عديدة فالحكومة بدأت ببيع اسهم بنك Hapoa - lim، وبنك Lcumi الى الجمهور. ويتوقع ان تكتمل هذه العملية حتى نهاية عام ١٩٩٦. كما تنوي الحكومة (بدعم من بنك اسرائيل) بفصل البنوك المتوسطة الحجم والصغيرة عن مجموعة البنوك الرئيسية وبيعها كشركات مستقلة، ووضع حد اعلى (٢٥٪ من الملكية) لاسهم البنوك في الشركات غير المالية. اضافة الى وضع تشريعات جديدة تتعلق باعادة هيكلة صناديق الادخار.

وفيما يتعلق بكفاءة الجهاز المصرفي اشار التقرير الى ان فتح المجال للمنافسة الخارجية وازالة قيود الرقابة على سعر الصرف سوف يجعل هذا الجهاز اكثر كفاءة وافضل اداء، وان المعطيات الجديدة التي تفرض نفسها على الساحة السياسية في المنطقة ستؤدي الى تشجيع البنوك الاجنبية على ممارسة نشاطاتها داخل اسرائيل، الامر الذي سيغير من الشكل الحالي لهيكل هذا الجهاز وتوقع بان سيطرة قطاع البنوك على اسواق الاسهم والسندات وعلى المؤسسات الاستثمارية سوف تخلق المزيد من احتماليات التناقض في المصالح، وتبدو الحاجة قوية لاصدار بعض التشريعات لتجنب تلك الاحتمالات.

وفيما يتعلق بالنشاطات الدولية للبنوك الاسرائيلية ذكر التقرير ان نشاط البنوك لم يقتصر على تقديم الخدمات المصرفية للجمهور داخل اسرائيل بل امتدت شبكتها لتشمل العديد من دول العالم، ولتغطي من خلال فروعها ومكاتبها الخاصة في تلك الدول بعض النشاطات مثل تمويل التجارة الخارجية وقبول ودائع المقيمين الاجانب، اضافة الى تقديم الخدمات المصرفية للتجمعات اليهودية القاطنة في تلك البلدان.

ويبلغ عدد الفروع والوكالات المالية والمكاتب المعتمدة العاملة في الخارج وتنتمي الى مجموعة الخمسة بنوك الرئيسة ١٣٧ منها ٩٠ فرعا ووكالة، والبقية عبارة عن مكاتب معتمدة.

وقد بدأت تجربة البنوك الاسرائيلية العمل في بلاد ما وراء البحار مع بداية الخمسينيات من هذا القرن، ثم تطورت وتسارع نموها خلال فترة السبعينيات، وهي الفترة التي توسعت خلالها نشاطات البنوك العالمية بشكل كبير، اما حقبة الثمانينيات، فقد شهدت تراجعا وتقهقرا نتيجة العوامل التالية:

١ ـ عدم قدرة البنوك الاسرائيلية على مواصلة تقديم رؤوس الاموال اللازمة لتطوير شبكاتها الدولية بسبب القيود والسياسات الشديدة التي فرضها بنك اسرائيل.

٢ ـ لم تعادل الارباح المعتدلة التي تحققت نتيجة النشاطات والاعمال التي قامت بها تلك الوكالات والمكاتب وللفروع المنتشرة وراء البحار ما يخصص لها من رؤوس الاموال.

٣ ـ ادت الاستفادة من المزايا الناجمة عن تعديل حسابات التضخم وضريبة الدخل اضافة الى الاستقرار النسبي للاقتصاد الاسرائيلي عقب عام ١٩٨٥، الى تقليل رغبة البنوك نحو توجه رساميلها الى فروعها ومكاتبها العاملة في الخارج.

وللاسباب السابقة، يلاحظ بان الاصول الكلية لتلك الفروع والمكاتب لم تتغير كثيرا خلال الفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ بل على العكس، فقد انخفضت قيمة تلك الاصول من ٧ر١٧ مليار دولار في عام ١٩٨٨ الى ٥ر١٧ مليار دولار في عام ١٩٩٢. كما تناقصت ودائع الجمهور من ٧ر١٢ مليار دولار الى ٢ر١١ مليار دولار خلال تلك الفترة. اما ودائع البنوك فازداد حجمها بشكل طفيف من ٣ر٤ مليار دولار الى ٤ر٤ مليار دولار. وفيما يتعلق بودائع تلك الفروع والمكاتب المعتمدة لدى البنوك الاجنبية فقد تناقصت بشكل ملحوظ إذ هبطت من مستواها البالغ ٦ر٨ مليار دولار في عام ١٩٨٨ الى ٧ر٧ مليار دولار في عام ١٩٩٢.

وحول رأس المال والربحية ذكر التقرير الى انه على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي اعترضت مسيرة الجهاز المصرفي خلال عام ١٩٨٣ والتي ادت الى عزل اربعة من مجموعة الخمسة بنوك الرئيسية عن رفع حقوق الملكية، الا انها وصلت الى مستويات عالمية من حيث كفاية رأس المال كما ان تآكل رؤوس اموال البنوك الذي حدث في فترات التضخم السريع وانعكاس ذلك على كفاية رأس المال، اظهر حسابات القائمة المالية بأقل من قيمتها الحقيقية، حيث نجم هذا الوضع عن الاسباب التالية:

١ ـ لم يتم تعديل القائمة المالية للبنوك بحيث تتوافق مع معدلات التضخم فارتفاع الاسعار وتخفيض قيمة الشيكل، ضخم من موجودات ومضاربات البنوك.

٢ ـ عدم السماح للبنوك (حتى عام ١٩٨٢) باجراء تعديلات على حسابات ضريبة الدخل بحيث تأخذ بعين الاعتبار معدلات التضخم السائدة حيث تحمل هذا القطاع، قطاع البنوك، ضرائب كبيرة على ارباح وهمية ناجمة عن التضخم، وبذلك كانت القيمة الاضافية على رأس المال محدودة جدا.

٣ ـ عدم اعادة تقييم الموجودات الحقيقية وحجم الاستثمارات والملكية، فقد ظهرت حسابات تلك البنوك في التقارير المالية باقل من قيمتها الحقيقية.

وخلال اواخر النصف الاول من الثمانينات، بدا الوضع المالي للبنوك بالتحسن خاصة بعد السماح بالشروع بعملية تعديل حساباتها بحيث تتوافق مع معدلات التضخم السائدة.

وفيما يتعلق بجانب الارباح فقد تذبذبت خلال العقود الماضية، وبقي مستواها بشكل عام اقل من المستوى المتعارف عليه عالميا ويرجع ذلك الى الاسباب التالية:

أ ـ عدم استقرار المناخ الاقتصادي، والتغيرات الشديدة في السياسة النقدية والتي ادت الى تذبذبات حادة في اسعار الفائدة الحقيقية وهامش الاقراض الممنوح للبنوك.

ب ـ زيادة حجم المديونية، وازدياد اوضاع الشركات سوءا بعد تطبيق البرنامج الاقتصادي عام ١٩٨٥، خاصة الشركات التي تعتمد بشكل كبير على الاقتراض من البنوك، مما اثر بشكل سلبي على ربحية هذه البنوك.

ج ـ على الرغم من التعديلات التي طرأت على عملية الحسابات الخاصة بالارباح وضريبة الدخل المشار اليها سابقا، الا ان قطاع البنوك لايزال يخضع لمستوى عال من الضرائب.

وفيما يتعلق بالتشريعات النقدية والمصرفية اوضح التقرير ان البنك المركزي الاسرائيلي الذي تأسس في عام ١٩٥٤ هو الجهة المخولة بوضع السياسة النقدية في البلاد. ولسنين مضت اعتمدت تلك السياسة على وضع حد ادنى ـ لايسمح بتجاوزه ـ كاحتياطي اجباري للبنوك، حيث وصل في كثير من الاحيان الى مستويات مرتفعة. لم تكن تلك السياسة ذات اثر فعال، ذلك لان البنك الاسرائيلي لم يملك القدرة الفعالة في الرقابة على خلق النقود لتغطية العجز في الموازنة العامة للدولة. كما لم يتمكن من السيطرة على تدفق الحوالات من العملات الاجنبية. بل ان تلك السياسة ساهمت الى حد بعيد في تقييد قدرة البنوك على استخدام مواردها المالية والتوسع في خلق الائتمان المحلي.

وخلال السنوات الاخيرة، استخدم بنك اسرائيل اداة سعر اعادة الخصم، حيث نجح بواسطتها في السيطرة على حجم الائتمان وسعر الفائدة. وفيما يتعلق بسياسة سعر الصرف، فقد ربط بسلة من العملات الاجنبية وسمح له بالتذبذب وفق قوى العرض والطلب وضمن هامش معين قدره ١٠٪

كما تتم عملية تنفيذ التشريعات القانونية عن طريق دائرة خاصة تدعى بدائرة الاشراف على البنوك.

ويمنح قانون البنوك التجارية الحرية في ممارسة نشاطاتها في سوق رأس المال لكنه قيد نشاطاتها جزئيا في الامور التي تتعلق بالاستثمار في الشركات غير المصرفية بحيث لا تتجاوز نسبة الاستثمار ٢٥٪ من رأس مال البنك.

اما قانون البنوك المحلي، فيفوض دائرة الاشراف على البنوك بالقيام ببعض المهام منها الاشراف على تدقيق الحسابات والتفتيش على الدفاتر، وحماية حقوق المودعين، واصدار التوجيهات في تصحيح الاختلالات التي قد تحدث في نشاطات البنوك وتقديم النصائح بهدف تقليل عامل المخاطرة.

وقد حدد القانون نسبة القروض الممنوحة، بحيث لا تزيد عن ١٥٪ للشخص الواحد من رأس مال البنك.

في الوقت نفسه يرتبط بنك اسرائيل بعلاقات مع اجهزة الاشراف والرقابة على البنوك في الدول الاخرى، ويخضع للمواثيق الصادرة عن مؤتمر بازل المتعلقة باعمال تنظيم البنوك.

واشار التقرير الى ان الهيكل الحالي للجهاز المصرفي والذي يتسم بالاحتكار الشديد هو احد العوامل الرئيسية التي تقف حجر عثرة امام المنافسة الفعالة، وان عملية فصل البنوك المتوسطة الحجم عن مجموعة البنوك الرئيسية تمثل احد الحلول الناجحة لمثل هذه الحالة.

وعلى النقيض من ذلك ترى البنوك بان ما يقترحه بنك اسرائيل لعلاج تلك الحالة لن يغير من الهيكل السائد في السوق بل قد يؤدي الى آثار عكسية على كفاءة البنوك وربحيتها. ولابد هنا من الاشارة الى نقطة هامة تتعلق بسمات الهيكل المصرفي الاسرائيلي وهي العدد القليل للبنوك الاجنبية المتواجدة في اسرائيل، واهم هذه البنوك البنك البولندي polish Bank pko والبنك الالماني Cerman.

ويعود السبب في ذلك الى الاوضاع السياسية المتأزمة في اسرائيل، اضافة الى الرقابة الشديدة على عملية التبادل في العملات الاجنبية. وهناك عامل اخر لا يقل اهمية عن العوامل السابقة يتعلق بالخسارة المحتملة التي كانت تواجهها البنوك الاجنبية، والتي قد تنجم عن فقدانها الاسواق العربية حال قيامها بممارسة نشاطاتها داخل اسرائيل.

محاولات فاشلة لادراجها بالبورصة
١٠ مليارات دولار ارباح غاز بروم الروسية سنويا

موسكو ـ اورينت برس:

تمتلك روسيا اضخم احتياطي عالمي للغاز الطبيعي في العالم كما انها تنتج اكثر من ربع الانتاج العالمي من الغاز وتقف على رأس صناعة الغاز «غاز بروم» التي تسيطر على هذه الصناعة انتاجا وتصنيعا وتصديرا وتعتزم الشركة التي تبلغ ارباحها السنوية ١٠ مليارات دولار زيادة سعتها التصديرية الى ٥٠ مليار متر مكعب سنويا في العام ٢٠٠٠

ومن خلال التحقيق التالي نستعرض تطور صناعة الغاز الروسية التي تؤدي دور القاطرة لعملية تحديث روسيا على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

في «مجمع غاز بروم» تختزن روسيا اضخم احتياطي للغاز الطبيعي في اقصى مناطق سيبيريا من حيث الظروف المناخية، وهو مجمع يصفه الاقتصاديون الاوروبيون بانه «لا مثيل له على الاطلاق في العالم».

واضافة الى احتياطاته الهائلة من الغاز يملك هذا المجمع اطول شبكة لانابيب الغاز واسطولا مثيرا من الطائرات والمروحيات والبواخر، اضافة الى مصارف ومؤسسات ومعامل، ويقف على رأس هذه الامبراطورية رم ايفانوفيتش فلا كيريف» خريج المعهد الصناعي «كويبيشيف»، في منطقة الاورال المتاخمة لسيبيريا، الذي عمل فور تخرجه من المعهد في مجال البترول، وهو اليوم يعطي الحرية التامة لمهندسيه في التنقيب عن الآبار دون تحديد عددها ومباشرة حفرها تمهيدا لاستغلالها. بينما يسير هو على ادارة غاز بروم الاغنى والاكثر تأثيرا.

سياسة ارضاء الجميع

يقول فلاكيريف بصوت قوى روسي: «بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. اخذت روسيا على عاتقها كل التعهدات التي كان الاتحاد السوفييتي قد قطعها على نفسه وخاصة توريدات الغاز».

وقد تسبب الانهيار الاقتصادي لروسيا الخارجة لتوها من انهيار مخيف بتزايد عجز المدفوعات والتراجع عن تسديد فواتير الغاز في تاريخ استحقاقها. وبلغت نسبة المتخلفين عن تسديد فواتيرهم الـ ٧٠ في المائة. لكن هذا لم يمنع «غاز بروم» من تزويد الجميع بالغاز المطلوب. ويقول احد المسئولين في المؤسسة: «كلنا مواطنون روس ولن نغلق الحنفية ابدا ونقطع الغاز عن رياض الاطفال والمدارس والمنازل» واذا حدث واقفلت غاز بروم حنفياتها فان كل زبائنها سيموتون بردا، وهي وضعت سياسة تقوم على تقديم تسهيلات في الدفع للمجمعات الكبرى العسكرية او الصناعية التي تعمل على مستوى جيد وبمعدلات انتاجية مقبولة، وللتعرف على اوضاع تلك المؤسسات تشارك غاز بروم في اعداد الدراسات الانتاجية والتسويقية لهذه المصانع، وهي تحصل على حصص خاصة من اسهم هذه المصانع مقابل تزويدها بالطاقة، وهي تبدي اهتماما خاصا بمصانع الشاحنات والسجائر والمفروشات المكتبية على سائر انواعها.

زبائن اقوياء

وهناك مشاكل مالية ليس من السهل تفاديها دائما. ففي بعض الاشهر تعجز الشركة عن دفع مرتبات موظفيها في حين استحقاقها، وهذا لا يثني رئيسها القوي فلاكيريف او يحد من نشاطه ويقلقه والذي يجد الامر طبيعيا ومنطقيا في بعض الاحيان، ويؤكد ان مؤسسته تحقق ارباحا، كما ان متانة المصارف التابعة للمجموعة تعطيه الحق على ما يبدو.

كل اوروبا تقريبا تستورد الغاز الروسي.. فرنسا، مثلا، تشتري ٣٣ في المائة من احتياجاتها الغازية من روسيا وتشتري المانيا وايطاليا وفنلندا وتشيكيا وبولندا كميات ضخمة ولكن بنسب متفاوتة. لكن فلاكيريف لا يقول كم تدفع هذه الدول مجتمعة: «انه سر» وان كانت بعض المصادر البترولية الاوروبية تقدر هذا الرقم بحوالي عشرة مليارات دولار سنويا وهو رقم قياسي من العملات الصعبة للخزينة الروسية لا يسمح فقط لـ ٣٠٠ الف موظف في المؤسسة بالحصول على اجهزة تليفزيون ملونة وفيديو.. بل يفتح امامهم الطريق لشراء سيارات من الخارج، ومعدات خاصة لصيانة المجمع الضخم ككل.

وحدة صناعة الغاز

يقال انه لولا رئيس الوزراء الروسي، تشيرنوميردين، لما وجدت غاز بروم فعندما تداعى الاتحاد السوفييتي كان المهندس ـ الذي بدأ العمل في نفس الوقت الذي بدا فيه فلاكيريف ـ يشغل منصبا حساسا كوزير للغاز والبترول. واذا كان تشيرنوميردين فشل في الحفاظ على الصناعة البترولية التي تقاسمها عدد كبير من الزعماء المحليين، الا انه نجح في الحفاظ على وحدة الصناعة الغازية. وقامت على الاثر مجموعة من المهندسين بتشكيل فريق تحت ادارة رئيس الوزراء الحالي وادركوا ان هذه الصناعة الاستراتيجية لا يمكن ان تصمد الا من خلال وحدتها، وحدة تقوم على ترسيخ شبكة الانابيب مع محطات الضغط والتخزين والربط وربطها بكل الآبار المنتجة.

وفي العام ١٩٨٩ حول تشيرنوميردين وزارة الغاز الى شركة خاصة مستقلة.. وهكذا ولدت غاز بروم.. فترأسها قبل ان يصبح رئيسا للوزراء في العام ١٩٩٢ ثم سلمها الى فلاكيريف. وفي العام ١٩٩٤ تمت خصخصة جزء من غاز بروم. واليوم لا تملك الدولة الروسية سوى ٤٠ في المائة من رأس مال الشركة والباقي، ومنه ١٥ في المائة اصبح ملكا للموظفين ولعدد من كبار المستخدمين في القطاع الخاص. اسعار الاسهم غير معروفة.. علما انه جرت محاولة لادخالها في بورصة «فلاديفوستوك» في اقصى الشرق الروسي لجلب المستثمرين اليابانيين ولكن المحاولة باءت بالفشل. ويؤكد فلاكيريف ان المحاولة ستتكرر، جدية هذه المرة.. وان الآمال معقودة على نجاحها الأكيد.

إنشاء مدن جديدة

وليس في نية رئيس غاز بروم تنمية رأسمالية شعبية على غرار ما فعل رئيس وزراء فرنسا السابق ادوار بالادور، انما ينصب تفكيره على مشاريع قومية ضخمة تلتهم رؤوس اموال كبيرة، تماما كما حدث في بعض الاوقات من حكم ستالين. لكن الخبراء الاقتصاديين الغربيين يحذرون الشركة من التغاضي عن نسبة الفاقد الضخم في الطاقة في بلد يعتبر الاول في العالم، في هدر الغاز. فمنازل موسكو مدفأة جيدا وفي عز الشتاء يفتح السكان النوافذ للتخفيف من قوة الحرارة. اما الصناعات فتصرف من الطاقة كما تشاء، ودون حساب، وينصح هؤلاء الخبراء الشركة بالقيام بحملة توعية جماهيرية في هذا المجال.

كما قامت غاز بروم بانشاء مدن جديدة من مختلف الاحجام في المنطقة القطبية، في شمال سيبيريا الكبير، على امتداد نهر «الاوب» وحتى مصبه حيث تقوم هناك اكبر آبار للغاز الطبيعي في العالم. وهي تستعد لتشغيل بئر (زابولارنيايي) العملاقة.. ويفكر الاستراتيجيون في موسكو بتركيب منصات في بحر كارا المتجمد طوال السنة تقريبا لاستغلال آبار شبه جزيرة لامال الضخمة ايضا.

الشيوعي المجهول

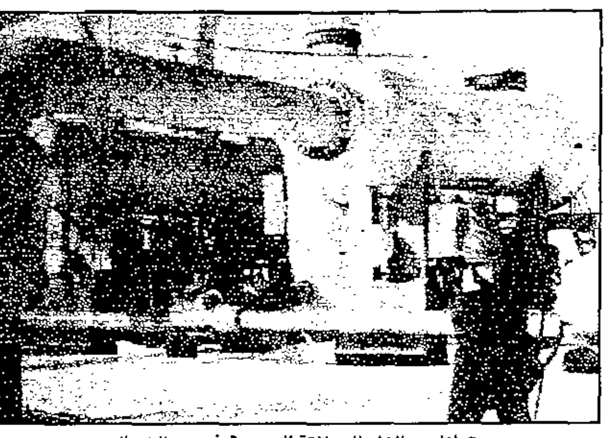
ولانجاز هذه المشاريع الضخمة، يولي المسئولون في غاز بروم اهمية كبرى لمشروع انبوب الغاز الذي سيمتد رأسا من شبه جزيرة لامال مرورا بشمال سيبيريا باتجاه روسيا البيضاء فبولندا ليصب في المانيا، بطول اربعة الاف كيلومتر والهدف من هذا الانبوب التخلص من «الشريك» الاوكراني المشاكس، حيث يعمد الاوكرانيون كل فترة الى التهديد بوقف تدفق الغاز السيبيري الى اوروبا الغربية عن طريق اغلاق الخط المار بأراضيها.

ولتحقيق مشروعاته للقرن الحادي والعشرين.. يحتاج فلاكيريف الى رؤوس اموال ضخمة والى الكثير من العملات الصعبة.. ولهذا يبدي استعداده اليوم للتنازل عن ٩ في المائة من رأسمال شركته، ولكن المشكلة تكمن في انه لا يعرف تماما ما هي قيمة غاز بروم الحقيقية.

وتدور الشائعات اليوم حول الثروة الشخصية لقادة غاز بروم وخاصة المؤسس تشيرنوميردين، وماذا يفكر الناس اليوم ايضا في شركة لا يستطيع القسم الاكبر من زبائنها تسديد فواتير خفيفة اذا ما قورنت بالاسعار الغربية (الربع تقريبا)؟ والسؤال الاهم المتداول في موسكو اليوم: ما هو موقف الشيوعيين من المؤسسة بعد ان فازوا بقوة في الانتخابات الاخيرة ويستعدون لدخول البرلمان الروسي؟

تعتبر غاز بروم المساهم الاول في تغذية الميزانية الروسية، وهي، وفقا للمعايير الدولية، تعفى مستوى من الضرائب. واذا تغير ذلك الواضح ان الاحتكار الذي تستفيد منه غاز بروم هو مدار نقاشات سياسية حادة.. ويرد فلاكيريف على الانتقادات بقوله: «طالما ان الاقتصاد الروسي مريض فان كل ما نسمعه ليس سوى كلمات جوفاء».

ان وجود تشيرنوميردين في السلطة الآن لابد ان يحمي غاز بروم من مناورات شيوعية محتملة.. ولكن ماذا سيحدث اذا تولى الشيوعيون السلطة وازاحوا تشرنوميردين من منصبه في ابريل المقبل؟



● انابيب الغاز العملاقة الروسية في بحر الشمال

لأول مرة في الشرق الاوسط افتتاح «كابوشون» احدث معرض للمجوهرات في الانتركونتننتال بلازا دبي



افتتح حسن بن الشيخ نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة دبي معرض «كابوشون» للمجوهرات الفخمة مؤخرا بفندق الانتركونتننتال بلازا بحضور عبدالرحمن المطويعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وعدد كبير من كبار المدعوين والمهتمين بالذهب. ضم المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط مجموعة «مارامينوس باتيراس» العالمية التي تتميز باصالة الصناعة اليدوية اليونانية وجميعها مستوحاة من الآثار الاغريقية القديمة مما يعطيها بعدا حضاريا مميزا بالاضافة الى كونها تحفا فريدة في تصاميمها ولكل تصميم حكاية وكتيب خاص به يجمع بين ابداع الفن وفخامة الذهب والالماس والاحجار الكريمة بالاضافة الى السمعة العالمية التي رافقت (مارامينوس باتيراس) منذ نشاتها قبل خمسة وعشرين عاما في اثينا حتى صار اليوم يملك فروعا في معظم العواصم العالمية. تقول ندى الجابر مديرة معرض كابوشون دبي اننا الوكلاء الوحيدون لمجموعة «مارامينوس باتيراس» للامارات العربية المتحدة والشرق الاوسط وجميع قطع المجوهرات هي قطع فريدة غير متكررة واضافت ان مجوهرات مارامينوس حققت نجاحا وشهرة عالمية كبرى في امريكا واليابان ومعظم دول اوروبا ولأول مرة تطل على الشرق الاوسط من خلال كابوشون دبي.

الطيران السوري، مجوهرات شما وكوكاكولا تربح بطولة الطاولة الرمضانية في ابوظبي مريديان



اقامت ادارة فندق ابوظبي مريديان حفلا في خيمة الحكواتي بالفندق بمناسبة اختتام بطولة الطاولة الرمضانية التي نظمت برعاية مؤسسة الطيران العربية السورية ومجوهرات شما وكوكاكولا. وجرى خلال الحفل توزيع الجوائز على الفائزين بحضور السيدة ليلى فنجد المديرة الاقليمية لمؤسسة الطيران العربية السورية وطارق الشريف معاون مدير ادارة التسويق والمبيعات ونادية نصري مديرة العلاقات العامة في الفندق. والفائزون هم طلال ابو ظنث وجون اسمر من «ادما اويكو» وسفيان دهشان من «ادكو» واحمد كمال وسليم الياس وسامي حلقاوي.

مكتب حجز جديد لفنادق هيلتون بدبي يقدم خدمات عالمية

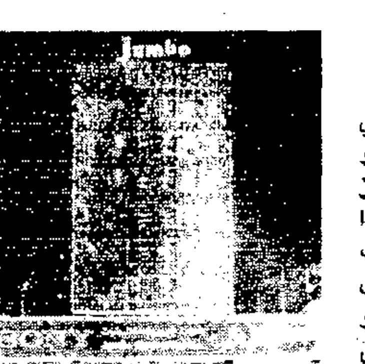
افتتحت فنادق هيلتون مؤخرا مكتب حجز رئيسيا بدبي لخدمة العملاء في الشرق الاوسط يقوم المكتب الجديد بعمليات الحجز مجانا من الامارات ـ البحرين ـ عمان ـ قطر ـ الظهران ـ جدة ـ الرياض مما يتيح للعملاء المتواجدين في تلك البلاد وسيلة اتصال بحوالي ٤٠٠ من فنادق هيلتون العالمية حول العالم. يمثل مكتب الحجز الجديد تعزيزا لبرنامج هيلتون في خدمة العملاء وتقول ليزشاردون نائبة العمليات الدولية الخاصة هيلتون حول العالم ان العملاء يتطلبون خدمات ممتازة ولكي نبقى بمستوى المنافسة فنحن نزيد دائما من امكانياتنا التقنية وتعاوننا حيث يقدم مكتب الحجز الجديد خدماته باللغتين ويعتمد على اجهزة عالية التقنية مما يهيء فرصة الحصول على معلومات متكاملة

إيسر تطرح اول كمبيوتر منزلي عربي



طرحت أيسر اول كمبيوتر منزلي عربي، وهو النسخة العربية من الكمبيوتر الذي تم الاعلان عنه مؤخرا OOBE BOY والذي يمثل الحل الأمثل للخلاص من مصاعب تشغيل الكمبيوتر واستخدامه. وكمبيوتر إيسر المنزلي العربي الجديد هو الوحيد المتوفر بواجهة استعمال باللغة العربية، فقد تم تعريب واجهة الاستعمال Acer Computer Explorer مما يجعلها الوسيلة الاولى الوحيدة باللغة العربية المصاحبة لمستخدم الكمبيوتر المنزلي بدءا من التشغيل والاختيار، ولهذا سيتمكن المستخدم العربي اخيرا من التمتع بالتعامل باللغة العربية طوال استخدامه لهذا الجهاز. والكمبيوتر الجديد مزود بـ ٤٤ عنوانا للأقراص المدمجة منها ٢٠ عنوانا عربيا و ٢٤ عنوانا انجليزيا. البعض منها جديد كليا ولم يسبق ان جمعت كلها في حزمة واحدة من قبل. كما انه مزود بالكامل بمعجم مرادفات للكلمات ومدقق للإملاء. اضافة الى هذا، Claris Works Personal Office مايكروسوفت إنكاترا Microsoft Encarta الحيوانات ٠ و ٢ والعديد غيرها من البرامج المسلية المجمعة معا لجعل الكمبيوتر المنزلي يعمل باكثر من لغة. ويقول رالف تانج، المدير العام، إيسر للكمبيوتر (الشرق الاوسط) المحدودة «إن إيسر ملتزمة بتوفير كل ما يلزم هذه المنطقة، ونؤمن بشدة انه لابد من تعريب الكمبيوتر المنزلي ليصل الى الأسرة العربية الراغبة في المتعة بسعر معقول».

جهود وعروض متنوعة لجمبو بمناسبة مهرجان دبي للتسوق



بصفتها راعيا رئيسيا لمهرجان دبي للتسوق بذلت شركة جمبو للالكترونيات اقصى جهودها لتعزيز مظاهر البهجة السائدة للاحتفال بهذا الحدث المشوق حيث جرى تزين مكتب جمبو الرئيسي بالأنوار من اعلى المبنى الى قاعدته بالوان المهرجان. يذكر ان جمبو تقدم حاليا مئات العروض المغرية على جميع اصناف جمبو مثل سوني، برانر ـ اوكي ـ الكترولكس ـ ريكو ـ سوبرا وغيرها مساهمة منها في نجاح مهرجان دبي للتسوق.

٣٨١ بليون ليرة عائدات صافية لبولغري بزيادة ٣٢٪ في ١٩٩٥

حققت مجموعة بولغري في ١٩٩٥، وهو العام الأول الذي يتم فيه ادراج أسهمها للتداول في بورصتي ايطاليا ولندن، نمواً في عائداتها الأولية المجمعة بنسبة ٣٢٪ لتصل الى ٣٨١ بليون ليرة مقابل ٢٨٩ بليون ليرة في ١٩٩٤. وساهمت جميع فئات المنتجات في نمو عائدات الشركة. وقد سجل قطاع العطور نمواً قوياً بشكل خاص لترتفع مساهمته في العائدات الاجمالية من ٤٪ الى ١٢٪ اما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي، فقد شهدت جميع الأسواق نمواً قوياً وخاصة في الشرق الاوسط والشرق الأقصى (٤٦٪) وفي الأمريكتين (٣٩٪) في واليابان (٣٤٪). وجاءت النتائج القوية لعام ١٩٩٥ نتيجة لتوسيع نطاق المنتجات (المجوهرات والساعات مع طرح مجموعات جديدة مثل برستيج، سيلتيكا وتريكا، ومجموعة العطر مع تشكيلة للحمام من كل من Eau Par-fumee و Pour Femm، وطرح عطر Bvlgari Pour Homme الرجالي في ايطاليا والمانيا)، بالاضافة الى تعزيز شبكة التوزيع مع افتتاح محال بولغري جديدة في فلورنسا، برلين، لندن، جدة، الكويت، اوساكا، جاكرتا، وسيدني. وتضم الشبكة حالياً ٤٤ محلا، ١٦٠ موزعاً للساعات و ٤٢٠٠ محل لبيع العطور.

تحت عنوان «الفن للجميع» افتتاح اول صالة عرض «فركركه» بدبي

افتتحت شركة «انبلس» صالة عرض ومحل «فركركه» بمركز الهناء للتسوق بدبي تعرض اكبر مجموعة من الصور الفنية في العالم من «فركركه» بهولندا لعشاق هذا الفن بالامارات العربية المتحدة في نوعية جيدة من الطباعة الجيدة والبوستر الفني والاطارات. يذكر ان «فركركه» هي فرع من مجموعة شركات «هول ماركت» تبيع لوحات البوستر والمطبوعات وصلت مبيعاتها سنويا مايفوق ٥ ملايين صورة في اغلب دول العالم وتختار تشكيلة من الاعمال الكلاسيكية الى جانب آخر ماينتجه الفنانون المعاصرون وكذلك صور الابداع الفوتوغرافية او اعمال الكمبيوتر الرائعة وكلها تنشر في شكل مطبوعات ولوحات بوستر وبطاقات تهاني وادوات مكتبية تاتي جميعها تحت شعار «الفن للجميع» شعار الشركة الذي يعني ان منتجات فركركه يجب ان تباع باسعار معقولة وان تكون في متناول الجميع.

مطعم المأكولات السريعة جديد مارينا ابوظبي



على شكل نصف كرة تقع على بعد أمتار من مدخل المارينا وبجو رائع مكيف صيفا وشتاء افتتح مؤخرا في مارينا ابوظبي أحدث المطاعم المتخصصة في تقديم المأكولات السريعة حيث يقدم الساندويتش الامريكي الشهير (SUB MARINE) بالاضافة الى قائمة متنوعة من أشهى المأكولات والمشروبات الطازجة واعد موقع هذا المطعم بطريقة سهلة يساعد الأعضاء وغير الأعضاء على تناول هذه الوجبات

تعيينات جديدة في أبجر للفنادق بدبي في اطار برنامجها التوسعي

أعلنت شركة أبجر للفنادق والأندية والمنتجعات السياحية، وكجزء من برنامجها التوسعي المتواصل، عن تعيين آلن بندلتون مدير ادارة التسويق والمبيعات للمؤسسات في مركزها الرئيسي في دبي. بداية آلن بندلتون مع مجموعة أبجر للفنادق كانت عندما احتل منصبا لدى فندق رامادا دبي التابع للمجموعة في دبي حيث وضع في خدمة الفندق خبرة ١٣ عاما في مجال الفندقة قضاها لدى العديد من اشهر الفنادق العالمية في اوروبا والشرق الاوسط. واعلنت شركة أبجر للفنادق والاندية والمنتجعات السياحية ان هذه الخطوة تاتي في سياق تقوية وتوسيع خططها الادارية التي

سبقتها بايام قليلة تعيين كلاوس رينك نائب رئيس العمليات. هذه الخطوة سوف تتيح لشركة أبجر للفنادق والأندية والمنتجعات السياحية بتحقيق خططها التوسعية اقليميا وعالميا.

تدشين مركز الخوارزمي الجديد بالخالدية



تم مؤخرا تدشين مركز الخوارزمي الجديد في منطقة الخالدية، حيث تم دمج فرع الخالدية وفرع بنك دبي الاسلامي في مركز واحد، والمركز الجديد يتضمن ثلاثة اقسام لخدمة العملاء، قسم خاص بدراسة دبلوم الكمبيوتر ـ جامعة ليفربول جون مورس، قسم خاص للدورات القصيرة وقسم خاص بالتسويق والادارة. ولقد تم تزويد قاعات اقسام الكمبيوتر بأحدث اجهزة الكمبيوتر والوسائل التعليمية، كما خصص لطلاب الدبلوم استخدام شبكة الانترنت لمساعدتهم على الحصول على مواد تعليمية مساندة لدراستهم.

S4 الهاتف الخلوى الجديد من سيمنز

طرحت سيمنز مؤخرا، الهاتف الخلوى الرقمي S4 الجديد الذى هو محصلة التقنيات الالمانية المتفوقة دائما. S4 يلبي احتياجات اولئك الذين تضطرهم اعمالهم للحركة الدائمة، مع بقائهم على اتصال متواصل فيمنحهم خمسين ساعة من التشغيل المتواصل مع سبع ساعات من الكلام المتواصل بجانب صغر حجمه وخفة وزنه الذى يبلغ ٢٣٥ جراما فقط. بواسطة ٤ مفاتيح فقط يمكنك تشغيل S4 مفتاح I الخاص يعطيك كل المعلومات الخاصة بتشغيل الهاتف، مفتاح الدليل يمكنك من الاتصال المباشر مع الاسماء وارقام الهواتف المخزنة الكترونيا، اما المفتاحان الآخران فيساعدان من خلال القوائم، حيث يتم التشغيل بطريقة القوائم السهلة، ويمكنه تخزين ما يصل الى ١٠٠ اسم ورقم. يمكن تشغيل S4 في السيارة بسهولة، الفاكس ونقل المعلومات يمكن تنفيذها عن طريق GSM Modem Card من سيمنز، ويتمتع S4 بضمان لمدة سنة. S4 متوفر لدى ساين تكنيك وكافة الموزعين المعتمدين.

القرق فوسروك تحتفل بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها



اقامت شركة القرق فوسروك ذات مسئولية محدودة الرائدة في صناعة المواد الكيماوية لاغراض البناء في دبي، حفلا ضخما بمناسبة مرور عشرين سنة على انشائها بالاضافة الى تعاونها المثمر مع شركة تدمر في قطر. وقد اقيم الحفل في نادي الدوحة وحضره نخبة عالية من المقاولين والاستشاريين في قطر. ويبدو في الصورة من اليمين: رائد حلاوة ـ مدير القسم الميكانيكي والكهربائي، عادل عطا وجوليان كوب وهورد بول، من شركة القرق فوسروك ذات مسئولية محدودة ناصر الكعابي ـ الرئيس ـ ظاهر حلاوة ـ المدير العام ـ نبيل راجح ـ مدير العمليات

رئيس هيئة المعارض الدولية في ميونيخ لـ «الاتحاد»:

الامارات تحتل موقعا مرموقا على خارطة المعارض التجارية في العالم

اكد السيد قوستيلهوفر رئيس مجلس ادارة هيئة المعارض الدولية في ميونيخ ان دولة الامارات العربية المتحدة تحتل مركزا هاما في التجارة العالمية بعد نجاحها في ارساء قواعد اقتصادية قوية بسرعة قياسية.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان مرونة النظام الاقتصادي الحر ومرافق البنية التحتية المتطورة اعطت دولة الامارات مكانة هامة في التجارة العالمية الامر الذي جعل انظار العالم تتجه اليها، كما ان قيادة دولة الامارات الواعية والحكيمة استفادت من الموقع الاستراتيجي المتميز للدولة لجعلها واحدة من اكبر المراكز التجارية التي تربط بين الغرب والشرق.

واشاد بنجاح المسئولين الاقتصاديين في الدولة في تنظيم المعارض التجارية التي اصبحت مع الوقت تحظى باهتمام عالمي واسع النطاق...

وفيما يلي نص الحديث:



● قوستيلهوفر

○ ماهي خطتكم لتطوير علاقات التعاون مع دولة الامارات في تنظيم المعارض التجارية خلال المرحلة القادمة؟

○○ نحن نتطلع للاستفادة من الامكانيات المتاحة لدى الجانبين وتبادل وجهات النظر حول الافكار المطروحة لتطوير خطط تنظيم المعارض التجارية سواء في المانيا او في دولة الامارات وفي اعتقادي بان هناك اشياء كثيرة يجب عملها للاستفادة من الفرص الواعدة المتوفرة لدى الجانبين، وبالتالي من الضروري ان نواصل الاتصالات ونعمل على تكثيفها مع المسئولين عن صناعة المعارض في دولة الامارات لكي نصل الى تحقيق الاهداف التي نتطلع اليها، فصناعة المعارض اليوم اصبحت صناعة معقدة على الصعيد العالمي وتحتاج الى تضافر الجهود وتبادل الخبرات لتطوير التجارة الدولية من جهة وكذلك لتقديم مزيد من فرص النجاح لصناعة المعارض.

○ ماهو تقويمكم لمستوى الاداء والتنظيم للمعارض التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة؟

○○ بصراحة، اصبحت دولة الامارات تحتل موقعا مرموقا على خارطة المعارض التجارية في العالم، بعد نجاحها في تنظيم معارض دولية عملاقة مثل معرض دبي الجوي ومعرض الدفاع الدولي بابوظبي ومعارض هامة للترويج التجاري على مدار العام، نحن نتابع هذه الجهود الرائعة بمزيد من الاهتمام ونسعى للاستفادة منها، ونامل بمزيد من التعاون مع هيئة ابوظبي للمعارض الدولية ومركز دبي التجاري العالمي ومركز اكسبو الشارقة لتحقيق انطلاقة اكبر على صعيد جذب الشركات الكبيرة ورجال الاعمال والمستثمرين والزبائن وجها لوجه في المعارض الدولية التي تنظمها هيئة المعارض في ميونيخ او في المعارض التي تقام في دولة الامارات العربية المتحدة.

○ ماهي ابرز المعارض التي تعتزم الهيئة تنظيمها خلال العام الحالي ١٩٩٦؟

○○ ان برنامج عام ١٩٩٦ للمعارض التجارية هو برنامج طموح تقوم بتنفيذه مجموعة شركات هيئة المعارض الدولية بميونيخ حيث يقام خلال العام الحالي ٢٤ معرضا دوليا والعديد من العروض الخاصة، ومن المتوقع ان يصل عدد العارضين عام ١٩٩٦ الى مايزيد على ٣٠٫٠٠٠ عارض ومايقرب من مليوني زائر من جميع انحاء العالم لمشاهدة المعارض التي تتنوع في مجالات تكنولوجيا البيئة والتكنولوجيا الحديثة والصناعات والحرف اليدوية والسلع الاستهلاكية.

ويقام في الفترة من ٢٨ الى ٣١ مارس معرض الالوان ١٩٩٦ (FARBE) الذي يعتبر رائدا في التعريف بالاتجاهات على مستوى العالم والذي يتناول محور استخدام الالوان وتكنولوجيا السطح / المسطحات، ويقوم مايقرب من ٤٠٠ شركة من ١٥ دولة بتقديم معروضاتها للحرفيين المتخصصين في اعمال الدهانات واللاكيه.

وقمة مايقدم في شهر ابريل هو معرض اناليتيكا ١٩٩٦ (ANALYTICA) وهو المعرض الخامس عشر المتخصص في التحليل البيوكيمائي والاجهزة والمعدات المستخدمة بالاضافة الى التشخيص وتكنولوجيا المعامل والذى يصحبه مؤتمر الاناليتيكا في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ ابريل للتعريف باحدث معدات وادوات وخطوط العمل والجديد في التشخيص وتجهيزات المعامل.

اما محور تكنولوجيا البيئة فيقام له معرض ضخم يتمتع بسمعة عالمية في هذا المجال وذلك في الفترة من ٧ الى ١١ مايو بعنوان ايفات ١٩٩٦ (IFAT) وتقوم مايزيد على ١٤٠٠ شركة من اكثر من ٢٠ دولة بتقديم عروضها الشاملة في مجال تكنولوجيا الصرف والتخلص من القمامة واعادة التدوير ونظافة المدن والخدمات اللازمة في فصل الشتاء.

يقام في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يونيو معرض التك ١٩٩٦ (ELTEC) وهو المعرض الثامن عشر المتخصص في مجال تكنولوجيا الالكترونيات والذي يعد مكان التقاء لخبراء الالكترونيات من جميع انحاء العالم الذين يعملون في مجالات الحرف والصناعة والتجارة والكليات الفنية بالاضافة الى المكاتب الهندسية ومكاتب التخطيط.

وقد كان معرض ايسبو الصيف (SOM---ISPO MER) من اوائل المعارض التي قامت بحجز موعد اقامة المعرض، وفي الفترة من ٦ الى ٩ اغسطس يلتقي العارضون والمشتركون على مستوى العالم في اطار مجال مستلزمات الالعاب الرياضية والحذاء الرياضي وخطوط المودة في هذا المجال لتقديم وتلقي الطلبات للموسم الجاري.

وتاتي انطلاقة المعرض الاول المتخصص في تكنولوجيا الافلام وانتاج البريد وهو مشروع جديد للمعارض بعنوان سنيك ١٩٩٦ (CINEC) ويقام المعرض في الفترة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر في مركز المعارض ام. او. سي. (M. O. C) ويعد هذا المعرض منتدى دوليا للاسواق الخاصة بالقائمين بتصنيع التجهيزات والموردين والعاملين في المجالات الخدمية في اطار صناعة الافلام، ويشمل العرض المدى الكامل لمجموعات المنتجات من افلام وتكنولوجيا وصوت وضوء وتجهيزات وادوات ولوازم بالاضافة الى انتاج البريد والخدمات، ويتوجه هذا المعرض بمعروضاته الى جميع العاملين في مجال الانتاج والاعمال التالية والمكملة للافلام.

ويقام في النصف الاول من «اسبوع احتفالات اكتوبر» معرض ايميجا ١٩٩٦ (IMEGA) وهو المعرض الدولي للخدمات الغذائية بالمطاعم وتقديم الخدمات الغذائية للمجموعات وتجارة المواد الغذائية، ومن المتوقع ان يقوم مايقرب من ٤٠٫٠٠٠ زائر متخصص بزيارة المعرض في الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر لمشاهدة العرض وذلك بالاضافة الى المهمات والتجهيزات التكنولوجية الخاصة بهذه المجالات.

وقد اثبت معرض جولف اوروبا ١٩٩٦ بميونيخ ()GOLF EUROPE MUENCHEN اقدامه كرائد للمعارض الاوروبية حيث يلتقي العارضون بالمشتركين المتخصصين في مجال مستلزمات لعبة الجولف وخطوط المودة في هذا المجال، ويقام المعرض في الفترة من ٢٩ سبتمبر الى الاول من اكتوبر في مركز المعارض ام. او. سي. (M. O. C)

اما مجال الحاسب الآلي والبرمجيات (Software) وخدمات مجال الاتصالات فيتم تناوله في معرض سيستمز (SYSTEMS) وهو اكبر معرض متخصص على مستوى العالم، ويقام المعرض في الفترة من ٢١ الى ٢٥ اكتوبر حيث يلتقي المحترفون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليحصلوا على نظرة شاملة على احدث الاجهزة (Hardware) والبرمجيات (Software) والاتصالات والوسائل المتعددة الاغراض والشبكات وتكنولوجيا الحاسب الآلي، وعلى هذا المعرض يقام مؤتمر دولي بالاضافة الى مجموعة من العروض الخاصة التي تعد عنصرا تكميليا لمعرض سيستمز (SYSTEMS).

وفي الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر يقام المعرض السابع عشر الكترونيكا (ELECTRONICA) الذي يحتل مركز الريادة بين المعارض الدولية لمواد ومستلزمات البناء ومجموعات البناء ارتباطا بالالكترونيات، وتشمل المعروضات منتجات الرقائق الدقيقة «الميكروشيبس» (Micro) والموصلات الجزئية المعزولة (Discreet) ووصولا الى الكهروميكانيكا، ومن المتوقع ان يصل عدد زائري المعرض الى ٨٤٫٠٠٠ زائر من

اجرى الحوار ـــ د. جمال المجايدة:

٨١ دولة ياتون لمشاهدة المدى الكامل والشامل للعرض المتاح للمكونات الحديثة.

وفي نهاية عام ١٩٩٦ للمعارض يقام المعرض التاسع عشر المنزل والحرف اليدوية والذي يقام في الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٨ ديسمبر حيث يقوم مايزيد على ١٢٠٠ عارض بتقديم عروضهم على أرض المعارض بميونيخ.

ومن المتوقع ان يصل عدد الزائرين الى مايقرب من ٢١٠٫٠٠٠ زائر من محبي الحرف اليدوية الذين يشتاقون الى التعرف على الافكار الجديدة قبل اعياد الميلاد «الكريسماس» حتى يستطيعوا تنفيذها في اعمال بناء وتجهيز وتاثيث المنازل.

○ ماهو نشاط هيئة المعارض في ميونيخ لتنظيم معارض تجارية خارج المانيا؟

○○ قامت هيئة معارض ميونيخ بافتتاح مكاتب تمثيل لها في ٦٠ دولة في انحاء العالم وذلك لتعريف شركائها بها وتدعيم خططها لاقامة المعارض، كما قامت الهيئة بتعزيز تواجدها في جنوب شرق آسيا ووسط وشرق اوروبا، ولذلك تم افتتاح مكتب تمثيل لمنطقة جنوب شرق اسيا في خريف ١٩٩٢ ومقره سنغافورة، كما ان هناك مكتب تمثيل لها في منطقة وسط وشرق وجنوب شرق اوروبا ومقره فيينا.

ويحظى المعرض المتخصص كيراميتك (CERAMITEC) باهتمام عالمي فهو يعد عن حق منتدى التكنولوجيا الذي يشمل مجال صناعة السيراميك باسره، وفي مجال وسائل المواصلات فهناك معرض ترانسبورت (TRANSPORT) الذي يشهد التعاون الاوروبي في مجال نظم وسائل المواصلات الحديثة، ويجدر ايضا الاشارة الى ان معرض اينتر فورست ()INTERFORST يعد ملتقى العلوم والصناعة والقائمين على استخدام الغابات وذلك في اطار مجال اقتصاد الغابات.

وهناك احد المحاور الذي لم يكن يخصص له معرض قائم بذاته حتى جاء عام ١٩٩٥ عندما اقيم معرض ميوتك (MUTEC) الافتتاحي الدولي المتخصص في مجال المتاحف وتكنولوجيا العرض المقدم من قبل خبراء المتاحف الذين يعطون فكرة شاملة عن العرض والمتاح في مجال التكنولوجيا والتجهيزات ووسائل العمل في هذا المجال.

معارض بالخارج تفتح اسواقا جديدة

لاتقتصر ادارة المعارض بميونيخ على اجتذاب شركائها من اكثر من ١٠٠ دولة ليأتوا اليها بل هي ايضا تعمل بنشاط على ان تتوجه اليهم متخطية الحدود الجغرافية التي تفصل بينهم، فمنذ مايزيد على ٤٠ عاما تعمل الشركة التابعة ايماك (IMAC) وهي الشركة الدولية لخدمات المعارض والعروض، شركة ذات مسئولية محدودة، في جميع انحاء العالم كموجهة لعملية اشتراك العارضين الالمان في المعارض بالخارج.

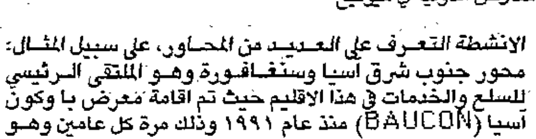
وقد ادت ضرورة الوصول الى الاسواق البعيدة بكفاءة وعمق اكثر الى تطوير معارض ميونيخ لمفاهيم تتلاءم مع احتياجات هذه الاقاليم والمناطق المختلفة كل حسب احتياجاتها وظروفها، وعليه فان المعارض التي تنبثق عن مثل هذه المفاهيم يتم تنفيذها بالتعاون مع شركاء محليين، وقد نتج عن هذه الانشطة التعرف على العديد من المحاور، على سبيل المثال: محور جنوب شرق آسيا وسنغافورة وهو الملتقى الرئيسي للسلع والخدمات في هذا الاقليم حيث تم اقامة معرض باوكون آسيا (BAUCON) منذ عام ١٩٩١ وذلك مرة كل عامين وهو منتدى دولي لمصنعي مواد ومعدات البناء، اما الجديد في مجال صناعة البناء فهو معرض ايران كونمين ()IRANCONMIN في طهران الذي بدأ أول معرض له في ابريل ١٩٩٤.

اما المحور الثاني فهو يتجه نحو شرق اوروبا وروسيا فاقامة معرض سيب ()SIB الذي تم افتتاحه في «كيمروفو» السيبرية في سبتمبر ١٩٩١ كمعرض سنوي دولي متخصص في التصدير والاستيراد قد ساهمت في تطوير وتحديث هذا الاقليم الصناعي الروسي الهام، ويقام هذا المعرض منذ عام ١٩٩٢ في «نوفوسيبيرسك».

ومن المجالات الحيوية التي يقام لها معارض بالخارج مجال تكنولوجيا البيئة واعادة التدوير حيث يقام في مدينة المكسيك معرض تيومكس / انفيرو ـــ برو (TECOMEXENVIOR ـــ PRO) ومعرض سيبيك () ببكين.

○ ماهي الفكرة التي تقف وراء بناء ارض المعارض الجديدة في ميونيخ؟

○○ الفكرة باختصار هي القدرة على مواجهة الطلب الكبير للمشاركة في المعارض المتخصصة وكذلك للوفاء باحتياجات هذا المجال الخدمي في المستقبل والذي يتحقق من خلال ارض معارض جديدة يتم تشييدها على احدث طراز وهي اذ تقوم بذلك فانها تؤكد على اهمية هذا المجال الخدمي الهام للاقتصاد الاقليمي والدولي. وقد تزايدت التحديات التي تواجهها أرض المعارض بميونيخ بعد انشاء السوق الاوروبية الداخلية في عام ١٩٩٣ والانفتاح الاقتصادي لدول وسط وشرق وجنوب شرق اوروبا، وعلى اساس من ذلك فقد عظم دور المعارض فزادت على كونها مجرد بورصة للمعلومات وملتقى الاقتصاد، ولذلك فان عنصر المنافسة قد زاد بين المعارض وبين اراضي المعارض، ووصلت تكلفة توسيع بناء اراضي المعارض او بناء اراضي معارض جديدة الى مبالغ هائلة سواء كانت اراضي المعارض هذه داخل جمهورية المانيا الاتحادية او خارجها، وحتى ماتظل ارض المعارض بميونيخ قادرة على المنافسة والتغلب على مشاكل المساحة ومواعيد اقامة المعارض فقد جاءت مبادرة مشروع بناء ارض معارض جديدة، وتحقيق هذا المشروع العملاق ـــ فهو اكبر مساحة في المدينة بعد القرية الاولومبية ـــ هو تأكيد لمستقبل المعارض الدولية التي تقام في ميونخ متخطية عام ٢٠٠٠. وقد بدأ العمل في ارض المعارض الجديدة في ميونيخ في سبتمبر ١٩٩٤ وتم وضع حجر الاساس في ١٩/٦/١٩٩٥ لهذا المشروع الذي تبلغ تكلفته ٢ر٣ مليار مارك الماني، وقد شمل التخطيط العمل على تلبية احتياجات المستخدمين مثل اقامة صالات عرض بدون دعائم ومراعاة سهولة وصول العارض والزائر الى اي مكان في المساحة الشاملة للمعرض وفي صالات العرض. وقد تم بناء مركز للمؤتمرات داخل أرض المعارض الجديدة يسع مايزيد على ٦ر٥٠٠ شخص سواء جاءت هذه الندوات في اطار المعارض المقامة داخل ارض المعارض او كانت مؤتمرات او ندوات قائمة بذاتها، وتتميز القاعات بعنصر مرونة استخدام مساحاتها بحيث تسع من ٣٠ الى ٣٠٠٠ شخص.



● مخطط المبنى الجديد لهيئة المعارض الدولية في ميونيخ

٣ر٢ مليار مارك تكلفة أرض المعارض الجديدة بميونيخ

آفاق اقتصادية

بولندا.. الصعود الاقتصادي في منطقة مضطربة

بقلم : احمد النجار

كانت بولندا هي الدولة الرائدة في الاصلاح الاقتصادي والتحول الديمقراطي في شرق أوروبا، وكانت ايضا رائدة في تعثرها الاقتصادي بشكل عنيف في مرحلة الانتقال من الاقتصاد الاشتراكي المخطط مركزيا الى اقتصاد السوق، لكنها بدأت في الاعوام الاخيرة تحقق افضل اداء اقتصادي في شرق اوروبا، بل ان اداء الاقتصاد البولندي اصبح يأتي ضمن افضل الاقتصادات ليس في اوروبا وحدها ولكن في العالم بأسره.

واذا كانت الصور لاتتضح تماما الا لدى رؤية نقيضها فانه يكفي ان نشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي البولندي تراجع بمعدل ٦ر١١٪ عام ١٩٩٠، وواصل التراجع بمعدل ٧٪ عام ١٩٩١، وفي عام ١٩٩٠ بالتحديد كان اداء الاقتصاد البولندي هو الاسوأ بين كل اقتصادات دول شرق اوروبا، لكن في عام ١٩٩٢ كان الاقتصاد البولندي هو اول اقتصاد شرق اوروبي يبدأ في تجاوز الركود حيث حقق نموا ايجابيا بمعدل ٦ر٢٪ في ذلك العام وواصل مسيرة الصعود محققا معدلات نمو بلغت ٨ر٣٪، ٦٪، ٧٪ في اعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، وهي اعلى معدلات الناتج المحلي الاجمالي في كل دول شرق اوروبا حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في كل من كرواتيا وتشيكيا وسلوفاكيا، والمجر ورومانيا وسلوفينيا واوكرانيا وروسيا على الترتيب نحو ٨ر١٪، ٦ر٢٪، ٣ر٥٪، ٦ر٢٪، ٤ر٣٪، ٥٪، ـــ ٢٣٪، ـــ ١٥٪ في عام ١٩٩٤ ومازالت روسيا واوكرانيا ترزحان تحت وطأة الركود العميق، في حين ان معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي في باقي دول شرق اوروبا مازالت تقل عن معدل النمو المتحقق في بولندا.

اما بالنسبة لمعدل التضخم في بولندا فانه كان قد سجل في عام ١٩٩٠ اسوأ المعدلات مقارنة بكل دول اوروبا الشرقية حيث كان قد بلغ نحو ٨ر٥٨٥٪ في ذلك العام، لكنه اتجه للتراجع السريع بشكل مطلق وبالمقارنة مع المعدلات المسجلة في كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ودول شرق اوروبا باستثناء جمهوريتي تشيكا وسلوفاكيا. وقد بلغ معدل التضخم في بولندا نحو ٢ر٣٢٪ عام ١٩٩٤ مقارنة بنمو ٥ر٩٧٪، ١٠٪، ١٣٪، ١٣٧٪، ٢، ٨٩١٪، ٣٠٢٪، في كل من كرواتيا وتشيكيا وسلوفاكيا ورومانيا واوكرانيا وروسيا على الترتيب في نفس العام. وفي عام ١٩٩٥ انخفض معدل التضخم في بولندا الى ٢٠٪ مقارنة بنمو ٣ر٢٨٪ في المجر ٥٥ر٤٠١٪ في روسيا، ٩٪ في تشيكيا.

وعلى صعيد المؤشرات الاقتصادية الايجابية الاخرى في بولندا يمكن الاشارة الى ارتفاع الاحتياطيات الدولية لذلك البلد الى ٣ر١٣ مليار دولار مؤخرا مقارنة بنحو ٣ر٥ مليار دولار في نهايات عام ١٩٩٤. كذلك انخفض العجز التجاري البولندي من نحو ٨ر٤ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى نحو ٥ر١ مليار دولار عام ١٩٩٥. وقد انعكس الاداء الاقتصادي الجيد في بولندا بشكل ايجابي على بورصة «وارسو» التي ارتفعت اسعار الاسهم المدرجة فيها مقدرة بالدولار بنسبة ٥ر٣٦٪ في منتصف فبراير ١٩٩٦ مقارنة باسعارها من بداية عام ١٩٩٥.

وقد تمكنت بولندا من انجاز انتقالها لاقتصاد السوق بكفاءة وسرعة رغم توزعها على الصعيد السياسي بين الليبراليين والشيوعيين لان الطرفين كانا متفقين على ضرورة التحول لاقتصاد السوق بحيث انه عندما فاز الشيوعيون في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ مضوا في الاصلاحات الاقتصادية وفي تفعيل آليات السوق الى اقصى حد كموجه للانتاج ولتوظيف الموارد ولتحديد هيكل الاسعار، وكان الاختلاف الاساسي بينهم وبين الليبراليين هو في السياسات الاجتماعية الرامية لضمان حد ادنى من المستوى المعيشي للبشر في بولندا. كذلك فانه بعد ان فاز زعيم الحزب الشيوعي البولندي في العام الماضي في انتخابات الرئاسة على ليخ فاليسا الذي قاد حركة التغيير في بولندا، فان الزعيم البولندي الجديد اكد على استمرارية الاصلاح الاقتصادي وعلى البحث عن افضل اسلوب لادارته بشكل كفء يضمن تقدم اقتصاد بولندا السريع والتام في العمل وفقا لآليات السوق في كافة الجوانب.

واذا كانت بولندا قد دشنت خروجها من مأزق مرحلة الانتقال من الاقتصاد المخطط مركزيا الى اقتصاد السوق، فانها قد فعلت ذلك سواء كان الليبراليون يديرونها او كانت تحت قيادة الشيوعيين، وهو مايعطي بصيصا من الامل للاقتصادات التي تتخبط في محاولتها الانتقال من الاقتصاد المخطط مركزيا الى اقتصاد السوق مثل اقتصادات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وبعض الاقتصادات العربية، فما حدث في بولندا يؤكد ان مرحلة الانتقال المؤلمة من نظام اقتصادي الى نظام اقتصادي آخر يمكن ان تصبح قصيرة وان تكون اعباؤها محدودة وان تفتح الباب سريعا لمرحلة ازدهار اقتصادي بعد التحول الفعلي في الاقتصاد اذا تمت ادارة عملية الانتقال بكفاءة ايا كان اللون السياسي والايديولوجي للحكومة التي تدير هذا الانتقال.

مطارات العالم شهدت نموا مطردا في عدد الركاب وحجم الشحنات

جنيف / رويتر: قال تقرير ان مطارات العالم شهدت نموا مطردا في كل من عدد الركاب وحجم الشحنات خلال عام ١٩٩٥ مع زيادة عدد الركاب لاكثر من ٢ر٢ مليار راكب ووزن الشحنات الى ٤٥ مليون طن.

وقال تقرير هيئة مجالس المطارات الدولية التي تمثل نحو ١١٥٠ مطارا في مختلف ارجاء العالم ان عدد الركاب زاد بنسبة خمسة في المائة وان حجم الشحنات ارتفع ٦ في المائة عن مستوياتهما في عام ١٩٩٤.

وظل مطار اوهار في شيكاغو والذي استخدمه ٣ر٦٧ مليون راكب اكثر مطارات العالم نشاطا من حيث نقل الركاب رغم زيادة عدد الركاب بنسبة ٢ر١ في المائة فقط. وفي المرتبة الثانية جاء مطار اطلانطا الذي شهد زيادة بنسبة ٧ر٦ في المائة من حيث عدد الركاب الى ٧ر٥٧ مليون راكب.

وصعد مطار هيثرو في لندن الى المرتبة الثالثة محتلا مكانة مطار فورث وورث في دالاس بعد ان ارتفع عدد مستخدميه من الركاب بنسبة ٣ر٥ في المائة الى ٥ر٥٤ مليون راكب.

وتمثل هذه الارقام التي تستند الى بيانات قدمها ٤١١ مطارا في مختلف انحاء العالم زيادة اقل من تلك التي شهدها عام ١٩٩٤ عندما زاد عدد الركاب بنسبة ثمانية في المائة وحجم الشحن بنسبة ١٣ في المائة. وزاد عدد الرحلات ٨ر١ في المائة فقط.

إلا أن مسئولين بهيئة مجالس المطارات التي يقع مقرها في جنيف قالوا ان الاحصاءات تشير الى استمرار قوة اداء المطارات.

وقال بول بينكي مدير الهيئة للشئون الاقتصادية «هذا هو العام الرابع الذي يشهد نموا قويا في عدد الركاب».

وقال بينكي «اذا استمر النمو بهذا المعدل فسيتضاعف عدد الركاب خلال ١٢ عاما. ومعنى هذا ان المطارات سيتعين عليها التعامل مع اربعة مليارات راكب بحلول سنة ٢٠٠٧».

وشهدت منطقة المحيط الهادي اكبر زيادة في عدد الركاب اذ بلغت الزيادة ٦ر٧ في المائة. اما اوروبا فشهدت زيادة نسبتها ٦ر٨ في المائة في حين بلغت نسبة الزيادة في آسيا ٥ر٤ في المائة وفي امريكا اللاتينية والكاريبي ٠ر٢ في المائة فقط.

أما الزيادة في امريكا الشمالية فبلغت ٢ر٩ في المائة فقط بعد زيادة نسبتها ٩٪ في عام ١٩٩٤. ويرجع هذا الانكماش لضعف الدولار الذي اثنى كثيرا من الامريكيين عن السفر للخارج.

وفي افريقيا تقلص عدد الركاب بنسبة ٠ر٣ في المائة وكانت القارة الوحيدة التي شهدت نقصا في عدد الركاب.

وبالنسبة للشحن الجوي شهدت كل من اسيا ومنطقة امريكا اللاتينية والكاريبي زيادة بأكثر من ١٤ في المائة.

وبلغت نسبة الزيادة في الشحن الجوي في اقصى شرق آسيا ٩ر١ في المائة وفي اوروبا ٧ر١ في المائة وفي امريكا الشمالية ٢ر٩ في المائة. وانخفض حجم الشحنات المنقولة جوا في افريقيا بنسبة ٥ر٥ في المائة.

واصدرت هيئة مجالس المطارات الدولية ايضا قائمة بترتيب المدن التي شهدت اكبر عدد ركاب وحجم شحنات. واعتلت لندن قائمة الركاب اذ استخدم ما مجمله ٨٠ر٩ مليون راكب مطارات هيثرو وباتويك وستانستيد متقدمة على نيويورك التي شهدت مطاراتها الثلاثة اكبر حجم شحنات منقولة جوا.

دراسة

دبي تدرك الأهمية المتزايدة للمعارض التجارية

دبي ـ وام: يعد تنويع مصادر الدخل احد الملامح المهمة للسياسة الاقتصادية لامارة دبي ويتجلى ذلك في الاهتمام الواضح بتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة من تجارة وصناعة وخدمات وتعتبر المعارض احد الانشطة المهمة ذات العائد الاقتصادى والسياحى والحضارى الكبير.

وقد ادركت حكومة دبى الاهمية المتزايدة لهذه الانشطة وسعت لتوفير مختلف التسهيلات اللازمة لاقامة المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية وتوفير الجو الملائم للشركات الاقليمية والعالمية للترويج لنفسها في الدولة مما ساهم بشكل كبير في ترسيخ مكانة دبى كمركز تجارى هام لترويج الاعمال في المنطقة.

واشارت دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي ان المعارض التجارية تعتبر تجمعا اقتصاديا منظما تنظيما خاصا في مكان بارز وفي فترة زمنية محددة تعرض من خلالها منتجات وسلع وخدمات لاجتذاب اهتمام الجمهور وتساعد في فتح منافذ توزيع جديدة للعارضين كما تعتبر احدى وسائل قياس الازدهار والنمو الاقتصادى في الدولة. وتشكل سياسة تنشيط المعارض حيزا مهما من التوجهات الحالية لامارة دبي لعدة اسباب من بينها اهمية المعارض في عملية التسويق وترويج السلع والخدمات قد يتزامن مع اقامة بعض المعارض تنظيم ندوات تخصصية حول موضوع المعرض وبالتالى فان مثل هذه المعارض والندوات قد تكون ملتقى لعدد كبير من مسئولى التسويق في الشركات المحلية والدولية.

كما تساعد المعارض في تنمية وعى المستهلك الوطني وتطوير ذوقه وخبرته الاستهلاكية اذ تتاح له فرصة مثالية للاطلاع على اخر المبتكرات والتطورات في عالم الانتاج بالاضافة الى ان الفعاليات المرافقة لاقامة المعارض تخلق طلبا فعالا ومتزايدا على معظم النشاطات والخدمات كالفنادق والمطاعم ووسائل المواصلات كما تفتح المعارض المجال امام الصناعيين للاطلاع على احدث الالات والمعدات الصناعية وتعمل المعارض على تحفيز الصناعات الوطنية على تحسين انتاجها.

وتمتلك امارة دبى العديد من المقومات التى تؤهلها لاحتلال مكانة مرموقة في مجال تنظيم المعارض التجارية الدولية ويشمل ذلك بنية اساسية متكاملة ونموا تجاريا عاليا وقائمة صناعية واعدة وشبكة خدمات قوية تشمل المؤسسات المالية والمصرفية والخدمية الاخرى كما يعزز ذلك وجود العديد من المراكز التجارية المنتشرة في الامارة وقيام العديد من الشركات العالمية بافتتاح فروع ومراكز اقليمية لها في دبي. وتتنوع المعارض التى تقام في دبى مابين معارض تجارية ومتنوعة لخدمة قطاعات مختلفة من المستهلكين ومعارض متخصصة موجهة بشكل اساسي لرجال الاعمال ذات الطابع الوطني كمعرض منتجات المنطقة الحرة في جبل على والذى يقام سنويا منذ عام ٩٢ وقد وصل عدد المعارض التى اقيمت في دبى خلال عام ٩٤ الى ٣٨ معرضا دوليا اقيمت في مركز دبي التجارى العالمى و٨١ معرضا محليا اقيمت في مجمعات التسوق والفنادق وفي العام الماضي ٩٥ ارتفع عدد المعارض المقامة في دبى الى ١٤٠ معرضا منها ٣٧ معرضا دوليا اقيمت في مركز دبي التجارى و١٠٣ معارض محلية اقيمت في مجمعات التسوق والفنادق.



○ مستثمر تايواني في حالة انتظار وتأمل بعد الهبوط الذى تشهده بورصة تايوان خلال الأيام الأخيرة بسبب اعلان الصين عن تجارب صاروخية قرب الجزيرة.



لأول مرة منذ ١٩٨٧

لويدز تحقق أرباحا تصل الى مليار جنيه استرليني

لندن ـ الاتحاد بات مؤكدا، ان سوق التامين البريطانية الشهيرة «لويدز» سوف تحقق ارباحا للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٧، بعد ان شهدت خسائر هائلة على مدى السنوات الماضية، أدت الى قيام المستثمرين فيها، برفع دعاوي قضائية ضد السماسرة الذين يعملون بالنيابة عنهم في سوق التامين الكبرى.

وأكدت هيئة «لويدز» الاستشارية: ان السوق التي تضم آلاف المستثمرين، سوف تحقق أرباحا عن عملياتها للعام ١٩٩٣ تصل الى مليار جنيه استرليني، مقارنة بخسائر بلغت اكثر من ٢ر١ مليار جنيه في العام المالي ١٩٩٢. والمعروف ان «لويدز» تعلن عن حساباتها كل ثلاث سنوات، من أجل ان يكون لها متسع من الوقت لجمع نتائج العمليات من مختلف دول العالم.

الخسائر التي منيت بها السوق التامينية في عام ١٩٩٢، أوصلت المجموع العام للخسائر الى اكثر من ثمانية مليارات جنيه استرليني، هي عبارة عن خسائر خمس سنوات مالية متتالية. ولذلك فان أية ارباح تحققها السوق في الأعوام القادمة، ستذهب الى سد الجزء الأكبر من مجموع الخسائر الضخمة.

وقد ادت خسائر الأعوام السابقة، الى إجبار المستثمرين في السوق على بيع ممتلكاتهم الشخصية، لتسديد التزاماتهم المالية. وبالفعل اصبح الثري المستثمر غارقا في الديون، وفي بعض الحالات اضطر هؤلاء لبيع منازلهم التي يسكنونها من أجل سد العجز المالي الكبير الذي اصاب «لويدز» في العقد الماضي.

وحسب النظام الاستثماري المعمول به، فإن أي مستثمر لايستطيع ان يتخلى عن مسئوليته حتى ولو، أراد ان يتنازل عن حقوقه في سوق التامين.

الاعلان عن ارباح العام ١٩٩٣ سيتم في الصيف المقبل ـ كما جرت العادة ـ وتتوقع هيئة الاستشارات ان يحصل المستثمرون في السوق على ١٢، ١١ بالمئة من حجم الاستثمارات، بعد ان يتم استقطاع التكاليف والمصاريف ورسوم العضوية في «لويدز». وحسب العديد من الخبراء، فإن العوائد التي سيحصل عليها المستثمرون قد تصل الى اكثر من ٥ر١٣ بالمئة. وهي نسبة عالية اذا ماأخذ بعين الاعتبار حجم الخسائر التي منيت بها السوق على مدى السنوات الماضية.

وفي أسوأ الظروف ـ حسب الخبراء ـ فإن العوائد لن تكون اقل من ٧ر٨ بالمئة، بحيث ستكون الارباح بحدود ٧٦٠ مليون جنيه استرليني، وهي ايضا جيدة جدا مقارنة بالوضع الراهن للسوق، والمشاكل العديدة التي يواجهها، وعلى رأسها تقويض الخسائر الضخمة، واعادة «السلام» الى ربع «لويدز».

مصادر سوق لندن المالية اكدت في اكثر من مناسبة: بان نتائج عمليات «لويدز» لعام ١٩٩٤ ستكون ايضا جيدة، لأسباب عديدة منها: رفع رسوم التامين الى مستويات عالية جدا، ووضع قيود جديدة على المؤسسات والشركات والوكالات التي تشتري بوالص التامين من «لويدز»، فضلا عن تراجع حجم الكوارث الطبيعية.

ويعود السبب الرئيسي للخسائر في السنوات الاخيرة من العقد الماضي، الى الكوارث الطبيعية الهائلة التي أصابت العالم، وعلى رأسها الاعاصير التي ضربت الولايات المتحدة الامريكية واوروبا، مثل اعاصير «أكسون فالديز» «أندور» و «هوجو» و «اينيكي» وغيرها. فضلا عن الزلازل التي أصابت اليابان، وعددا كبيرا من الدول الأخرى. يضاف الى تلك كوارث عديدة اصابت السفن التجارية الضخمة.

واستنادا الى مكتب الهيئة الاستشارية. فإن هناك عددا من المجالات ظلت آمنة بالنسبة لـ «لويدز» طوال السنوات الماضية، من بينها تامين السيارات والموانىء البحرية. وقد قامت «لويدز» في السنوات الثلاث الماضية، باعادة التامين في مجالات اخرى، بهدف توزيع المخاطر على عدد من المؤسسات التامينية. وإن ادى تلك الى تراجع العوائد المالية.

وحسب الهيئة المذكورة: فإن سوق التامين البحري، ادت الى عوائد مالية بلغت حوالي ٤٨٠ مليون جنيه استرليني، اي مايعادل ١٥ بالمئة تقريبا من حجم العوائد الكلية. وأكدت في الوقت نفسه: ان تقديراتها لأرباح عام ١٩٩٤ ارتفعت من ٧٠٠ مليون جنيه استرليني الى حوالي المليار جنيه، وهي عوائد كبيرة جدا، وتحتاجها «لويدز» الآن أكثر من اي وقت مضى.

وفي كل الأحوال، فان تقديرات الارباح، جاءت اكثر من توقعات ادارة «لويدز» لعامي ٩٣ ـ ١٩٩٤ الماضيين، اذ كانت التقديرات ان تصل عوائد ١٩٩٣ الى عشرة بالمئة فقط. وفي ظل هذه الأجواء، يعرب الخبراء عن قلقهم من تراجع ارباح عام ١٩٩٥، بسبب بعض الكوارث التي أصابت اليابان والولايات المتحدة في العام الماضي. ولكن احدا لايتوقع ان تكون هناك خسائر في العام المذكور.

Dubai Shopping Festival'96
مهرجان دبي للتسوق ٩٦

مسابقة ثقافية بين ٢٠ كلية على كأس المهرجان

في اطار سلسلة المسابقات التي تقام خلال مهرجان دبي للتسوق، قررت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان منح جائزة كأس مهرجان دبي للتسوق ضمن مباراة ثقافية تشمل جميع الكليات والجامعات في الدولة.

وقد قام باعداد المباراة مراد عبدالله يشاركه عادل عمر من سكرتارية المهرجان وتقام للسابقة الساعة السابعة والنصف من مساء ايام السبت والاثنين والثلاثاء في قاعة المدينة في مبنى بلدية دبي.

وقال محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان هذه المسابقة تاتي بهدف تعزيز النشاطات الثقافية خلال المهرجان وتشجيع اكبر عدد ممكن من الطلاب على المطالعة والاهتمام بالمعلومات العامة التي تشمل كافة المجالات الثقافية والعلمية».

واضاف القرقاوي: «لقد لاقت دعوتنا ترحيبا كبيرا لدى كل الجامعات في الدولة التي ابدت استعدادها للمشاركة ودعم المهرجان، خصوصا ان هذه الظاهرة تقام للمرة الاولى على مستوى الامارات.

وبالاضافة الى الجائزة الكبرى التي ستمنح للفريق الفائز ستقوم سكرتارية المهرجان بتوزيع شهادات مشاركة وجوائز على كافة الكليات المشاركة».

وسوف تبدأ هذه المباراة غداً السبت وتتضمن في كل يوم اربع مسابقات لاربع كليات، وستقوم لجنة تحكيمية من سكرتارية المهرجان تضم محمد امين واحمد مراد بمتابعة المسابقة والحكم على الفريق الفائز. وستقام المباراة النهائية يوم ٢٦ مارس الجاري وتمنح الجائزة الكبرى للفريق الفائز الذي يمثل الكلية الفائزة.

وتم الانتهاء من اعداد الجدول النهائي للمنافسات بين الكليات.


○ عرض السيارات الكلاسيكية بالمهرجان

مسيرة للسيارات والدراجات القديمة

اعلن محمد عمر الملجد منظم مسيرة السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية التي تقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، ان طرقات دبي ستشهد اليوم تظاهرة فريدة من نوعها يشارك فيها عدد من السيارات القديمة والتي يعود تاريخها الى الخمسينات والستينات. وقال الملجد: «يقوم اتحاد الامارات لرياضة السيارات بالتعاون مع اللجنة العليا للمهرجان بتنظيم ثلاثة نشاطات تضم معرضين ومسيرة للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية».

وستشارك في المسيرة حوالي ٤٣ سيارة و٤٢ دراجة نارية تعكس عمر الدولة الفنية في هذه المنطقة. وقد قام اتحاد الامارات بدعوة جميع مقتني السيارات القديمة للمشاركة في هذه المسيرة، كما سيقوم الاتحاد باصدار كتيب يحتوى على كافة المعلومات الخاصة بكل سيارة او دراجة مشاركة ونبذة عن مقتنيها. من جهته قال يحيى الهلي قائد الدراجات النارية في المسيرة: «تعتبر هذه المسيرة فرصة نادرة للمشاركين فيها خصوصا وان الامارة تشهد زحمة زوار كبيرة لم تشهدها المنطقة من قبل».

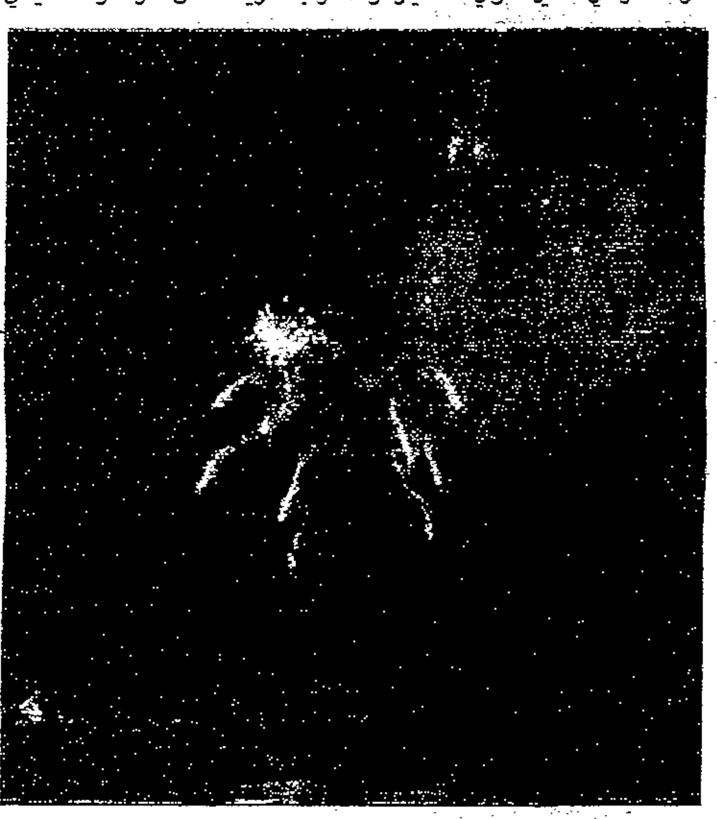
واضاف «الهلي»: «تشارك في المسيرة ١٣ دراجة نارية يعود تاريخها إلى اكثر من ثلاثين سنة وهي تجسد الذكريات القديمة وتحث جيل اليوم على الاهتمام بسياراته ومقتنياته لما تشكله في المستقبل من قيمة مهمة». تنطلق المسيرة من حديقة الخور الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وتجول كل شوارع دبي لتعود الى الحديقة في نهاية الجولة.

بسبب التخفيضات والخصومات
٢٠٠٪ زيادة في مبيعات اجهزة الكمبيوتر

اعلنت المؤسسات والشركات العاملة في مجال تجارة لجهزة الكمبيوتر والطابعات ان مبيعاتها قد زادت بنسبة ٢٠٠٪ منذ بدء مهرجان دبي للتسوق حتى الآن. وقالت بعض الشركات ان مبيعاتها خاصة من اجهزة الكمبيوتر الشخصي سجلت ارتفاعا هائلا في الدولة، بسبب زيادة الاقبال على شرائها والاستفادة من التخفيضات التي تمنحها الشركات لزوار مهرجان دبي للتسوق ٩٦. وفي المقابل زادت مبيعات الطابعات الملونة والعادية زيادة هائلة حيث ان معظم مشتريي اجهزة الكمبيوتر يحرصون على شراء طابعات عادية وليزر وملونة. وقال رهول جتبا مدير المبيعات في احدى شركات الكمبيوتر الوطنية بدبي ان الخصومات والتخفيضات التي طبقت منذ بدء المهرجان زادت مبيعات الاجهزة والطابعات لانها تباع الآن باسعار في متناول جميع المستخدمين. وتوقع جتبا ان يسجل الطلب على اجهزة الكمبيوتر والطابعات زيادة كبيرة في الفترة المقبلة ليس فقط في الامارات ولكن في جميع انحاء الخليج.

السحب على السجاد بمبنى الجمارك

ضمن سلسلة الجوائز التي تقدم خلال مهرجان دبي للتسوق يجرى اليوم في التاسعة مساء، السحب الثاني على قطعتين من السجاد الفاخر يبلغ ثمن الواحدة منها اكثر من ١٠ آلاف درهم. ويقدم هاتين السجادتين سوق السجاد التى اقيمت في مبنى جمارك دبي بمحاذاة جسر المكتوم ويحق لزوار هذه السوق الحصول على تذكرة سحب مقابل شرائهم بقيمة ٥٠٠ درهم.


○ العروض النارية.. احتفال وفرحة

تعديل مواعيد عروض الألعاب النارية
دبي في انتظار دخول موسوعة «جينيس»

تشهد ليالي دبي منذ انطلاق مهرجان التسوق انواراً متلألئة تضيء سماءها وتبعث البهجة في قلوب الاطفال وعائلاتهم يومياً عند جسر المكتوم حيث ترتفع الوان قوس القزح من خلال العتمة اذ تعتبر الألعاب النارية التي ترعاها مجموعة شركات الزرعوني من اهم عوامل الجذب التي يتضمنها المهرجان نظراً لما تضفيه من اجواء احتفالية وشعور بالفرح.

يقول السيد محمد الزرعوني مدير عام مجموعة الزرعوني اننا منذ انطلاق المهرجان طغت فكرة العائلة بشكل رئيسي ولذا حرصنا ان نقدم للاطفال بالدرجة الاولى كل ما يسرهم ويدخل البهجة الى قلوبهم ومن هنا جاءت فكرة الالعاب النارية. وإننا قررنا مراعاة لاوقات الاطفال ومدارسهم ان تجرى هذه الالعاب في الساعة السابعة والنصف مساء بدلاً من الثامنة. واضاف اننا قمنا بالاتصال مع القائمين على كتاب «جينيس» للارقام العالمية للنظر في امكانية احتلال دبي مكانة فيه من خلال هذه العروض.

يذكر ان العمل في هذا المشروع بدا العام الماضي بالتعاون مع فريق فني متخصص حيث تم استيراد عشرة اطنان ونصف من المفرقعات المختلفة من مصانع عديدة في اوروبا ولجريت عليها اختبارات عديدة للتاكد من سلامة استخدامها وتطابقها مع القوانين البيئية في دولة الامارات.

اقبال كبير على رحلات الطائرات المروحية

اكد «روبرت دينيهي» مدير التسويق في شركة «ايروجولف للخدمات» ان الرحلات بالطائرات المروحية تشهد اقبالاً كبيرا خصوصا من قبل الزوار الذين قدموا إلى دبي للمشاركة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق. ويتجمع الزوار بالمئات يوميا في حديقة خور دبي وتقوم بنقل حوالي ٢٠ راكباً كل ثلاث ساعات ولكن نظرا للاقبال الكبير قررنا تسيير رحلات اضافية ايام الخميس والجمعة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء لارضاء كافة الزوار. كما بدانا بتسيير طائرات مروحية لخرى من طراز ٢١٢ «بيل» والتي تتسع لثلاثة عشر مقعدا بالاضافة الى الطائرات المروحية من طراز ٢٠٦ «جت رنجر» والتي تتسع لاربعة مقاعد فقط».

وتنطلق الطائرات المروحية من حديقة خور دبي برحلات تستغرق ١٥ دقيقة في اجواء الامارات متيحة للركاب مشاهدة مختلف معالم دبي الجمالية. ومن اجل سلامة الركاب تقوم هذه الطائرات بالتحليق على ارتفاع اكثر من ٥٠٠ قدم.

الجمهور على موعد مع فنان الغزل الهندي جاجيت.. غدا

ضمن العروض الفنية التي ينظمها مركز دبي التجاري العالمي بمناسبة مهرجان دبي للتسوق، سيكون جمهور الامارات على موعد غدا للاستماع لاشهر مغني لاشعار الغزل في الهند الفنان جاجيت سينغ وذلك على مسرح مركز دبي الدولي للمؤتمرات في الثامنة والنصف مساء.

ويعد سينغ واحدا من ابرز المغنين الكلاسيكيين في العالم ويتميز باداء لون خاص يطلق عليه (غزل) وهو احد اشكال القصيدة الهندية المغناة.

وسينغ ينحدر من راجستان وهي منطقة غنية بالثقافة وتقع شمال الهند وسافر في بداية حياته الى بومباي وتزوج من المطربة الشهيرة تشيتراسينغ، وفي عام ١٩٧٦، طرح البومه الاول شعر الغزل تحت عنوان «لا ينسى». ويختار سنغ اشعار اغانيه بنفسه وقد خاض ايضاً مجال التلحين ووضع الموسيقى التصويرية للافلام السينمائية وحصل على عدد من جوائز التقدير من مختلف الجمعيات الموسيقية لدوره في اثراء الموسيقى الهندية.

تغطيـة
ابراهيم احمد
فريد وجدي
عادل خزام
تصوير: اسماعيل قيلي

برنامج المهرجان اليوم

□ السحب على اللكزس
محلات الريقولي في مركز الغرير – ٩٫٠٠ مساء.

□ السحب على الذهب
مركز المعلومات / سوق الذهب – ٧٫٣٠ مساء بدلا من الثامنة مساء.

□ المهرجان الفولكلوري العالمي ١٠٫٠٠ صباحا – ١٠٫٠٠ ليلاً.
حديقة خور دبي
رقصات فنية شعبية من ٤٫٠٠ بعد الظهر إلى ٩٫٠٠ مساء.

□ الألعاب النارية
بين جسري القرهود والمكتوم ٧٫٣٠ مساء بدلا من الثامنة.

□ المهرجان الهندي
حديقة الصفا ٩٫٠٠ صباحاً – ١٠٫٠٠ ليلا / معرض المنتجات الهندية
رقصات كلاسيكية وفولكلورية وعروض مهرجين ٦٫٣٠ مساء – ٩٫٣٠ مساء.

□ المهرجان الفولكلوري الباكستاني
حديقة خور دبي ٪ سفير الباكستان يفتتح رسميا المهرجان عند الساعة ٦٫٠٠ مساء.

□ رحلات بالطائرة المروحية ٣٫٠٠ بعد الظهر – ٦٫٠٠ مساء
حديقة خور دبي.

□ معرض الفنون العالمي ١٠٫٠٠ صباحا – ١٠٫٠٠ ليلا
قاعة الملتقى في مركز دبي التجاري العالمي.

□ سباق الزوارق الشراعية (هوبي كات)
المباراة النهائية ٪ الميناء السياحي ١٫٠٠ ظهرا (٣سباقات)

□ استعراض السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية
يشمل كل شوارع دبي انطلاقا من حديقة الخور
التجمع للانطلاق الساعة ٢٫٠٠ ظهرا.
الاستعراض ٤٫٠٠ مساء – ٦٫٣٠ مساء.

□ اوركسترا موسكو ستايت الفيلارمونيكية
قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي.

وزيرا الشباب والزراعة يزوران قريتي التراث والغوص

دبي – وام:

قام معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس بزيارة لقريتي التراث والغوص المقامتين ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق يرافقهما سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة.

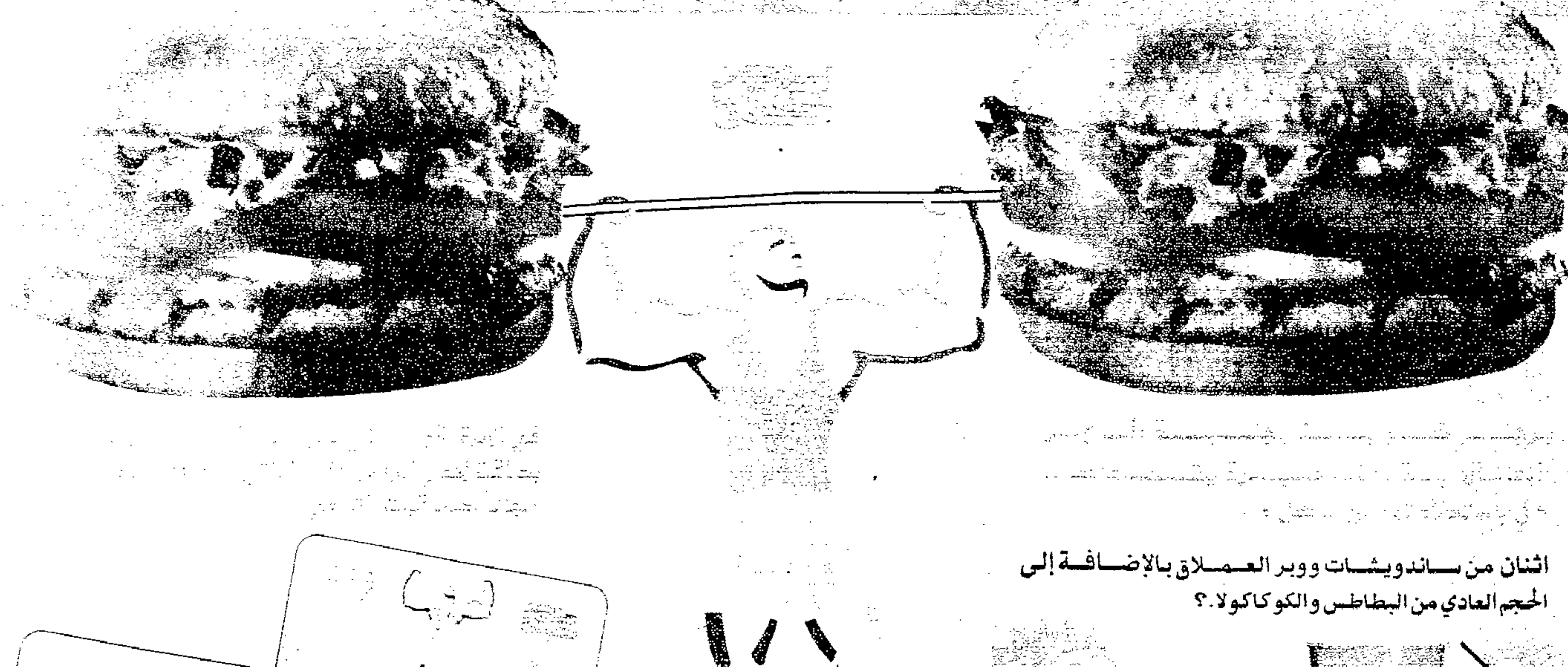
واشاد معالي وزير الشباب والرياضة ومعالي وزير الزراعة بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للمحافظة على التراث والاهتمام باطلاع الشباب والاجيال المقبلة على ماضي الاجداد والآباء وتراث بلدهم وحرص صاحب السمو رئيس الدولة على دعم الانشطة والجهود الرامية للحفاظ على التراث.

واطلع معاليهما على ما تحتويه القريتان من معالم تعكس حياة الماضي وتوضح كفاح شعب الامارات للتغلب على مصاعب الحياة وضرورة دعوة الآباء لابنائهم للاطلاع على حياة الاجداد في الماضي.

قصص ديزني.. باللغة العربية للأطفال

تم امس الاعلان عن اصدار قصة ديزني الشهيرة التي تدور حول الصداقة بين الشعوب، باللغة العربية من دار موتيف إيتس للنشر بدبي.

وبالاضافة الى ذلك اصدرت الدار خمس قصص اخرى للاطفال بالعربية هي «دمبو – بينوكيو، الجميلة والوحش، بيتربان، سندريلا) ليرتفع عدد القصص بالعربية الى ٢٠ قصة بينها «الملك الاسد» الشهيرة. اعلن ذلك امس السيد إيان فيرسيرفس الشريك الاداري بدارموتيف إيت وسط حضور عدد من مدراء شركة ديزني المشاركين في مهرجان دبي للتسوق. قال اننا سعداء لأن جهودنا اثمرت الاسلوب والنص المناسب للاطفال العرب كما تحدث السيد احمد جاوا رئيس المشروع قال انه بهذه المجموعة يصبح عدد قصص ديزني المتوفرة باللغة العربية ٨٠ قصة. وانني اشعر بالفخر لأن مكتبة الطفل العربي ستضم الآن كتباً رفيعة المستوى.



بين السطور

بقلم: سعيد بن سعيد الشرقي

مشاعر ... في فرحة الزيارة

خلال أقل من اسبوعين، مررت بفرحتين غامرتين، أولاهما عشتها هناك في أطهر البقاع وأقدسها.. في مكة المكرمة حيث كنت واحدا من المعتمرين في أواخر رمضان.. اما الثانية فقد صادفتها هنا، في امارات العروبة والوحدة والتضامن، بينما كنت أتابع وقائع مؤتمر «كتاب في جريدة» الذي استضافته ابوظبي ورعته «الاتحاد».

وقد أشعرني هذا المؤتمر بأن الله قد استجاب لدعوات مخلصات انطلقت هناك في رحاب الكعبة المشرفة حين دعوت ـ كغيري ـ لنفسي وأهلي ووطني ولكل العرب.. وكررت الدعاء امام الحجر الاسود بأن يوحد العلي القدير شمل العرب ومن قبله فكر العرب.

والحقيقة اننا كعرب مسلمين نستشعر وحدة الفكر في حياتنا.. فالقرآن الكريم هو كتابنا الأشمل والصلاة جامعتنا الارقى.. والحج مؤتمرنا الأكبر في اطار من الفكر الواحد القائل بالعبودية لله وحده عز شأنه وجل قدره.

ومع فرحتي بما تتجه اليه اليوم أمة العرب التي خرج من بينها خاتم الانبياء والمرسلين ونزل في بقعة طاهرة من أرضها دين الحق الاسلام الحنيف.. فان مشاعر الزيارة للحرم الشريف ونيل شرف الصلاة فيه، لاتزال تملأ جوانحي بعد ان فسرت لي ايضا دوافع هذا الحرص الدائم والمعهود الذي يوليه اولياء امور شعبنا من قادتنا المؤمنين المخلصين لايفاد المئات سنويا من شباب البلاد وخاصة الطلاب، لأداء العمرة.. فهم بها يكتسبون زادا روحيا لايعادله زاد.. ودروسا ايمانية لاتدانيها دروس..

فالزائر لبيت الله الحرام والى جانب أداء المناسك فانه يقترب كثيرا من أماكن ومواقع تثير الفكر بما يعزز الايمان في النفس.. فالكعبة الشريفة تشعر المرء بعظمة الخالق والى درجة الشعور بالرهبة التي تدفعه الى ترديد عبارات التسبيح وأدعية المغفرة.

والزيارة نفسها، عمرة كانت أم حجا، لاتقتصر او يجب الا تقتصر على أداء المناسك فقط اذ هي فرصة للاقتراب من التاريخ، واستطلاع ما مضى من أحداث.

أذكر ان مواجهتي لباب الكعبة أثار في نفسي تساؤلا عمن يتشرف بحمل مفتاح هذا المكان المقدس.. وجاءني الجواب وافيا وشافيا ومعبرا ايضا عن روح الاسلام.. فقد علمت ان «بني الشيبة» يتوارثون مفتاح الكعبة جيلا بعد جيل من عصور ما قبل البعثة المحمدية، وان محاولة انتزاعه منهم عقب فتح مكة انتهت بتثبيت احتفاظهم به، بعدما ذهب الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليبحث عن مفتاح الكعبة فوجده عند امرأة من «بني الشيبة».. فانتزعه منها قائلا لها: نحن آل البيت أولى بالمفتاح، وسرعان ما نزل الوحي على رسولنا الكريم ﷺ برد الأمانات الى اصحابها. فقام ﷺ الى حيث تقيم المرأة ورد لها المفتاح قائلا: «والله لايأخذه منكم الى يوم القيامة إلا من كان ظالما أو منافقا»..

وهكذا بقي مفتاح الكعبة في ايدي بني الشيبة وسيظل كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وتلك حكاية واحدة فقط من حكايات بلا عدد وراء كل منها عبرة وعظة ونهج قويم..

سـلام للشـرق الأوسـط!!

الدكتور احمد عبدالملك*

في آخر تقرير حول التسلح اظهر ان بلدان العالم الثالث هي اكثر بلدان العالم طلبا للسلاح.. وتصدرت فرنسا ـ حسب تقرير امريكي ـ قائمة مصدري السلاح اذ بلغ مجموع ما صدرته عام ١٩٩٤ ما يعادل ١١٫٤ مليار دولار (جريدة عمان ١٣/١٠/٩٥).

ويشير التقرير الى ان عمليات بيع السلاح تمثل ٧١٪ من اجمالي الصادرات الغربية لدول العالم الثالث. وبلغت نسبة استيراد الشرق الاوسط ـ من مجموع الدول النامية ـ ٥٥٪.

هذه المؤشرات في ظل تسارع الخطى نحو السلام في الشرق الأوسط.. وتداعيات الدعوات الدولية نحو عالم يسوده السلام والعدالة، تبدو غير طبيعية.. خصوصا وان مواطني دول العالم الثالث ـ والشرق الاوسط على وجه الخصوص ـ يعتقدون بأهمية تركيز تصدير التقنية ووسائل الاحياء بدل الدمار والقتل، ويؤمنون بأن عصر السلام يجب ان يوجد معادلات جديدة للعلاقات بين الشرق والغرب تأخذ في الاعتبار انتشال العالم الثالث من ازماته الطويلة.. ولعل اهمها الامية والتخلف الصناعي والاجتماعي.. وتكوين أطر جديدة لمعالجة الامراض بانواعها.. وترسيم المصالح على اساس متكافىء، لا ان تكون منحازة لطرف دون آخر.

ويدخل المرء مرحلة ذهول طويلة لهذا الصرف السخي على السلاح.. في الوقت الذي يحكم النظام العالمي قبضته على الدول سعيا لايجاد سلام بعيد عن التوترات و «الانقضاضات» التي شهدها العالم في السنوات الماضية.

مرحلة الذهول هذه تثير أسئلة طويلة ومتفرعة حول جدوى هذه الاسلحة.. علما بأن صناعة السلاح في تطور مستمر.. وكثير من الاسلحة التي تم تخزينها في العديد من دول العالم الثالث قد مات عمرها الافتراضي ولم تعد ملائمة للعصر الحديث.. وهذا يعني ان التكديس الجديد للسلاح سيكون مصيره مصير السلاح الذي تم تخزينه في السبعينات ولم يتم استخدامه لظروف قاهرة.

ان دول العالم الثالث بحاجة ماسة الى تطوير قدراتها البنيوية.. وتحديث مؤسساتها الخدماتية بعيدا عن التوترات والالتهاء بنزاعات وحروب جارية.. كما انها ـ في ظل النظام العالمي الجديد ـ مرتبطة بممارسة وتوجهات محددة لاتستطيع الحياد عنها لارتباطات اقتصادية وسياسية ودولية، وبالتالي فان أية مغامرة من أي طرف سيكون النظام العالمي الجديد لها بالمرصاد.

من هنا، فان توجيه الجهود نحو رفاهية المواطن.. وتعزيز قدراته الانتاجية من أهم الامور التي يجب الالتفات اليها خصوصا في ظل تنامي القوة الاقتصادية لنمور آسيا.. وبروز تكتلات اقتصادية ضخمة لاتعترف بالكيانات الواهنة!!

فكيف للعرب ان يتصرفوا ويتجهوا في ظل هذا التوجه المحموم لتصدير السلاح الى منطقة الشرق الاوسط؟؟

قد تبدو معادلة صعبة.. ولكن رجوعا بسيطا الى اوراق التاريخ غير البعيد يحل لنا المعادلة الصعبة.. اذ ان العالم العربي مستهدف في ثرواته ومقدراته.. وان جزءا كبيرا من هذا العالم لم يعد مؤثرا في اللعبة السياسية.. بقدر ما يؤثر الجزء الغني منه.. ونعني به منطقة الخليج.. لهذا فان الجهود والنظرات تتركز حول هذه المنطقة بالذات.. ولا أدل على هذا من انفجار حربين مدمرتين خلال اقل من ١٢ عاما.. تم فيهما تبديد الكثير من مقدرات الامة العربية.. دون ان يتحقق أي شيء على المستوى السياسي او الاجتماعي او الديموغرافي او حتى الجغرافي.. وهذا يجبر المواطن البسيط «العادي».. على التفكير بأن مؤامرة دولية تحاك ضد المنطقة.. لكن عقل هذا المواطن البسيط يرتجف ويقول، الا يوجد عقلاء في المنطقة يوقفون انفجار هذه الحروب؟؟ ويعود الجواب الى السلاح المكدس.. والمحاربين الذين يكونون عبئا على الانظمة!!!

ان حياة الملايين من مواطني الشرق الاوسط ـ بعد تحقيق السلام ـ لابد وأن تتأثر بمنافع السلام.. وان حالات عجز الميزانيات العربية.. وتصدع البنى التحتية للانظمة التي عانت الفساد الاقتصادي والتراجع المالي لابد وان تتحسن في ظل السلام.. وهذا يدفعنا للقول ان توجه الجهود نحو الاستثمار في السلام بعد ان فشل العرب في الاستثمار في الحرب.. وهذا يعني ان يتم تخفيض ميزانيات التسلح وتوجه الثروات نحو اسعاد المواطن العربي، وتحسين مستوى معيشته.. وتحقيق رفاهيته عبر مشاريع محلية ومشتركة.. وعبر اتفاقيات ثنائية عربية وخارجية من اجل تبادل المنافع والخبرات.

نحن نعترف ان هناك مصادر تهديد للامن العربي.. والصور مازالت ماثلة امامنا.. ولكن التاريخ الحديث «القريب» يجعلنا نعترف بان النظام العالم الجديد لن يسمح بأية مغامرات عبثية من اي طرف تجاه الطرف الأخر.. وان هذا الاتجاه تدعمه الامم المتحدة.. وان المبالغة في تخزين الاسلحة قد يكون في غير صالح الشعوب العربية.

من هنا لابد من مناقشة هذا الموضوع بموضوعية.. وروح حيادية.. ولكن لايغيب عن بال هذه الروح الارتباطات الدولية.. وتشابك المصالح.. وأثمان السلام وفواتير حفظ الامن في المناطق المتوترة من العالم الثالث.

* مدير الشئون الاعلامية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية

أول يـوم عالمي للمـرأة.. بعـد بكيـن

محجوب عثمان*

يحتفل العالم اليوم، بيوم المرأة العالمي الذي اعتاد على الاحتفال به في الثامن من مارس، وسيكون هذا أول عيد للمرأة يجيء بعد المؤتمر العالمي الضخم الذي عقدته منظمة الأمم المتحدة في العاصمة الصينية في الفترة بين ٣١ اغسطس و٨ سبتمبر عام ١٩٩٥ حيث تجمع نحو ١٨٩ وفدا منها ماهو رسمي وماهو شعبي، بعضها قطري وبعضها اقليمي أو دولي، وقدر عدد النساء اللواتي اشتركن فيه بنحو ٣٥ ألف امرأة.. كان مؤتمر بكين بحق اعظم حدث تنظمه الامم المتحدة لصالح قضية المرأة وكان الرابع في سلسلة المؤتمرات التي عقدت لذات الغرض وآخرها مؤتمر نيروبي عام ١٩٨٥.

وقد عالجت هذه المؤتمرات قضايا المرأة من كل جوانبها وتوصلت بعد دراسات مستفيضة وبعد حوارات صريحة وتبادل للرأي الى وثائق بالغة الاهمية والى حقائق دامغة ستكون هي محور العمل على النهوض بالمرأة حتى تكون شريكا فاعلا بما يساوي انها نصف البشر.

هن الأكثر فقرا

ومن الملامح العامة التي توصلت اليها تلك المداولة نذكر:

○ الاقرار بأن قضية الفقر في العالم ضحيتها الاولى هي المرأة اذ وضح ان ٧٠٪ من فقراء العالم من النساء.

○ ان نصيب المرأة في انتاج الثروة المادية عالميا يساوي الثلث في حين ان رواتبهن تعادل نحو ٣٠ او ٤٠ في المائة من رواتب الرجال.

○ ان المهام المنزلية والعناية بالاطفال وغيرها من المهام المتروكة للمرأة تساوي قيمتها المادية نحو ١١ تريليون دولار سنويا، وهي ارقام لا تظهر في احصائيات الاقتصاد العالمي مما يعني عدم المساواة.

○ ان ثلثي الأميين في العالم من النساء.

○ ان مشاركة المرأة في العمل القياري السياسي في بلدانها وعلى نطاق العالم ضعيفة للغاية وتتفاوت من بلد لآخر الا انها في مجملها لاتزيد على ١٠٪ من المجالس التشريعية ولاتزيد على ٦٪ من المناصب الوزارية.

○ ان المرأة اول من يعاني من مخاطر سياسة «عولمة» الاقتصاد وتقليص دور الدولة في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وليست هذه الا شذرات مما توصلت اليه مؤتمرات الامم المتحدة الاربعة.

ان قضية المرأة قضية عالمية، ولكن نوع المشاكل التي نعاني منها ومستوى تلك المشاكل ومدى عمقها يختلف من منطقة لاخرى ومن بلد الى بلد، فمشاكل المرأة في اوروبا او الولايات المتحدة الامريكية ليست مطابقة لمشاكلها في امريكا اللاتينية او آسيا، وهي في العالم العربي ليست هي ذاتها كما في كل بلدان العالم الثالث ثم هي في اليمن مثلا لاتطابق ماهي عليه في السودان وهكذا. هناك أسس عامة تربط بين وضع المرأة ككل ولكن هناك ماهو خاص بكل منطقة او كل قطر وفق ظروف تطور المنطقة وتقدمها وحسب موروثاتها وتقاليدها وحسب ما استطاعت المرأة ان تحققه من تقدم تحكمه ظروف مجتمعها.

وقد وضح هذا الاختلاف بصورة حادة في مؤتمر بكين ففي حين كانت المرأة القادمة من أوروبا او امريكا مشغولة بالحديث عن حق المرأة في الاجهاض مثلا كان هم اغلبية نساء العالم الثالث الحديث عن المساواة في الاجور وفي فرص العمل الخ.

المرأة العربية

ولنأخذ عالمنا العربي وقضية المرأة فيه..

ان التخلف العام الذي يعاني منه العالم العربي ينعكس على المرأة كما ينعكس على الرجل ولكن وطأته عليها اوضح وأعم لانها مازالت المواطن الثاني في المجتمع لانها لم تنل من الحقوق المتعارف عليها في البلدان الاخرى، الا القليل ولان حظها من التعليم مازال دون الرجل كثيرا، ومن أهم الظواهر في العالم العربي تدني نسبة النساء العاملات. يقول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٤ ان مجموع عدد العاملين في العالم العربي (رجالا ونساء) يقدر بنحو ٦٧٫٥ مليون شخص أي حوالي ٢٨٪ من عدد السكان في حين ان النسبة في البلدان الصناعية هي ٤٤٪. اما بالنسبة للنساء العاملات في الوطن العربي فان تعدادهن لايزيد على ١٩٪ من مجموع القوى العاملة، ونسبتهن في العالم الصناعي بلغت ٤٣٪، ليس ذلك فحسب، بل ان متوسط النسبة للنساء في البلدان النامية مجتمعة هو ٣٥٪ اي بما يكاد يصل الى ضعف نسبة النساء العاملات في العالم العربي. واذا ذكرنا ان معدل النمو السكاني في العالم العربي من أعلى المستويات العالمية، وان اغلبية السكان العرب في سن الشباب ودونه فان ذلك يشير الى ان نسبة مشاركة النساء العربيات في القوى العاملة معرضة للنقصان وليس للزيادة.

الامية والبطالة

وهذه في تقديري، مقرونة مع مستوى الامية، هي اخطر المشاكل التي تواجه المرأة العربية ذلك ان التعليم ثم العمل والمشاركة في الانتاج هما المدخل الاول لمنح المرأة اسس الاستقلال والتكيف الذاتي الذي يجعلها مؤهلة وقادرة على النضال من اجل حقوقها وازالة كل غبن او ظلم.

ولما كان العالم العربي هو قلب العالم الاسلامي ومهبط الوحي وموطن خاتم المرسلين فان تقديم وضع المرأة في هذه المنطقة يتأثر بكل ما جاء به الاسلام من قيم ومثل ومبادىء قد يكون اولها وأهمها مبدأ القيمومة في العلاقة بين الرجل والمرأة. فالرجال قوامون على النساء بعض الآية الكريمة رقم ٣٤ من سورة النساء. وقد تعرضت القيم الاسلامية الخاصة بالمرأة لكثير من أسباب التعديل والاضافة على مر القرون وأدخلت قيود كثيرة على سلوك المرأة وعلى ما هو مباح لها وما هو غير مباح خصوصا في العهد العباسي. ولكننا عندما نعود الى سيرة الرسول ﷺ الاولى والى عهد الخلفاء الراشدين نجد الكثير مما يؤكد تقدير الاسلام لانسانية المرأة واعطائها ماهي جديرة به من مكانة رفيعة.

الاسلام والمرأة

فالاسلام هو الذي حرم وأد البنات وقد كان ذلك من المسلمات أو شبه المسلمات في الجاهلية. والاسلام هو الذي أباح الاختلاط المنظم مع مراعاة البعد عن كل ما يغضب الله، والدليل على ذلك ان المرأة في صدر الاسلام لم تمنع من حضور المسجد والمساهمة في فعالياته ولم يفرد لهن مكان مخصوص فيه وانما كان يفصل بينهم اي بينهن والرجال في قاعة الصلاة فتكون بين النساء والرجال مسافة، بضعة اذرع، اذا كن امامهم ومسافة اقل اذا كن وراءهم، ولم يقيد حضورهن بوقت الصلاة فقد كن يحضرن في اي وقت ليشاركن في الكلام والمناقشات مع الرجال، وكما نعلم فان المسجد في ذلك العهد لم يكن للصلاة وحدها بل كان وحتى نهاية عهد الراشدين للدراسة فوق ما هو للصلاة، وكان للنساء حضور مشهود في المسجد الاول واعترضت احداهن على تخصيص الكلام في القرآن الكريم بالرجال وصارت الآيات من ثم تعطف النساء على الرجال في كل مناسبة تقتضي ذلك فيقول الله تبارك وتعالى ﴿المؤمنين والمؤمنات... الصابرين والصابرات... الصادقين والصادقات﴾.. والاسلام هو الذي حدد الحد الاقصى للزواج بأربع نساء واشترط العدل بينهن وهو امر يوشك ان يلامس المستحيل، في حين ان تعدد الزوجات لم يكن محددا بحد في الجاهلية بل وكانت في بعض عهودها اباحة بتعدد الازواج!

اما دور المرأة المسلمة في انتصارات المسلمين الاولى وفتوحاتهم التي وطدت اركان الدعوة فان كتب التاريخ زاخرة به.

ومهما يكن من أمر فان واقعنا اليوم يصرخ بالمجتهدين من رجال الدين ان يراعوا ظروف العصر وان يذكروا روح السماحة في الاسلام وانه جاء يسرا وليس عسرا، وان الهدف هو صلاح الحال دون مساس بأسس الدين ومرتكزاته.

دور الديمقراطية

ان قضية المرأة العربية، شأنها شأن كل قضايا التقدم لايتوفر لها الجو الصالح والمناخ المناسب الا في ظل الانظمة الديمقراطية التي تكفل قدرا معقولا من الحريات، وهنا تخطر ببالي تجربة او تجارب المرأة في السودان حيث تجد ان الاتحاد النسائي السوداني الذي تكون عام ١٩٥٢ واستفاد من تجارب التنظيمات الصغيرة والمحدودة التي سبقته قد تمكن وفي سنوات معدودات من تحقيق الكثير من مطالب المرأة السودانية حتى اكتسب له سمعة جيدة وسط التنظيمات المماثلة له في العالم ولختيرت رئيسته في يوم من الايام رئيسة لاتحاد النساء العالمي. لقد استفاد الاتحاد النسائي السوداني من جو الحريات العام الذي توفر خلال العهود الديمقراطية رغم قصرها.

وكان على رأس القضايا التي تنبهت قيادة الاتحاد النسائي السوداني لها هي ان العمل الاصلاحي وحده لن يمحو امية المرأة ولن يحقق لها المساواة وان العمل الخيري وحده لن يقضي على الحاجة والفقر ولهذا عدل الاتحاد دستوره وسياسته ليصبح من حقه النضال من أجل حقوق المرأة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاسرية الخ.. وهكذا نالت المرأة السودانية حق الانتخاب العام وحق الترشيح قبل كثير من زميلاتها العربيات وفتح لها المجال في التوظيف حتى صار من حقها ان تجلس على كرسي القضاء، وعدلت قوانين الاحوال الشخصية لتصبح اكثر عدلا للمرأة ووسيلة لحياة اسرية اكثر اطمئنانا واستقرارا، ومازال امام المرأة السودانية الكثير لتحققه عندما تعاد الشرعية لتنظيماتها الخاصة لاسيما الاتحاد النسائي السوداني.

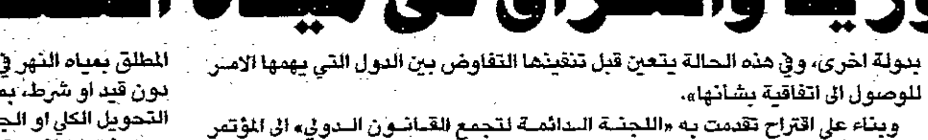
لا للحرية المطلقة

ان من المهم حقا ان نذكر ان الحرية التي ننادي بها للمرأة ليست هي الحرية المطلقة او شبه المطلقة لان الحرية الشخصية التي تحققت للمرأة في البلدان الغربية لم تحقق لها المساواة المطلوبة ولم تحمها من العنف بكل اشكاله منزليا كان او من خلال المجتمع.. ان الحرية المطلقة وشبه المطلقة التي نراها في الغرب كانت نتائجها السلبية اكثر من الايجابية وكان من نتائجها هز اركان العائلة واضعاف الزواج الشرعي وفتح الابواب للانحلال والتفسخ الخلقي بكل اشكاله البشعة التي تجعل من المرأة دمية للملذات لا اكثر ولا أقل.

ثم ان الدعوة للعمل من اجل حقوق المرأة ورفع الظلم عنها يجب ان تكون بمنأى عن الدعوة للاسترجال فالمرأة هي المرأة بوظائفها البيولوجية والطبيعية التي وضعها فيها الخالق.. وقد رأينا كيف ان الدعوة للاسترجال بين النساء في بعض بلدان الغرب كانت نتائجها وبالا على المرأة.

انه لما يبعث على الحزن والاسى اننا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين فان الكثيرين مازالوا يرون المرأة مخلوقا ناقصا وقاصرا وغير مسئول. ان تحرير المرأة ـ والعربية بصورة خاصة ـ ضرورة وطنية اضافة الى كونها قضية انسانية، ولن ينهض العالم العربي ونصفه معطل او قاعد ومهمل.. وليت ذكرى عيد المرأة يحفزنا لاصلاح الخطأ ووضع البرامج لتدارك حال المرأة لتتقدم وتسهم في البناء ملتزمة بجوهر كل ما هو صالح ونافع من موروثات وتقاليد.

* كاتب سوداني مقيم بمصر



مواصلة تركيا بناء سدود جديدة على الفرات

مخالفة للقانون الدولي واغتصاب لحقوق سوريا والعراق في مياه النهر



شاكر ابو حديد*

في العام الماضي واصلت الحكومة التركية الاعداد لبناء سد جديد على نهر الفرات في اطار مشروع (جاب) الذي يشمل ٢٢ سدا، الأمر الذي سيؤثر مجددا على حصة سوريا والعراق في مياه النهر، فيما أدت الاجراءات التركية ومجموعة السدود والمشاريع المقامة على النهر الى رفع نسبة التلوث في مياهه.

ويمثل قيام تركيا ببناء السد، دون الأخذ بعين الاعتبار الحقوق السورية والعراقية في مياه الفرات، مخالفة واضحة للقانون الدولي فيما يتعلق بالانهار الدولية، والفرات واحد منها. وفي السنوات الاخيرة لم تظهر الحكومة التركية تجاوبا مع الدعوات السورية. لعقد اجتماع للجنة الفنية الخاصة بتقاسم مياه الفرات، وأخذت بدلا من ذلك تستخدم في حديثها للاشارة الى النهر، وصف «النهر العابر» للحدود بدل «النهر الدولي» وذلك في محاولة لتسويغ اجراءاتها المخالفة لأحكام القانون الدولي.

الفرات نهر دولي

يمكن تعريف الانهار الدولية بأنها الأنهار التي تجري ضمن دول عدة وتوصف بأنها ليست بالأنهر القومية، وقد عرفت لجنة القانون الدولي التابعة للامم المتحدة في ايلول / سبتمبر ١٩٩١، المسار الدولي بأنه مسار الماء الذي تقع أجزاء منه في دول مختلفة من دون رؤية فارق بين وصف المسار، بالمسار الدولي او المسار العابر للحدود وينطبق تعريف اللجنة على الفرات ودجلة.

ووفق هذه التعريفات، فان الانهار الدولية تعود ملكيتها لدول عدة، وليس لدولة واحدة، اذ ان كل دولة تملك حق ممارسة سيادتها على ذلك القسم من النهر الذي يقع ضمن أراضيها شريطة التقيد بحقوق ومصالح الدول الأخرى التي يمر النهر في اراضيها، اما الانهار الحدودية فهي التي تقع على تخوم الدولة، وهي أنهار تفصل بين دولتين متجاورتين، وتكون حدودا طبيعية لتلك الدول المتجاورة.

وفيما يتعلق بالانهار الدولية، تقر المبادىء القانونية والأعراف الدولية بالملكية المشاعية للدول المتشاطئة، والتي لاتستطيع أي منها أن تتصرف دون الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول المتشاطئة الاخرى.

فلكل دولة السيادة والسلطة العامة من قضاء وشرطة وتنظيم شئون الملاحة وغيرها في الجزء المار من أراضيها، كما أن لها الحق في استغلال مياهه، وفي مختلف النواحي الزراعية والصناعية مع مراعاة الحقوق المماثلة للدول المتشاطئة الاخرى، وعلى الا تلحق هذه الاعمال ضررا بهذه الدول.

ومن الواضح ان الاجراءات التركية تجري بعيدا عن كل هذه الاعراف، وتتصرف تركيا في الفرات كأنه نهر تركي، بيد ان الحقائق المتعلقة بتوصيف النهر، تؤكد كونه نهرا دوليا، فالفرات ينبع من جنوب شرق تركيا، حيث يتكون من التقاء نهرين ينسابان من ارمينيا هما «فرات صو» بطول ٤٠٠ كيلومتر، و «مراد صو» بطول ٦٠٠ كيلومتر، ويلتقي النهران في حوض مالطية، ليتدفق النهر بعد ذلك غربا محاذيا الحافة الشمالية الشرقية لجبال طوروس، وهذا القسم يمثل الوادي الأعلى للنهر، ثم يبدأ الوادي الاوسط للنهر، حيث يتغير اتجاهه من الجنوب فيمر في «بيراجيل» و «جرابلس» و «مسكنة».. وعند مسكنة يواجه النهر هضبة بادية الشام فيتحول وجهة الشرق مارا في الطبقة والرقة (سوريا) ويرفده بعد الرقة نهر البليخ الذي ينبع من عين العروس، ثم ينحني باتجاه الجنوب الشرقي نحو منخفض العراق والخليج العربي، فيمر بدير الزور، بعدها يرفده نهر الخابور المنحدر من هضبة ماردين ورأس العين، ثم يمر النهر في البوكمال وعانة، حتى هيث، حيث ينتهي واديه الاوسط وبعد هيث يدخل النهر في واديه الادنى فيمر قرب الرمادي والفلوجة. ويتفرع نحو المسيب الى فرعين كبيرين، فرع الحلة وفرع الهندية، ويدخل نهر الفرات شط العرب بواسطة جدول يسمى جدول «كرمة علي» على شط العرب. ويبلغ طول نهر الفرات من منبعه حتى مصبه ٢٧٢٦ كيلومترا منها ٩٠٠ كيلومتر داخل الاراضي التركية واكثر من الف كيلومتر في الاراضي السورية والباقي داخل الاراضي العراقية.

وتزيد مساحة حوض الفرات عن ٦٤٫٠٠٠ كيلومتر مربع ويصرف ما يقارب ٣٢ مليار متر مكعب، لكن السدود التي اقامتها تركيا على مجرى النهر قلصت التصريف الى ٢٣ مليار متر مكعب، كذلك تقوم تركيا بتحويل المياه من روافد الفرات علما بأن مساحة حوض التغذية للنهر تبلغ ٤٤٤ الف كيلومتر مربع منها ٢٨٪ في تركيا و٢٧٪ في سوريا والباقي في العراق.

ان هذا التوصيف اكثر من كاف لاعتبار الفرات نهرا دوليا يخضع لاحكام القانون الدولي فيما يتعلق بحقوق الدول المتشاطئة للانهار الدولية، ويقول الخبير العربي الدكتور جلال عبدالله معوض: «ان نهري الفرات ودجلة نهران دوليان ينبعان من تركيا الا انهما يعبران اراضي دولتين اخريين، ويجتازان داخلهما مسافة اطول من المسافة التي يجتازها النهران داخل تركيا، ويمكن ان يتعرض البلدان سوريا والعراق لأخطار مؤكدة اذا ما عمدت تركيا الى تصرف من جانب واحد في مياه هذين النهرين يخفض منسوب مياههما عبر الاراضي السورية والعراقية».. الامر الذي يجعل من مثل التصرف المشار اليه مخالفا لاحكام القانون الدولي، والذي وضع قواعد محددة لاستغلال مياه الانهار الدولية.

كيفية استغلال مياه الانهار الدولية

أدرج موضوع استغلال مياه الانهار الدولية في جدول اعمال معهد القانون الدولي منذ سنة ١٩١٠، ونوقشت القضية في اجتماع مدريد سنة ١٩١١، حيث تبنى المعهد اعلانا عرف باعلان مدريد، وقد تضمنت المادة الاولى منه الاقرار بامتناع اية دولة عن:

١ـ ان تغير المنطقة التي يعبر فيها النهر حدودها، الى اقليم دولة مجاورة الا بموافقة هذه الدولة.

٢ـ ان تغير طبيعة المياه تغييرا من شانه ان يضر بغيرها.

٣ـ ان تقوم على اقليمها بأعمال يمكن أن تؤدي الى فيضان النهر في اقليم دولة اخرى.

٤ـ ان تصرف أو تحجز من ماء النهر قدرا يتسبب عنه هبوط المستوى الطبيعي لمجرى النهر في الدولة المجاورة.

٥ـ ان تقوم بأي عمل يمكن ان يؤدي الى تعطيل الملاحة في النهر، او الى ايجاد عقبات في سبيلها.

٦ـ يجب على الدول المعنية تعيين لجان مشتركة دائمة لكي تتولى دراسة المشاريع المقترح اقامتها على النهر.

وقد تم تعزيز اعلان مدريد في عام ١٩٣٣. ففي العام المذكور بحث المؤتمر الثاني للمواصلات والنقل الذي عقد في جنيف مسألة تنظيم استخدام القوى المائية في الانهار الدولية، وأقر بشأنها اتفاقية أبرمت في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٣٣.. وقد نصت الاتفاقية على «ان تحتفظ كل دولة في حدود القانون الدولي بالحرية في ان تقوم على اقليمها بجميع الاعمال التي تراها ملائمة لاستخدام القوى المائية، ما لم تكن هذه الاعمال من شأنها، ان تمس اقليم دولة اخرى، او كان يترتب عليها اضرار جسيمة بدولة اخرى، وفي هذه الحالة يتعين قبل تنفيذها التفاوض بين الدول التي يهمها الامر للوصول الى اتفاقية بشأنها».

وبناء على اقتراح تقدمت به «اللجنة الدائمة لتجمع القانون الدولي» الى المؤتمر الامريكي السابع المنعقد في ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٣٣ فقد تم اقرار التوصية التالية: «انه يجب دائما لاستغلال مياه الانهار الدولية في اغراض صناعية او زراعية الاتفاق بين الدول صاحبة النهر، طالما ان هذا الاستغلال يمكن ان يكون له اثر بالنسبة لأقاليم الدول المجاورة».

ومنذ عام ١٩٥٦ شكل «مجمع القانون الدولي» لجنة خاصة، مهمتها تثبيت قواعد القانون الدولي، فاقرت في عام ١٩٥٧ مشروع قرار نصت المادة الثانية والمادة الثالثة منه على «احترام حقوق الدول المتشاطئة، على ان يكون في حدود احترام الحق العائد للدول المتشاطئة الاخرى»، ومنعت المادة الخامسة من القرار «اجراء اي تغيير على الوضع الطبيعي للمياه يكون من شأنه الاضرار بحقوق الآخرين». وفي عام ١٩٦١ تبنت اللجنة قرارا جاء في مقدمته: «ان معهد القانون الدولي يعتبر المصادر المائية مسألة ذات مصلحة عامة، يجب ان يكون استغلالها عن طريق التشاور بين الدول المتشاطئة».

وركزت المادة الثانية من القرار على ان حق دولة من الدول المتشاطئة في الاستفادة من المياه «محدد بحق انتفاع الدول الاخرى ذات المصلحة في المجرى المائي نفسه».

اما المادة الخامسة فاكدت على ضرورة التشاور بين الدول، حول المشروعات المزمع تشييدها على مجرى النهر، من قبل احدى الدول المتشاطئة، حيث جاء في نص المادة المذكورة: «لن يباشر بمشروعات استغلال المياه الا بعد اعلان مسبق للدول الاخرى صاحبة المصلحة».

وكانت جمعية القانون الدولي قد اكدت على ضرورة الاتفاق بين الدول المتشاطئة على المشاريع والانشاءات الجديدة، التي تنوي لحدى الدول تشييدها وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق يجب ان يعرض الامر على التحكيم.

وفي عام ١٩٦٦ عقدت «جمعية القانون الدولي» مؤتمرها الثاني في هلسنكي وقدمت لجنة الانهار الدولية مشروعا نهائيا الى المؤتمر نصت المادة السابعة منه على ان «الدول المتشاطئة لاتستطيع انكار الاستعمال الحالي لمياه النهر الدولي، وليس لها القيام بخزن المياه لاستعمالها في المستقبل»، كما اوصت المادة ٣١ على انه «ليس لأي دولة من هذه الدول القيام بالمشروعات المزمع اقامتها قبل التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية».

الاجراءات التركية وأحكام القانون الدولي

لقد شكلت هذه المبادىء قواعد للتعامل بين الدول المتشاطئة في الانهار الدولية وجرى التعامل معها دوليا وفق نظريتين:

○ الاولى: نظرية الملكية المشتركة: وهي تعني «ان النهر من منبعه الى مصبه ملكية مشتركة بين جميع الدول التي يعبرها النهر، وهذا يعني انه لايحق لأي منها الانفراد، باقامة المشاريع او التغيير في منسوب المياه، دون موافقة الدول الاخرى اذا كانت تلك المشاريع تلحق الضرر بمصالح الدول الاخرى».

○ الثانية: نظرية حقوق الدول المتجاورة: وهي تعني «حق الدولة في استخدام مياه هذا الجزء من النهر شريطة عدم حصول مساس جوهري بحقوق ومصالح الدول الاخرى التي يمر النهر بأراضيها».

وجلي ان تتبع السلوك التركي فيما يتعلق بمياه نهر الفرات، لايستند الى المبادىء السابق عرضها، ولا الى النظريتين المذكورتين، وانما يرتكز الى نظرية اخرى تضرب عرض الحائط باحكام القانون الدولي وهي نظرية السيادة المطلقة، التي تعني التحكم المطلق بمياه النهر في اقليمها دون قيد او شرط، بما في ذلك التحويل الكلي او الجزئي لمجراه والدلائل على هذا السلوك التركي عديدة ومنها:

○ في ١٣ كانون الثاني / يناير ١٩٨٩ اعلنت الحكومة التركية من جانب واحد وقف تدفق منسوب مياه الفرات المقرر الى سوريا والعراق تحت دعوى ملء خزان سد أتاتورك العملاق في اطار مشروع ري جنوب شرق الاناضول المسمى (جاب).

○ رفضت الحكومة التركية مرارا التشاور حول المشروع المذكور بما يراعي مصالح الدول المتشاطئة، واعتبرت ان حقوقها في الفرات «حقوق سيادية».

○ وعمليا أدت هذه المشروعات حتى الآن الى خفض تصريف الفرات من ٣٢ مليار متر مكعب الى ١٣ مليار متر مكعب كما تقوم بتحويل روافد النهر.

○ ونظرا لمضي الحكومة التركية في مشروع (جاب) فانها تعيد المياه الملوثة عبر وادي البليخ الى مجرى الفرات، الذي تجاوز التلوث فيه الحد المسموح به دوليا بزيادة ١٠٠٠ ملغ / لتر (النسبة النظامية المسموح بها هي ٨٠٠ ملغ / ليتر) وتتوقع مصادر بيئية سورية زيادة نسبة التلوث مع زيادة ادخال اراض جديدة في الري في نطاق مشروع جنوبي شرقي الاناضول الامر الذي سيسبب اضرارا اضافية بالغة لسوريا.

○ لم تلتزم الحكومة التركية بالبروتوكول الموقع عليه في عام ١٩٨٧ بين تركيا وسوريا والمسجل لدى الامانة العامة للامم المتحدة اصولا بتاريخ مطلع حزيران / يونيو ١٩٩٣ والذي يعطي سوريا مايزيد على ٥٠٠ متر مكعب / ثا، الامر الذي يلزم تركيا واجب التوزيع النهائي لمياه الفرات.

○ انتقلت تركيا من الاجراءات العملية الى اعتماد خطاب مباشر يتحدث عن حقوق سيادية لها على الفرات وأطلقت عليه تسمية النهر العابر للحدود، الذي يعني تحكمها به، وبحجم وطبيعة ما يتصرف منه الى الدول الاخرى، حتى انها بدأت بالحديث عن مشروعات لمد اسرائيل بمياه النهر.

المذكرة السورية

وفي نهاية العام الماضي، وجهت الحكومة السورية مذكرة الى الحكومة التركية عبر سفيرها بدمشق، ووزعت هذه المذكرة على المنظمات العربية والدولية، طالبت فيها سوريا تركيا، بوقف بناء مشاريع مائية على نهر الفرات، والشروع في مفاوضات جديدة لاقتسام مياه النهر الذي تتشاطأ عليه الدولتان والعراق.

وقد اكدت المذكرة السورية التي جاءت مستندة الى احكام القانون الدولي ان الأعمال التركية على النهر ستؤدي الى حرمان سوريا من حقوقها، وزيادة التلوث في حوض النهر الامر الذي يعتبر تناقضا مع قواعد القانون الدولي واقرارات الفقرة السابقة، بكون النهر نهرا دوليا، بما يرتبه ذلك من حقوق للدول المتشاطئة.

كما اكدت المذكرة حرص الحكومة السورية على تعزيز العلاقات الودية بين البلدين وتطويرها لما فيه مصلحة الشعبين السوري والتركي، مبرزة اهمية دخول مفاوضات جدية من اجل الاتفاق على التوزيع النهائي لمياه النهر، وعلى شروط استثماره عملا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٣ بين رئيسي الحكومتين السورية والتركية.

ومن الواضح ان تجاوبا تركيا مع ما ورد في المذكرة السورية، يعني التزام انقرة بأحكام القانون الدولي التي بنيت عليها المذكرة المذكورة، اما ادارة الظهر لها فيعكس اصرارا تركيا على الاستمرار في مخالفة القانون الدولي فيما يتعلق بنهر الفرات الذي هو نهر دولي بكل المقاييس وكذلك يعكس الاصرار على اغتصاب حقوق سوريا في مياه النهر، وهو ما لاينسجم مع علاقات حسن الجوار بين البلدين.

* صحفي فلسطيني

نحو خطة لتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية

لواء دكتور
جمال مظلوم

عقد في جامعة الدول العربية يومي الخامس عشر والسادس عشر من شهر يناير الماضي اجتماع ضم ممثلي الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية مع الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية لدراسة المذكرة التي اعدها الخبراء وغرفة التجارة المصرية لتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والتي وقعت عام ١٩٨١ من أجل انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى تتمشى مع اوضاع واحتياجات الدول العربية ومع أحكام المنظمة العالمية للتجارة (جات) تمهيدا لاقامة تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التحديات الدولية والتجمعات الاقليمية العالمية سمة العصر الحاضر، وذلك بهدف وضع الآليات الفعالة والنشطة لتحقيق هذا الغرض.

وقد اتفق خلال الاجتماع على رفع التوصيات المقترحة في هذا الشأن على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته رقم ٥٨ وتقرر عقدها في مقر الجامعة العربية هذا الشهر وذلك لبحثها وصولا الى الغاية النهائية للاتفاقية وهي اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

واقترح الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية مذكرته التحرير التدريجي للتبادل التجاري بين الدول العربية من جميع الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على الواردات بحيث تنتهي بالالغاء الكامل للرسوم والقيود ومنح مزايا نسبية للسلع العربية المتبادلة لمواجهة السلع المثيلة وذلك بهدف التغلب على كافة العوائق من اجل الوصول في النهاية الى اقامة او تنفيذ ما اتفق عليه من قبل في اقامة السوق العربية المشتركة على ارض الواقع وليس نظريا فقط.

ولاشك ان اقامة تكتل الاقتصادي العربي في نهاية المطاف سيحقق للدول العربية المزايا الحقيقية للتكامل الاقتصادي والتنمية المشتركة لشعوبها ويدعم موقفها الاقتصادي والتفاوض في مواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات على الاصعدة الاقليمية والدولية. ونقصد بذلك الجهود الاقليمية والدولية نحو عصر السلام الاقتصادي واختراق الجبهة العربية، وتركيز الانشطة الاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية او الاندفاع العربي نحو اقامة سوق الشرق اوسطية واستبعاد جهود التعاون والتنمية والتبادل التجاري بين الدول العربية وبعضها.

وفي حديث للدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية بهذا الصدد اكد انه من المرتقب ان يتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال اجتماعه القادم خطوات عملية مشيرا الى ان انشاء منطقة تجارة حرة عربية سيضم في عضويته جميع الدول العربية وسيستند عمليا على اساس التحرر شبه الكامل للتجارة بين الدول العربية من كل الرسوم والقيود الجمركية وغير الجمركية. واوضح انه تمت ازالة كل العراقيل التي تقف امام هذا المشروع وانه في طريق الصياغة النهائية بهدف مساعدة الدول العربية للوصول بها الى وضع افضل من الفترة السابقة، كما ان ذلك لايتعارض مع اتفاقية التجارة العالمية (جات) وذلك لأن الدول العربية هي دول نامية ويمكنها تبادل المزايا فيما بينها وبين الجات بموجب الفصل الرابع من الاتفاقية والذي سمح بتبادل المزايا بين الدول النامية.

ولاشك ان تقديم هذا الطلب ولأول مرة ينتظم القطاع الخاص في مجال العمل العربي المشترك بهدف تشجيع الاستثمار والتحرر الكامل للتجارة بين الدول الاطراف ودعم اوضاع الدول العربية الاقل نموا وايجاد ترتيبات مشتركة غير تقليدية لدعم التجارة وزيادة عرض السلع وجذب رءوس الاموال والتكنولوجيا ترتبط فيها التجارة مع التحويل والانتاج.

كما تولي الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعمها للمجلس الاقتصادي وايلاء التكامل الاقتصادي العربي اهتماما كبيرا وجعله محورا لدورته القادمة خاصة وان هذه الاتفاقية تنص على الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية والقيود الجمركية بالنسبة للمواد الزراعية والحيوانية والمعدنية بالاضافة الى الاعفاء الكلي من الرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية بالنسبة للقائمة السلعية الاولى المصنفة ونصف المصنفة.

والملاحظ ان الاتفاقية الموقعة في تونس واجهت مشاكل في تطبيقها الفعلي رغم استيفاء الاجراءات القانونية لادخالها حيز التنفيذ من جانب كل الدول العربية علاوة على عدم تثبيت الدول الاعضاء بالتزاماتها المترتبة على انضمامها للاتفاقية وذلك من خلال عدم تطبيقها للاعفاءات، ورفع القيود بشتى انواعها.

وبنظرة على ما حققته التكتلات الاقتصادية الاخرى في مجال التجارة البينية نجد ان الجماعة الاوروبية اكثر التكتلات الاقتصادية تطورا فقد تراوح نصيب التجارة البينية من ٥٦٪ الى ٦٠٪ من اجمالي صادراتها خلال العقد الماضي وبداية التسعينات وسجلت هذه النسبة حوالي ٣٤٪ بين رابطة «نافتا» التي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وحوالي ١٤٪ في الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة «افتا» و١٨٪ في رابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» وحوالي ١١٪ في اتحاد التكامل الاقتصادي لدول امريكا اللاتينية «لايا» بينما نجد ان هذه النسبة بلغت حوالي ٦٪ فقط بين الدول العربية و٨ر٥٪ في دول مجلس التعاون الخليجي و٥ر٢٪ في اتحاد المغرب العربي.

ولاشك ان محدودية التبادل التجاري بين الدول العربية ترجع لأسباب عدة نذكر منها:

○ ان عملية التعاون والتكامل الاقتصادي العربي لايمكن ان يكتب لها النجاح الا في ظل توافر ارادة سياسية لمجموعة الدول العربية تقبل مبدأ التكامل الاقتصادي فيما بينها وذلك بالتنفيذ الجدي لكل ما يتطلبه ذلك من اجراءات وسياسات في ممارستها لسيادتها، كما ان ذلك يستلزم تنازل كل دولة عضو عن جانب من سيادتها ومصالحها لمصلحة الجماعة بما يولد مناخا ملائما لاتخاذ قرارات تسيير العمل العربي المشترك.

○ ان ذلك يتطلب احداث تغييرات في الاوضاع والخطط الاقتصادية القائمة في الدول المشاركة في التجمع الاقتصادي اي ما يمكن تسميته بنوع من التخصص حيث ان نسبة كبيرة من منتجات وصادرات الدول العربية متشابهة من ناحية ان لم تدخل عامل المنافسة فيما بينها ايضا مع اقامة صندوق للتعويضات يصرف منه في مجالات تغيير الانشطة في هذه الدول وهو ما طبق في دول المجموعة الاوروبية.

○ انه يوجد اكثر من ٦٠ منظمة تعمل في اطار جامعة الدول العربية ومع هذا لم يحدث أي تكامل اقتصادي بين الدول العربية وطوال العقود الخمسة الماضية لم تتوقف الدعوة بضرورة العمل الاقتصادي الموحد ويرجع ذلك بالاساس لان العلاقات بين الدول العربية ترتبط بالسياسة وليس بالاقتصاد والمفترض ان يكون الامر عكس ذلك.. فالعلاقات الاقتصادية المتبادلة ذات تاثير واضح على واضعي السياسة في الدولة.

○ ان التكامل القوي الذي يشتمل على تحرير التجارة في الخدمات والاستثمار ايضا وقدر من التنسيق في القواعد التنظيمية يتيح مجالا اوسع للمكاسب الاقتصادية التي تنتج من التخصص الأكفأ للموارد بين دول الترتيبات وان كانت له آثار تؤدي الى خلق التجارة وآثار تؤدي الى تحويلها.

ان الدول العربية ملتزمة بانتهاز فرصة الفترة الانتقالية لتنفيذ اتفاقية الجات وتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي التي يتم تصميمها لتحقيق مزيد من الانفتاح والمرونة لاقتصادياتها المحلية وفي هذا الاطار نجد انه للوصول الى واقع ملموس لتنمية التجارة البينية العربية فان ذلك يستلزم اصلاحات وسياسات دقيقة وملزمة لكل الاطراف منها:

○ ان هناك قدرا كبيرا من التخصص الاقتصادي الذي يحتم تكامل الاقتصادات العربية بصورة تبرر قيام السوق المشتركة لان حجم السوق القومية الداخلية يعتمد على المبادلات السلعية والخدمات بين الاقتصادات العربية وعلى المبادلات مع الدول الخارجية وهذا العامل يتسم بالارتفاع في مصر ودول مجلس التعاون الخليجي ومتوسط في حالة العراق والجزائر، بينما يتسم بالانخفاض في الدول العربية الاخرى، ونجد ايضا بالنسبة للموارد الطبيعية انها مرتفعة في دول مجلس التعاون والجزائر والعراق وليبيا بسبب النفط ومتوسطة في مصر وسوريا ولبنان والمغرب وتونس ومنخفضة في باقي الدول العربية. اما بالنسبة لمهارات قوة العمل فنجد انها تتسم بالانخفاض في دول مجلس التعاون ومتوسطة او مرتفعة في مصر والجزائر والعراق وسوريا والمغرب، بينما نجد انها منخفضة وأحيانا متوسطة في ليبيا ومنخفضة في باقي الدول العربية، كما ان درجة توافر الموارد للتراكم الرأسمالي مرتفعة بطبيعة الحال في الدول البترولية الا انها متوسطة في سوريا ومصر ومنخفضة نسبيا في تونس والاردن ولبنان واليمن بينما تتسم هذه الدرجة بالانخفاض في الدول العربية الاخرى.

○ ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة في الوطن العربي تقدر بحوالي ١٩٨ مليون هكتار يزرع منها فقط حوالي ٦٤ مليون هكتار أي ما نسبته ٣٣٪ من المساحة القابلة للزراعة.. هذا في الوقت الذي تصل فيه فاتورة الغذاء الذي تستورده الدول العربية حاليا حوالي ١٨ مليار دولار. ولاشك ان التعاون العربي في هذا المجال سيساعد على تخفيف حدة هذه الازمة مستقبلا اذا تم توجيه جزء من الاستثمارات الى هذا المجال الحيوي كما انه بالنسبة للثروة السمكية فالمستغل منها سنويا لايتعدى ربع المخزون الذي يقدر حجمه في المياه العربية الاقليمية ٧ر٧ مليون طن وفي المياه الداخلية يقدر بحوالي ٥ر٠ مليون طن ويرجع ضعف معدل نمو الانتاج السمكي العربي الى الآثار السلبية لتلوث المسطحات المائية واستقطاع اجزاء من هذه المسطحات للاغراض الزراعية والعمرانية وضعف السياسات الخاصة بحفز الانتاج مما ترتب عليه زيادة الاستيراد من الخارج.

○ ان حجم الاستثمارات العربية في اوروبا يصل الى ٦٧٠ مليار دولار منها ٤٢٪ ودائع لدى المصارف الاجنبية في حين ان اجمالي رءوس اموال الشركات المدرجة في اسواق اوراق المال العربية لاتتجاوز ٥٠ مليار دولار. ولاشك ان زيادة الاستثمارات في الوطن العربي ستساعد على حل اغلبية المشكلات الاقتصادية في الوطن العربي.. لان الهدف من تنمية التجارة العربية البينية انها خلق فرص جديدة للعمالة مما سيخفف من حدة البطالة العربية والتي تصل في بعض الدول العربية الى ثلث القوى العاملة، فاذا كان تعداد سكان الوطن العربي حاليا يزيد على ٢٥٠ مليون نسمة والقوى العاملة تقدر بحوالي ٧٠ مليون نسمة، فان هذا يعني وجود حوالي ٢٠ مليون عربي في سن العمل في عداد المتعطلين. كما سيساعد ذلك على كبح جماح المديونية المتزايدة للدول العربية. فالمعروف ان حجم الديون العربية وصلت الى ١٥٣ مليار دولار عام ١٩٩٣ وقدرت مدفوعات خدمة الدين بـ٨ر١٦ مليار دولار عام ١٩٩٠ انخفضت الى حوالي ٥ر١٥ مليار دولار سنويا في المتوسط وهي تشكل عبئا ضخما على ميزانيات الدول المدينة، ولاشك ان زيادة الاستثمارات في الدول العربية وايجاد فرص العمل سيزيد من الانتاج مما يساعد على تسديد وتقليل اعباء الديون الخارجية.

كما ان زيادة مجالات الاستثمار ستقلل من حجم صادرات الدول العربية من الموارد الطبيعية غير المصنعة والتي تصل نسبتها من اجمالي الصادرات العربية حوالي ٧٥٪ مما سيزيد من معدل التصنيع وفرص عمالة جديدة.. هذا في الوقت الذي تمثل نسبة الصادرات الصناعية في دول مماثلة للدول العربية الصغيرة الحجم في السكان اكثر من ٧٠٪ من السلع الصناعية من اجمالي صادراتها السنوية.

ان التكامل الاقتصادي العربي ضرورة حتمية لمواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى، كما ان عامل الارتباط والتعاون العربي يمثل اصلاحا للمسار الاقتصادي وحلا للعديد من المشكلات الاقتصادية في الوطن العربي خاصة مشكلة البطالة والديون الخارجية ومشكلة الغذاء والتنمية الصناعية.. هذا بخلاف الابعاد الاجتماعية الاخرى والمتمثلة في ارتفاع مستوى المعيشة والتنمية الاجتماعية في المجتمع ومحو الامية في الوطن العربي ككل في محاولة لتقليل الفجوة الاجتماعية والاقتصادية مع دول شبيهة بالظروف التي يمر بها العالم العربي، ونحو مستقبل اقتصادي افضل مع بداية القرن العشرين وعصر التكنولوجيا والتقدم العلمي.

* باحث استراتيجي من مصر

هل يمكن القضاء على الارهاب الدولي ؟

جورج فؤاد *

ازاء تصاعد الارهاب في الاعوام الاخيرة وتحوله الى ظاهرة دولية بات من الضروري بذل الجهود تحت شعار مكافحة الارهاب. وتعد ساحة القانون احد المجالات الاساسية للعمل. وقد أدت الاحداث الارهابية في اليابان وامريكا والعالم الثالث الى قناعة ضرورية بحتمية استخدام القانون وتفعيل الاجراءات والقواعد التي اتخذت سابقا لهذا الغرض.

ان استراتيجيات الارهاب في المرحلة التي اعقبت نهاية الحرب الباردة، قد تحولت بشكل ملفت من الدعاية عن طريق الفعل الى التدمير الكامل للخصم او على الاقل الإنهاك المستمر لقوى الدولة. والدليل على ذلك عملية نشر غاز السارين في مترو انفاق طوكيو التي ارتكبتها جماعة الحقيقة المطلقة وانفجار السيارات الملغومة في الجزائر. والواقع ان الارهاب اصبح اداة مكملة لجميع ادوات تنفيذ السياسة الخارجية لانه ظاهرة دولية فهو قادر على اضعاف وشل فاعلية الاداة الدبلوماسية وهو ايضا اداة اساسية في عملية خلق الاضطراب في التعامل الاقتصادي القومي بالاضافة الى كونه محورا في الاعداد لتحطيم التماسك القومي للدول.

ان البيئة الدولية تساعد وتدعم الارهاب بشتى الطرق والوسائل التي توفرها له على وجه الخصوص دول النظام الشمولي التي دأبت على منح الارهابيين الملجأ وتقديم المعسكرات وقواعد التدريب واغداق الاموال وغير ذلك من المساعدات كنوع من المؤازرة لتلك الدول التي تعتبر الارهاب عنصرا اساسيا في سياستها الخارجية.

ونظرا لتحول الارهاب الى ظاهرة دولية فان الاعتبارات والقواعد المستقرة في القانون الدولي لم يعد لها وزن كبير في التطبيق. فتسليم المجرمين مثلا في الجرائم الارهابية اصبح عملا سياسيا يخضع لرؤية السلطات. فدولة ما عندما ترغب في التسليم تقوم به حتى مع عدم وجود معاهدة لتسليم المجرمين تحت شعار المعاملة بالمثل او حسن العلاقات بين الدول واذا تطلب التسليم اجراءات قانونية وسعت تلك الدولة لتجنبها فانها تلجأ الى الابعاد او الترحيل وهي اجراءات ادارية. اما اذا كانت الدولة غير راغبة في التسليم فانها تسوق المبررات بان الجريمة سياسية في نظرها او ان المطلوب تسليمه لن يلقى محاكمة عادلة لدى الدول المطالبة. فالمسالة اذن ليست اتفاقيات او معاهدات لتسليم الارهابيين الافراد وانما هي سياسات ومصالح تديرها الدولة المتسترة على المجرمين لانها دولة ارهابية تتزعم الارهاب العالمي.

وبتحول الارهاب الى اهم بنود للجريمة الدولية فان محاصرته لاتتحقق الا بالتعاون بين كافة الدول المتضررة منه والراعية له (!!) لانه سيطولها يوما مثلما حدث مؤخرا في انفجارات باريس. نقول انه من الضروري الاعتماد على ارادة سياسية صلبة من جانب الحكومات بحيث لاتكتفي بالاحتفاظ بهذه الارادة في اوقات الازمات. **ففي عام ١٩٧٢ كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد** أوصت بتشكيل لجنة خاصة من ٣٥ عضوا لدراسة مشكلة الارهاب الدولي. وبعد مناقشات مطولة لمشروع اتفاقية عن الارهاب لم تتم الموافقة عليه بسبب الخلافات بين الجماعات المختلفة من الدول. فالدول المتقدمة اعتبرته ارهاب سلطة في حين اكد العالم الثالث على ان الارهاب ليس الا مظهرا للفوارق الاجتماعية والظلم الذي تتعرض له بعض الشعوب، لقد كان هذا الامر يصلح اثناء وجود الكتلة الشيوعية والصراع بين المعسكرين، ولكن مع تغيير استراتيجية الارهاب وانهيار الداعم الرئيسي لمنظمات الارهاب الدولي، فان ارهاب الدولة اصبح هو المسيطر والذي يقتضي معه اتخاذ عدد من التدابير تحت راية الامم المتحدة كوسيلة لاعطاء المنظمة الدولية قدرا من الحيوية:

○ ان تقضي الدول بصورة تدريجية فرادى وبالتعاون فيما بينها على الاسباب الكامنة وراء اعمال الارهاب الدولي وان تلتمس الحلول العادلة لها.

○ ان تفي الدول بالتزاماتها، وفقا للقانون الدولي بالامتناع عن تنظيم الحروب الاهلية او الاعمال الارهابية في دولة اخرى او المشاركة فيها او حتى قبول تنظيم نشاطات في داخل اقليمها تهدف الى ارتكاب مثل هذه الاعمال.

○ حتمية انضمام الدول الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بجوانب مختلفة من مشكلة الارهاب الدولي وان تجعل تشريعها الداخلي منسجما مع هذه الاتفاقيات وان تتخذ اجراءات رادعة ضد الجماعات الارهابية على الصعيد الوطني بغية القضاء السريع على مشكلة الارهاب الدولي.

○ ضرورة تعاون الدول فيما بينها لتبادل المعلومات المتعلقة بمنع الظاهرة الارهابية ومكافحته وان تتعاون بين بعضها البعض على تسليم الارهابيين الدوليين ومحاكمتهم.

○ ان تولي الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن اهتماما خاصا لجميع الحالات التي تتولد فيها اسباب الارهاب ومنها العنصرية والاحتلال الاجنبي اي كل ما يؤدي الى الارهاب الدولي وقد تعرض السلم والامن الدوليين للخطر، وذلك بغرض **تطبيق ما يتصل بالموضوع من احكام ميثاق الامم المتحدة.**

○ ان تطبق الدول التدابير التي اوصت بها منظمة الطيران المدني الدولي والتي وردت في الاتفاقيات الدولية لمنع الهجمات الارهابية ضد النقل الجوي المدني.. ولابد من عقد اتفاقيات جديدة لترسيخ التعاون الدولي لمكافحة الارهاب وتؤسس آليات وتحدد سبله ووسائله.

وعلى سبيل المثال، لابد ان تقتنع الولايات المتحدة بقرار الجمعية العامة لعام ١٩٨٥ الذي نص على ادانة وتجريم جميع أعمال وأساليب وممارسات الارهاب وتضمن القرار نفسه العديد من الاحكام التي تدعو الى التعاون الدولي في مكافحة الارهاب، بيد انه اكد على حق كل شعب في تقرير المصير ومشروعية النضال ضد أنظمة الحكم الاستعمارية والعنصرية. وكانت امريكا قد رأت ان الجماعات المقهورة لها حرية قانونية في استخدام القوة وبناء على هذا لايمكن وصف هذه الجماعات بأنها ارهابية. او بعبارة اخرى ان الاعمال الارهابية التي ترتكبها هذه الجماعات ليست خطأ والقانون غير مخول بردعها او انزال عقاب بحق مرتكبيها وهو ما ينبغي ان يتغير بعد ان عانت الولايات المتحدة ذاتها من الارهاب سواء في انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك عام ١٩٩٢ او انفجار اوكلاهوما ١٩٩٥ ولابد من عدم استثناء اعمال الارهاب من الحظر القانوني وتفعيل قرارات مؤتمر جنيف الدبلوماسي بشأن اعادة تأكيد القانون الدولي الانساني المطبق في الصراع المسلح وهو المؤتمر المنعقد خلال ١٩٧٤ و١٩٧٧ والذي اقر توسيع نطاق قانون النزاعات الدولية المسلحة ليشمل حركات التحرر الوطني. ويعد رفض الادارة حينذاك لهذا القانون خطأ تاريخيا دفعت ثمنه الولايات المتحدة بعد ذلك.. والآن يجب اعادة النظر في رفضها حتى يتم اعطاء القانون الدولي دورا هاما في مكافحة الارهاب العالمي.

*كاتب وباحث من مصر

ثغرات في الأمن القومي الاسرائيلي

محمد عطوي *

رصد الكاتب اللبناني في وقت سابق لسلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة داخل اسرائيل نماذج من تفكير ورؤى المسؤولين الاسرائيليين عن الترتيبات الامنية في ظل الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.. وبعد تلقي اسرائيل الضربات الانتحارية الاربع الموجعة وبعد الاجراءات الانتقامية الواسعة وراء الخط الاخضر وفي مناطق الحكم الذاتي.. ماهي التطورات والتعديلات التي طرأت على الاستراتيجية التي كانت سائدة قبل تلك العمليات؟

في اعقاب قيام الفلسطينيين باعمال داخل الخط الاخضر الاسرائيلي، بدأ الاستراتيجيون الاسرائيليون يتساءلون عن مصير امنهم القومي. فهل بالامكان الفصل ما بين الفلسطينيين واليهود بفاصل الكتروني كهربائي؟ أم ان هناك ثغرات في الامن القومي اليهودي؟ وماهو مصير نظرية الامن الاسرائيلية؟

خطة اسرائيلية لفصل «فلسطينيي الضفة»

تقضي الخطة الاسرائيلية التي تم التوصل اليها في خضم ما اثارته من ردود فعل عملية تفجير الباصات الانتحارية بتعزيز المراقبة على المنطقة الفاصلة بين اسرائيل والضفة الغربية. وسيقوم ألفا عنصر من «حرس الحدود» بدوريات دائمة على الحدود التي تمر الى الشرق من القدس وتحيط بتجمعات المستوطنات في شمال الضفة الغربية وجنوبها، وسيتم بناء أبراج للمراقبة والاستعانة بمئات الكلاب المدربة واجهزة الرصد الالكترونية والمناظير التي تعمل بالأشعة.

وتنص الخطة الاسرائيلية على خفض اذونات العمل الممنوحة للفلسطينيين، اضافة الى اصدار لوحات تسجيل خاصة بالسيارات الفلسطينية «التي يسمح لها بالسير في الاراضي الاسرائيلية». وستكلف هذه الخطة مئات الملايين من الدولارات. وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نقلا عن صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية ان اسرائيل اقامت في الآونة الاخيرة جسما اداريا جديدا داخل جهاز «الشين بيت» الاستخباري وذلك لاجل تجميع المعلومات الاستخبارية حول العمليات الفدائية التي سيقوم بها الفلسطينيون داخل «الخط الاخضر». وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد ذكرت انه تقرر مؤخرا تشكيل هيئة استخبارات جديدة لجمع المعلومات عن النشاطات التي ينوي الفلسطينيون القيام بها داخل «الخط الاخضر». وتتألف هذه الهيئة من افراد من المخابرات والجيش والادارة المدنية للاراضي المحتلة.

من أهمل الأمن القومي؟

تحت عنوان «من أهمل الامن القومي اليهودي» كتب المحلل دوف تماري في «يديعوت احرونوت» مايلي: «الامن القومي هو الموضوع الرئيسي الذي تعتبر الحكومات في اسرائيل مسئولة عنه. وان أمن اسرائيل في الماضي والحاضر، وعلى مايبدو في المستقبل ايضا، يجب ان يعتمد على عدد من المرتكزات التي لابديل لها تقريبا:

○ جيش قوي يعتمد على التعبئة الشاملة للموارد البشرية والمادية في اسرائيل.

○ نظرية أمن تقوم على اساس نقل الحرب بسرعة وتحقيق حسم يجبر الخصم على قبول وقف اطلاق النار.

○ اقتصاد متين بالقدر الكافي يتيح توجيه موارد الى الامن، وفي الوقت ذاته، دمج متطلبات الامن في الاقتصاد القومي.

○ علاقات دائمة مع دول صديقة تتيح جلب اموال للأمن، او استيراد مباشر لاسلحة، ليس لنا بالضرورة ان نتحمل تكلفتها الكاملة.

○ صناعات امنية متقدمة ووفيرة الخبرة والتكنولوجيا للوفاء بمتطلبات واحتياجات الجيش.

○ دعم دائم من دولة عظمى، ومن دول مهمة اخرى، يتيح التعاظم العسكري المطرد الذي يعتبر شرطا للصمود في سباق التسلح.

○ دعم من دولة عظمى لضرورة ردع الدول المعادية عن القيام بمبادرة عسكرية اذا فكرت في التدخل في النزاع.

○ واخيرا، تأييد دولة عظمى لاجراءات عسكرية محدودة ولكن حيوية تتم في اوقات الهدوء.

هذا ما كان في السابق، واما الآن فيرى المحلل تماري العيوب الآتية في نظرية الأمن القومي الاسرائيلي:

○ «منذ بضع سنوات، يقوم المسئولون بتقليص كمي للجيش، بينما التعاظم النوعي ليس مضمونا.

○ اقتصاد اسرائيل في حالة من الضعف وغير قادر على تحمل عبء الجيش الذي ينبغي عليه التصدي للتهديدات والاخطار المتوقعة. ولم تعد الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتحديد ميزانية طويلة الامد للامن تتيح للجيش الاسرائيلي تعاظما نوعيا فعالا.

○ الصناعات الامنية وفيرة التكنولوجيا تمر بوضع صعب : انها غير واردة في الاعتبار في اقتصاد الامن القومي، ووجودها الآن رهن بالصادرات، وبالتحول الى انتاج منتجات مدنية، وهو الامر الذي يعني وقف اعتماد الصناعة على احتياجات الامن والجيش».

نظرية الأمن التقليدية: الافلاس والبديل

وتحت عنوان «نظرية الامن التقليدية: الافلاس والبديل» كتب المحلل اليهودي احرونون شلومو يقول: «وفق تعريف أحد اللامعين من قادة الجيش الاسرائيلي الاحتياطيين، والقلائل الذين فكروا بالأمر بصورة تحليلية ـ تاريخية معمقة، كانت النظرية الامنية للجيش الاسرائيلي داخل تخوم «الخط الاخضر» قائمة على:

○ النظرية الامنية الكلاسيكية كمعطى مفاده ان اسرائيل لاتتمتع بقدرة على الصمود وقتا طويلا. ولذا فهي بحاجة الى قوة ضاربة وعليها تجنب حروب طويلة، ومعارك استنزاف، بغياب عمق استراتيجي، وعلى الجيش الاسرائيلي ان ينقل القتال الى اراضي العدو ودحره بسرعة عبر استخدام قوة ضاربة متحركة ومتفوقة نوعيا.

○ اثبتت نظرية الامن الكلاسيكية جدواها خلال حرب الايام الستة. وفي اعقاب هذه الحرب انخرطت فيها مفاهيم ونظريات مجحفة وخاطئة، كان قسم منها قائما فيها بصورة محتملة قبل ذلك، اولا: مفهوم «الحدود القابلة للدفاع» الذي هو تطوير للمفهوم الخاص بانعدام «العمق الاستراتيجي في حدود ١٩٤٩». ثانيا: مفهوم الخطوط الدفاعية، الذي استند الى «لعمق الاستراتيجي» الذي تحقق زعما في حزيران / يونيو ١٩٦٧ من دول نتيجة سياسية للانتصار العسكري الذي تحقق في حرب الايام الستة».

واما الآن فيرى المحلل اهرونسون ان الامن القومي الاسرائيلي يعاني من:

○ تحويل المؤسسة الامنية الى اخطبوط متعدد الرءوس ينهش ثلث الناتج القومي القائم، كما ان الرقابة المدنية على المؤسسة قد ضعفت ولم يعد في مقدورها اجبارها تبني سلم اولويات داخلي في ظروف حرجة.

○ نمو شريحة من النافذين وأصحاب المكائد وأصحاب القدرة على البقاء (ما يسمى بالضابط السياسي) بالزي العسكري، والذين لا علاقة بالضرورة بين قدرتهم على البقاء في الجيش وترقيتهم فيه، وبين احتياجات الجيش ومتطلبات الدولة».

الانتفاضة ومؤسسة الأمن الاسرائيلية

ان عجز المؤسسة الامنية الاسرائيلية عن اخماد الانتفاضة الفلسطينية، لايعكس عجزا مطلقا لتلك المؤسسة الامنية، وانما يعكس المفارقة بين طبيعة الانتفاضة الفلسطينية وطبيعة مؤسسة الامن الاسرائيلية.

ومع ان الجيش الاسرائيلي قد اكتسب خبرات واسعة في مجالي الحرب التقليدية وحرب العصابات، الا ان الانتفاضة الفلسطينية تختلف عن كليهما. وفي هذا الصدد، يقول المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف: «ان الجيش الاسرائيلي لايواجه، هنا، جيوشا نظامية. كما اننا قادرون على التصدي للارهاب بنجاح، وبثمن ضئيل نسبيا، لكن الوضع هنا مختلف. فالواقع السياسي دفع الجيش الاسرائيلي الى شرك صعب، فمن الواضح ان الجيش الاسرائيلي قادر على فرض النظام في المناطق «المحتلة» لفترة معينة، بقوة السلاح، ولكن هذا يتطلب قتل الكثيرين، بكل ما يترتب على ذلك من دلالات سلبية، سواء في نظرنا أم نظر الكثيرين من يهود الشتات. فهذا شرك لانستطيع ان نكون فيه منتصرين، وما يعتبر انتصارا لايمكن ان يدوم».

لقد استنفد الجيش الاسرائيلي معظم قوته التعبوية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية. وفرضت الانتفاضة على مؤسسة الامن الاسرائيلية مستوى عاليا من التشغيل لقواتها البشرية المحدودة. ولفترة زمنية طويلة، لم يعتدها الجيش الاسرائيلي. وفي هذا الميدان، جوبه العسكريون الاسرائيليون بواقع قوتهم البشرية المحدودة، وبأنه «بدون اعلان حالة تعبئة واسعة، فان الجيش الاسرائيلي لايستطيع توفير قوة بشرية للاحتفاظ بقواعد عسكرية دائمة في اكثر من مئة قرية فلسطينية».

الحدود الآمنة في نظرية الأمن الاسرائيلية

تعتبر اسرائيل الحدود الآمنة العنصر الاكثر اهمية لها من الناحية الاستراتيجية، اذ ان مختلف العناصر الاخرى لنظريتها الامنية، مثل اقامة المستوطنات، وجلب المهاجرين، والحفاظ على جيش قوي يهدف الى جعل حدود اسرائيل حدودا آمنة، والحل المطروح لمسألة الارض ـ كما يرى الون ـ ينبغي ان يتضمن ثلاثة متطلبات اساسية ويستجيب لها وهي:

اولا : حدود يمكن الدفاع عنها.

ثانيا: حقوق شعب «اسرائيل» التاريخية في ارض «اسرائيل».

ثالثا: دولة اسرائيل دولة اغلبية يهودية.

والحدود الآمنة لاسرائيل هي الحدود التي يمكن الدفاع عنها، وهي ذات عمق اقليمي استراتيجي، ومواقع طبيعية كافية للدفاع عن الدولة اليهودية. وفي حال عدم توافر العمق الجغرافي اللازم، فلابد ـ كما يقول الون ـ «من ايجاد بعد استراتيجي، وذلك بنشر تشكيلات في المناطق تعتمد على قواعد مدنية، ومراكز سكنية، ثم وضع استراتيجية تقوم على المباغتة، وتسعى الى نقل الحرب الى ارض العدو».

لقد انطلق الون من ان خطوط الهدنة لسنة ١٩٤٩ لاتشكل حدودا آمنة، وان الرجوع الى هذه الحدود يشبه، الى حد كبير، الدخول في مصيدة استراتيجية. ويضيف قائلا ان «معاهدة الصلح لاتشكل في حد ذاتها ضمانا للامن.. ان السلام يمكن ان يتحقق عن طريق معاهدة صلح شاملة وترتيبات امنية فعالة وتخطيط حدود دفاعية جديدة».

*كاتب لبناني

من هناك

الملكية البريطانية عام ٢٠٠٠ ؟

بقلم: محمد كركوتي

من يريد الامير تشارلز ملكا على بريطانيا؟ من يرغب بالاميرة ديانا ملكة؟ هل تؤيد تخفيض عدد افراد الأسرة المالكة رسميا؟ هل تقف الى جانب المحاولات الهادفة للتخلص من مجلس اللوردات؟ هل تعتقد ان العرش البريطاني سيستمر في القرن المقبل؟ هل ترى ان وجود الملكية مكلف للخزينة العامة؟ لماذا لاتصبح الملكية البريطانية مثل الملكية في السويد؟ هل تؤيد تحول المملكة المتحدة الى جمهورية؟

هذه لأسئلة وغيرها من تلك التي تصب في هذا المجال، بدأت منذ عدة سنوات تسيطر على الساحة البريطانية بشكل واضح وبزخم متعاظم. وأصبحت هذه الأيام جزءا من الحياة السياسية للاحزاب البريطانية المختلفة، بما فيها حزب المحافظين الذي لايطرح هذه الأسئلة، ولكنه يدرس الوسائل الفعالة في وجه اية محاولات تهدف للتخلص من الملكية، في الوقت الراهن على الأقل.

يضاف الى ذلك الاهتمام الكبير الذي توليه وسائل الاعلام لهذه القضية، لاسيما في ظل تنامي توجهات حزب العمال المعارض الذي يتمتع بشعبية متصاعدة، والهادفة عمليا الى اجراء اصلاحات في النظام الملكي البريطاني، لاتسعد افراد العائلة المالكة ولاترضي التيار المحافظ الذي لايرى بريطانيا دون ملكية.

واذا كان طرح الاسئلة هذه يشكل خطورة ـ من وجهة نظر البعض ـ على الملكية على اعتبار انها تثير قضية حساسة جدا الا ان تنامي التوجه في اوساط الرأي العام البريطاني بأنه ليس من الضروري استمرار للملكية في القرن المقبل وان حظوظها في «النجاة» تتناقص مقارنة مع حظوظها في مطلع القرن الحالي، وهذا يشكل خطورة اكبر ومؤشرا واضحا على مصير التاج البريطاني العريق.

والمؤشر الاخطر هنا ان الشريحة التي لم تعد تؤمن بضرورة استمرار الملكية، او في احسن الاحوال تعتقد بان الملكية لن تستمر في القرن المقبل، تضم كوادر المستقبل في البلاد الذين تتراوح أعمارهم حاليا ما بين ٢٠ و٣٠ سنة، وهذا ما يخيف المؤسسة السياسية المحافظة، التي لم تعد تستقطب ـ على الاحصائيات ـ حزب المحافظين ـ الشباب بالزخم الذي كانت تستقطبه قبل عقود ثلاثة.

هذا التوجه ـ مرة اخرى ـ الاعتقاد لم يكن وهكذا في منتصف القرن الثاني بل كانت الاغلبية تعمل وتتحرك على الساحة السياسية حتى من دون استعراض مستقبل الملكية البريطانية. بل كانت المؤسسة السياسية ـ عمالية ومحافظة ـ وتعمل وتحافظ على الرموز التي تركتها الامبراطورية البريطانية، ليس داخل المملكة بل خارجها، فقامت طوال العقود الماضية في تدعيم منظمة الكومنولث، وبالحفاظ على الاطار الذي يجمع بريطانيا والدول الاخرى التي لاتزال الملكة اليزابيث الثانية ملكة عليها.

ولكن الوضع لم يعد هكذا داخل وخارج المملكة المتحدة. فرئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينج بدأ العمل منذ وصوله الى الحكم، للتخلص من التاج البريطاني وتحويل استراليا الى جمهورية مع حلول عام ٢٠٠٠، وقام في الاشهر الماضية بحملات دعائية واسعة في بلاده لدفع الرأي العام الى هذا التوجه. والشعور نفسه بدأ يتنامى داخل المؤسستين السياسية والشعبية في كندا وعدد كبير من الدول التي لاتزال تحت التاج البريطاني.

والملفت في كل هذه التحولات ـ الخارجية تحديدا ـ ان الدول التي لاتزال الملكة البريطانية تقف على رأسها، لاتتحرك ضد التاج بهدف تحويل البلاد الى جمهوريات، بقدر تحركها لوضع رئيس للبلاد من أبناء الوطن حتى ولو نصب ملكا. وهذا يدل بوضوح على ان الشعور القومي لدى هذه الدول اقوى من هدف التغيير السياسي.

ومع ذلك فان الخطورة من الخارج تبقى أقل من تلك التي يواجهها التاج من الداخل. فالأسئلة المطروحة حول مستقبل الملكية تتضمن السؤال الأخطر على الاطلاق الموجه للرأي العام وهو: هل ترغب في التحول الى النظام الجمهوري؟. واذا كان انصار الجمهورية في بريطانيا لايشكلون الأغلبية المطلقة، ولكنهم ـ واستنادا الى مختلف المؤشرات ـ يتجهون للوصول الى الاغلبية.

وعلى هذا الاساس لابد للمؤسسة الملكية البريطانية ان تبدأ الحديث بوضوح وبصوت عال عن مستقبلها، على اعتبار ان ذلك سيساعدها للحفاظ على اقل ما يمكن من وجه التاج، خصوصا اذا قبلت الاسرة المالكة ان تصبح كمثيلتها في السويد، اقل حضورا وافرادا وشكليات أيضا.

في حفل رائع بدبي امس

مؤسسة سلطان العويس تحتفل بتكريم الفائزين في دورتها الرابعة ٩٥/٩٤

المكرمون: الجائزة تؤكد متانة الوشائج التي تربط بين بلادنا وادابنا وقلوبنا

وسط اجواء من الفرح التي غمرت قاعة الكريستال بفندق حياة ريجنسي بدبي مساء امس، احتفلت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بتوزيع جوائزها عن الدورة الرابعة ٩٥/٩٤ بحضور عدد كبير من الادباء والمفكرين والمثقفين من الامارات وخارجها وفي مقدمتهم الشاعر سلطان العويس صاحب الجائزة اضافة الى الفائزين المكرمين.

وقد استهل الاحتفال بالسلام الوطني لدولة الامارات بعدها قام عريف الحفل الاستاذ عبدالعزيز اسماعيل بالقاء كلمة الافتتاح واصفا هذه المناسبة بانها عرس الثقافة والكلمة الحرة في بلادنا، وقال: انه اللقاء من جديد.. لقاء المبدعين والعلماء والنوابغ من ابناء امتنا مع شعبنا واهلنا في الامارات. وانهم ضيوف سلطان العويس يأتون الينا مرة اخرى يحملون فكرهم وابداعاتهم وعطاءهم يضعونها بين ايدينا ويجلسون الينا اساتذة وروادا ومعلمين ونجلس اليهم تلامذة ومتلقين على درب الثقافة والمعرفة والحضارة، كما القى عريف الحفل قصيدة تحية لاهل الفكر من شعر سلطان العويس والتي كتبها عام ١٩٨٨ اثناء توزيع جوائز الدورة الاولى.

بعد ذلك قرأ الشاعر كريم معتوق قصيدة جديدة من اشعار سلطان العويس كتبها قبل ايام بهذه المناسبة ثم قرأ الشاعر محمود نور قصيدة جميلة من شعره تحية للحفل كما قام الاستاذ خليفة بخيت نائب رئيس مجلس امناء الجائزة بالقاء كلمة مجلس الامناء ثم قرأ السيد عبدالاله عبدالقادر المدير التنفيذي بالمؤسسة البيان الختامي وقرارات لجنة التحكيم.

بعد ذلك جاء دور كلمات الفائزين وكانت البداية مع د. عواطف عبدالرحمن الفائزة بجائزة الدراسات المستقبلية والانسانية مناصفة مع د. محمد الرميحي حيث اشارت الى ان هذه الجائزة تحمل رسالة واضحة بان الخليج العربي ليس مجرد الاحتياط العالمي للنفط وان الجهد الذي يقوم به ابناء الخليج المستنيرون والمنتمون حقا لشعوبهم وثقافتهم العربية الاسلامية كفيل بان يجعل الثقافة العربية ثقافة مقاومة قادرة على مواجهة التحدي الذي يحاصرها من جانب الثقافات الدخيلة.

وبالانابة عن علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر الفائز بجائزة الانجاز الثقافي قرأ الاستاذ حمد عبدالله القاضي رئيس تحرير المجلة العربية كلمة الشيخ التي قال فيها: لقد وهب الله سبحانه وتعالى هذا الماجد المفضل الشيخ سلطان العويس من اصالة الرأي وعمق الادراك ما مكنه من التحلل من اقوى رباط يحول بين الانسان وبين الاسهام فيما يخلد لذكر ويبقى له جميل الاثر مما يكون ذا صلة قوية بحياة امته ولاحياة لامة تريد مجاراة غيرها من الامم الا بالعلم. انه رباط النظرة الى المال نظرة تجعله يسيطر على العواطف ويتحكم في جميع اتجاهات صاحبه تحكما يطغى على تصرفاته الخيرة. ويحول دونها ولقد تحرر هذا الشهم الكريم من تلك القيود.

كما قرأ الشاعر عبدالوهاب البياتي كلمة رقيقة بمناسبة فوزه بجائزة الشعر قال فيها: يواجه الشاعر الموت والتعاسة متحصنا بقصيدته التي ينطوي فيها العالم الاكبر وهكذا ظل الشاعر محاصرا بين ليل النفي والنبذ والحرمان وليل اللامعنى، الى ان تغلب بشروطه هو، لابشروط السياسي المحترف المدجج بالسلاح والايدلوجية.

كما ارتجل د. الرميحي كلمة بمناسبة فوزه بجائزة الدراسات المستقبلية (مناصفة) وتلاه الروائي ادوار الخراط بكلمة واصفا فيها الجائزة بانها مبادرة تؤكد ما ليس حقا بحاجة الى توكيد وهي متانة الوشائج التي تربط اواصرها بين بلادنا وادابنا وقلوبنا واختتمت الكلمات بالدكتور ناصر الدين الاسد الفائز بجائزة النقد الذي قال ان الجائزة دليل تكريم للذات العربية وتعبير عن الاحساس بقيمة هذه الذات واصالتها.

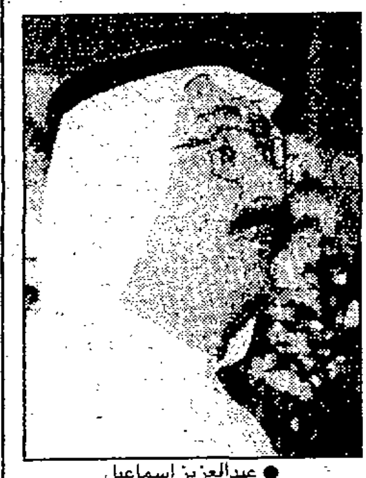
وفي نهاية الحفل قام الشاعر سلطان بن علي العويس يرافقه الاستاذ خليفة بخيت بتكريم الفائزين ومنحهم الدروع والميداليات التذكارية والتقاط الصور التذكارية معهم.

تغطية:
عادل خزام
تصوير:
اسماعيل قيلي


● الشاعر عبدالوهاب البياتي يتسلم جائزته


● ادوار الخراط يتسلم جائزة الرواية


● سلطان العويس في لقطة تذكارية مع المكرمين


● عبدالعزيز اسماعيل


● جانب من الحضور.

مجلس الأمناء:

مؤسسة العويس تجاوزت كل الحدود الوهمية

القى السيد خليفة بخيت كلمة مجلس الامناء التالي نصها:

في هذا اليوم نختتم دورتنا الرابعة ٩٥/٩٤ وقد مرت ثمانية اعوام على تأسيس هذه الجائزة الا ان هذه الدورة لها ميزة عن الدورات السابقة اذ تفضل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باشهار المؤسسة بموجب المرسوم الاميري رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وبهذه المبادرة الكريمة من سموه منحت المؤسسة استقلاليـة وخلق كيانها المعنوي وتثبيت شخصيتها الثقافية ومن ثم التفاعل مع المجتمع وحركة الابداع العربي بما يتناسب وقدراتها المالية والتنظيمية.

ان المؤسسة قد حققت تواجدها في الساحة العربية متجاوزة كل الحدود الوهمية المرسومة بين هذه الساحات ليصبح الابداع هو جواز المرور لهذه الجائزة ولعل الزخم الشديد على الترشيح لها دليل هذا التواجد واشارة لثقة الادباء والكتاب بحيادية الجائزة ومصداقيتها وتأكيدها على الابداع كشرط وحيد للفوز بها بعيدا عن كل التأثيرات الاخرى.

اما موقف المؤسسة المالي.. فبالاضافة الى رأسمال المؤسسة السابق الذي يستثمره في عدة فعاليات اقتصادية مضمونة الارباح فان راعي الجائزة ومؤسسها سلطان بن علي العويس قد تكرم ومنح المؤسسة عقارين مما سيدعم رأس المال وسيزيد الارباح السنوية ونتوقع انجاز البناية الثانية عام ١٩٩٧ مما سيدعم واردات الجائزة اكثر ويمنحها فرصة اوسع للتوسع وفتح نوافذ جديدة خلال الدورات القادمة.

● خليفة بخيت يلقي كلمة مجلس الامناء.

ان الطريق الذي تسلكه المؤسسة ليس سهلا لان الاشكالات التي تكدست في ساحة الثقافة العربية تحتاج الى عدد من المؤسسات الموازية والتي تخرج من اطار الثقافة التقليدية المقيدة بشروط غير شروط الابداع وخارجه عن دوائر التأثيرات الفكرية المتادلجة الى فضاء الحرية الفكرية الاكثر اتساعا لذا فان هذه المؤسسات تحتاج فعلا الى جهد مضاعف ومكثف وان تبادر الرساميل الوطنية في الاقطار العربية الى المساهمة في تفعيل الساحة الثقافية والمشاركة في بناء الانسان لان الربح المادي اذا لم يلازمه بناء انساني - فكري - ثقافي - علمي، يصبح ربحا مجردا من دوافعه الوطنية والانسانية، لذا فان تجربة مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية وبعض المؤسسات الخاصة التي ظهرت في السنوات الاخيرة هي بمجموعها تجارب حضارية متميزة ينبغي دعمها واسنادها وتطويرها على كافة المستويات لانها في نهاية الامر مؤسسات للجميع ولخدمة شئون الثقافة والادب وبناء انسان قادر على التعايش مع القرن القادم.

اننا هنا نعلن وبشجاعة ان الطريق مازال في بداياته واننا لم نستكمل بعد بناء مشروعنا الثقافي كما يجب ان يكون لان ذلك يتطلب منا مزيدا من الجهد والمثابرة والعمل ومزيدا من الوقت غير المحدد، ولكن عزاؤنا اننا نواصل المسيرة وقد عزمنا بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى الا نقف او نتهاون او نتراجع.. وانها لامانة نسلمها لمن يأتي لاحقا.

لقد اجتمعنا هنا في هذا اليوم لنكرم الابداع في شخص المكرمين الفائزين بجوائز هذه الدورة وهم كوكبة من كبار ادبائنا وكتابنا وشعرائنا الذين اثروا الادب العربي كل في اختصاصه ومن موقعه في اطار حركة الابداع العربية، واننا لنفخر ان يكون بيننا هذه الكوكبة التي جاءت من امصار عربية مختلفة لتلتقي بدون خلاف تجمع بيننا وبينهم قدسية الكلمة وعمق الفكر وقياسات الابداع.

ويشرفني وانا في هذا الموقع ان انقل لهم تحيات وتهاني وشكر زملائي في مجلس الامناء والامانة العامة وكل العاملين في المؤسسة كما لا انسى ايضا الاخوة الافاضل اعضاء لجنة التحكيم الذين عملوا بصمت وجدية وسرية تامة وكان عليهم ان يحكموا ضميرهم وعلمهم وثقافتهم وان يتجاوزوا الاف الصفحات ومئات الكتب وعشرات المرشحين ليصلوا في نهاية الامر الى قرار واضح لا سلطان عليه الا سلطان الابداع.

سيرة مختصرة عن حياة صاحب الجائزة

ولد الشاعر سلطان بن علي العويس عام ١٩٢٥ بمنطقة الحيرة بامارة الشارقة منحدرا من اسرة عرف عنها حبها للادب والثقافة حيث برز منها شاعر الامارات الكبير سالم بن علي العويس والمؤرخ عمران العويس والاديب احمد علي العويس وغيرهم.

في بداية حياته عمل سلطان العويس بتجارة اللؤلؤ وباعمال اخرى متعددة وتنقل ما بين الهند والامارات حيث اكسبه هذا التنقل وممارسة التجارة خبرة حياتية واسعة. ورغم ان العويس عرف كشاعر مرهف الا انه لم يصدر له سوى ديوان شعر واحد مطبوع تناوله العديد من النقاد والدارسين وكتبوا عنه حيث جمعت هذه الدراسات في كتاب اصدره اتحاد كتاب وادباء الامارات بعنوان «سلطان العويس تاجر استهواه الشعر».

صدر لسلطان العويس مؤخرا المجلد الاول من شعره الذي يضم اشعاره المنشورة في الديوان الاول وما نشرته الصحف والمجلات من قصائد. ويقال عنه انه مقل في شعره رغم انه بدأ ينظم الشعر منذ اكثر من ثلاثين عاما ويعتبر في مقدمة الشعراء بدولة الامارات وحلقة الوصل بين جيلين من الادباء والشعراء كما يعتبر في طليعة شعراء الغزل في الخليج العربي.

أوقف جزءا من امواله وخصص ريعها لجائزة ثقافية تحمل اسمه وله مساهمات عديدة في كافة النواحي الانسانية والخيرية والثقافية على مستوى الوطن العربي وهي مبادرة تعبر عن اهتمامه بالابداعات الفكرية والادبية وهي تمنح للعديد من المبدعين العرب في مجالات الفكر والادب والابداع المتعددة.

بيان مجلس أمناء جائزة مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

معيار التحكيم تضمن عطاء المرشح على صعيدي الفكر والممارسة والرؤية الفكرية الحضارية والابداع

اثناء الاحتفال تمت قراءة البيان الرسمي لحيثيات الفوز بالجائزة وهذا نصه:

بعد أن اطلع مجلس الأمناء على أسماء المرشحين لنيل جائزة سلطان بن علي العويس للإنجاز الثقافي والعلمي، والذين يمثلون عدة تخصصات علمية وفكرية وادبية، ومن معظم الأقطار العربية، وبعد دراسة وافية لكل شخصية مرشحة وما حققته من انجاز، فقد قرر مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بجلسته المنعقدة الأربعاء ٢٨/١٠/١٩٩٥ منح الجائزة لهذه الدورة للمفكر والباحث العلامة الشيخ حمد الجاسر.

وقد اتخذ المجلس قراره هذا الخاص بأحقية الشيخ حمد الجاسر لنيل هذه الجائزة، كونه أحد رموز النهضة العلمية والثقافية في بلده المملكة العربية السعودية كما في الوطن العربي من خلال جهده المتواصل، وإسهاماته المتعددة والتي غطت أكثر من نصف قرن من الزمن تنوعت ما بين اصداره لصحيفة اليمامة، وتاسيس جريدة الرياض، وإصداره لمجلة العرب، وتأسيسه لأول مطبعة في نجد ثم دار للنشر، إلى جانب ما كتبه من عشرات المؤلفات والأبحاث والدراسات التي أثرت وبشكل فعال وإيجابي في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وأصبحت لأعماله وأبحاثه ودراساته قيمة فكرية وعلمية جعلتها مرجعاً للكثير من الدارسين والباحثين، ونموذجاً يحتذى به من قبلهم.

وقد شغل حمد الجاسر عدة مناصب في حياته العملية ما بين تربوية مختلفة ولمراحل دراسية متعددة، إلى جانب عمله بالقضاء، وبالصحافة، وبالنشر، خدم وطنه وأمته من خلال هذه المواقع التي انطلق منها لتحقيق مشروعه، خاصة فيما يتعلق بالبحوث التاريخية والجغرافية عن شبه الجزيرة العربية.

انتهج حمد الجاسر في التاليف منهجاً خاصاً يتلخص في الحرص على إيصال المعلومات بكل أمانة، مستنداً إلى الدلائل التاريخية والشواهد القائمة مع التحليل والتعليل، وهو هنا لا يعتمد الكلمات البلاغية بقدر حرصه على الوصول إلى الحقيقة العلمية بلا غموض أو لبس.

وإضافة إلى ماعرف عن الجاسر كمؤلف متميز فقد عرف عنه أيضاً أنه محقق موثوق، فقد حقق أو شارك في تحقيق نصوص تراثية عديدة، اعتمد منهج ضبط النص اعتماداً على ما هو موجود من نسخ مخطوطة إلى جانب التحقق من أسماء الإعلام والمواضع والتعريف بما يحتاج إلى تعريف منها.

ولعل من أهم وأبرز ما انجزه الشيخ حمد جاسر، تحقيق كتاب البرق اليماني في الفتح العثماني، وبلاد العرب، والمناسك وتحديد أماكن الحج، ومعالم الجزيرة، ولمعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية الذي صدر حتى الآن في ثمانية أجزاء، وبواحد وعشرين مجلداً، ومازال مستمراً في كتابة بقية أجزائه ومجلداته رغم تقدمه بالسن، إضافة إلى عشرات الكتب ومجلدات مجلة العرب، التي بلغت ٣٠ جلداً، وهو بهذا الإنجاز قد صحح كثيراً من المعلومات السائدة المغلوطة عن الجزيرة العربية، الأمر الذي دفع أعضاء جامع العلمية العربية للاستعانة بدراساته وأبحاثه لتصحيح تلك الأخطاء.

إن الشيخ حمد الجاسر رهن معظم حياته للتاليف والتحقيق، والمتابعة، فحصل على ميزة وتفرد أن تجده عند غيره، وحصل على شهرة عربية وعالمية، وأصبح مرجعاً بتاريخ وجغرافية الجزيرة العربية لما يتمتع به من ثاتة علمية، ودور فعال، فكتب عنه كبار المفكرين والكتاب والإعلام العرب والأجانب، ولمكانته العلمية فقد اختير عضواً في العديد من المجامع العلمية العربية، فهو عضو في المجمع العلمي العربي بدمشق منذ عام ١٩٥١، وعضو في المجلس العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤، وعضو في مجمع اللغة العربية القاهرة منذ عام ١٩٥٨، وهو أيضاً عضو في مجامع عربية أخرى.

لذلك كله ونظراً لاتساع مسيرته العلمية والحياتية وما أنجزه خلالها، حيث بلغت مجموع أعماله ١١١ عملاً تنوعت بين بحث ومقالة ودراسة وتحقيق إضافة لما انجزه من كتب ومجلدات، فإن مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية يرى في الشيخ العلامة حمد بن محمد بن جاسر بن علي آل جاسر، المعروف باسم (حمد الجاسر) خير من يمثل جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي لهذه الدورة ١٩٩٤/١٩٩٥، ويمنحه الجائزة على ما أنجزه من أعمال، خاصة وهو مازال مستمراً في عطائه متواصلاً مع أبحاثه وتحقيقاته ودراساته، وعضويته في المجامع العلمية واللغوية، محققاً بشخصيته العلمية نموذجاً متميزاً للعالم والباحث والانسان، وتاركاً للأجيال القادمة تراثاً غنياً مثلما كان هذا التراث مهماً وثرياً للأجيال السابقة.

التقرير النهائي للجنة التحكيم

استجابة لدعوة كريمة من مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية لإنجاز مهمة التحكيم لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها الرابعة ١٩٩٤/١٩٩٥، اجتمعت في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٠ وإلى ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥، لجنة التحكيم لهذه الدورة، وقد ضمت الأساتذة:

١ - الدكتور احمد صدقي الدجاني.
٢ - الدكتور حسين عطوان.
٣ - الدكتور عبد الخالق عبد الله.
٤ - الدكتور عبد الفتاح كيليطو.
٥ - الدكتور كمال أبو ديب.
٦ - الدكتور محسن جاسم الموسوي.
٧ - الدكتور محمد مصطفى بدوي.
٨ - الدكتور محمد توفيق بكار.

وعقدت لجنة التحكيم اجتماعها برئاسة خليفة محمد بخيت، نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وبحضور أعضاء الأمانة العامة، وبمشاركة جميع اعضائها باستثناء الدكتور محمد مصطفى بدوي، الذي لم يتمكن من الحضور لأسباب صحية.

واستحضرت لجنة التحكيم في بداية عملها ما تهدف إليه الجائزة من تشجيع الأدباء والكتاب والمفكرين والعلماء العرب وتكريمهم، اعتزازا بدورهم في النهوض الفكري والعلمي في مجالات الثقافة والأدب والعلم في الوطن العربي، وما ينبغي أن يتميز به الإنتاج الثقافي المقدم إليها من مكانة رفيعة في مجال الفكر والابداع، ومن تعبير عن أصالة الأمة العربية وتأثير واضح في الحياة الثقافية والفكرية.

وقد تبلور لدى اللجنة أن يتضمن معيار التحكيم في ضوء ما سبق عطاء المرشح على صعيدي الفكر والممارسة، والرؤية الفكرية الحضارية، والابداع، ولاحظت اللجنة بارتياح الإقبال على الترشيح للجائزة في هذه الدورة، إذ بلغ عدد المتقدمين ١٩٢ مرشحاً.

وعبرت مداولات لجنة التحكيم في جوهرها عن إدراك عميق لتعدد الطاقات الإبداعية المتميزة في الثقافة العربية، وبلوغها درجة من النضج لدى مبدعين يتكافأون في انجازاتهم حتى ليصير ترجيح احدهم على آخر أمراً بالغ الصعوبة، وقد توصلت لجنة التحكيم بعد إمعان نظر وإعمال فكر في التقارير المقدمة إلى أن بين المرشحين في هذه الدورة من حققوا في أعمالهم الفكرية والنقدية أو عطائهم الشعري والروائي من جودة الانتاج والحضور الفعال والتاثير في الحياة الثقافية العربية ما يجعلهم جديرين بالتكريم ونيل الجائزة.

أولاً: حقل الشعر:

قررت اللجنة منح جائزة الشعر للشاعر عبدالوهاب البياتي، إذ يتسم شعره بدرجة عالية من التمايز والامتياز تجعله واسع التأثير في الحياة العربية المعاصرة، فهو يمثل ايماناً عميقاً بالإنسان الذي أصبح مدار تامله الشعري وغاية الكفاح والسعي إلى التغيير والتحرر والحرية، ومن بين أفضل ما أنجزه البياتي توسيع آفاق الشعر والخروج به من دائرة ضيقة إلى أفق انساني وعالمي رحب بلغة شعرية غنية حتى في بساطتها، وفي شعره قدرة بارزة على صهر لغة الفكر مع لغة الحس، كما أغنى شعره تنوع البنى الإيقاعية والتشكيلية، واستخدام التراث الشعبي والمكونات التاريخية والأسطورية والطقوسية، وكذلك الترتيبات الحوارية وتعدد الأصوات، كل هذه الخصائص تجعل شعر البياتي قوي التأثير، واسع الانتشار في المجتمع العربي المعاصر.

ثانياً: حقل القصة والرواية والمسرحية:

قررت اللجنة منح الجائزة في هذا الحقل للروائي إدوار الخراط، لمهارته الروائية وتلاحم عناصر تجربته وتمكنه من التاليف الشعري ما بين هذه العناصر، فالخراط صاحب موهبة روائية تتجلى في تلك الرؤية الموحدة التي يطل منها حضوره في نصوصه المعروفة، وهو لا يحاكي مذهبا ولا يقلد أحدا، فقد تمرس بفن الرواية مبتكراً للأشكال منوعا فيها، فجاءت بارعة متداخلة ما بين ظاهرها وباطنها، غنية بحياتها، معنية بروح العصر ومشكلات المثقفين، وبكل ما يتيح للأدب أن يتجاور مع الواقع دون أن يتخلى عن سعيه إلى تجاوز هذا الواقع نحو عالم اكثر بهاء وحرية وإنسانية.

ثالثاً: حقل الدراسات الأدبية والنقد:

قررت اللجنة منح جائزة هذا الحقل للدكتور ناصر الدين الأسد، لما يتميز به من أصالة المعرفة، وسعة التأثير في الأوساط العلمة والحياة الجامعية، وقوة الحضور في الميادين الفكرية والثقافية، ولما تسم به كتبه وبحوثه من دقة وجدة، إحاطة واناة، وما تمثل من عمق الفكر وقوة الإبداع مما جعلها من المراجع المهمة في الدراسات الأدبية والنقدية، وقد سهم الدكتور ناصر الدين في إنشاء المؤسسات العلمية الكبيرة كبعض الجامات والمجامع العربية، وطور فرص حوار العميق المتفتح بين الأمم والأفكار الأديان.

رابعاً: حقل الدراسات الإنسانية المستقبلية:

قررت اللجنة منح جائزة هذا الحقل للدكتورة عواطف عبدالرحمن والدكتور محمد الرميحي.

فالدكتورة عواطف عبدالرحمن قدمت للمكتبة العربية مجموعة متميزة من الأعمال العلمة الرائدة في حقل الدراسات الإعلامية، وتمكنت من إغناء هذا الحقل بمنهجها ومنظورها النقدي الذي تحول إلى مدرسة عربية في الإعلام، ولم تتقيد الدكتورة عواطف في كتاباتها ودراساتها الموسوعية بنطاق جغرافية واحدة محدودة. بل اتسعت اهتماماتها الأكاديمية لتشمل هموم الصحافة المصرية والخليجية والعربية والافريقية وقضاياها.

وأما الدكتور محمد الرميحي فقد أغنى المكتبة العربية بمجموعة متميزة من الكتابات الندية والأصيلة والمتنوعة، وتعتبر كتاباته ودراساته عن منطقة الخليج العربي رائدة، وقد تحولت إلى مراجع أساسية لكل الباحثين. ومازال الدكتور الرميحي يرفد المكتبة العربية بانتاجه الفكري المتجدد، ويناقش القضايا المعاصرة بعقل مستنير من خلال اطلالته الشهرية الدائمة في مجلة العربي، التي ساهمت منذ صدورها في نشر المعرفة المستنيرة، ورفد المشروع النهضوي العربي بكل جديد في مجال الفكر والأدب والعلم والثقافة.

ولا يفوت لجنة التحكيم في هذه المناسبة أن تحيي مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، لما تقدمه من خدمة للثقافة العربية وتقيمه من أسس متينة في إحياء حركة الإبداع والفكر، كما تنوه اللجنة بالمواهب المتميزة لعدد كبير من المتقدمين للجائزة، الذين شاركوا وأغنوا حياتنا الثقافية والمعرفية، ويتناولونها مبتكراً وأصيلاً في شتى الحقول والميادين.

خليفة محمد بخيت
نائب رئيس مجلس الأمناء

تحية إلى الأدباء العرب

قصيدة ألقاها الشاعر كريم معتوق بالنيابة عن الشاعر سلطان العويس.

أحييا وأقرأ دوما في رسالتنا — ان المعلم فينا صنوه القلم
ماذا أقول لأرض كنت فلذتها — كانت بلا بسمة واليوم تبتسم
كانت لنا الأم رغم الجوع ترضعنا — واليوم فاض على أفواهنا الدسم
يامن حكمت بسيف أنت تملكه — هل المفكر في الغوغاء متهم
كنا مع الحب والدنيا نواكبها — فاصبحت خطواتي كلها ألم
ياحارث الأرض بالأشواك تزرعها — إن انتظارك ورد كله وهم
أنفاسنا نحن رهن عند قادتنا — والظلم ذئب وما قد يحتوي غنم
لا أرى للناس فيما قد يراد لهم — ناموا مع الظلم لافاقوا ولا علموا
فكلنا حامل سيفا لصاحبه — أين التعاطف والاسلام والرحم
وأين عقلاً أناديه فينقذني — من الضلال وأني يسمع الصنم
حريتي هي أغلى ما أعيش به — إن لم تكن فحياتي كلها سقم
يامن حملتم لواء الفكر مشتعلا — أقلامكم في مدار الحزن تلتئم
وكيف أحيا وهذا القيد يمنعني — وكيف أسمع حقي حين أحتكم
لاتسمعوا فغنائي كله شجن — وهل تحببني ودمعي ممتع لكم
فكيف ننسى إلها جل خالقنا — ونحن قوم بحبل الله نعتصم
سياسة الحكم فينا رهن أمزجة — والعدل والظلم لاتفريق بينهم
أرض العروبة أرضي وهي لي وطن — وأنتم هاهنا والهم مقتسم
أرض الامارات تلقاكم مرحبة — فيها السلام وفيها العدل والقيم

دبي ١٩٩٦/٣/٦

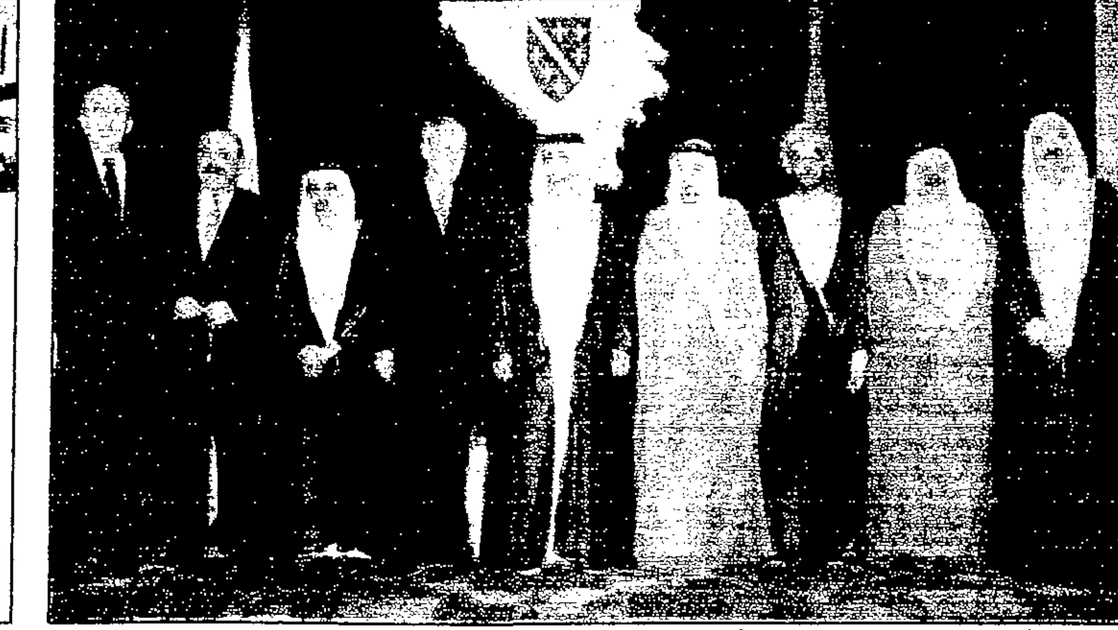
برنامج الفعاليات الثقافية

السبت ٩ مارس ١٩٩٦
ندوة بعنوان «الاعلام وتحديات العصر»
المحاضرة: الدكتورة عواطف عبدالرحمن
تدير الجلسة: الدكتورة موزة غباش
المكان: صالة جريدة البيان - دبي
الوقت: السابعة والنصف مساء

الأحد ١٠ مارس ١٩٩٦
ندوة بعنوان: «علاقة الشعر الجاهلي بحركات تجديد الشعر المعاصر»
المحاضر: الدكتور ناصر الدين الاسد
يدير الجلسة: الدكتور صلاح غازي
المكان: صالة النادي الاجتماعي الاردني - دبي
الوقت: السابعة والنصف مساء

الاثنين ١١ مارس ١٩٩٦
ندوة بعنوان: «السمات العامة للرواية العربية المعاصرة»
المحاضر: ادوار الخراط
يدير الجلسة: الدكتور عبدالله ابو هيف
المكان: ندوة الثقافة والعلوم - دبي
الوقت: السابعة والنصف مساء

الثلاثاء ١٢ مارس ١٩٩٦
«قراءات شعرية وحوار حول التجربة الشعرية للبياتي»
المحاضر: الشاعر عبدالوهاب البياتي
يدير الجلسة: الشاعر كريم معتوق
المكان: صالة فندق هوليداي انتركونتيننتال - الشارقة
الوقت: السابعة والنصف مساء



● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حفل الاستقبال الذي اقامه صالكو شمس الدين تشانيج القائم بأعمال سفارة البوسنة والهرسك لدى الدولة وذلك بفندق ابوظبي هيلتون. حضر الحفل سعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية وعدد من ابناء الجالية البوسنية لدى الدولة.



● بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وسعادة خليفة محمد احمد مدير الديوان بدبي وخالد محمد احمد المدير العام رئيس التحرير التنفيذي بجريدة البيان، احتفل السيد جمال حسن علي راشد الحوسني بزفافه الى كريمة احدى الاسر بدبي. وبهذه المناسبة السعيدة اقام حفل عشاء للمدعوين من كبار المسئولين ورجال الأعمال والاصدقاء والاهل وذلك بمطعم اليوم بدبي... الف مبروك.

العود أحمد

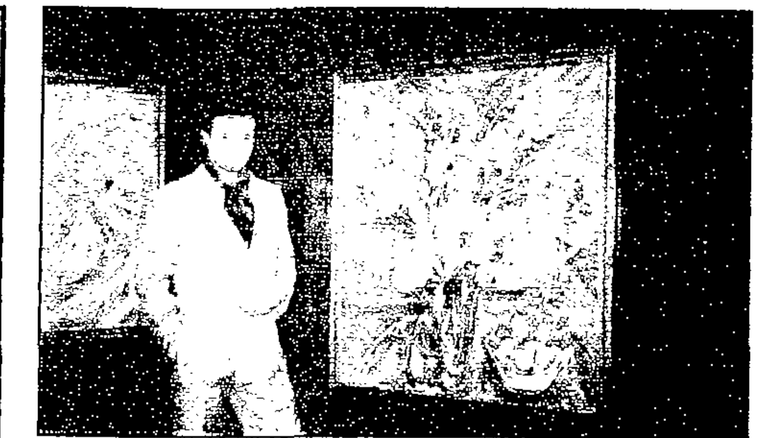
● عاد الشاعر حمد محمد بو شهاب من رحلة علاج في الخارج بعد أن منّ الله عليه بالشفاء، زملاؤه الشعراء وأسرة جريدة الاتحاد ومحبو صفحة الشعر الشعبي يهنئونه بالعودة.. وحمداً لله على السلامة.



● اشرعت أروقة الثقافة السورية اوراقها مستقبلة الاحتفال الكبير بجوائز د. سعاد الصباح والمرحوم الشيخ عبدالله المبارك، للآداب والعلوم.

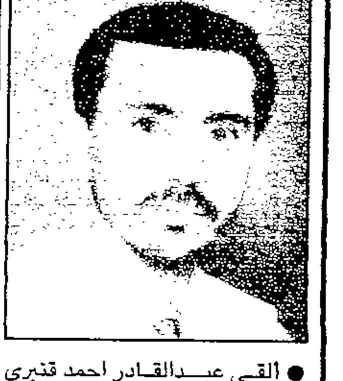
حضر الاحتفال في دمشق سفير دولة الامارات لدى سوريا طارق احمد الهيدان وعدد من سفراء الدول العربية والمسئولين الثقافيين في دمشق حيث رعى الاحتفال رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق د. علي عقلة عرسان.

وقد وزعت الجوائز على تسعة من السوريين وجائزة لشاعرة فلسطينية تعيش في سوريا. وذلك من اصل ٢٥ فائزا بعد حجب جائزة الرواية.



● تحت رعاية الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، اقام السيد/ ماسيمو سانفيتال، في فندق شيراتون ابوظبي، معرضا فنيا تضمن ٣٠ لوحة من اعمال والده السيد/ البيرتو سانفيتال. حضر المعرض عدد من المسئولين الكبار والصحفيين. الفنان اقيم له معارض كثيرة في اوروبا وحصل على جائزة «ج. ف. كيندي» تقديرا لفنه واعماله المبدعة.





● القى عبدالقادر احمد قنبري استاذ التربية الاسلامية بالمدرسة الحديثة بأبوظبي محاضرة حول مناسك العمرة والفوائد والدروس المستفادة منها... وكان الاستاذ عبدالقادر يقوم بأداء التواشيح والاناشيد الدينية طوال رحلة العمرة.

● قدم كلاوس شاك مدير عام هيلتون ابوظبي مبلغ ٥٠٠٠ درهم تبرعا لمشروع المسح الاثري لجزر ابوظبي كمساهمة من الفندق في هذا المشروع القومي. وقد تسلم الشيك سالفاتوري جراقي نيابة عن القائمين على المشروع وشكر فندق ابوظبي هيلتون على مساهمته في هذا المشروع.



● أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي الدكتور/ محمد الرزاز وزير المالية المصري السابق ورئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار بمناسبة زيارته للدولة يظهر في الصورة اعضاء مجلس ادارة البنك.

● عاطف الياس نائب مدير عام فندق الشاطىء ابوظبي يشارك موظفي الفندق بالاحتفال بأعياد ميلاد مواليد الشهر في الحفل الذي اقامه الفندق بهذه المناسبة.



● أقام ميشيل كرديل مدير عام شركة الكوكا كولا في الامارات وعُمان وقطر حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة زيارة ساندي آلان رئيس الشركة الى الدولة حضر الحفل أر كليفت نائب رئيس الشركة وجارو مخجاواكيان مدير منطقة بالشركة الاهلية خط الخليج للتجارة العامة.

أفراح.. أفراح.. أفراح.. أفراح..



● دعت مؤخرا سلسلة فنادق «اي تي تي شيراتون» مديري قسمي افريقيا والشرق الاوسط لاجتماع ومحاضرات استمرت ٥ ايام.. تم خلالها تحديد مقاييس جديدة لرفع مستوى الضيافة في الفنادق المذكورة. في الصورة جميع مديري فنادق شيراتون يترأسهم سامي الزغبي، رئيس اي تي تي شيراتون في المنطقة وفرانشيسكو بوريللو مدير عام فندق شيراتون ابوظبي.



● في حفل أسري تم زفاف سانجاي بوس على الانسة سونيتا موليسا.. الف مبروك.

أعياد ميلاد الأصدقاء

● احمد محمود عبدالكريم

● احتفل الزميل عصام سامي والزميلة سحر منصور بأعياد ميلاد ابنيهما عبدالرحمن وفاطمة.. عيد ميلاد سعيد.



● احتفل قسم المبيعات بفندق هوليداي إن بأبوظبي بعيد ميلاد السيد عبودجي هابوري مسئول المبيعات في الفندق، ويبدو في الصورة ايضا السيد والتر هول رئيس قسم المبيعات والف مبروك.

● محمد حسين السيد وهدى حسين السيد

● ميرا وكريمة مدحت كامل



● في حفل كبير اقيم بفندق شيراتون ابوظبي يوم الاثنين الماضي تم زفاف محمد عبيد بوعلي على كريمة احدى الاسر. حضر الحفل زملاء المهنة من ضباط الشرطة والاهل والاصدقاء. الف مبروك.



● أقامت الجمعية النسائية الفرنسية بفندق الشاطىء ابوظبي محاضرة عملية حول تحضير بعض الاصناف والاطباق الخاصة بأعياد الميلاد وقد قام بالتحضير لهذه الاطباق الشيف فابيو شيف المطعم الايطالي الكومي بريما والشيف كوزستن.



● شيماء محمود عبدالكريم

● احمد فتحي محمد عثمان

● غاده احمد ابراهيم حماده



● في حفل عائلي تم زفاف حمدي عبدالحي الهواري على الآنسة هالة جودة محمد السيد... الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الزميل خليل بسيوني.



● تم زفاف سعيد زايد المنصوري على كريمة احدى الاسر.. الف مبروك وتهنئة من خليفة محمد القبيسي وعبدالله صالح عبدالله.



● سيف طه مدير اقسام الغرف بفندق ومنتجع شاطىء الجزيرة يقدم جائزة الموظف المثالي لرجينا كويتانجون الموظفة بقسم الاستقبال وذلك بحضور عدد من المسئولين بالفندق.

● السيد فرانشيسكو بوريللو، مدير عام فندق شيراتون ابوظبي يهنىء احد موظفي الفندق، ويقدم له جائزة احسن عامل في الفندق لهذا الشهر لحسن سلوكه وامتيازه في عمله.





● عاصم فتحي عثمان

● مريم سعيد سالم

● رزق محمد مبارك بن حفيظ المزروعي بمولودته الاولى لطيفة.. ألف مبروك وتهنئة من المهندس مدحت الحسيني.



● تم زفاف ياسر محمد عبدالسلام بمؤسسة المشاريع الهندسية بأبوظبي على الآنسة منى مرجان.. الف مبروك وتهنئة من احمد زين وعبدالواحد عبدالسلام.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعـة القرآن الكـريم

٤ الافتتاح ٤,٠٣ القـرآن الكريـم ٤,٣٠ عرض البرامـج ٤,٣٢ الحديث الدينـى ٤,٤٤ من الاحـاديث النبـوية المختارة ٤,٤٥ بـرنامج كيـف تقرأ القرآن الكريـم ٤,٥٥ المصحـف المرتل ٥,٢٠ برنـامج من بيـوت الله ٥,٥٠ القرآن الكريم ٥,٥٨ من الاحاديث النبوية المختارة ٦ برنـامج المعاني الاسلامية فى الالفاظ العربية ٦,١٥ القرآن الكريم.

موجات اذاعة القرآن الكريم: ابوظبي F.M ٨٩ ـ العين ٦ر٨٨ ـ الفجيرة F.M ٦ر٩٥ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجـر	٥,١٧
شـروق	٦,٣٩
ظهـر	١٢,٣٤
عصـر	٤,١
مغـرب	٦,٢٩
عشـاء	٧,٥٩

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

□ البرنامج الأول ـ القناة الأولى: ١٧ر٥ اذان الفجر ٤٠ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ برنـامج من فضائل الأعمال ١٥ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الأنباء وأقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج غزوات الرسـول بروس وعير ٠٠ر٨ الفيلم الثقافي عن على الطبيعة ١٥ر٨ فترة الأطفال وتتضمن: برنامج حكايات كان زمان ومسلسل فريق المعلومات وبرنامج رحلة في التاريخ ومسلسل البحث عن كنز علي بابا ٠٠ر١٠ اهم الأنباء ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي آفاق المعرفة ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي وأشرق الاسلام بالحب ٢٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن: المجلة الدينية والقرآن الكريم ٣٤ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشيخ محمد بن زايد في ابوظبي ١٠ر١ برنامج للمسابقات الترفيهي في البحر على الأرض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الأخبار الأولى ٢٠ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة.. لجازة سعيدة ١ر٤ اذان العصر ٠٠ر٦ برنامج من حكم العرب ١٥ر٦ برنامج قيم اسلامية يتخلل البرنامج ٢٩ر٦ اذان المغرب ٠٠ر٩ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الأعمال ٤٠ر١٠ برنامج كلام في السينما ٠٠ر١٢ نشرة الأخبار الثالثة ٤٠ر١٢ برنامج مهرجان المنوعات ٠٠ر٢ الفيلم الهندي JEEVAN DHAARA بطولة RAKESH ROSHAN & REKHA ٣٠ر٤ برنامج حواديت زمان ٠٠ر٥ تسبيحات.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ رسوم روكي ركات ٣٠ر٤ رسوم الفتى كامل ٠٠ر٥ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٥ المسلسل الخليجي دلق سهيل ٣٠ر٥ برنامج خاص عن زيارة سفينة شباب العالم لدولة الامارات ٤٤ر٦ برنامج جولة بين أسواق للمهرجان ٠٠ر٧ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٧ المسلسل المغرب المتفردة ٠٠ر٨ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٨ الفيلم التسجيلي عجائب الدنيا ٤٤ر٨ نقل السحب اليومي على سيارة لكزس والذهب ٠٠ر٩ نشرة الأخبار العربية ٠٧ر٩ المسلسل العربي مرايا الحب ٠٠ر١٠ نشرة الأخبار العربية ٣٣ر١٠ الأعمال اليوم ٤٣ر١٠ رسالة مهرجان دبي للتسوق ٠٣ر١١ برنامج لرابيسك «الأخيرة» ١طر١١ الفيلم الأجنبي قتل البراءة بطولة: ستيفن كافري، جراهام بيكيل ١٠ر١ الانضمام إلى القناة الفضائية.

□ (القناة الفضائية): ٠٥ر٩ المسلسل اليومي القصاص «الأخيرة» ٤٩ر٩ برنامج اللياقة البدنية للجميع ٠٠ر١٠ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر١٠ برنامج من مطبخي ١٦ر١٠ برنامج البيت العربي ٠٠ر١١ نشرة الأخبار العربية + الأعمال اليوم ٤٠ر١١ برنامج جولة بين أسواق المهرجان ٩٦ ٥٥ر١١ برنامج آيات بينات ١٥ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة ١٠ر١ برنامج قناديل ٤٧ر١ المسلسل العربي الحيتان ٤٥ر٢ نقل نهائي بطولة العالم للزوارق الشراعية الهويي كات ١٦ لعام ١٩٩٦ ٢٤ر٥ برنامج لقاء الأجيال ٥٨ر٥ رسالة مهرجان دبي للتسوق ٢٠ر٦ المسلسل الخليجي تبي عفوا ٠٥ر٧ برنلمج إلى أين ٤٦ر٧ برنامج مـآذن في سماء أوروبا ٠٥ر٩ التمثيلية العربية القيد ٤٥ر١٠ برنامج للمنوعات عبدالوهاب مرآة عصره ٤٥ر١١ رسالة مهرجان دبي للتسوق ١٣ر١٢ الفيلم العربي كذب في كذب بطولة: نور وجدي، ميمي شكيب ٠٢ر٣ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٥١ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٥ر٤ برنامج القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية ٣٤ر٤ برنامج البيت العربي ٢٠ر٥ الفيلم العربي الطاغية بطولة عزت العلايلي، فاروق الفيشاوي، ليلى علوي.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٠٠ر٢ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٠٥ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٣ر٢ المسلسل الهندي ٢٦ر٢ البرنامج الديني دنيا ودين ٠٠ر٣ البرنامج الإخباري أضواء على الأحداث ٢٥ر٣ البرنامج الديني صوت الاسلام ٣١ر٣ مسلسل أجنبي كوميدي ٥٧ر٣ اذان العصر ـ البرنامج العام ـ ٠٦ر٤ القرآن الكريم ٠٩ر٤ الحديث الديني مواقف مؤثرة ١٥ر٤ عرض برامج المساء والسهرة ١٧ر٤ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل بامب ٢٢ر٤ الرسوم المتحركة موليير ٥٠ر٤ البرنامج المحلي نادي الأطفال ٣٥ر٥ المسلسل الاسطوري كان ياما كان ٢٧ر٦ اذان المغرب ٣٥ر٦ آخر الأخبار ٤٠ر٦ مفكرة المساء ٥٢ر٦ البرنامج المحلي أبجد هوز ٠١ر٧ البرنامج المحلي الشارقة شاهد على التاريخ ٣٣ر٧ المسلسل اليومي أولاد حضرت الناظر ٤٧ر٧ اذان العشاء ٣٠ر٨ الاخبار + ملف الأخبار ٢٢ر٩ البرنامج المحلي الندوة ١٧ر١٠ عرض برامج الغد ١٨ر١٠ السهرة مع برنامج أنت والتليفزيون ١٠ر١١ آخر الأخبار ٢٧ر١١ ابتهال ديني ٣٣ر١١ الختام بالسلام الوطني.

القناة الرابعة ـ تليفزيون عجمان

٠٠ر١ الافتتاح بالسلام الوطني ٠٢ر١ القرآن الكريم ١٨ر١ برنامج المطبخ ٤١ر١ مسلسل على الأصل دور ٣١ر٢ نهاية الفترة الأولى. ٠١ر٣ فيلم هندي ٣٤ر٥ نهاية الفترة الثانية ٠٧ر٦ أغاني الأطفال ٢٢ر٦ كلمتين ٥٣ر٦ لعبة على الهواء ١٤ر٧ مسابقات صور وأرقام ٠٣ر٨ مسلسل فاقد ٥٩ر٨ مسابقات حروف ٣٢ر٩ مسلسل مجالس العرب ١٦ر١٠ الاحباب والمصير ٠٨ر١١ الكاميرا الخفية ـ سوالف ٣١ر١١ برنامج باب الحظ ٠٢ر١٢ منوعات غنائية ١٦ر١٢ درر من البحر.

■ أم. بي. سي:

٠٠ر٢ المسلسل العربي ـ قلوب خضراء ٤٥ر٢ رسوم متحركة ١٥ر٣ برنامج أطفال ٠٠ر٤ الفيلم العربي ـ علي بيه مظهر ٤٥ر٥ السهرة المفتوحة ٣٠ر٧ برنامج وثائقي ١٠ر٨ المسلسل العربي ـ الحوت ٢٠ر٩ حوار مع الغرب ٥٠ر١٠ الفيلم العربي ـ رباب ٣٥ر١ اخترنا لكم ٣٠ر٣ العالم هذا الاسبوع.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعى العربي (عربسات) ـ (١ سى) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

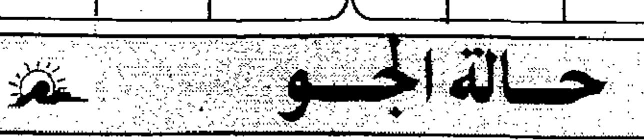
منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	الي	التوقيت الزمن بجرينتش من	الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

○ أبوظبي: نهارا: صيدلية السعادة ش السلام ت: ٧٨٣٧٣٣
صيدلية بنى ياس النادى السياحى ت: ٧٢٧٨٧٣
صيدلية البحرية النادى السياحى ت: ٧٢٥٧٤٦
ليلا: صيدلية شريف ش حمدان ت: ٧٧٢٦٩١
صيدلية الاطباء ش زايد الثانى ت: ٧٢٢٧٧٩
صيدلية بينونة ـ ش خليفة ت: ٢٦٢٦٦٥
○ المصفح وبني ياس: صيدلية الانوار ـ المصفح ت: ٥٥٤٤٤٢
○ العين: صيدلية الحكمة ش زايد بن سلطان ت: ٦٥٤٦٩٦
صيدلية الامارات ش السوق ت: ٦٤٢٧١٧
○ دبى: نهارا: صيدلية الشواب ش النخيل ت: ٢٧٧٦٠٣
صيدلية الطوار ش هور العنز ت: ٦٢٥٥٥٤
ليلا: صيدلية سويس ش الشيخ زايد ت: ٤٤٩٧٢٢
صيدلية جبل الشرق الكرامة ت: ٣٧٨٩٤٤
○ الشارقة: نهارا: صيدلية المجرة ش خميس الهولى ت: ٣٥٩٦١٦
صيدلية حلوان ـ ش واسط ت: ٣٧٧٧٤٦
ليلا: صيدلية فجر الخليج امتداد ش الوحدة ت: ٣٧٧٧٣٢
صيدلية الديوان ش الميناء ت: ٣٥٨١١١
○ الذيد: صيدلية الكوكب الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٢
○ خورفكان: صيدلية النصر ش الشيخ خالد ت: ٣٨٤١٨٨
○ كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
○ رأس الخيمة: صيدلية العهد ش الفيصل ت: ٣٣٣٤٤٣
صيدلية الخليج ـ ش عمان ت: ٢٢٨٥٥١
صيدلية شعم ـ شعم الشارع العام ت: ٦٦٧٦٥٧
○ عجمان: صيدلية عجمان ش الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٤٦٠٣١
صيدلية دعاء منطقة الزهراء ت: ٤٣٦٦٦٠
○ ام القيوين: صيدلية ام القيوين ـ ش الملك فيصل ت: ٦٥٦١٨٠
○ الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة مركز الفجيرة التجارى ت: ٢٢٣٩٧٩
○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت: ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

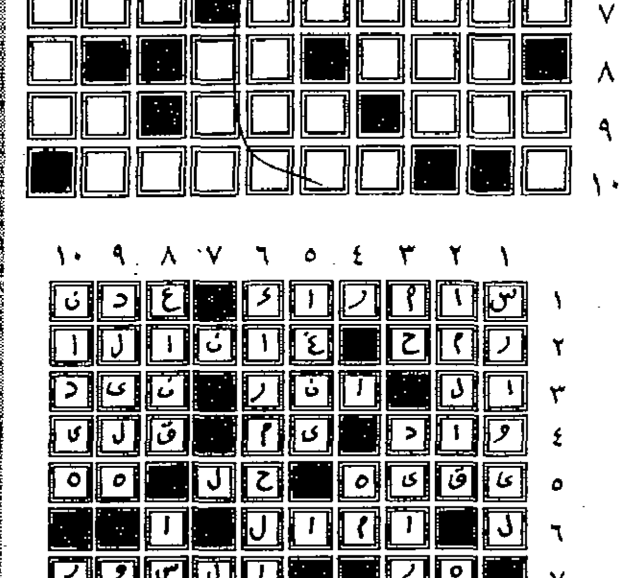
مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة



يسود البلاد اليوم بإذن الله طقس غائم جزئياً إلى غائم ومغبر احياناً وهناك فرصة لهطول زخات من المطر على مناطق متفرقة من الدولة. والرياح جنوبية شرقية إلى شرقية معتدلة بسرعة من ٨ إلى ١٥ عقدة.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة العظمى	نسب الرطوبة الصغرى
ابوظبي	٣٣	٢٤	٨٠	٣٠
العين	٣٢	٢١	٨٥	٣٥
دبي والشارقة	٣٢	٢١	٨٥	٣٥
رأس الخيمة	٣٣	١٩	٩٥	٤٠
الفجيرة	٢٨		٨٥	٦٠

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ معجم لغوى لابن منظور
٢ ـ عاصمة عربية
٣ ـ حيوان مفترس «م» ـ واجب التنفيذ ـ من الضمائر «م»
٤ ـ ثلثا نهر ـ للنفي ـ آلة موسيقية
٥ ـ في الدير «م» ـ آلة موسيقية وترية شعبية «م»
٦ ـ حيوان مفترس ـ زعيم نازى
٧ ـ من اسماء الله الحسنى ـ لازم لكل انسان
٨ ـ جهر ـ للشرط «م»
٩ ـ مرشد «م» ـ يمين ـ علم مؤنث
١٠ ـ من اسماء الله الحسنى

عموديا:
١ ـ عاصمة غربية ـ متشابهان ـ جوهر
٢ ـ مدينة تونسية ـ ابرر «م»
٣ ـ متشابهة ـ تحمل القمح
٤ ـ تجدها فى نقل ـ سورة قرآنية
٥ ـ متشابهة ـ متشابهان ـ نقص
٦ ـ سأم «م» ـ سورة قرآنية
٧ ـ من الكسور ـ بواسطته ـ حرف جزم
٨ ـ ثلثا رطب ـ انثى الحمار «م»
٩ ـ مدينة فلسطينية ـ فى البيض
١٠ ـ ممثلة مصرية

أنت وحظك

برج الحمل — ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
ـ لاتوجد اية مشكلة، قم بواجبك فورا واترك الامور تسير فى مجراها.

برج الثور — ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
ـ لماذا التسرع.. من الافضل درس الموضوع دراسة شاملة قبل ان تعطى جوابك.

برج الجوزاء — ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
ـ تفهم موقف مديرك فانه يريد صالحك وقد اوكل اليك المسئولية لانك وحدك القادر عليها.

برج السرطان — ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليو
حادث يتحول الى مودة ولكن احذر التسرع فى اية خطوة.

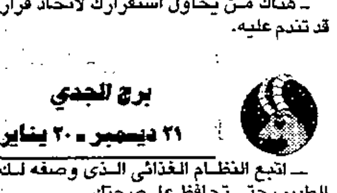
برج الاسد — ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
ـ تلتقى مع شخص سيساعدك على الوفاء بوعد قطعته على نفسك.

برج العذراء — ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
ـ بعض الامور تحتاج الى مشورة اهل الخبرة. خير الامور الوسط.

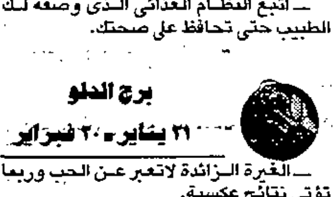
برج الميزان — ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ أكتوبر
ـ حتى تعيد التوازن الى صحتك عليك بممارسة هواياتك الرياضية.

برج العقرب — ٢١ أكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
ـ تنعم برحلة بحرية مع العائلة، وبعض الاصدقاء وتعود نشيطا.

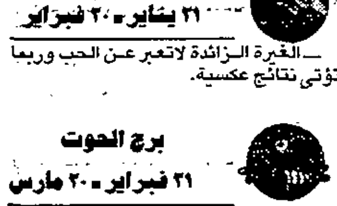
برج القوس — ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
ـ هناك من يحاول استفزازك لاتخاذ قرار قد تندم عليه.



برج الجدي — ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ـ اتبع النظام الغذائى الذى وصفه لك الطبيب حتى تحافظ على صحتك.



برج الدلو — ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
ـ الغيرة الزائدة لاتعبر عن الحب وربما تؤتى نتائج عكسية.



برج الحوت — ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
ـ لقاء مع من تحب يعيد اليك توازنك العاطفى والنفسى.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبى	دبى	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	نصيب ـ ٧ جولي روسو الزهراء	معدات ثقيلة حاويات بضائع عامة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ويف ـ ١ ستار هيفن اطلس (آر)	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ ـ ٤٨	دبي بيرد اورينت كليبير فريدير ـ ٣	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	بي سابها سي لك	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	بي ـ هاردينج ايجل برايت	

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة/اسطنبول	٠٧٠٠
القطرية	—	—	دبي/الدوحة	٠٧٣٠
طيران الخليج	لندن	٠٧٣٠	مسقط	٠٨٣٠
الأمريكية	لندن	٠٧٣٠	—	—
طيران الخليج	بومباى	٠٧٥٥	—	—
طيران بريطانيا	اوكلاند/كيرنس	٠٨٠٠	لندن	٠٩١٥
الكويتية	الشارقة	٠٨٢٠	الكويت	٠٩٠٠
الشرق الأوسط	دبى	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الامارات	لندن/دبي	٠٨٣٥	—	—
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٥٠	الدوحة	٠٩٣٠
طيران الخليج	جده	٠٩٠٥	مسقط	١٠٠٠
طيران الخليج	—	—	البحرين/لندن	١٠٠٠
الأمريكية	—	—	البحرين/لندن	١٠٠٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة/القاهرة	١٠٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٤٠	جوهانسبيرج	١١٥٠
طيران الامارات	—	—	دبي/لندن	١٢٥٥
الباكستانية	كراتشي/الظهران	١٢٣٠	كراتشي	١٣٢٠
طيران الخليج	مسقط	١٤٢٠	القاهرة	١٥٠٠
اليمدا	عدن/الريان	١٤١٥	الريان/عدن	١٥١٥
طيران الخليج	الدوحة	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
طيران الخليج	البحرين	١٥٠٠	—	—
السورية	حلب/دمشق	١٥١٠	دمشق/حلب	١٦٠٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة/الرياض	١٦١٥
طيران الخليج	الكويت/الدوحة	١٧٢٠	البحرين	١٨١٠
الهندية	بومباى	١٧٢٠	حيدر اباد	١٨٢٠
المصرية	القاهرة/الدوحة	١٨٣٠	القاهرة	١٩٣٠
الاثيوبية	أديس ابابا	١٩١٥	دبى	٢٠٠٠
الهندية	بومباى/دلهى	١٩٥٥	بومباى	٢١١٠
الباكستانية	كراتشى	٢٢٠٠	الدوحة/كراتشى	٢٣٠٠
الفرنسية	باريس/الظهران	٢٣٠٥	الظهران/باريس	٠٠١٥
البنجلاديشية	دكا	٢٣٠٥	دبى/دكا	٠٠١٥
البريطانية	لندن/البحرين	٢٣٠٥	—	—
طيران الخليج	امستردام/باريس	٢٣١٥	دلهى	٠٠١٥
طيران الخليج	القاهرة	٢٣٢٠	مسقط	٢٣٥٩
طيران الخليج	كراتشى/مسقط	٢٣٣٥	—	—
طيران الامارات	لندن/دبى	٢٣٣٥	دبى/لندن	٠٠٥٥
طيران الخليج	—	—	مسقط/نيروبى	٠٠٥٥
البريطانية	—	—	البحرين/لندن	٠١٠٠
السريلانكية	كولمبو/البحرين	٢٣٤٥	كولمبو	٠١٠٠
طيران بريطانيا	سيدنى/سنغافورة	٠٠٣٠	لندن/ماسترخت	٠١٤٥
الباكستانية	كراتشى/اسلام اباد	٠٠٤٥	القاهرة/اسطنبول	٠١٣٠
الألمانية	دوسلدورف	٠٠٤٥	بانكوك	٠٢٢٠
الألمانية	ميونيخ	٠١١٠	دنباسر	٠٢٢٥
الفلبينية	مانيلا/بانكوك	٠٢٣٥	فرانكفورت/لندن	٠٣١٥
الاندونيسية	دنباسر	٠٢٣٥	لندن	٠٣٣٥
الصينية	تايبى	٠٢٤٠	—	—
مندران	—	—	روما	٠٣٥٠
طيران بريطانيا	بيرث/سنغافورة	٠٢٥٠	لندن	٠٣٥٠
الأندونيسية	جاكرتا/سنغافورة	٠٤١٠	امستردام	٠٥١٠

مطار العين الدولى ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبـي الدولى ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرانية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٠٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

طيران الامارات من مطار الشارقة الدولى ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طاجكستان شحن	كراتشي	٠٠٣٠	كراتشي	٠٢٣٠
الخليج	البحرين الدوحة	٠٠٥٠	البحرين بيروت	١٠٠٠
ايروفلت	دلهي	٠١٥٠	سوتشي موسكو	٠٢٠٥
الكويتية	الكويت ابوظبي	٠١٥٠	موسكو	٠٣٠٠
لوفتهانزا شحن	فرانكفورت	٠٢١٥	بومباي دلهي	٠٣١٥
طيران دالو	—	—	جيبوتي مقديشو	٠٣٠٠
الهندية	حيدر اباد مسقط	٠٣٠٠	احمد اباد بومباي	٠٤١٥
لوفتهانزا شحن	الكويت	٠٣١٠	لاهور	٠٤١٠
اليمنية	بومباي	٠٣٢٠	صنعاء	٠٤٢٠
ايروفلت	موسكو سوتشي	٠٤١٠	دلهي كوالالمبور سنغافورة	٠٥٠٠
ايروفلت	موسكو سوتشي	٠٤٢٠	دلهي بانكوك	٠٥٢٠
لوفتهانزا شحن	—	—	مدراس	٠٤٣٥
لوفتهانزا شحن	هونغ كونغ	٠٤٤٥	فرانكفورت	٠٦١٥
الهندية	—	—	كلكتا بومباى	٠٤٥٠
انتر صومال	—	—	بربرا	٠٥٠٠
لوفتهانزا شحن	—	—	كراتشي	٠٥٠٠
ابرياناشحن	—	—	جلال اباد	٠٦٠٠
ترانس شارتر	بومباى	٠٦٣٠	موسكو	١١٠٠
لوفتهانزا شحن	فرانكفورت	٠٦٥٠	مسقط	٠٧٥٠
ابرياناشحن	—	—	جلال اباد	٠٧٠٠
ابرياناشحن	—	—	جلال اباد	٠٧٣٠
ابرياناشحن	—	—	جلال اباد	٠٨٠٠
امبروتكس	—	—	باكو	٠٨٠٠
الافريقية العالمية	—	—	بربرا مقديشو نيروبى	٠٩٠٠

تعنى بشئون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٣٢ السنة الخامسة

دعوة للمصالحة

هذه القصيدة صدى للدعوة الكريمة التي ارسلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفقه الله لما يحب ويرضى للمصالحة بين أبناء الامة..

أكـرم بها مـن دعـوة بنـاءة
جـاءت لـرأب الصـدع في الاوطـان
تـدعـو الى نبـذ الخصـومـة والعلى
وتفيـض بـالاصـلاح والاحسـان
نبـذ الخلاف فضيلـة محمـودة
تسعـى لها في السر والاعـلان
فالمسلمـون جميعهـم في وحـدة
رغـم اختـلاف الـدار والبلـدان
والمؤمنـون على امتـداد زمـانهم
هـم اخـوة في محكـم القـرآن
ومكـارم الاخـلاق تـرفـع اهلهـا
وتضـاعـف الحسنـات في الميـزان
والعفـو مـن شيم الكـرام شهـامـة
ومـروءة نبعـت مـن الايمان
ان التسـامـح مـن شعـائر ديننـا
هـذا سبيـل المصطفـى العـدنـاني
ان الرجـولـة ان يسـامـح بعضنـا
بعضـا ونطـوي صفحـة الاضغـان
ونـرد امتنـا الى اخـلاقهـا
ونعيـدهـا مـرصـوصـة البنيـان
جـرح الاخـوة لا أطيـق نـزيفـه
وتـزيفـه خطـر على اخـواني
وأود لـو اني شفـاء عـاجـل
يقضي على الآلام والاحـزان
مـا ذنـب شعـب مسلـم اطفـالـه
تشقـى تكـابـد وطـأة الحرمـان؟
مـن للصغير سـوى محب مخلـص
مـن للضعـاف سـوى الكـريـم الحاني؟
أرسلـت دعـوتـك الكـريمـة مصلحـا
والصلـح خير في هـدى الفـرقـان
أخـلاقنـا تـأبـى السخـائم والأذى
هـذي مـواقفنـا بكـل مكـان
انـا لنصفـح عـن اذيـة بعضنـا
ونعـامـل الجيران بـالاحسـان
نـرعـى العهـود ولا نخـون قضيـة
نفـدي الحمـى ونصـول في الميـدان
ونضمـد الجرح العميـق ولا نـرى
غير المروءة مـن سبيـل ثـان
مـن يصنـع المعـروف يخلـد ذكـره
مـا أجمل المعـروف في الانسـان
هـذي شمائلنـا وهـذا ديننـا
حـرب على الاحقـاد والعـدوان
اني أرى الـديـن الحنيـف رسـالـة
تـدعـو لكـل فضيلـة وامـان
اسـلامنـا عـدل ونهج واضـح
مـا فيـه مـن ظلـم ولا طغيـان
جـود واحسـان وفضـل بين
قلـب الكبير يفيـض بـالايمان
بـالامس ارسلـت النـداء مـؤيـدا
للمسلمين على ثـرى البلقـان
واليـوم دعـوتـك الكـريمـة قـد علت
بـاليمـن والاكبـار والعـرفـان
يتحمـل الابطـال كـل كـريهة
يتطلعـون لجنـة الـرضـوان
بشرى لمن يعفـو ويصفـح محسنـا
ان المسـامـح في حمى الـرحمن
بـارك بـأهـل الخير في أوطـاننـا
وبكـل داعيـة الى الغفـران
وبكـل معطـاء يجود بنفسـه
وبما لـه في نصرة الانسـان
مـا قلـت الا بـالحق جـل المبتغـى
ذكـر المكـارم زينـة التبيـان
سجلـت افعـال الـرجـال بـريشتـي
وتصـدرت صفحـاتها ديـواني
والشعـر أفضلـه الـذي فيـه العـلا
كلمـاتـه نبعـت مـن الـوجـدان
هـذي مبـادئنـا الاصيلـة تـزدهـي
في مسمـع الاجيـال والازمـان

شعر / محمد راجح الابرش

بيتي القديم

ايقظ الصدى جدران بيتي ولازلت اغرق في الذهول.
نظرت الى البعيد الذي كنت اظن انه لا يقاس.
ولكني لمحت عينيك ايها الليل تأتي في كل مكان تدور وتأكل المسافة.
فبزغ القمر قرب بيتي القديم يأكل بقايا الشارع المهجور.
يا بيتي..
اتذكر اني رسمت لك مدى ولكن حينما يضيع مدى كل شيء فانت في دائرة الوجود ايضا تضيع.
ويخلف الفراغ كل ما تحتويه غرفتي وشارعي من ضياع.
وعندما بنا الصمت بيتي داخلي انسانا جديدا، من رخام وجدران.
وارتسمت اشباح الضياع هناك على جدار الصمت.
بيتي.. طفح الكيل
وبكى الميزان.
بنى الصمت بداخلي جدرانا.
ولازلت اذكر
ملاحنا المهاجر
وعصفورنا الصائم المتثائب
واذكر اني يوما غرقت تحت جدار قريب
وفيك يابيتي رسمت احلام البقاء
ورسمت عيني في سقفك بلون الفراغ.
عندما كنت اسرح في اركانك المظلمة.
اما اليوم.. فانا وحيد.. وظننت اني سأنساه.. ولكن استيقظت ذات صباح.
فتحسست جرحي القديم.
فوجدت اني اغرق في دماء جرح رطب.
وقد جف الدم في جرحي الازلي.

حنين الصوافي

قصة قصيرة

نشوة المـوت

شعور عجيب يغمرني.. شعور لذيذ.. شعور بالفناء.. ربما كانت حرارة جسدي قد بدأت في الارتفاع.. او في الانخفاض.. لا ادري.. ربما بشرتي قد اصبحت اكثر بياضا.. او سمارا.. حقيقة لا ادري.. لقد فني العالم من حولي.. وداخلي.. لم يترك سوى ذكرى.. اما الآن فعالمي روحاني.. معنوي.. رمزي.. تحيا فيه الذكريات.. الاحلام.. الآمال.. تحيا فيه الكلمات والعبارات.. وتموت الاجساد.. كما مات جسدي.

احيا في ظلام حالك.. اعتدت عليه منذ فترة.. انعدم الهواء من حولي.. واضحيت وحيدا.. ابكي ربما او.. اضحك.. لا ادري.. انه مزيج من الرعب.. من السعادة.. او انها النشوة المحيطة بي.. او انها داخلي.. حتى انني ارتجف.. اتجرعها.. ربما او انني فقط اموت.. انتفض جسدي فجأة.. لذة لا توصف.. نشوة الموت.. لا يصفها الا من قام بتجربتها.. ولا يستطيع من قام بتجربتها ان يصفها.

ooo

اشعر ان الجميع يرقب ما أفعل.. ولا أحد في الفراغ سواي.. انا والنشوة.. النشوة القاتلة.. المدمرة.. انهكني عشقها.. الى اين المفر؟. لقد امسكت بفريستها المستسلمة.. فريستها ترفع رايتها البيضاء.. دائما هي بيضاء.. فريستها التي هي.. انا..

غرّ ساذج.. ربما.. اشتاق الى اشياء كثيرة.. اكرهها.. اعلم انني لن اراها مرة اخرى.. انني راحل الى عالم الفناء.. وبسرعة البرق.. الفناء المادي.. او انني ذهبت فعلا.. حيث اذا جعت لا تأكل.. واذا عطشت لا تشرب.. واذا تعبت تمارس عملا شاقا.. واذا غلبك النعاس تقاوم.. حتى تفني الجسد كما قال نيكوس كازنتزاكي.. كما يفعل الرهبان.. غمرتني ألوان مثيرة.. انتهى عالم الظلام.. ربما.. او انه بدأ.

الموت.. اي رقاد طويل هو.. دون احلام.. ان لوعة العدم تملأ الهواء المقفر.. اشعر بانني احترق.. دون ألم.. ودون صراخ.. والساعة المائية تبدأ في الفناء.. مثلي.. في عالم الضباب العجيب الذي احيا فيه الآن.. احمل داخلي صراخا.. ألا ينفجر لأرتاح.

أهو حلم ليس الا؟. اتمناه كذلك.. ربما استيقظ بعد قليل.. وادور في حلقة الروتين.. اتناول افطاري.. وامارس حياتي الطبيعية.. او ربما.. ربما هي ليست طبيعية.. ولذلك لابد للاحلام ان تكون كذلك.. اشعر بقلبي مثخنا بالجراح.. قدماي تجاهدان لحملي.. عقلي بدأ في الاضطراب.. يعمل ثم يتوقف.. ثم يعمل.. ثم.. سيموت.. معي.. سيضمر من ذلك العبث الذي افعله.. ستضمره النشوة.. نشوة الموت.

ooo

كتلة من المعلومات المتنقلة.. ولكن المهم هو كيفية معالجة هذه المعلومات.. وكيفية التحكم في مخرجات معالجتها بافضل شكل ممكن.. شخصية هلامية.. اتستطيع التفاعل مع الآخرين؟. سؤال لا انتظر اجابته.. ترى عما اتحدث.. ربما عن احد اصدقائي.. او انه حديث عابر لقتل الوقت قبل صدور حكم الاعدام النهائي.. الفناء.

أبدأ في القاء قصة على مسامع نفسي.. قصة التطلع الى الحرية والعدالة.. قصة تجسد المخاوف البشرية.. تذيبني داخل التوليفة الفضلى للحق.. تتأمل قليلا قبل ان تضيع وتتوه في اخاديد الكون.. تبحث عن الحق فتجد جوبيتر المخادع.. تخاله فينوس وتستيقظ مبكرا كما يفعل رعاة كريت.. وفي ذلك شهادة بليغة منه.. عن قصي التطلع الى الحرية.. والعدالة.

ooo

انحرج همي فوق اراضي الامل.. علني اجد الحياة.. حييت ميتا.. ومت حيا.. اعفي عني متهما.. واتهمت بريئا.. رواية مكررة.. شاهدتها مرارا.. دائما رأسا على عقب.. صورها مشوشة.. طباعتها رديئة.. وامسك بها رأسا على عقب.. وبعد كل ذلك.. أستطيع قراءتها؟.

حولي الكثير من البقع الحمراء اللزجة.. لم اقتل احدا.. انني اعجز عن قتل حتى نبابة.. اشعر بالخطر.. صفارة الانذار تدوي في اللاشعور.. كلما اضفت مزيدا من القيمة للحياة.. ازدادت قيمتك.. هكذا قال نيكوس كازنتزاكي، وانا ربما قد هربت من اضافة قيمة جديدة للحياة.. او لنفسي.. ياللسذاجة.. ما هذه الاعترافات التي تنزلق من فمي دون رقيب!!. اعترافات تجعلني في امس الحاجة الى انهاء تلك المأساة.. غير قادر على مقاومة اكبر.. ليته توقف عند ذلك.. بل انه قد اعطى وصفة مجانية للسعادة.. تطهير الضمير.. والتعلق المتحمس بشيء ما في الحياة.. مهما كان نوعه.. وعدم اللجوء الى جرح قلب كائن بشري ابدا.. الهي.. انهم يجرحون.. بل يقتلون ملايين القلوب البشرية.. في كل لحظة.

ooo

كآبة غريبة.. رتابة مثيرة.. ضباب وبرد.. ينقبض قلبي.. اتلهف الى العودة.. افكر بالنشوة.. انها العزاء الوحيد.. اتمتع بطريقة رائعة.. اشعر بالانهاك اللذيذ يغمرني.. اصافح الاشباح الحبيبة.. وارحل.. الى مقابر ظريفة.. ملونة.. مزينة بصوري.. أكانوا يعلمون بمجيئي؟!.

تنفجر كارثة كبيرة.. واكون انا في بؤرة النار.. اذهب في رحلة.. استمع الى حكايات خارقة عن قراصنة.. نهب وسلب.. جريمة.. انها الكلمة المناسبة لكل عمل دنيء.. حرائق وقتل.. انه مجرد.. خراب.. اعود من رحلتي يائسا.. لا وجود الا لاعداء.. انفض عن كاهلي افكاري المريرة.. احاول ان اتذكر اي اصدقاء.. اجدهم جميعا.. ابتسم قبل ان تتفجر الدموع.. الاصدقاء.. اصدقائي.. تحولوا جميعا الى.. اعداء.

ظلم وجريمة.. وانتصارات نادرة.. هزائم شخصية وعامة.. كلها تدور وتحوم داخل رأسي البالي.. انها المعركة المريعة للحياة.. قلبي يشرع في خفقان مجنون.. ما الذي اتى بي الى هنا؟. اسمع صوتا جهوريا يردد ان ثمة اسبابا عامة بصرف النظر عن الاسباب الخاصة اضطرتني الى المجيء الى هنا.. ان هذا الصوت يعلم عني اكثر مما اعلمه عن نفسي.. احاول ان اتذكر احلامي.. علها تمد لي يد المساعدة عندما افيق.. اذا افقت..!

النشوة.. هذه طريقة من الطرق التي يبذل فيها المرء دمه من اجل مبدئه.. سرعان ما تتمرد الروح والجسد.. ان كان هناك جسد لي الآن.. ليس من العمل المكثف بل من الرتابة والمقعد المريح.. المقعد الذي اجلس عليه ولا اراه.. حتى انني لا اشعر به.. ربما انه خطئي.. طالبت بشيء غير قابل للقهر.. امضيت اياما وشهورا واعواما في ملاحقة الكمال.. وسبقني!.

ooo

ما اقصر هذه الحياة.. وما اشد تبديدنا لها في الدناءات والتفاهات البائسة.. بشر يختالون في الارض.. كالدودة التي تخشى ان تأكل المزيد من تراب الارض حتى لا ينتهي وتموت جوعا.. او انهم كالعصفور الذي يرفع ساقه الى السماء حتى اذا سقطت عليه يحمي نفسه بساقه ويرفعها مرة اخرى.. تتملكني قشعريرة مظلمة.. ان هذا السجن الروحي عزيز عليّ جدا.. وهذا ما بدأ يقلقني.. انتظر بفارغ الصبر لحظة انبلاج الفجر.. اعلم انه ما من فجر قادم اراه.. اجازف بتدمير ذاتي.. الموت يطوقني من كل جانب.. نداء داخلي يزمجر ويستوقفني.. لقد وجهت الدفة نحو الهاوية.. نحو القاع.

في جميع الامور اشكك في نفسي.. والسبب شلالات من الذكريات تتدفق على رأسي.. ولكنني احمل بين طيات رأسي ذاكرة سيئة.. لا تكفي جرارات الارض كلها لحرثها.. منذ كنت طفلا.. ابحث عن الحقيقة.. الى ان اصبحت كهلا.. الآن.. ربما.. فقدت الاحساس بالزمن.. وبالمكان.. فقدت ذاكرتي فجاة.. اتذكر فقط انني مازلت اجهل الحقيقة.. والمرارة تزداد عندما اتيقن كل لحظة انني لن احقق حلمي الذي يتبدد امام عيني.. الآن.. ربما حيث الفناء.. حيث الموت.. ورويدا رويدا بدأت اشعر انني اعود للحياة.. فقط من اجل.. الموت.. مرة اخرى.

بقلم: محمد حافظ صادق

من المحرر

تقريظ الجائزة وصاحبها

كان يوم امس، يوما من الايام المشهودة للثقافة العربية، سواء على صعيد دولة الامارات العربية المتحدة او على صعيد الوطن العربي، فلقد احتفل الادباء العرب بتوزيع الجوائز على الادباء والمفكرين الفائزين بجائزة سلطان العويس في دورتها الرابعة.

لقد باتت هذه الجائزة الثقافية، وجها محليا وقوميا بارزا، أو هي كما اسماها الاستاذ الشاعر عبدالوهاب البياتي، بكل إنصاف «نوبل العرب».

ومهما تكن الاختلافات والخلافات في الجسم الثقافي العربي، فان المثقفين العرب — والمبدعين منهم على وجه التخصيص — يتفقون على ان جائزة سلطان العويس الثقافية، رسالة عربية الى العالم، مثلما هي انجاز ثقافي وحضاري وأخلاقي تفتخر به الساحة الثقافية بدولة الامارات العربية المتحدة.

ان الادباء العرب الضيوف، او الفائزين بهذه الجائزة، على مدى السنوات الماضية، تعرفوا على الادباء والكتاب والشعراء وعموم المبدعين بالساحة المحلية، واقام بعضهم علاقات صداقة او عمل مع كثير من القدرات الثقافية والابداعية بالساحة المحلية.

كما ان النشاطات الثقافية الاخرى التي يشرف عليها المجمع الثقافي في أبوظبي والدوائر الثقافية المحلية في مدن ومناطق الدولة، فضلا عن الجمعيات الادبية والثقافية الاخرى شهدت هي الاخرى تعارفا بين الادباء والمثقفين المحليين وبين اخوانهم من ابناء العروبة على امتداد اكثر من عشر سنوات.

وأدت هذه الانشطة ـ وجائزة سلطان العويس في مكان مرموق منها ـ الى ان تطرح اجوبة كثيرة على اسئلة دارت في اذهان بعض الادباء المحليين، ولقد شاهدت ـ وشاركت — شخصيا خلال اكثر من خمس عشرة سنة لقاءات جانبية بين عدد من الادباء المحليين والعرب المقيمين بالدولة وكذلك الادباء العرب الضيوف، كان بعضها موضوعيا وصافيا، وكان بعضها الآخر صاخبا وجداليا، لكنها جميعا تقودني الى القول، بان الحوار الثقافي متواصل بين أدباء الخليج العربي وبين اخوتهم في المناطق الاخرى من الوطن العربي.

وكما قلت في البداية فان الاحتفال بتوزيع جائزة سلطان العويس الثقافية في دوراتها الاربع، كان احد اعمدة الخيمة للتلاقي الثقافي العربي — العربي بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويوم امس كان يوما لتكريم كوكبة من ادباء العروبة، كما كان يوما مشهودا في حياة الشاعر سلطان العويس، هذا الانسان الذي تكن له جميعا الاحترام والحب والتقدير.

جمعة اللامي

على الدرب روح بديع الجمال

على الـدرب روح بـديـع الجمال
وبين يـديها عطـاء الـرجـال
على الـدرب بين العيـون نهار
مشـع بعـذب الكـلام الحلال
أراهـا تقـود الشبـاب بحـس
وديـع وتـرعـاهـم بـالكمال
بيـان جميـل وسحـر حـلال
يُصـاغ مـن القلـب مثـل الـزلال
على الـدرب بين الشبـاب سراج
يُضـيء الـدروب بنبـض الجمال
فـأكـرم بكـل اديـب محب
يـرى الحرف مبعـث سر الخيـال
لـدرب النبـوغ أشـد رحـالي
ففيـه الصفـاء وعـذب المقـال
دروب العطـاء حـدائق عشـق
تجود علينـا بخير الغـلال
تُطـل كنسمـة حـب نـدي
هـواهـا يطبـب داء العضـال
بـديـع البيـان يصـب امـامـي
فـأنهل منـه بـدون سـؤال
على الـدرب منهـل كـل اديـب
يغـرد عشقـا امـام الجمال
لحب الفضـائل يمضي كـأني
أراه رسـولا عظيـم النـوال
فـأعظـم بـذاك البيـان مُشعـا!
يصـد الظـلام بـزرع الخصـال
اذا مـا اردت النبـوغ فـأقبـل
الى النبـع وانهض لملء السـلال
فـلا تقطـف الامنيـات يـومـا
بـدون جهـاد، بـدون كـلال

شعر: محمود محمد أسد — سوريا ـ حلب

اختيارات

اعدها هذا العدد: د. علاء الدين أبوبكر

يا أخـوتي

شعر: بـدر شـاكر السيـاب

انا قد اموت غدا، فإن الداء يقرض، غير وان،
حبلا يشد الى الحياة حطام جسم مثل دار
نخرت جوانبها الرياح وسقفها سيل القطار،
يا اخوتي المتناثرين من الجنوب الى الشمال
بين المعابر والسهول وبين عالية الجبال،
ابناء شعبي في قراه وفي مدائنه الحبيبة.
لا تكفروا نعم العراق.
خير البلاد سكنتموها بين خضراء وماء،
الشمس، نور الله، تغمرها بصيف او شتاء،
لا تبتغوا عنها سواها.
هي جنة فحذار من افعى تدب على ثراها.
انا ميت، لا يكذب الموتى. واكفر بالمعاني
ان كان غير القلب منبعها.
فيا ألق النهار
أغمر بمسجدك العراق، فأن من طين العراق
جسدي ومن ماء العراق..

الحياة.. والعلم

هموم الحياة كثيرة ومتنوعة ولابد للانسان ان يعيش الحياة بحلوها ومرها.. بخيرها وشرها.. بأفراحها وأحزانها.. ويكون كمثل العرب الذين افتخر بهم التاريخ في شتى المجالات امثال: ابوالاسود الدوؤلي ـ اول من وضع علم النحو، النباتي في علم الفلك ومن اهم اعماله: انه انشأ مرصدا عرف باسمه وحسب طول السنة الشمسية وميل دائرة البروج على دائرة دوران الارض وكذلك حسب مواقيت كسوف الشمس والقمر، ولا ننسى ان اهم مؤلفاته هي «الزيج الصابيء» وانه قال عن علم الفلك انه اشرف العلوم منزلة حيث قال: «إن من أشرق العلوم منزلة وأسناها مرتبة وأحسنها حلية وأعلقها بالقلب والمعها بالنفوس وأشدها تحديدا للفكر والنظر وتزكية للفهم ورياضة للعقل بعد العلم بما لا يسع الانسان جهله من شرائع الدين وسنته علم صناعة النجوم».

ولا تنسى ان اول من وضع النقاط على الحروف هو نصر بن عاصم بناء على طلب الحجاج بن يوسف الثقفي وغيرهم الكثير.. فكان العلم خير زاد وسلاح للامة العربية ولا قيمة للانسان بدون هذا العلم.. فمن خلال العلم والمال يبني الناس ملكهم، وفي ذلك يقول امير الشعراء «احمد شوقي»:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال
هاتوا الرجال وهاتوا المال واحتشدوا
رأيا لرأي ومثقالا لمثقـال

وخير العلوم ما كان أنفعها وأدومها وان قل، وفي مقدمتها دراسة وقراءة علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والتدبر في معانيه، ودراسة اللغة العربية بما فيها من اسرار كثيرة وعميقة حيث قال الشاعر في هذا:

انا البحر في احشائي الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

ولا ننسى دراسة الادب.. فبهذا العلم يقطف الانسان ثمرة جهده عن طريق النجاح والفوز.. فالنجاح كلمة عظيمة لا يعرف معناها وقيمتها الا الذين اجتهدوا وجدوا في دراستهم حتى يصلوا الى هذه المرحلة المثمرة التي اظهرت وأنبتت الغرس الاخضر.. الذي طالما حلم به الانسان وحققه في شتى المجالات.. ولو نظرنا الى ذلك الطالب لوجدناه يأخذ العلم بنهم وشغف وتكون فرحة الفوز والنجاح ترسم على محياه.. وكذلك بالنسبة للعامل الذي تحرقه الشمس وهو في ميدان العمل لا يبالي بتلك الشمس المحرقة، لانه يريد ان يحقق الفوز والنجاح من خلال اتقان عمله جيدا وكسب رزقه من عرق جبينه.

شيخة علي حمد المطوع الظاهري
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم اللغة العربية



● هيمي مصطفى المفتي

هيمي المفتي الحب القديم

زميلتنا الأديبة الشابة هيمي مصطفى فيصل المفتي (دبي) لجأت الى طريقة لطيفة وظريفة في الاعلان عن نشاطها الابداعي.

هيمي المفتي من «أسرة على الدرب» وحازت المرتبة الثانية في مسابقة «على الدرب» القصصية في دورتها الاولى.

قامت هيمي المفتي بجمع سبع من قصصها القصيرة في كتاب بسيط وأنيق واعطته عنوان: الحب القديم، ثم اهدته:

اليكم يا أصدقائي
صديق صغير..
ذوبوا بين صفحاته
ان زاركم الملل..
ضموه الى صدوركم
اذا رحلت بعيدا.
والتقتم،
فلم تجدوا مني الا الصور،
واشلاء ابتسامة.

طبعت هيمي المفتي من كتابها القصصي: الحب القديم، ستين نسخة، اهدت بعضها الى اصدقائها ومنهم «على الدرب».

اخذ الفنانين العرب شاهد الكتاب ضيفا عزيزا على «على الدرب» فعلق قائلا: عذه المحاولة تكفي للاشارة الى وجود كاتبة جادة.

نهنيء زميلتنا هيمي المفتي بهذه المبادرة المباركة ولنا مع كتابها الانيق والبسيط وقفة في وقت قريب باذن الله.

رسـالة حـب

كـل يـوم يـأتي اليّ بـوردة
حبـذا وردة تجدد وعـده
وردة طفلـة تنـام على صـدري
وتحكـي عنـه وتشرح وجـده
حلـوة حلـوة كـوجـه حبيبـي
اجمل الـورد مـا يشابـه خـده
لغـة الـورد لا اجيـد سـواهـا
قصده، آه كيـف اجهل قصـده
يـا لـه كـم يحبنـي ويـلاقـي
مـن هـواه ما ليـس يملـك رده
يا حبيبي ـ والحب طفل بريء ـ
مـن يكـون الـذي يحاول وأده
اثـر اني اطيـق بعـدك عنـي
أنت يامن أشكو على القرب بعده
يـارسول الحبيب قل لحبيبـي
شجي الحب ليـس يورق بعـده
هـو اغلى من نـور عيني عنـدي
قـل لـه، هـل أنا كـذلـك عنـده
من سواه غـدا سيقطن أقماري
وتغـري لمن سيسكـب شهـده
حبـه مـايـزال يسكـن قلبـي
مثلما يسكـن الشذا قلـب وردة
حبـه ـ بـالحبه — صـار عنـدي
سيـف نار جعلـت قلبي غمـده
ياحبيبـي يـا مـن يحاول قتلي
كـل يـوم ولا أحـاول صـده
وردة تلـك أم رسـالـة حـب
حملـت منـك لي رحيـق المودة

حسن حمادة ـ طرابلس

مدى اليّ يديك..!

كلما امسكت قلمي.. أشعر به يخترق حدود جسدي.. ويمتد بتأثيره العجيب الى اعماق قلبي وذاتي، مفتشا عن مشاعر مختبئة، وحينما يلقاها يبدأ باقناعها بان تسمح له بان يسطرها بلغة قد يفهمها البعض، وقد لا يفهمها البعض الآخر وكأني وانا ممسكة اياه.. اسمعه يخاطب مشاعري قائلا: «بحثت عنك طويلا وما بالك حينما وجدتك اخيرا تهربين مني؟! أهو خجل، أم هو تعزن، أم هي لحظة انتظار لا نهاية لها؟. ما بالك صامتة؟. ردي عليّ جوابا، فإما ان ترافقيني في رحلة العودة للورقة التي امامي لأسجلك كواحدة من اجمل الكلمات المعبرة عن انسانة ذات وجود محدود، أو ان تعلني رفضك لي علنا فاضع بذلك حدا لجموحي، واتوقف عن الالحاح الذي لا جدوى منه!.

فترد عليه المشاعر بصوت حزين.. يعلو تارة.. وينخفض تارة، دالا على قلق وخوف من المجهول: «منذ زمن بعيد وانا اراك تأتي وتذهب ولا تمل بالرغم من اعراضي عن اجابة دعوتك لعالمك الذي تسميه عالم الحرية، والذي تختلط فيه مشاعر كثيرة مثلي، لتعزف قيثارة.. تارة تكون بديعة، تهفو الافئدة الظمأى الى الاستماع اليها، وتارة اخرى تكون نشازا. لا يُقبل عليها الا من قد اصيب في عقله بمقتل.

أيها القلم الصديق.. تلومني لهروبي، فياليتك فقط تُزيح غشاوة الغفلة عن بصرك.. لرأيت قيود خفية، شفافة، تقيد يدي، تكبل حريتي، وتمنعني من الانطلاق لآفاق خلابة اتوق اليها.. انها قيود موضوعة بشرية، ليس لها اي اساس من شرع، او عقل راجح، او ضمير حي، انها ان جاز التعبير ليست الا بقايا افكار لاشخاص.. اعتقدوا يوما.. ان لهم من الحق ما يجيز لهم التحكم في حياة الآخرين، بدعوى انهم الاقوى، والاقدر، وغفلوا عن يوم.. هو لابد آت، سوف تصطدم فيه افكار الماضي بافكار الحاضر، وتضيع خلال الاصطدام افكار بريئة، لا ذنب لها الا انها اخطأت التوقيت.

ايها القلم اللحوح، لو توسع دائرة ادراكك، وتشمل بنظرتك كل جسد صاحبتي.. لرأيت ان عقليا يحكمني، ويرسل اوامره لاعضائها الفانية لتلتزم بنمط واحد من السلوك، لعلها تستطيع بذلك ان تساير المجتمع الذي يكتم أنفاسها، وتمضي في طريقها الذي تعاني فيه من ضدين، مبادئها ومعتقداتها من ناحية، واحكام وضعت لكونها انثى من ناحية اخرى، سنين عديدة مضت وهي حريصة على منعي من الظهور، تعارضني وتحاول ان تقود نفسها لحالة من النسيان بان هنالك مشاعر ثائرة.. تضج بالحياة.. تختلج في أعماقها.. وتأتي انت الآن.. لتحثني على التمرد عليها، وعلى من يقود خطواتها المترددة؟. أو تعتقد ان في ذلك عن الحكمة شيء؟».

فيرد عليها القلم بحنان: «آه لو تعلمين اي تأثير تتركه الكلمات الرقيقة النابعة من نفس صافية، وقلب متدفق بالعاطفة الصادقة.. انها ليست مجرد كلمات تُقرأ.. فتفهمها العقول، بل الحقيقة هي ان العقول تفهمها وتفسر طلاسمها، والغازها العجيبة، ومن ثم تحولها الى رسائل سرية، لا تفهمها الا القلوب الطاهرة، التي تسعى الى الاندماج مع المشاعر المرسلة في الكلمات والتوحد معها.. لهدم سدود الالم.. واعلمي انه مع الايام ستجدين الاقلام لا تستطيع التوقف عن الكتابة.. سوف يأتي اليوم الذي لا يكون لجنس صاحب القلم اي اهمية.. المهم هو الرقي في المشاعر والاحاسيس، والسمو عن توافه الامور.

والآن عزيزتي.. مدي اليّ يديك.. وساحملك معي.. وحينما نصل للحد الفاصل بين محيطك ومحيطي.. سوف تتحلل قيودك وتتناثر في الفضاء.. وبعدها ستجدين الهواء يخترقك.. ويدفع بحياة من نوع آخر فيك.. وعندها سأسطرك في كلمات قليلة.. لكنها تتحدث بالكثير الكثير.. وانا ما ازال انتظرك فهل تجيبين دعوتي؟!.

كليثم محمد البيهوني
كلية الطب والعلوم الصحية

عودة الطيور

أيتها الطيور العائدة..
من ذاك المكان البعيد
لما طال غيابك..
لما هاجرتي بدوني..
توسلت اليك مرارا...
توسلت اليك..
قبل الرحيـل..
أن تأخذيني معك..
ولكنك أبيت..
حزنـت..
ولكني لم اعاتبك..
خفت أن تغضبي..
خفت أن أخسرك للأبد..
ففضلت الصمت

●●●

وحين عدت
عادت الحياة الى روحي
والى ازهاري.. وبستاني.. الذي
فتح ذراعيه واحتضنك.
وعدت أنا أغدو معك..
نرقص مع ازهارنا..
فرحا بقدومك..
حملتيني .. فوق جناحيك..
وطرت بي بعيدا...
بعد ان أقسمت
بأن لا تتركيني وحيدة..!
صافية سهيل – العين

نـداء

الزميلة.. وفاء ـ العين
نرجو منك الاتصال بنا هاتفيا.
للأهمية.



وزير الاسكان المصري «للاتحاد»:
نقدر جهود الامارات بدعم مشروعات التعمير

القاهرة - الاتحاد - نجاة سيد:

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة المصري تقدير مصر للجهود الاماراتية في دعم مشروعات الاسكان وتعمير المدن الجديدة في اطار العلاقات المصرية الاماراتية التي تعد من اكثر العلاقات العربية تميزا وعمقا في كافة المجالات وهو التقدير الذي حرصت معه مصر على اطلاق اسم الشيخ زايد على اكثر من مدينة جديدة وحي جديد في عدد من محافظات مصر.

وقال وزير الاسكان انه يجري حاليا بدء تنفيذ لتفاقية للنحة المقدمة من صندوق ابوظبي للتنمية والتي جرى توقيعها في نوفمبر عام ١٩٩٤ وقدرها «٢٠٠» مليون دولار لمدينة الشيخ زايد بالقرب من مدينة «١٦ اكتوبر» يخصص منها «١٣٠» مليون دولار لمحطة تنقية مياه الشرب بالمدينة و «٧٠» مليون دولار للخدمات ومن بينها اقامة مستشفى تخصصي يضم «٢٠٠» سرير، «٩» مدارس ومعهدين ازهريين اضافة الى مسجدين يتسع كل منها لاكثر من الف مصل.

ومن خطوات تنفيذ الاتفاقية اوضح د. سليمان انه سيجري خلال ايام طرح مشروع محطة تنقية مياه الشرب على «١٢» شركة جرى اختيارها بموافقة الوزارة والصندوق وذلك لتقييم عروضها لتنفيذ المحطة خلال ثلاثة اشهر على ان ينتهي العمل خلال «٣٦» شهرا على اكثر تقدير، تبدأ بعدها مرحلة التشغيل والاستفادة العملية من المحطة التي تقدر طاقتها بنحو «٤٥٠» الف متر مكعب من مياه الشرب النقية يوميا .. تكفي لتغطية احتياجات المدينة بالكامل وكذلك التوسعات المستقبلية في المناطق المحيطة بها.

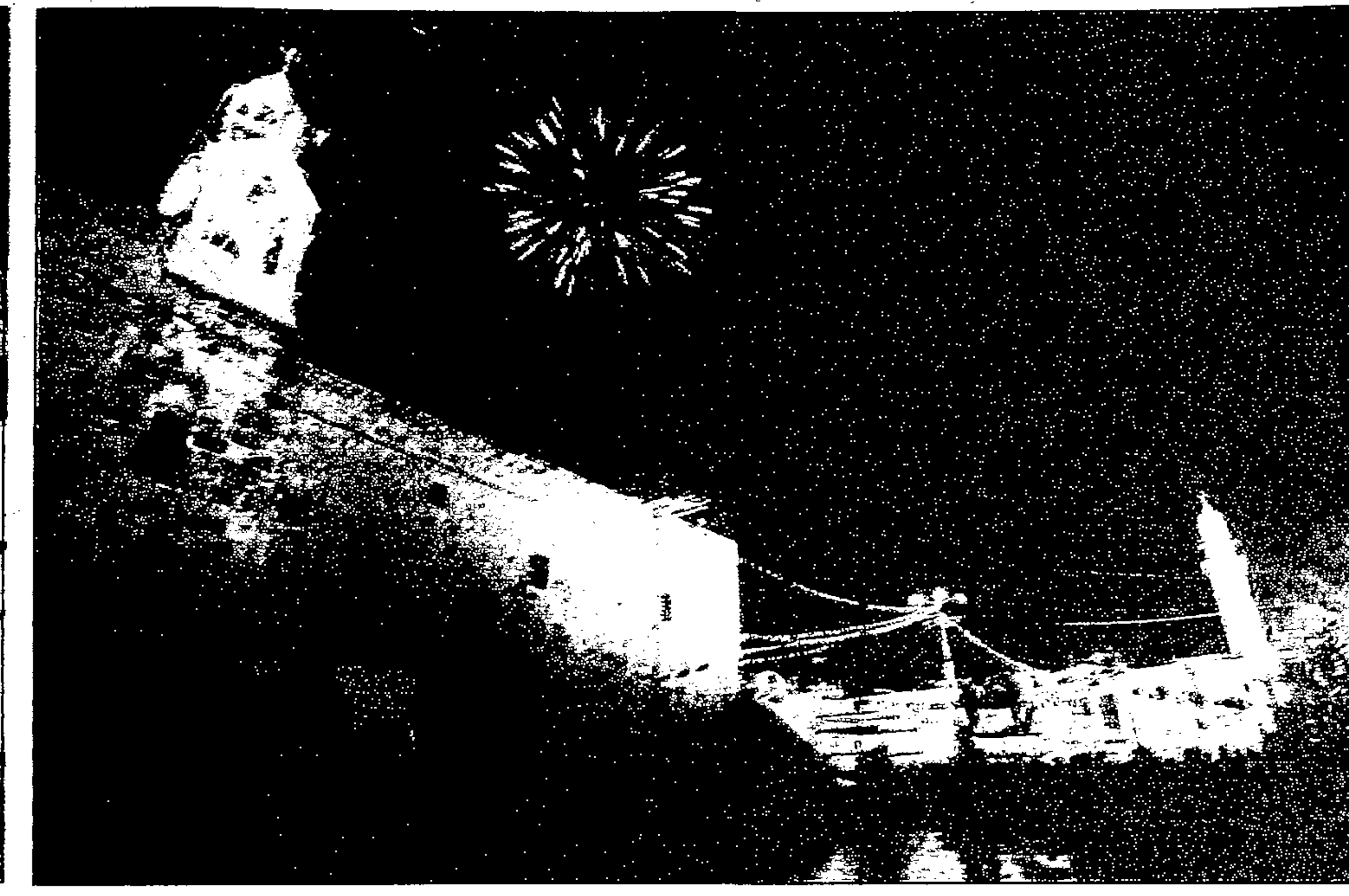
واضاف انه بعد ذلك سيجري اقامة محطات الرفع والتي تقدر تكلفتها بنحو «٥٥» مليون دولار من اجمالي تكلفة المحطة البالغة «١٣٠» مليون دولار... مشيرا الى ان الوزارة سوف تستكمل مراحل مشروع المحطة من خطوط مواسير وخزانات والتي تقدر تكلفتها بنحو «٦٠» مليون دولار تساهم في توفير «٥٠» الف متر مكعب يوميا اضافية تكفي لاغراض الزراعة والري واستصلاح الاراضي.

وعن الخدمات العامة بالمدينة والمخصص لها «٧٠» مليون دولار منحة الصندوق... اوضح وزير الاسكان ان تكلفة اقامة المستشفى وتجهيزاتها تقدر بنحو «٢٢» مليون دولار... وقد انتهت مرحلة التصميمات ويجري حاليا طرح العطاء لتقديم العروض لبدء التنفيذ خلال الشهر المقبل على ان يبدأ التنفيذ الفعلي مع اوائل شهر اغسطس المقبل وبحيث يبدأ تشغيل المستشفى على محطة تنقية مياه الشرب.

كما تبلغ تكلفة اقامة المدارس والمسجدين نحو «١٨» مليون دولار - منها «٥ر١٥» مليون دولار للمدارس.

واوضح وزير الاسكان ان المبلغ المتبقي والبالغ «٣٠» مليون دولار سيخصص لتغطية اية تكاليف اضافية محتملة لتكملة المشروعات بالمدينة في الوقت الذي سيخصص فيه «٢٠» مليون دولار من جملة المبلغ المتبقي لاعمال التشغيل والصيانة والتي تستمر لمدة عام بالكامل.

بيت لحم.. مدينة السلام ورمز التصدى والمعاناة


● اضواء احتفالية بالتحرير

● جانب من بيت لحم

تقع مدينة بيت لحم على هضبتين يصل ارتفاع اعلاهما الى ٧٥٠م عن سطح البحر، وتمتد الهضبة الاولى من الشرق الى الغرب وتقع عليها كنيسة المهد والبلدة القديمة، اما الهضبة الثانية التى تمتد من الشمال الى الجنوب فقد اقيمت عليها بيت لحم الجديدة من مطلع القرن العشرين.

وهذه الهضاب جزء من سلسلة الجبال الفلسطينية الوسطى والجنوبية والمؤلفة من جبال نابلس ورام والجليل ومدينة بيت لحم تقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوب بيت المقدس وهى مركز لقضاء يحمل اسمها ويضم كلا من مدن بيت جالا وبيت ساحور وبعض القرى العربية مثل ارطاس وبيت فجار وحوسان والخضر ونحالين ووادى فوكيت.. الخ وتقطن منطقة بيت لحم ثلاث قبائل بدوية وهى السواحرة والتعامرة والعبيدية.

مدينة محصنة وصحية

لعبت ظروف عدة منذ زمن بعيد جدا بانشاء واسكان هذه المدينة فمن الناحية الطبيعية فإن وجودها على قمة جبل يجعل منها بلدا محصنا وصحيا فى الوقت نفسه، كما وان خصبها وخصب المنطقة المحيطة بها فى السابق والذى اعطاها اسم - افراتا - اى الخصب كان لهما الاثر الكبير ايضا فى اسكان البلدة، حيث اصبحت سوقا للبدو المنتشرين فى المناطق المحيطة وخصوصا صحراء البحر الميت. بالاضافة الى الناحية الطبيعية كانت هناك الناحية الدينية حيث كانت مسقط رأس داوود والسيد المسيح وقد اعطاها كونها مهدا للسيد المسيح اهمية كبيرة، خصوصا منذ القرن السابع الميلادى، اى بعد الاعتراف بالمسيحية زمن الامبراطور قسطنطين واعتبارها الديانة الرسمية للامبراطورية الرومانية. وتاتى الاهمية من انها اصبحت قبلة الحجاج وبالتالى ظهرت فى المدينة صناعة السياحة، وقطاعات خدمة السياحة مما ادى الى ازدهارها.

مناخ جبلى

مناخ بيت لحم فى هذا المجال يتبع مناخ المنطقة الجبلية، الذى يتميز بالجفاف والاعتدال صيفا وبالبرودة والرطوبة شتاء مع الاعتدال فى الربيع والخريف، مما يجعل هذه الجبال مركزا للتجمعات السكانية وخاصة المدن. فعلى سلاسل جبال فلسطين الوسطى والجنوبية قامت مدن نابلس ورام الله والبيرة والقدس وبيت لحم والخيل وغيرها.

وبشكل عام درجات الحرارة فى منطقة بيت لحم معتدلة وخاصة فى اشهر الصيف والربيع والخريف بالمقارنة مع المناطق الساحلية والصحراوية والاغوار فى فلسطين، وهذا مايفسر انتشار التجمعات السكانية فى المنطقة وكثافتها.

الحياة الاقتصادية

بدأ التطور الاقتصادى والعمرانى فى بيت لحم بالاتساع مع بداية القرن العشرين بسبب تحول المدينة الى مركز ادارى وتعليمى ومحطة سياحية هامة. الا ان الاندفاع الاهم فى الحياة الاقتصادية والعمرانية للمدينة حدث بعد نكبة ١٩٤٨م وتحول الضفة الغربية بشكل رئيسى الى مركز استقر فيه جزء هام من اللاجئين الفلسطينيين الذين اجبروا على مغادرة مدنهم وقراهم فى الساحل والسهول الوسطى الفلسطينية فتطورت بعد ذلك بيت لحم بشكل رئيسى واصبحت مركزا لقضاء خاص بها، ويضم مدن بيت ساحور وبيت جالا المجاورتين وبعض القرى المجاورة وغدت بيت لحم مركزا تجاريا واداريا وصناعيا هاما فى المنطقة. وتطورت بشكل خاص الخدمات السياحية ومارافقها من فنادق ومطاعم وصناعات صدفية وخشب وزيتون وتطريز وغيرها من الخدمات الخاصة بخدمة السياح.

كما واخذت تتطور فى المنطقة ايضا الزراعة وتحولت بيت لحم الى مركز تصريف للانتاج الزراعى فى الجوار.

اثر الاحتلال الصهيونى ١٩٦٧

تعرضت المناطق المحتلة منذ الاحتلال ومن ضمنها بيت لحم الى مجموعة من الممارسات الصهيونية التى تهدف بمجملها الى تحيق الحلم الصهيونى بالتوسع وضم الارض الفلسطينية ومن اهم هذه الممارسات :

١ - تحويل الاراضى المحتلة بسكانها الى سوق استهلاكية رئيسية للمنتجات الصناعية والزراعية الاسرائيلية.

٢ - ضرب الانتاج الوطنى بفرض الضرائب العالية ووضع العراقيل امام تصريف الانتاج للخارج.

٣ - اصابة الانتاج الوطنى بالركود نتيجة المضايقات المستمرة من قبل الاحتلال الصهيونى.

٤ - استغلال الايدى العاملة العربية.

٥ - تدهور الانتاج الزراعى والصناعى.

٦ - ضعف العمل وانتشار البطالة

اعداد
فوزى قشطة

اهم الصناعات فى بيت لحم

ونعنى بها خاصة «الصدف وخشب الزيتون والتطريز» هذه الصناعة مرتبطة ارتباطا وثيقا بموقع الاراضى المقدسة»، ويعتقد ان هذه الصناعة دخلت الى الديار المقدسة ومن ثم الى بيت لحم عبر ازدهار وتطور بناء الكنائس، إلا ان هذه الصناعة لم تزدهر وتنتشر الا مع تطور السياحة فى العالم وسهولة التنقل ومن ثم ازدياد عدد الحجاج. وقد تم عرض منتوجات بيت لحم الصدفية فى عدة معارض بالخارج. الا ان هذه الصناعة تاثرت بظروف الاحتلال الصهيونى لبيت لحم وذلك لارتفاع اسعار المواد الخام من صدف وخشب زيتون وعدم توفر الايدى العاملة وانخفاض كميات التصدير.

معالم بيت لحم السياحية

١) كنيسة المهد: وهى المعلم الدينى الاساسى فى بيت لحم والتى امرت ببنائها الامبراطورة هيلانة ام الامبراطور قسطنطين عام ٣٢٥م وتمتد كنيسة المهد من الغرب الى الشرق وتبدو من الخارج كالحصن ولها مدخل صغير وضيق يضطر داخله الى الانحناء ليعبر الى الكنيسة من ايوان بسيط وتصل مساحتها الى ١٢ الف م٢ تقريبا وتحتوى على اقسام ثلاثة هى:

١ - صدر الكنيسة

٢ - القسم الامامى.

٣ - مغارة المهد

٢) كنيسة القديسة كاترينا وكنيسة مغارة الحليب والتى اقيمت فى المكان الذى لجأت اليه مريم لعذراء بعد مولد المسيح وكذلك كنيسة القديس يوسف والتى بنيت عام ١٨٩٠م وكنيسة حقل الرعاة ١٩٥٤.

وبيت لحم عموما محاطة بمجموعة من الاديرة المرتبطة باسماء مجموعة من القديسين ومن اهمها ديرمار سابا ودير القديس ثيو دو سيوس ودير مار الياس.

ومدينة بيت لحم محاطة ايضا بالعديد من المواقع التاريخية واهمها:

- قبر راحيل: وهى زوجة النبى يعقوب وام يوسف الصديق.

- آبار النبى داوود وبئر قاديسمو: وهى آبار قديمة وتقع الاولى فى مدينة بيت لحم وقد شرب منها داوود عندما حاصر بيت لحم. والثانى شربت منه مريم العذراء وهى فى طريقها من الناصرة الى بيت لحم.

- برك سليمان: وتقع على ٤ كم جنوبى بيت لحم وهى ٣ برك صالحة حتى الان وكانت ترسل منها المياه لمدينة القدس عبر قناة بعضها منحوت فى الصخر والآخر مبنى بشكل متقن.

- تل الفريديس «هيرودوس»: وهو تل صناعى مخروطى الشكل كالبركان قطره يعادل ١٠٠م. ويقع جنوب شرقى بيت لحم ويشرف من مسافات بعيدة على الاغوار والقدس وماحولها.

اقامة هيرودوس وبنى عليه قصورا وحصونا وقد حوله الصليبيون فى القرون الوسطى الى قلعة لجأوا اليها.

بيت لحم محررة

وقد عادت بيت لحم لأهلها واحتفلت لاول مرة هذا العام باعياد الميلاد فى حرية بعد انسحاب الجنود الصهاينة منها وتسلم الشرطة الفلسطينية زمام الامور فيها لتنعم بعد ٢٨ عاما من الاحتلال والقمع بالحرية والاخاء والمساواة كما ان حالها على الدوام منذ ان جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى الديار المقدسة وكتب مرسوم عهد وميثاق لبطريق القدس صفر ينوس بالامان ورد فيه «ليكون عليهم الامان وعلى كنائسهم واديرتهم وهى القيامة وبيت لحم مولد سيدنا عيسى عليه السلام».

وقد كان حال بيت لحم هو حال المدن الفلسطينية ومدن بلاد الشام الاخرى فى هذه الحقبة التى عاش فيها ابناء الديانة المسيحية والاسلامية بشكل عام فى ظل الاخاء والمساواة فى ممارسة الشعائر الدينية والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية بحرية.

عموما هذه نبذة بسيطة عن حياة مدينة بيت لحم المعاصرة، معاناتها وآلامها، كفاح اهلها وجدهم واجتهادهم فى الدفاع عن وجودهم وفى تطوير مدينتهم وفى التصدى لكافة المخاطر التى احاطت وتحيط بهم ومقارعة الاحتلال الصهيونى البغيض بهدف ازالته والتمتع بالاستقلال والحرية فى ظل الدولة الفلسطينية المستقلة وماتحرير وعودة بيت لحم الى السلطة الفلسطينية الا بداية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطنى الفلسطينى.

محطة

اوردت احدى الزميلات العربيات من صحافة المهجر بعض النقاط التي اوردها الاستاذ يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة السابق في البحرين ضمن محاضرة القاها في مكتبة الجلد هول في لندن نظمتها شركة تجار العالم، ومن ضمن تلك النقاط قول المحاضر ان المنطقة العربية في الخليج تنظر اقتصاديا الى شبه القارة الهندية اكثر مما تنظر الى بقية اجزاء العالم العربي، وفي مراجعة للنشاط الدائب بين دول الخليج والهند عدد البنوك الخليجية التي فتحت اخيرا في الهند والبنوك الهندية التي فتحت في الخليج استجابة لتعاظم النشاط التجاري والمالي الذي ارتفع كما ذكر خلال ثلاث سنوات من خمسة بلايين دولار الى ثمانية بلايين دولار. وذكرت الصحيفة ان الشيراوي من المفكرين الاقتصاديين العرب الذين ينظرون للوقائع من الزاوية الجيوفيزيائية، وهذه زاوية توضح بان عالم الخليج عالم آخر غير عالم البحر المتوسط جغرافيا وتاريخيا واقتصاديا وتجاريا، وقد لاحظ المحاضر بالمقابل ان ٤٥ بالمائة من الانتاج الوطني لدول شمال افريقيا العربية يرتبط بالسوق الاوروبية المشتركة، وان ستة بالمائة فقط يرتبط بالعالم العربي، ويعلق على ذلك بالقول انه عنصر مؤثر كبير بالنسبة لمستقبل العرب، حيث ستبقى المشاعر والعواطف والتاريخ والحضارة ولكنها لن تتعدى ذلك.

وفي رأيي ان التوصيف بالارقام هو مؤشر بارز على واقع الحال ولكنه عامل متغير في ارتباطه بالجيوفيزياء التي تشكل عاملا ثابتا، وليس بالامكان نفي العلاقة التبادلية بين العاملين ليس في الراهن فحسب، ولكن في الماضي البعيد والمستقبل، ولكن اي استنتاج قاطع مؤسس بالنسبة لتطور علاقات العالم العربي البينية ربما اغفل معطيات كثيرة ممكنة ومحتملة. من هذه المعطيات ان ضعف التبادل البيني العربي لا تحكمه الجيوفيزياء بصورة مطلقة وانما تتحكم فيه ضعف البنيات الاقتصادية حيث الجميع يصدرون مواد طبيعية دون الصناعة، وبالتالي يتجه التصدير الى الاسواق الطالبة ولا يمكن عكس المسار في ظل هذه البنية، وللتدليل على ذلك فان التبادل البيني حتى بين الاقطار المتجاورة في الاقليم الواحد لا يقل ضعفا عن التبادل البيني القومي، وما ذاك بسبب الجيوفيزياء، وانما بسبب التنافس والتماثل لا التكامل والتنوع، وهناك دليل آخر اوسع مدى وهو ان الدول الصناعية تقتحم كل البنى الجيوفيزيائية عبر التجارة النشيطة وخارج اي تشابه حضاري او جوار جيوفيزيائي ولو رصدنا تصاعد حصة اليابان في الموازين التجارية لدول المنطقة منذ منتصف الخمسينات حتى اليوم لكان في ذلك تعرية لهزالة البنى الاقتصادية العربية ومحدودية خيال القائمين على تنميتها الامر الذي جعل اقتصاديات العرب نيلا لا نيل له في الجسم العملاق لاقتصاديات العالم. ويمكن القول على ضوء ذلك ان اقتحام دول الخليج العربي لشبه القارة الهندية بجسارة وكفاءة ناتج في الاساس عن تطور متسارع في بناها الاقتصادية وخبراتها وقدراتها العالية على الاستثمار اكثر مما هو ناتج عن الجيوفيزياء، وان كانت قد استفادت من الاخيرة بسبب عامل القرب وعامل العمالة الهندية التي تعتبر السلعة الرئيسية القادمة من شبه القارة الهندية وتؤدي الى موازنة المدفوعات وحيوية الروابط. الملاحظ ان العمالة العربية لم تؤد بالمقابل الى زيادة التجارة البينية العربية بسبب مركزية الاستيراد الخانقة في البلدان المصدرة للعمالة وتوجيه مواردها من العملات الصعبة بصورة مبرمجة لدول المنشأ اضافة الى عدم اهتمامها بدراسة الفوائد التبادلية وما حققه تراكم الخبرة في اقطار الخليج العربي وهو الامر الذي اكتشفته بصورة ابكر دول المحيط الجيوفيزيائي التي رغم ضخامة سكانها ومواردها لم تستطع مجاراة هذا النشاط الذي وصل في بعض المناطق مثل دبي الى تطور نوعي في استجلاب الاستثمارات العالمية وبناء المناطق الحرة وتوفير بنى النقل والشحن والتسهيلات، والمأمول ان تحرير القطاع الخاص العربي سيوفر امكانيات متزايدة للتبادل البيني على المستوى التجاري وللاستثمار في المجالات الاخرى، بحيث تتناغم المشاعر والعواطف واللغة والتاريخ والحضارة مع المنافع الاقتصادية الضرورية لبقاء تلك المعطيات التي تبدو راهنا مثل خط وهمي مرسوم في السماء العربية، وفي هذه النقطة بالذات تبدو أهمية ومركزية الارادة السياسية المشتركة التي اكتفت منذ الاربعينات وحتى اليوم باراقة العواطف والحب بالكلمات، وهذه النقلة تبدو عسيرة المنال دون خيال حضاري يجترح ما اجترحه العقل الاوروبي حين اقام السوق المشتركة على اسس من الواقعية والطموح والانضباط الزمني، لان المحصلة في الاخير لا ترتبط بمجرد الرفاه وانما بالامن القومي في صميمه الحضاري وهو امر يحتاج الى مجلدات في عالم متغير لا تدري متى تهب عواصفه واين وكيف... اخيرا ... كانت للاستاذ الشيراوي ملاحظتان لافتتان الاولى اشارته الى تساؤلات الخبراء العرب بعد خراب لبنان، حول أي من العواصم العربية ستحل محل بيروت، ولكن توقعاتهم باءت بالفشل لان لندن حلت محل بيروت مركزا للنشاط العربي، وهذا يدل على ان الفاعلية الحضارية قد تحل محل الفاعلية الجيوفيزيائية، وهذا ما يحتاجه العرب، اما الثانية فاشارته لكلمة لبسمارك عندما قال ان اهم حقيقة من حقائق القرن العشرين هي ان بريطانيا وامريكا تتكلمان الانجليزية وهذا ما يمتلكه العرب قوميا.

فضل النقيب

اول رئيس عربى لمنظمة الصحفيين العالمية «للاتحاد»:
الاستقطاب الدولى السابق اثر على عمل المنظمة والظروف مواتية لتنشيطها

صنعاء - جهاد الدين علي:

اكد السيد سليمان القضاة رئيس منظمة الصحفيين العالمية «OIJ» ان مهمة المنظمة بعد انتهاء الحرب الباردة فى الساحة الدولية لم تتغير، وبقيت منظمة مهنية دولية تؤمن بالديمقراطية والتعددية وتبتعد عن الصراع الايديولوجى والسياسى.

وقال فى مقابلة خاصة مع الاتحاد فى صنعاء ان الاستقطاب الدولى السابق اثر فى عمل كل المنظمات الدولية ومنها منظمة الصحفيين العالمية.

وفيما يلى نص المقابلة:

- يلاحظ الصحفيون ان منظمة الصحفيين العالمية فقدت فاعليتها بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار احد المعسكرين وتوقفت نشاطاتها المهنية.. هل هذا يعنى ان مهمتها انتهت؟.

* مهمة منظمة الصحفيين العالمية باقية ولم تتغير عن السابق استنادا الى ماتحدد فى نظامها الداخلى وهى مازالت منظمة مهنية دولية تؤمن بالديمقراطية والتعددية وتبتعد عن الصراع الايديولوجى «السياسى» ولكنها شانها شأن كل المنظمات الدولية الاخرى تاثرت بلجواء الاستقطاب الدولى التى كانت سائدة قبل انهيار المعسكر الاشتراكى، لذلك فإن القيادة الجديدة للمنظمة التى انتخبت العام الماضى، اقرت ان تعود بالمنظمة الى مهمتها الاساسية، وهى حماية الصحفيين ومكتسباتهم، وتطوير هذه المكتسبات ورفع مستوى المهنة وزيادة هوامش الحرية المتاحة اضافة الى منع الاذى النفسى والجسدى عن الصحفيين وتمثيل مهنة الصحافة لدى المؤسسات الدولية كالامم المتحدة واليونسكو ومنظمات حقوق الانسان والصليب الاحمر. وتاريخ المنظمة حافل بالنشاطات البناءة وخاصة فى مجال التدريب حيث دربت آلاف الاشخاص فى مختلف بلدان العالم كما ان مواقفها تجاه الصحفيين معروفة ومشهودة. ومايحدث الان، هو اعادة ترتيب الاوضاع الداخلية للمنظمة، لان هذه الاوضاع كانت تنطوى على كثير من المشاكل فى الفترة السابقة، وقد بدأت المنظمة تستعيد بالفعل ماضيها واحترامها بين المنظمات الدولية والمجتمع الدولى.

خطة عمل جديدة

- هذا يعنى ان لدى المنظمة خطة عمل جديدة لتحقيق هذه الأهداف.. هل نستطيع التعرف على تفاصيلها؟.

- نعم.. هناك خطة عمل جديدة للمنظمة للسنوات ٩٦ - ١٩٩٨ تستهدف اعادة ترتيب اوضاعها الداخلية والانطلاق بعمل مهنى جديد وترسيخ المفاهيم التى عملت من اجلها وفق خطة مفصلة اقرتها اللجنة التنفيذية للمنظمة خلال حزيران ١٩٩٥ وتبنى اللجنة التنفيذية هذه الخطة للسنوات الثلاث القادمة.. ومن مفرداتها:

- اعادة تنظيم الاتصال بين المنظمة والمنظمات الاعضاء بما يكفل الفاعلية والانسيابية.

- زيادة الاهتمام بالاحداث التى تمر بها الصحافة والمشاكل التى يمر بها الصحفيون.

- دراسة تاسيس وكالة انباء عالمية تستثمر ميزة انتشار الصحفيين فى كل انحاء العالم وتستطيع ان تكون مؤسسة دولية تتعاطى بتوزيع الاخبار بصورة حيادية بعيدا عن كل التاثيرات وتعكس طموحات الصحفيين وتساند طموحات وآمال العالم الثالث باعتبار ان المنظمة تضم أغلبية النقابات فى هذه الدول ونأمل ان نقدم من خلالها خدمة صحفية متزنة.

- اعادة ترتيب الموارد المالية ومحاولة الاعتماد على الموارد الذاتية وتنظيم المؤسسات الاقتصادية التابعة للمنظمة - والتى تغطى الان جزءا كبيرا من الدخل - واصدار مطبوعات دورية ووثائق تلفزيونية.

- اعادة تنشيط مؤسسات التدريب، وتاسيس مركز تدريب فى صنعاء خاص بصحفيي عدد من الدول العربية.

- تعزيز العلاقات مع المنظمات الدولية الاخرى القريبة منها وبدأنا مع الصليب الاحمر الدولى، وهناك الان مشاريع عمل مشتركة خلال وقت قريب وفى مقدمتها عقد ندوة اقليمية للدول العربية خلال هذه السنة مع الصليب الاحمر الدولى حول الازمات وتغطيتها الصحفية والصراعات الداخلية سميناها «دورة المهمات الخطرة» وفى العام التالى ستعقد هذه الندوة على مستوى دولى. ونأمل ان تتكلل جهودنا بالنجاح لعقد ندوة اخرى عن الصحافة العربية بالتعاون مع الامم المتحدة.

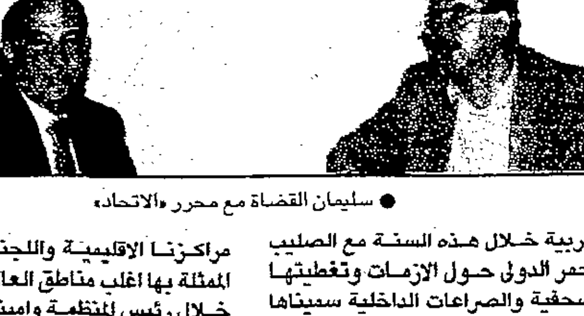
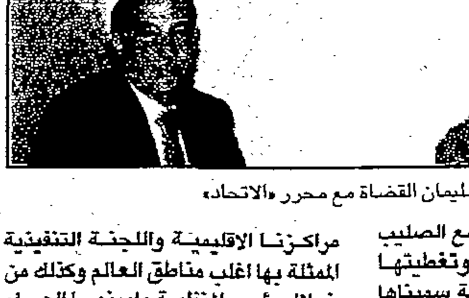
تشجيع المنظمات المهنية

- اوصت ندوة صنعاء حول استقلالية وتعددية وسائل الإعلام بتاسيس منظمات مهنية للصحفيين فى البلدان التى ليس فيها منظمات.. اليس هذه من مهمات المنظمة؟.

* التوصية التى ظهرت فى اعلان صنعاء بهذا الخصوص من التوصيات التى نادت بها المنظمة لوقت طويل ونحن نشجع ونطالب الصحفيين فى جميع انحاء العالم بتاسيس منظمات خاصة بهم لانه من خلال هذه التنظيمات تستطيع المنظمة تقديم خدماتها لهم.. لان منظمة الصحفيين العالمية كما هو معروف للمنظمات وليست للاشخاص ولان عضوية الافراد فيها من خلال النقابات المهنية.. وهناك بالطبع تشجيع من المنظمة لتحقيق هذا الهدف من خلال مراكزنا الاقليمية واللجنة التنفيذية الممثلة بها اغلب مناطق العالم وكذلك من خلال رئيس المنظمة وامينها العام وسبعة نواب للرئيس كل نائب رئيس فى منطقة جغرافية وظيفتهم تبنى سياسة المنظمة واللجنة التنفيذية وتنفيذها ضمن المنطقة التى يعملون فيها.

- تتوقع المنظمات الاعضاء فى المنظمة والصحفيون فى بلدان العالم الثالث اعادة النشاط التدريبى للمنظة فى الفترة القادمة بصورة اكثر شمولية ومنفعة؟.

* المنظمة تعيد الان تخطيط الامور التدريبية.. فكما تعرفون كانت هناك معاهد تدريبية منتشرة فى براغ وصوفيا وبودابست وبرلين.. ولكن نتيجة للظروف المعروفة التى مر بها العالم صفيت هذه المعاهد نتيجة الظروف المالية. وبقى معهد واحد فى برلين لايرتبط بشكل مباشر بالمنظمة وبعد توحيد المانيا اخذ صفة استقلالية. الان هناك اعادة تقييم لامكانيات المنظمة التدريبية وآمل ان نستعيد القدرات التدريبية السابقة للمنظمة.



● سليمان القضاة مع محرر «الاتحاد»

معهد التراث العلمى العربي بجامعة حلب
منارة اسلامية رائدة وفريدة



دمشق - الاتحاد - نضال بشارة:

يعتبر معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب الوحيد من نوعه في العالم العربي كله، بل وظل لفترة زمنية ليست بالقصيرة المعهد الفريد في العالم اجمع.

تأسس المعهد سنة ١٩٧٦م وهو متخصص بدراسة تاريخ العلوم وبخاصة تاريخ العلوم الطبية والتطبيقية والاساسية والبحث عن مصادر تراثنا العربي العلمي العريق وتقديمه بين ايدى العلماء والباحثين والتعريف به ونشره ضمن نشرات ودوريات وكتب ومطبوعات مختلفة تصدر وتوزع على مختلف المراكز العلمية في العالم لابراز مساهمات العرب الهامة في اغناء الحضارة الانسانية.

اهداف وغايات

اهداف وغايات المعهد التى لنشىء من اجلها حددت بمرسوم تنظيمي على الشكل التالي: ١- الكشف عن التراث العلمي العربي في مختلف الميادين وجمعه وتصنيفه وتحقيقه ونشره بنصوصه الاصلية وترجمته الى اللغات الاجنبية.

ب - اعداد الدراسات والبحوث المختلفة في موضوعات التراث العلمى العربى ونشرها في مؤلفات ودوريات.

ج - اعداد الباحثين وتدريبهم في مختلف ميادين التراث العلمى العربى.

د - الافادة من جهود الباحثين العرب والاجانب في الكشف عن التراث العلمى العربي، والتعريف بها ونشرها.

هـ - منح الدرجات العلمية للمتخصصين في التراث العلمى العربي.

وكان المعهد يمنح درجة الدبلوم في تاريخ العلوم ثم افتتحت فيه ثلاثة اقسام للدراسات العليا المتخصصة في تاريخ العلوم وهي: دبلوم في تاريخ العلوم الطبية ودبلوم في تاريخ العلوم التطبيقية. كما يمنح المعهد درجة الماجستير في تاريخ العلوم لمن حصل على الدبلوم في احد الاقسام الثلاثة في المعهد وكذلك يمنح درجة الدكتوراه.

وضع معهد التراث نواة لمتحف تاريخ العلوم، مايزال متواضعا بسيطا في طور التاسيس غايته القاء الضوء على مساهمات العرب في مجالات العلوم المختلفة الطبية والتطبيقية والاساسية، ويحتوى المتحف حاليا على مجموعة من الاجهزة العلمية التراثية على شكل نماذج مصغرة كما يحتوى على مجموعة من الاجهزة الطبية والادوات المنزلية والمصنوعات النسيجية ويضم مجموعة من الوثائق القديمة والمواد النباتية الطبية والنقود المعدنية الاثرية والاحجار المختلفة. ومن النماذج المصغرة، نموذج لناعورة، ونموذج لاحدى آلات رفع الماء «مضخة»، ونموذج لساعة مائية ونموذج لآلة مائية تبقى سوية الماء ثابتا في حوضها.

مطبوعات ودوريات

يصدر المعهد الكتب العلمية القيمة التي يعمل على تحقيقها مجموعة من العلماء والباحثين ويشرف المعهد على طباعتها واخراجها ونشرها وتوزيعها على المهتمين بالبحث العلمى لتعم الفائدة وتنتشر المعرفة ويستفيد الناس من النتاج العلمي. وقد دعمت المنظمة العربية للثقافة والعلوم «الألسكو» معهد التراث بتوقيع اتفاقية مع معهد المخطوطات العربية في الكويت لطباعة كتب تراثية مشتركة تساهم المنظمة بنصيب كبير من كلفتها. ويصدر المعهد «مجلة تاريخ العلوم العربية» بصورة دورية نصف سنوية وهى مجلة متخصصة يشترك فيها كبار العلماء بابحاث علمية اصيلة في موضوعات تاريخ العلوم العربية وتوزع هذه المجلة في جميع انحاء العالم.

الجمعية السورية

تأسست الجمعية السورية لتاريخ العلوم عام ١٩٧٥ واتخذت من المعهد مقرا لها ويشرف على ادارتها مدير معهد التراث وينتسب اليها مايزيد على «٤٢٥» عضوا معظمهم من العلماء والاساتذة المهتمين بتاريخ العلوم عند العرب من مختلف الجنسيات. ولاتختلف اهداف الجمعية عن اهداف المعهد وكل منهما يكمل الآخر ويدعمه للوصول الى الغايات المثلى التى استحدث من اجلها. كذلك يقوم معهد التراث العلمي العربي بالتعاون مع جمعية العاديات في حلب بنشر وتوزيع دوريات عاديات حلب التي تصدرها هذه الجمعية.


● الساعة المائية ذات الكأس صنعها ابو العز الجزري ١٢٠٦م

رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة اليمنية للسياحة «للاتحاد»:

اليمن تمتلك عوامل جذب سياحية نادرة ولدينا خطة جديدة لتطوير النشاط السياحي حتى عام ٢٠٠٠

المردود السياحي متواضع جدا.. وقريبا سيتم عرض منشآت سياحية اخرى للخصخصة

صنعاء ـ احمد الجبلي

بدأت الحكومة اليمنية مؤخرا الدخول في اجراءات عملية لخصخصة عدد من المنشآت السياحية في صنعاء وعدن وحضرموت وغيرها من المدن اليمنية، وتفكر في طرح منشآت اخرى للتخصيص خلال المرحلة القادمة.. فيما تسعى الى تطوير العمل السياحي وايلاء قطاع السياحة اهتماما اكبر حتى يؤدي دوره المناط به في خدمة التنمية ودعم الاقتصاد اليمني.

حول خصخصة المنشآت السياحية وخطة تطوير العمل السياحي في اليمن ودور القطاع الخاص في هذه الخطة، الى غير ذلك من الهموم السياحية التقت «الاتحاد» في صنعاء برئيس الهيئة العامة للسياحة عبدالوهاب الشرجبي واجرت معه الحوار التالي:

الواقع السياحي

○ ماذا عن واقع السياحة في اليمن حاليا؟

ـ اذا تحدثنا عن واقع السياحة في اليمن لابد في البداية ان نشير الى ان اليمن تمتلك بعض عوامل الجذب السياحية التي تكاد تكون نادرة في منطقة الجزيرة والخليج بل وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

فاليمن بلد تتوفر فيه عوامل الجذب الرئيسية، فهو مثلا يمتلك مايسمى في قطاع السياحة بالسياحة الثقافية والتاريخية، وعلى امتداد الخريطة اليمنية سوف تجد نمطا ثقافيا تاريخيا متعدد الاشكال والالوان، ويشكل بالتأكيد عامل جذب رئيسي لكل اولئك المهتمين بمجال التاريخ.

فاذا بدأت من صنعاء، تجد انها بنمطها المعماري الفريد وبسوقها وبمدينتها القديمة تشكل احدى المناطق التي حرصت حتى المنظمات العالمية على حمايتها، فادخلت صنعاء القديمة ضمن المناطق التاريخية المحمية. وهذه المنطقة تتوفر فيها فنون معمارية لاتراها الا في اليمن، واذا ابتعدت بعض الشيء عن صنعاء في المناطق الشمالية والشمالية الغربية سوف تلحظ امامك بعض المدن ذات الطابع الاثري التاريخي مثل منطقة ثلا وهي احد مراكز الفكر الاسلامي القديم، وهكذا تجد التنوع في كثير من المدن اليمنية. واضافة الى ذلك تجد في اليمن نوعا جديدا من السياحة والذي يسمى بسياحة تسلق الجبال وهو ايضا من السياحات النادرة في العالم. كما تمتلك اليمن شواطئ تمتد على البحرين العربي والاحمر وهي حالة نادرة ايضا وتمتد هذه الشواطئ لمسافة الفين كيلو متر ويطلق عليها الشواطئ الذهبية او الشواطئ ذات الطابع الثلجي، لان الشواطئ اليمنية في اغلبها خاصة في المناطق الشرقية (المهرة وشبوة وحضرموت) تكسوها طبقة رملية بيضاء بحيث يستطيع الانسان ان يشاهد من على بعد كبير اي حركة في تلك الرمال.

سياحة الصحراء

وتمتلك اليمن كذلك صحراء من نوع خاص فقد كانت كما تعلم عبارة عن ممر لقوافل البخور واللبان القادمة من الصين والهند الى ميناء قديم في حضرموت اسمه «قنا» كانت ترسو فيه البواخر القادمة من الشرق وتبدأ رحلة جديدة من ميناء (قنا) لتعبر الجزيرة كلها وتصل الى غزة في فلسطين. ونحن الآن لدينا تصور لاعادة تنشيط هذا الطريق وخلق مايسمى بسياحة الصحراء، وسنعيد ان شاء الله مختلف الخيام كما كانت عليه في القدم وسوف نخلق تنقلات بين حضرموت ونهاية حدودنا، وربما حدود بعض الدول المجاورة، وسنعمل على خلق طريق جديد للجمال تنتشر فيه مجموعة من نفس الخيام التي كانت موجودة منذ مئات السنين. والى جانب هذا كله لدينا في اليمن عشرات العيون المعدنية والطبيعية وتتراوح درجة الحرارة فيها مابين ١٢ درجة و١٠٠ درجة مئوية وتخصص لعلاج العديد من الامراض. فهناك مثلا منطقة في حضرموت يدخل المريض فيها وهو يزن ٢٤٠ كجم ويبقى لمدة شهرين فقط فيخرج وقد اصبح وزنه ١٢٠ كجم، فهناك مياه خاصة يشربها المريض ويستحم فيها تقل درجة حرارتها عن ١٥ درجة وبجانبها مباشرة عين اخرى درجة الحرارة فيها ١٠٠ درجة. واكتفي بهذه الاطلالة السريعة على واقع السياحة وعوامل الجذب السياحي في اليمن.

تنمية السياحة

○ هذه الامكانيات التي تحدثت عنها هل تحظى باهمية مناسبة في موازنة الدولة لاستغلالها والاستفادة منها؟

ـ الحقيقة برغم مرور اكثر من ٣٠ عاماً على بداية التفكير بالنشاط السياحي في اليمن، الا ان السياحة قد انقرضت لعثرات كثيرة جدا، وخلال المراحل الماضية لم تحظ السياحة في اعتقادي من الدولة بقدر مناسب من الاهتمام، ربما لان السياحة تحتاج الى عناصر متخصصة فهي صناعة مثلها مثل بقية الصناعات لكن نظرة الناس للسياحة نظرة سلبية جدا بالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد السياح على المستوى العالمي والذي وصل الى نصف مليار سائح بدلا عن ٢٥ مليون سائح في عام ١٩٥٠، نصيب اليمن منها واحد على عشرة آلاف وهو رقم متواضع جدا لا ينسجم مع كل هذه المكونات، لكن نحن هنا مثل بقية العالم لم يكن لدينا اهتمام بالسياحة، ولم تكن السياحة ضمن المجالات التي تستلزم اهتمام الدولة ولذلك تعثرت. وردا على سؤالك، يمكن القول اننا الآن بدأنا نضع ارجلنا على الطريق الصحيح، وقدمنا للحكومة خطة لتنشيط او تنمية السياحة في اليمن وبالتعاون والتنسيق مع السوق الاوروبية المشتركة ومع البرنامج الانمائي للامم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية والبنك الدولي وبالتعاون مع كثير من الخبرات العالمية تمكنا من وضع هذه الخطة السياحية الشاملة التي تستمر من ٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠، وتشمل الخطة المسح لمناطق الجذب السياحية للتنمية المطلوبة والبنية الاساسية.

وهذه الخطة في اعتقادي اذا ماقرتها الدولة خلال الفترة القريبة القادمة فان السياحة سوف تشهد نقلة كبيرة وسوف تشهد اهتماما كبيرا من قبل الدولة وسوف تشهد تأثيرا هائلا للسياحة على النشاط الاقتصادي للبلاد.

مردود متواضع

○ حاليا ماحجم العائدات السياحية ومدى تأثيرها على الاقتصاد اليمني؟

ـ عندما قلت ان خطة اليمن ونسبتها من السياحة العالمية واحد من عشرة آلاف فماذا ستتخيل؟ فذلك يعني ان مردود النشاط السياحي متواضع جدا وغير منظم.

○ في اطار خطة تنمية السياحة التي ذكرتها.. مادور القطاع الخاص؟

ـ لعلك تواكب مايسمى الآن بتخصيص المنشآت السياحية وتخصيص امكانيات الدول، ونحن جزء من هذا العالم.

وبالنسبة للقطاع الخاص في المرحلة السابقة كان لدى بعض الفرص للعمل، لكن الدولة كانت تقف مشاركة معه او مسيطرة عليه، واليوم بدأنا نحن بتخصيص منشآتنا، بمعنى اننا منحنا مانملك للقطاع الخاص لاننا ندرك ان نشاط السياحة هو نشاط خدمي بالدرجة الاولى ولكن بيروقراطية الدولة في العالم الثالث لايمكنها من النهوض بهذا القطاع ذي الطابع الديناميكي.

لذلك ارى بان الدور القادم للسياحة هو دور القطاع الخاص ونحن مهمتنا كدولة ان نضع البنية الاساسية للنشاط السياحي.

تسهيلات للمستثمرين

○ مادور الهيئة العامة للسياحة في استقطاب رءوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار السياحي في اليمن؟

ـ حينما اقول القطاع الخاص لاقصد رأس مال اليمن، بل اقصد اي مستثمر مهما كان يمنيا او عربيا او اجنبيا.. ونحن حقيقة نقدم تسهيلات كبيرة للمستثمرين بشكل عام تشمل الاعفاءات من الرسوم الجمركية لكل مايتم استيراده من الخارج والاعفاء من ضريبة الارباح لمدة خمس سنوات، كما نمنح المستثمر فرصة لان يستجلب العمالة التي يريدها لحوالى خمس سنوات ونمنحه الارض بسعر رمزي اذا اراد ان ينشيء عليها مشروعا سياحيا.



● عبدالوهاب الشرجبي.

ندعو الاستثمار العربي للاسهام في التنمية السياحية وهناك تسهيلات كبيرة للمستثمرين العرب والاجانب

○ ماهي ابرز ملامح هذه الخطة؟

ـ الخطة تتركز اولا على استكمال البنية الاساسية لانه من الصعب ان تتطور السياحة في غياب البنية الاساسية واقصد بها انشاء الطرق المسفلتة التي تربط المدن بالمناطق السياحية وتوفير الخدمات الضرورية والمهمة للسائح مثل الاتصالات والفنادق والاستراحات في الطرق الطويلة وغير ذلك.

سياحة النخب

○ هناك من يرى بان العادات والتقاليد اليمنية المتشددة احيانا تقف حائلا دون تطوير العمل السياحي، مارأيك؟

ـ اعتقد ان عامل الجذب الرئيسي في اليمن خلال السنوات الخمس القادمة هو الثقافي التاريخي، وهي سياحة النخب كما يطلق عليها وروادها من كبار السن والدخل المرتفع، والسائح هنا يأتي ليخلق حوارا بينه وبين ثقافتنا، ثم ان هذا النوع من السياح يحرص على ان تكون علاقته بالمجتمع علاقة راقية، بمعنى انه لايحاول ان يمس عاداته وتقاليده. لكنه يتحاور معه في تحاور علمي.

ومالجانب الآخر هو تعامل الانسان اليمني مع السائح وهو تعامل حقيقة نعتز به، فعلى مدار ٣٠ عاما اذا بحثت في الاحصائيات الخاصة بالسياح في اليمن تجد انه خلال هذه الفترة لم يقتل سائح في اليمن في الوقت الذي يقتل عشرات السياح في اصقاع المعمورة سنويا. لكن بصراحة اقول لك اننا نخاف ان يزداد عدد السياح لدينا فتختفي الابتسامة من وجوه الناس لان المواطن يتعامل مع السائح باعتباره ضيفه، لكن اذا بدأ السياح يمسون عاداته وتقاليده وثقافته فلا بد ان ردة الفعل ستأتي من قبله.

ولذلك عندما تفكر في تطوير النشاط السياحي نقول انه لابد ان نحافظ على سقف لهذا النشاط، بمعنى اننا لسنا مع فتح السوق اليمني على مصراعيه امام اعداد السياح حتى لو وصل ذلك الى المليون، فاذا دخل اليمن هذا العدد في السنة فانهم سيخربوا كل تراثنا، ونحن لهذا نركز في المرحلة القادمة على نخب من المجتمعات الاخرى واذا شعرنا ان الكثافة السياحية سوف تؤثر على العادات والتقاليد والموروث الثقافي والحضاري سوف نقوم بوضع قيود ما على ذلك. وبالتأكيد سنصل خلال خمس سنوات الى السقف الذي نريده، وهو سقف غير مرتفع لكننا سوف نحافظ ايضا على مستوى دخل مرتفع.

الخصخصة

○ ماذا عن خصخصة المنشآت السياحية والتي تحدثت عنها عابرا؟ والى اين وصلت؟

ـ كنا قد اعلنا في سبتمبر الماضي عن خصخصة مجموعة من المنشآت السياحية وفي ٢٣ نوفمبر فتحنا مظاريف المتقدمين وقد انجزت بعض العقود وتم تسليم الجزء الاكبر من المنشآت السياحية للقطاع الخاص.

ولدينا ايضا مجموعة ثانية من المنشآت السياحية سوف يتم عرضها قريبا.

ولا اخفي عليك اننا واجهنا بعض الصعاب في التعامل مع تخصيص المنشآت السياحية ربما لان خبرتنا في هذا المجال محدودة جدا.

وما واجهناه من مشاكل عالجنا بعضها والذي لم نتمكن من معالجتها وجدنا بانه من مصلحتنا ان نلجأ الى بيوت الخبرة العالمية لتقيدنا في الرأي حتى لانقع في المحظور.

ولذلك فقد اتبعنا في عملية الخصخصة برامج ورؤى نعتقد انها عملية، لذلك لجأنا الى البنك الدولي وطلبنا منه نصيحة لما نحن فيه وتقديم استشارة، وبالفعل ارسل البنك ثلاث خبرات عالمية تهدف الى التشاور معنا حول ماحصل في بلادنا اضافة الى الاستفادة من مجمل الخبرات التي تراكمت لدى البنك الدولي في الكثير من البلدان، ونتمنى ان نصل من خلال الحوار مع البنك الدولي ان نصل الى معالجات تتعلق بالمرحلة الثانية من تخصيص المنشآت السياحية.

ثلاث رسائل

○ ثم ماذا؟

ـ اجدها فرصة مناسبة لان ادعو الاستثمار العربي الخليجي لان يسهم معنا في التنمية السياحية بالذات، وكما اسلفت فنحن نقدم للمستثمر ضمانات وتسهيلات كبيرة وممتازة.

ولعلك لاحظت خلال الفترة السابقة بان كل الاستثمارات الخليجية في اليمن كانت محمية بنسبة مائة بالمائة من اي مساس، ولم تتعرض لاية اشكاليات على مراحل الازمات كلها منذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم.

فهي رسالة اوجهها للاستثمار العربي والخليجي واقول له هنا مجال مناسب للاستثمار، ورسالة اخرى للمواطن العربي في الخليج انه اليمن يمتلك عوامل جذب كثيرة فنتمنى ان ينال اهتمامه، ونتمنى ايضا ان تتبادل المنطقة العربية الثروة فيما بينها.

وانه ليحز في نفسي ان ارى السائح العربي وبما في ذلك اليمني وهو يسافر الى آخر الارض وبجانبه مناطق جميلة جدا. وهي ايضا رسالة او نداء الى المواطن العربي في الجزيرة والخليج بان اليمن بلد جميل وهو مهد الحضارة العربية، واتمنى ان يكون اليمن محط اهتمام السائح في الخليج وبقية الاجزاء العربية واشكركم على هذه الفرصة الجميلة.



● نماذج من الخشب المنحوت.

فنون الصباغة على الخشب المنحوت

مهارات متوارثة للصناعات التقليدية بالمغرب

الرباط ـ مكتب الاتحاد ـ جمال عدوي:

تتداخل المهارات الفنية على اختلاف المجالات التي يشتغل عليها الصانع التقليدي في الوقت الراهن مع احدث التقنيات العصرية التي تمثل واجهة الحداثة المستندة على آخر ماتوصلت اليه جهود الابتكار والتنظير العلمي والتكنولوجي وبالخصوص في علوم الهندسة والمعمار. وان كانت المهارات الفنية المتوارثة عبر اجيال الحرفيين المختلفة تعكس طابعا خاصا يتسم بشيء من التقليدية (الكلاسيكية). فان المعمار الحديث في عدة بلدان عربية من بينها المغرب يحاول مزج لمسة التقليدية مع الامكانيات العصرية التي يوفرها تطور العلوم الهندسية المختلفة الآن.

الصباغة على الخشب المنحوت

ويضم عدد من المدن المغربية العريقة وفي مقدمتها مدينتا فاس ومكناس نماذج هامة من فنون الصانع التقليدي المغربي عبر التحكم الفني المتميز على مادة الخشب. وفي مدينة فاس (العاصمة الاولى في تاريخ المغرب) يشهد مسجدان كبيران من اهم مساجدها (مسجد الاندلسيين وجامع القرويين) على الاصول الشرقية والاندلسية لفن الخشب: الخشب المخروط بمنبر مسجد الاندلسيين وآثار الصباغة الحمراء على اقدم دعامة بجامع القرويين.

وبعد ذلك قام المرابطون والموحدون والمرينيون والسعديون ثم العلويون بتخليد وتصفية فنون الخشب عن طريق تشييد عدد من المآثر الدينية والقصور والمنشآت العمومية.

تقنيات الخشب بمتحف «الاوداية»

ومن جانب آخر فان متحف الاوداية للآثار بالرباط وكذلك متحف دار السي سعيد بمراكش يضمان مجموعة غنية بالاصالة الفنية لتقنيات الخشب.

وبالنسبة لمتحف الاوداية بالرباط يشير حسين القصري محافظ المتحف الى ان الوجوه الاربعة للصحن وكذلك الشرفة المغطاة باربعة سقوف مميزة من خشب الارز حيث نقش اشهر اهداء للسلطان المولى اسماعيل تبرهن بوضوح على ثراء التقنيات المعمارية المتنوعة على مادة الخشب، والتي تميز بها الصناع التقليديون المغاربة منذ القدم.

ويواصل السيد حسين القصري محافظ المتحف حديثه فيقول: فضاء متحف الاوداية يمنح للخشب ايضا مكانة في مواضع اعدتها له الهندسة المعمارية.. سقوف الغرف وهياكل الاروقة حول الساحة المركزية.. لنشر على الاخص الى السقوف المركبة من الخشب المصبوغ والتي تغطي مداخل المقصورتين في الشمال الشرقي وجنوب الصحن.. فهي تتميز بديكور نابع من التقاليد الفنية العربية الاسبانية وقد قام بانجازه الفنان المغربي الراحل الحاج رحال الذي رسم زخارفه بالزهور معتمدا على النماذج القديمة فقد وضعت بالتناوب ألواح وطبقات تحدها قضبان رفيعة من الخشب المخروط.. اما المساحات فقد زينت اساسا بزخارف هندسية انجزت ببراعة يلائم فيها اللون الاحمر اللونين الاصفر والازرق.. اما الالوان فتكون عموما ناصعة ومحدودة تشكل مجموعة يعاكس فيها الاصفر والابيض والاسود والادكن والاحمر في الفضاءات المركزية.



محمد زهير.. رحالة يمني معاق يتحدى الصعاب

صنعاء ـ عصام القاسم:

محمد محسن زهير زريق من مواليد منطقة الخوخة بمحافظة الحديدة باليمن، بدأ في ممارسة هواية المشي بقدم واحدة منذ سنوات قليلة اثر تعرضه لحادث مروري مروع اصاب ساقه اليمنى بتسمم أدى الى بترها بعد ان فشلت كل محاولات العلاج لابقائها.

ورغم ماحدث له، لم يكترث، ولم يعر ذلك اى اهتمام وظل يمارس هواياته متحديا الصعاب والعوائق بمختلف اشكالها والوانها.

فمنذ صغره وهو شغوف بالرحلات كما يقول، ولذلك فقد ظل يمارس هذه الهواية، فطاف بقدمه الواحدة كل المحافظات اليمنية وعددا من الدول العربية المجاورة لليمن.

يقول الرحالة محمد زهير: في عام ١٩٧٨ اصبت بحادث مروري في مدينة جدة السعودية حيث كنت مغتربا هناك، وأدى ذلك الى تسمم جلد الساق اليمنى وبالتالي بترها بعد فشل كل محاولات العلاج، فوجدت نفسي معاقا، ولكني رغم ذلك لم اتأثر لايماني بالقضاء والقدر، ورحت اواصل حياتي الطبيعية بصورة عادية وبتفاؤل كبير. اما رحلاتي فقد بدأتها عام ١٩٩١ انطلاقا من مسقط رأسي «الخوخة» حتى العاصمة صنعاء وذلك كتجربة اولى، وقبل الاعاقة واثناء وجودي في المملكة العربية السعودية كنت امارس الرياضة في نادي الهلال السعودي، وبعد الاعاقة شاركت في مهرجان رياضي عام ١٩٨٩ سمي «بماراثون التبرع بالاعضاء الجليلة»، وكنت المعاق الوحيد وحققت نتيجة طيبة في الماراثون، ويومها سلطت وسائل الاعلام السعودية الضوء على شخصي وكنت محل تكريمها.

البداية

ويواصل زهير: في عام ١٩٩٠ عدت الى ارض الوطن وبدأت امارس رياضة المشي، فنظمت رحلة من صنعاء الى عدن مرورا بمدن يمنية كثيرة مثل ذمار وتعز ولحج، وبعد فترة نفذت الجزء الآخر من الرحلة حيث اكملت بقية المحافظات، كما قمت برحلتين اخريين مشيا على القدم الواحدة داخل اليمن من جميع الاتجاهات وذلك لمسافة ١٢٫٥ الف كيلو متر واستغرقت ثلاث سنوات بحساب الزمن، صادفت خلالها الكثير من المواقف والاحداث..

السعودية وعمان

○ وماهي الدول العربية التي زرتها؟ يقول زهير:

ـ زرت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وذلك في اطار رحلاتي، فقد زرت اولا سلطنة عمان مشيا على قدم واحدة ثم عدت الى عدن ثم انطلقت من عدن الى جيزان، ولكن حين دخلت المملكة العربية السعودية كانت الظروف السياسية بين البلدين متأزمة، مما جعلني اعود مرة اخرى الى اليمن في منتصف الرحلة. واتمنى الآن وقد عادت العلاقات بين البلدين الى طبيعتها ان اتمكن من تنفيذ الرحلة وازور اكبر عدد من المناطق في المملكة العربية السعودية.

انا والجن!!

○ ويروي الرحالة اليمني بعضا من الصعوبات والمواقف التي واجهها اثناء رحلاته فيقول:

ـ الصعوبات لاتذكر تقريبا، فهي تتمثل في الجبال المرتفعة داخل اليمن، ولابتعاد مساعدة الهلال الاحمر اليمني المرافق لي وغيرها. اما المواقف فهي كثيرة، وابرزها التقائي المخيف مع مجموعة من الجن على ساحل مدينة ابين اليمنية في مساء احد الايام حيث كنت احاول اجتياز ١٥ كيلو مترا كانت متبقية لي لاصل الى مركز المدينة، فحاولت هذه المجموعة تغيير اتجاهي الى وسط البحر، فقد كانوا يتحدثون معي وكنت صامتا اردد في نفسي بعضا من آيات الله، وكانت اشكالهم شفافة وارجلهم ارجل حمير ويغطي وجوههم شعر كثيف.

قالوا لي ادخل البحر، اتجه يمينا ويسارا، ولكني بعون الله تعالى نجوت منهم وعدت الى الشارع الرئيسي الذي كان يبعد عن الساحل بحوالي ٨٠٠ متر حيث شاهدني احد المارة بسيارته وحملني معه.

تضامن المعاقين

○ هل تنوي مواصلة رحلاتك؟

ـ نعم، انوي مواصلة رحلاتي وسابدأها بعد عيد الفطر المبارك ان شاء الله حيث سأتجه الى زيارة دول مجلس التعاون الخليجي وسابدأ بدولة الإمارات العربية المتحدة لمعرفة هذا البلد العربي الأصيل.

وبعد زيارة دول مجلس التعاون الخليجي ساحاول ان اواصل رحلتي الى عدد من الدول العربية الشقيقة وتحت شعار «تضامن المعاقين في الوطن العربي».

لست معاقا

○ هل من اهداف لهذه الرحلات؟ يقول زهير:

ـ اولا لاشباع هوايتي، وثانيا لطرق الهموم والقضايا المتعلقة بالاعاقة، واثبات بان المعاق قادر على فعل كل شيء، لاسيما وانني اشعر بانني لست معاقا طالما وانني لازلت املك عقلا افكر به. وخلال رحلاتي داخل اليمن كان شعاري الهم المعيشي وهموم المعاقين وهموم القرى والمناطق النائية في اليمن، وذلك على امل ان اجد قلوبا تتحمل هذه الهموم وتسعى لازالتها، والحمد لله اشعر بانني بدأت اجدها، وسأواصل حتى اشعر بانني حققت هدفي وسيتحقق باذن الله.



● الرحالة محمد زهير في ابين اليمنية.



● وعلى الساحل بمدينة المكلا.

في ورقة عمل اعدتها لجنة برلمانية

التنمية البشرية.. اساس التنمية الشاملة في مصر

القاهرة ـ الاتحاد:

التنمية البشرية في مقدمة القضايا المطروحة للمناقشة على جدول اعمال مجلس الشورى المصري في جلساته المقبلة. حيث يناقش المجلس ورقة العمل التي اعدتها لجنة «القوى البشرية والادارية المحلية» ـ وهي احدى اللجان البرلمانية الجديدة بالمجلس في دورته الحالية ـ والتي يؤكد تشغيلها اهتماما مصريا متناميا بقضية التنمية البشرية في مصر خلال المرحلة الحالية.

ومن جانبها تقول الدكتورة فرخنده حسن رئيسة اللجنة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان ورقة العمل المطروحة على المجلس اكدت ان تبني مفهوم التنمية البشرية من شأنه الوصول الى منهج متطور يساعد على وضع استراتيجية للتنمية في مصر اكثر شمولا.. يمثل البعد الانساني اساسا مهما لها.. مشيرة الى ان التنمية البشرية ليست مجرد تنمية للموارد البشرية بهدف توفير قوة العمل القادرة على مزيد من الانتاج، بل انها اشمل من ذلك بكثير وتمتد الى الانخراط في كافة نواحي الحياة في المجتمع وبالمشاركة السياسية في عمليات اتخاذ القرارات على كافة المستويات، مما يزيد من تأصيل وتثبيت ديمقراطية الحكم.

واوضحت د. فرخنده حسن ان مقياس التنمية البشرية والذي يعرف بدليل التنمية البشرية هو متوسط مركب من ثلاثة مؤشرات قابلة للمقارنة بين الدول المختلفة.. وتتمثل في العمر ومستوى اجادة القراءة والكتابة ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي.. مشيرة الى ان هذا المقياس رغم انه يعبر عن الانجاز المحقق في دولة مقارنة ببقية دول العالم، الا انه لايفصح عن الواقع التفصيلي، بحيث لايعكس ـ على سبيل المثال ـ الفجوات بين شرائح الشعب المختلفة، كما انه لايعني ان هناك انجازا متخصصا لكل فرد في الدولة، اضافة الى وجود فجوات واسعة بين افراد المجتمع.

وفي استعراضها للسياسات الاقتصادية الحديثة وآثارها على التنمية البشرية خلال الفترة الماضية اشارت ورقة عمل اللجنة البرلمانية الى انه برغم النمو الاقتصادي المحقق في مصر خلال تلك الفترة والذي كان يفترض ان يؤدي الى ارتفاع مستويات التنمية البشرية، الا ان ذلك الارتفاع لم يتحقق بالدرجة المفترضة، وهو الامر الذي يدفع اللجنة البرلمانية الى المطالبة بضرورة ربط خطط التنمية البشرية في مصر بالخطط الاقتصادية في اطار استراتيجية التنمية الشاملة، بمعنى ضرورة مراعاة الآثار الاجتماعية للقرارات الاقتصادية وحتى لاينتج منها تعثر في التنمية الشاملة على المدى البعيد.

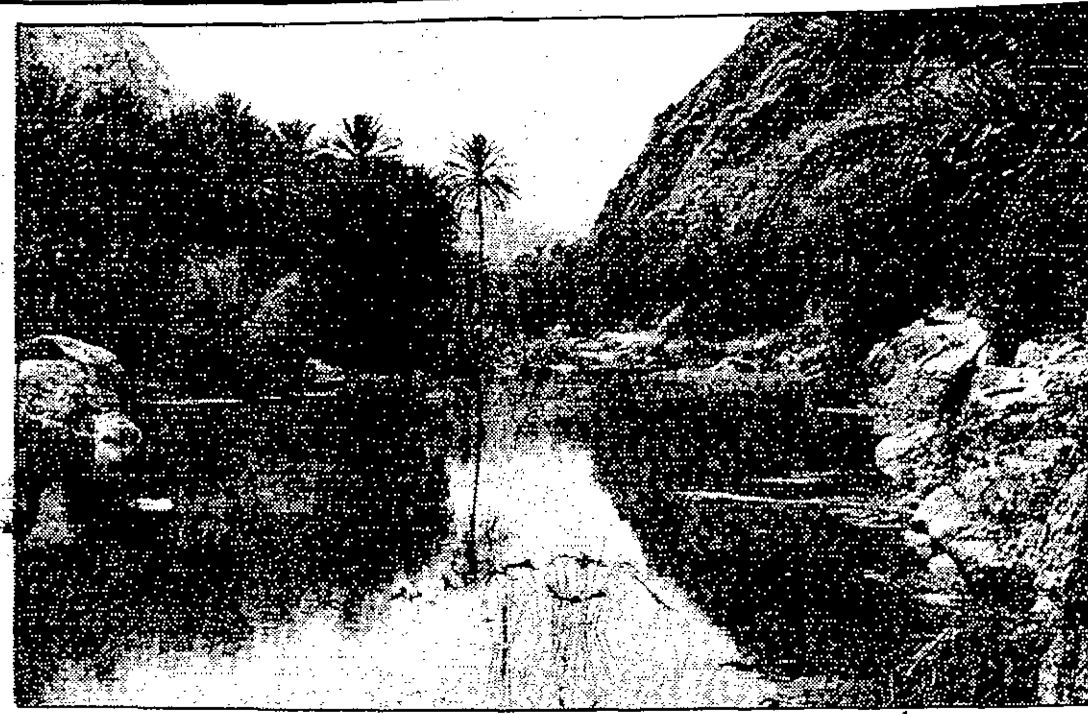
ومشيرة الى ان البطالة تعد اهم مشكلات مصر في الوقت الراهن.. اكدت اللجنة البرلمانية في ورقة العمل المطروحة للمناقشة على ضرورة اعطاء القطاع الخاص المصري دورا كبيرا ـ في اطار البرامج المعدة لمواجهتها واعادة هيكلة القطاع العام وقطاع الاعمال العام ـ لامتصاص جزء كبير من هذه العمالة واعتباره شريكا اساسيا في عملية التنمية الشاملة.

○ ○ ○

ومن جهة اخرى حذرت اللجنة البرلمانية في ورقة العمل من الآثار السلبية لخريطة النشاط الاقتصادي خلال المرحلة السابقة والتي انحازت للمناطق الحضرية وماحولها واغفلت المناطق الريفية حيث تعيش غالبية السكان وهو الامر الذي نتج عنه تفاوت ملحوظ بين مستويات التنمية البشرية في المحافظات المختلفة، فاختلفت متوسطات نصيب الفرد من الدخل.. وهو ما ادى على المدى البعيد الى خلق مجتمع غير متجانس ومايترتب على ذلك من سلبيات.

من جانبها حددت اللجنة البرلمانية عدة عناصر لبقاء استراتيجية التنمية الشاملة في مصر في مقدمتها اختيار اسلوب ونمط الانتاج الذي يحقق الكفاءة والقدرة التنافسية على المستوى المحلي والعالمي، وزيادة القدرات البشرية من خلال التعليم العام والفني والتدريب المهني وكذلك التدريب في مواقع العمل، اضافة الى ضرورة استخدام القدرات البشرية المدربة استخداما أمثل مع اختيار التكنولوجيا المناسبة حتى لاينحاز اسلوب الانتاج الى الكثافة الرأسمالية بدلا من كثافة اليد العاملة.

وتؤكد اللجنة على ضرورة الاهتمام بتطوير البناء المؤسسي القائم على التخطيط وصياغة السياسات وتنفيذها، اضافة الى زيادة التنسيق والتوازن بين الهيئات المختلفة.. المركزية والمحلية، بهدف تحقيق الكفاءة اللازمة لادارة استراتيجية التنمية البشرية من خلال ديمقراطية الحكم.



● منظر للمياه والاشجار بوادي بني خالد



● منظر لاشجار النارجيل بصلالة

جهود واسعة للحفاظ على البيئة العمانية

مسقط ـ حمود الطوقي:

احتفلت سلطنة عمان بيوم البيئة العمانية لاول مرة ويأتي هذا الاحتفال بناء على توجيهات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بتخصيص الثامن من يناير من كل عام للاحتفال بيوم البيئة العمانية، وقد حققت سلطنة عمان دورا رياديا في مجال الحفاظ على الحياة البرية والبيئة البحرية والغطاء النباتي.. وكانت البداية الحقيقية المبكرة لذلك صدور المرسوم السلطاني رقم ٣٤ لسنة ٧٤ بقانون مراقبة التلوث البحري واستمرت العناية ببناء الهياكل المؤسسية والتشريعية لتاكيد هذا الدور حيث كانت سلطنة عمان أول دولة عربية تنشيء وزارة خاصة لشئون البيئة في عام ١٩٨٤.

وهناك الكثير من المناطق تتنوع بها الكائنات الحية وهي من المناطق التي تضع لها وزارة البلديات والبيئة كل جهودها للاهتمام بها ورعايتها وتستعين بالخبرات الدولية في هذا المجال.

اتفاقية تعاون مع الاتحاد الدولي لشئون الطبيعة

من أبرز الانجازات في هذا المجال، توقيع سلطنة عمان ممثلة في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة اتفاقية تعاون مع الاتحاد الدولي لشئون الطبيعة لتنفيذ خطة ادارة المناطق الساحلية بسلطنة عمان حيث بدأ سريان هذه الاتفاقية اعتبارا من شهر يونيو ١٩٩٣ ويتم بمقتضى الاتفاقية مراجعة وتحديث خطط المناطق الساحلية بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العمانية وتحديد اولويات المناطق والاجراءات والتشريعات الخاصة باستخراج التصاميم البيئية ومناطق حماية السلاحف البحرية وتحديد مجالات التنسيق والتعاون بين هذه الوزارة والجهات الحكومية الاخرى التي تقوم بتنفيذ الخطة فضلا عن توفير الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلا فنيا عاليا لضمان استمرار ادارة هذه المناطق وفق احدث الاساليب العلمية المتطورة.

صون الحياة البرية.. في مناطق السلطنة

تزخر البيئة العمانية بمجموعة فريدة من الحيوانات البرية أشهرها الظباء البيضاء المعروفة بالمها العربية والوعل النوبي والطهر العربي ومن الحيوانات المفترسة حيوان النمر اندر حيوانات سلطنة عمان المفترسة والوشق وهو من اكبر القطط البرية المتواجدة وكذلك الثعلب الاحمر وغيره من الحيوانات.

وانسجاما مع حرص الحكومة العمانية على المحافظة على الخصائص البيئية والطبيعة المتفردة في كثير من مناطق سلطنة عمان وحرصا على التنوع الاحيائي فيها.. فقد جرى اعداد قوائم كاملة بالحيوانات البرية وتوزيعها الجغرافي والبيئي وكذلك خرائط ومواقع المحميات والتي تم اعدادها بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ووضع الاسس والوسائل الكفيلة بصيانة هذا التراث الطبيعي.

وقد توج المرسوم السلطاني رقم ٤ لسنة ٩٤ بشأن تحديد محمية المها العربية سعى الدولة الدءوب في الاهتمام بكل العناصر الغنية والثرية في البيئة العمانية.

وقد استنت القوانين والتشريعات المناسبة التي كفلت اعادة المها العربية الى مواطنها الاصلية وحماية الطهر العربي وتأمين تكاثره في مستوطنات محمية



● طرق حديثة عبر التلال

● منظر لاحدى الافلاج في نزوى

بجدة الحراسيس وفي منطقة وادي السرين وتقوم الوزارة ايضا باصدار الضوابط اللازمة لتأمين الممارسة المحمية لرواد المناطق المحمية كمنع ارتياد جزر الديمانيات.

المحميات الطبيعية

تتميز سلطنة عمان وفقا للقراءات العلمية المتخصصة بالتنوع والثراء في مجال الحياة الطبيعية ومثل هذا التنوع مرتبط بالتوزيع الجغرافي للغطاء النباتي وتؤكد الدراسة التي اعدها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ان سلطنة عمان مازالت موطنا للغزال العربي والذئب والضبع المخطط والنمر والوعل والمها العربي والطهر العربي وثعلب الصحراء والديم والقط البري وغيرها.. كما ان البيئة البحرية تزخر مياهها بأكثر من ١٣ نوعا من الدلافين والحيتان وقد تم حصر ما يقرب من ٤٠٠ نوع من الطيور بعضها مستوطن وبعضها يهاجر الى سلطنة عمان قادما من افريقيا وآسيا واوروبا هذا بالاضافة الى ٧٥ نوعا من الزواحف والبرمائيات وأنواع عدة من الثعابين وتعشش في سواحل سلطنة عمان خمسة انواع من السلاحف البحرية النادرة باتت تجذب عشاق الطبيعة والعلماء والسائحين من كل انحاء العالم.

وتحمل الغابات والمراعي المنتشرة في سلطنة عمان جزءا مهما من الغطاء النباتي وبالتالي تشكل قطاعا مهما من التنوع الايكولوجي والبيولوجي فيها.. وتتميز تلك الغابات والمراعي بالتنوع الكبير وتعدد الانواع داخل المجموعة النباتية وبينها وبين بعضها.. وقد تم حصر اكثر من ٧٠٠ نوع من النباتات في عمان حيث اثبتت الدراسات العلمية التي اجريت في السنوات الماضية ان الغطاء النباتي في عمان فضلا عن تنوعه يحتوي ايضا على انواع من النباتات لم تكن معروفة من قبل ومنها انواع نادرة تمثل في مجموعها جزءا هاما من النظم البيئية العمانية.

ادراج جدة الحراسيس بسجل التراث العالمي

في ١٧ ديسمبر ١٩٩٤م اعلنت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو ادراج محمية المها العربية بجدة الحراسيس ضمن سجل التراث العالمي الطبيعي والثقافي بوصفها المنطقة التي يعيش فيها القطيع الوحيد من المها العربي بشكل حر وطليق.

ويأتي ادراج هذه المحمية الطبيعية ضمن سجل التراث العالمي الطبيعي تقديرا واعترافا دوليا بجهود سلطنة عمان المرموقة في حماية الحياة البرية وعناية حكومة جلالته بتنمية المحميات الطبيعية وادارتها بالمواصفات العلمية الدقيقة وعضويتها في العديد من الهيئات الدولية المعنية ومنها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية.

مشروع حماية السلاحف في رأس الحد

ويجري تنفيذ هذا المشروع كجزء من تنفيذ خطة ادارة المناطق الساحلية لسلطنة عمان حيث تعتبر منطقة رأس الحد احدى اكبر ثلاثة تجمعات معروفة لتعيش السلحفاة في المحيط الهندي، وتمتد هذه المنطقة الى حوالي ٥٠ كيلومترا في خور جرامه في الشمال الى قرية الرويس في الجنوب.. ومن جهة اخرى تقوم الوزارة باستكمال البنية التشريعية اللازمة لحماية اشكال التنوع البيئي والحيوي بالمنطقة ويجري تنظيم الزيارات لهذه المناطق بموجب تصاريح خاصة تصدرها الوزارة حيث تجتنب منطقة رأس الحد اعدادا كبيرة من الزوار.

الطيور البرية في سلطنة عمان

يوجد بسلطنة عمان ما يربو على ٤٠٠ نوع من أنواع الطيور من أشهرها طائر الزميم وطيور الحبارى والخضيراء والبغبغاء الصغير الطوق وغيرها من الطيور المقيمة والمهاجرة.. وقد انخفضت اعداد هذه الطيور في العالم بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة مما دعا سلطنة عمان في اطار حمايتها وصون الحياة البرية الى اصدار القوانين والتشريعات اللازمة لحمايتها ومنها صدور القرار الوزاري بمنع صيد الحيوانات البرية.. او الطيور في يوليو ١٩٩٣ في اطار الجهود التي تقوم بها سلطنة عمان للحفاظ على هذه الثروات الطبيعية.

تعزيز الشراكة والتعاون العربي والدولي

كان لسلطنة عمان ولايزال حضورها العربي والدولي الفعال ومشاركتها المتميزة من خلال سعيها الدائم لتأكيد التعاون والشراكة على المستويين العربي والدولي لحماية البيئة من خلال عضويتها بالعديد من الهيئات والمنظمات العربية والدولية المتخصصة وفي مقدمتها برنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة، وكذلك في اطار مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة عن جامعة الدول العربية وقطاع الانسان وشئون البيئة في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي اطار تأكيد سلطنة عمان لهذا الدور الريادي في مجال التعاون الدولي من اجل حماية المنظومة البيئية حرصت ايضا على ترجمة هذا النهج الحضاري الثابت بالانضمام الى الاتفاقيات والمعاهدات التي تتصل بالعمل البيئي ومنها:

- الاتفاقية الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث.
- الاتفاقية الدولية لتنظيم صيد الحيتان.
- البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة التلوث بالنفط والمواد الضارة.
- الاتفاقية الدولية المتعلقة بالتدخل في اعالي البحار في الكوارث الناجمة عن التلوث بالنفط.
- اتفاقية انشاء لجنة لمكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى.
- بروتوكول حماية البيئة البحرية من التلوث الناتج عن مصادر برية.
- الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم.
- اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار.
- اتفاقية منع التلوث البحري الناجم عن اغراق النفايات ومواد اخرى.

مكافحة التلوث البحري

تعمل سلطنة عمان جاهدة على ترجمة اهتمامها بحماية البيئة البحرية على امتداد سواحلها التي يزيد طولها على ١٧٠٠ كيلومتر ومكافحة التلوث البحري بالنفط نظرا لما تشهده المنطقة من حركة دائبة للسفن وخاصة ناقلات النفط العالمية من خلال خطة وطنية بالتنسيق مع الجهات المتخصصة بهدف تامين المراقبة المكثفة للسواحل العمانية.

جائزة لحماية البيئة

تعتبر جائزة السلطان قابوس بن سعيد لحماية البيئة اول جائزة عربية تخصص لتثمين الجهود المبذولة لحماية البيئة العالمية وصون الموارد الطبيعية وتهدف هذه الجائزة العربية الفريدة الى الاعتراف بالمساهمات الرائعة للافراد او المجموعات او المؤسسات المعنية بالبيئة ومشكلاتها ويقوم مكتب مجلس التنسيق الدولي لبرنامج الانسان والمحيط الحيوي وهو احد البرامج النشطة والمؤثرة لمنظمة اليونسكو باختيار الفائز بهذه الجائزة التي تمنح مرة واحدة كل عامين، وقد منحت الجائزة لاول مرة عام ١٩٩١ وفاز بها مركز الدراسات والبحوث البيئية المكسيكية. وفي عام ١٩٩٣ فاز بها العالم التشيكي جان جينك استاذ ورئيس قسم النبات بجامعة شارلي وعضو مجلس التنسيق لاكاديمية العلوم التشيكية. وفي عام ١٩٩٥ فازت بها السلطات البيئية الملاوية المسئولة عن ادارة وتنمية بحيرة ملاوي الطبيعية اي ان الجائزة شملت ثلاثا من قارات العالم الخمس هي امريكا الجنوبية وأوروبا وافريقيا مما اضفى على الجائزة الطابع العالمي لمنظور سلطنة عمان تجاه البيئة وتثمين الجهود المبذولة لحمايتها في كل مكان. ان جوهر العمل البيئي لسلطنة عمان يستهدف رخاء الانسان وسعادته لدرء شبح التلوث الذي يتهدد بالمحصلة البيئة والسعي بكل السبل لوقف الاستنزاف الجائر للموارد الطبيعية وغير المتجددة التي تمثل الضمانة الحقيقية لمستقبل الاجيال القادمة.

مشروع التنمية الريفية في سوريا
النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان الريف

دمشق ـ الاتحاد ـ فهد دياب:

في اطار اهتمام حكومة الجمهورية العربية السورية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، تسعى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل من خلال مديرية التنمية الريفية للنهوض بالريف، ورفع المستوى الاقتصادي والثقافي والصحي والاجتماعي لسكانه، وذلك بالاشراف على مشروعين هامين يقومان بترجمة اهتمامات الدولة بالريف والنهوض بواقعه، وهما مشروع مراكز التنمية الريفية، ومشروع وحدات الصناعات الريفية.

مراكز التنمية الريفية

بدأ مشروع مراكز التنمية الريفية عام ١٩٥٨، ويتكون من مراكز تنتشر في القرى الزراعية البعيدة عن مراكز المحافظات، ويضم كل مركز وحدة اجتماعية وثقافية واخرى صحية، ووحدة زراعية وغيرها عمرانية. تعنى الوحدات الاجتماعية والثقافية بالارشاد الاجتماعي ورفع مستوى التربية الاجتماعية والمدنية ونشر الروح الرياضية والكشفية ومكافحة الامية بين الكبار، وذلك باقامة دورات تدريبية على الصناعات الريفية اليدوية والتقليدية، ودورات لمحو الامية، وتنظيم الندوات والمحاضرات، وفتح رياض للأطفال.

وتعمل الوحدات الصحية على تامين الفحوص الطبية والمعالجة المجانية والادوية اللازمة للمرضى واجراء التحاليل المخبرية ومكافحة الامراض المستوطنة والوبائية والقيام باعمال التلقيح والتطعيم الوقائي ورعاية الحوامل والامهات والاطفال واجراء الولادات، والاهتمام بالصحة المدرسية.

وتقوم الوحدات العمرانية بارشاد الاهالي الى طرق تحسين مساكنهم ومنشآتهم الزراعية وتنظيم مشاريع خدمية بالاعتماد على الذات.

اما الوحدات الزراعية فانها تهتم بتوزيع البذر والشتول وتعميم الاساليب الزراعية المحسنة، وادخال المكننة للعمليات الزراعية ومكافحة الآفات الزراعية والحيوانية، وتحسين طرق ووسائل الري واقامة حقول للعرض والتجارب.

مراكز جديدة

يعمل في الريف السوري الان نحو ١٠ مراكز لانعاش الريف تقدم الخدمات الاساسية المشار اليها لابناء وبنات المناطق الريفية المحيطة بها وتتواجد هذه المراكز في حران العواميد بمحافظة ريف دمشق، وصلخه وعريقة في السويداء، وجوبة البرغال وربيعة في اللاذقية وعفرين في حلب، ونوى في درعا، والميادين في دير الزور، والشدادي وتل جميس في الحسكة.

وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل حاليا بانشاء نحو ٢١ مركزا جديدا موزعة على ريف المحافظات، وقد تم استلام ٨ مراكز منها يجرى تجهيزها الان لوضعها موضع التشغيل في اقرب وقت ممكن.

الوحدات الارشادية

اما مشروع الوحدات الارشادية لصناعة السجاد اليدوي، فقد تم البدء به منذ عام ١٩٦٢، وذلك بهدف تدريب المشتغلين والمشتغلات بالصناعات الريفية على استعمال وسائل الانتاج المحسنة، واتباع افضل طرق العمل فيها وتزويدهم بالثقافة والمعلومات الفنية اللازمة بغية رفع مستواهم المهني وتحسين انتاجهم ومساعدتهم على تسويقه، وبالتالي زيادة دخلهم ورفع مستواهم المعيشي وتقوم الوحدات الارشادية بهذه المهمة على مرحلتين الاولى تدريب المنتسبين والمنتسبات على المبادىء الاساسية للصناعة والثانية، تاهيلهم لممارسة عملية الانتاج ضمن المشاغل التكميلية.

انتاج بمواصفات عالمية

واكد السيد صبحي ميا مدير التنمية الريفية في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل «للاتحاد» ان عدد وحدات الصناعة الريفية اصبح يزيد حاليا عن ٢٠٠ وحدة، تتوزع في جميع المناطق الريفية، وقد زاد نشاطها في السنوات الاخيرة من الناحيتين الكمية والنوعية حيث ارتفع انتاجها الى نحو ٦٥ الف متر مربع من السجاد، وبمواصفات عالمية، وبدأت الوحدات عام ١٩٩٥ بانتاج نوعية جديدة من الحرير الطبيعي بالتعاون مع وزارة الصناعة، حيث يتم الاستفادة من خيوط الحرير الطبيعي الذي ينتج في مراكز وزارة الصناعة، وسيتم تعميم هذه التجربة على الوحدات الريفية تباعا، وتسعى مديرية انعاش الريف للمشاركة في معارض المنتجات السورية التي تقام في بعض البلدان العربية وبخاصة دول الخليج العربي.

تجسيد الدور الاجتماعي

وقد بلغ عدد العاملات في الوحدات الارشادية الريفية نحو خمسة آلاف عاملة في نهاية عام ١٩٩٥، وتقوم الوحدات المذكورة باجراء دورات ينتسب لها الآن نحو ٣٠٠٠ متدربة وبذلك نستطيع التاكيد بكل ثقة ان الوحدات الارشادية تجسد على الارض الدور الاجتماعي المناط بها، ولاسيما المساهمة بالحد من البطالة، واستغلال اوقات الفراغ لدى المواطنين، وتعزيز الروابط والعلاقات الاجتماعية بين القرى المتجاورة، وافراد القرية الواحدة، وخلق روح المنافسة البناءة في العمل والابداع والابتكار، ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي للعاملات، والحد من هجرة اليد العاملة من الريف الى المدن بحثا عن فرص عمل، والحفاظ على الطابع المحلي والعربي للرسوم والنقوش والتصاميم المختلفة من خلال استخدامها في صناعة السجاد.

آثار ايجابية

واضاف مدير التنمية الريفية: ان مراكز التنمية الريفية، تركت بصماتها الايجابية على المناطق المتواجدة فيها، ولاسيما الآثار الصحية، حيث نجحت بزيادة الوعي الصحي عند المواطنين، وساهمت في الوقاية من الامراض السارية والمستوطنة.

وسعت لزيادة المردود الاقتصادي للزراعات المختلفة من خلال اختيار المحصول الأنسب للبيئة والارض، بالاضافة لتقديم النصح والارشاد للمزارعين لوقاية مزروعاتهم من الامراض التي تصيب المحاصيل المختلفة، وعملت هذه المراكز على توفير البذور المناسبة وباسعار رمزية للفلاحين وتوزيع الأسمدة، بالاضافة الى تقديم الخدمات التربوية والرعاية الملائمة للأطفال والامهات والحوامل والمرضى.

مياه ساخنة للزراعة التونسية

تونس ـ أحمد محمد:

سعت تونس دوما للاعتناء بالقطاع الفلاحي نظرا لأهمية الامن الغذائي واسهامه في تحقيق الاستقرار والنمو، وعملت على الأخذ بما يستجد من التقنيات العصرية وذلك لتحسين الانتاج وتنمية الانتاجية وتمديد فترات الانتاج خارج الفصول العادية.

وبعد تجربة انتاج باكورات الخضرة داخل البيوت البلاستيكية المحمية وقف المختصون على عدة عقبات حدت من جودة الانتاج، لعل ابرزها تدني الحرارة خاصة ايام البرد ولارتفاع كلفة التسخين وبحثا عن البديل وبعد دراسات وابحاث ميدانية وجد الباحثون في المجال الفلاحي في المياه الساخنة موردا جديدا يمكن ان تستفيد منه الفلاحة.

كانت المياه الساخنة تستخدم اساسا في مراكز الاستشفاء لمعالجة عديد من الامراض ولكن عناية المختصين، جعلت منها عاملا من العوامل الناجعة في تنمية الانتاج الفلاحي.

انطلقت التجربة سنة ١٩٨٥ بعد استخراج كميات وافرة من المياه الساخنة بالجنوب التونسي، ذات درجة حرارية كبيرة تتراوح بين ٣٥ و ٧٠ درجة مئوية، بكل من قابس وقبلي وتوزر وقفصة وبوزيد. وقدرت كمية المياه القابلة للاستغلال في تسخين البيوت المحمية والري بحوالي ٤٠٠ لتر في الثانية، مما يمكن من استغلال حوالي ٣٧٨ هكتارا، يقع ٨١٪ من هذه الاراضي بولايات الجنوب. وتحتوي ولايتا قابس وقبلي على اكبر كمية من المياه الساخنة وهي على التوالي: ١,٦٨٢ متر مكعب في الثانية و ١١٠٠ متر مكعب في الثانية.

مما يشجع الاقبال على هذا القطاع الحديث وجود اراض شاسعة قابلة للاستغلال حول الآبار المحدثة، وكذلك وجود اليد العاملة المختصة، اضافة الى التشجيعات التي تقدمها الدولة التونسية للمستثمرين في هذا القطاع كالاعفاء من ضرائب الارباح مع منح اضافية تقدر بـ ٥٠٪ من مبلغ الاستثمار وتحمل الاسهام في الضمان الاجتماعي لخمس سنوات وغير ذلك من الامتيازات الاخرى.

ومن العوامل المشجعة ايضا للاستثمار في هذا القطاع امكانية تصدير المنتوج من الخضر والغلال غير الفصلية الى الاسواق العالمية لنضجها قبل اسابيع من انتاج البيوت العادية.

وتسعى تونس لتحقيق عدة اهداف في هذا القطاع الواعد منها انتاج باكورات الخضرة المعدة للتصدير والعمل على دخول اسواق جديدة مثل اسواق انجلترا وكندا، وتحقيق انتاج يقدر بحوالي ٤٨ الف طن من الخضر تخصص ٦٠٪ منها للتصدير وكذلك احداث ٢١٠٠ وظيفة جديدة.

مدير انفوسمك لـ «الاتحاد»:

برنامج لتطوير الصناعة السمكية العربية
الامارات الاولى عربيا في الاستهلاك الفردي للاسماك

البحرين ـ جاسم العطاوي:

قال مدير عام مركز معلومات التسويق والخدمات الاستشارية للمنتجات السمكية في المنطقة العربية «انفوسمك» د. رفعت مصطفى على ان المركز بصدد تنفيذ برنامج لتطوير الصناعة السمكية في الوطن العربي كما انه يعتزم خلال العام الجاري ١٩٩٦ تنظيم ورشة عمل في الجمهورية اليمنية حول تكنولوجيا الاسماك وضبط الجودة، اضافة الى نشاطين آخرين سيعقدهما في المنامة في نفس العام، الاول لقاء بين بائعي ومشتري الاسماك العرب والاجانب، الى جانب ندوة حول تكنولوجيا الاسماك وجودتها.

واوضح مدير المركز الذي يتخذ من المنامة مقرا له في تصريح خاص «للاتحاد» ان انفوسمك يسعى في الوقت الحالي ضمن توجهاته الرئيسية الى تعزيز وتنمية التجارة السمكية البينية بين الاقطار العربية مشيرا الى ان مثل هذا العمل يمكن ان يؤدي الى تحقيق مكاسب اقتصادية هامة للعرب نظرا للدور الذي يمكن ان يلعبه على صعيد تقليل استيراد الاسماك من المصادر الاجنبية.

واوضح ان برنامج تطوير الصناعة السمكية في الوطن العربي سينفذ بالتعاون بين مركز الانفوسمك، وبين المؤسسة الاقتصادية الدولية المعروفة باسم «الصندوق العام للسلع» مشيرا الى ان ذلك سيتم عبر مساهمة مالية من قبل هذا الصندوق في ميزانية المركز بما يغطي تكاليف البرنامج بالكامل.

وذكر ان فعاليات ورشة اليمن الذي سيعقد خلال شهر يونيو القادم سيركز على تدريب المسئولين الفنيين العاملين في انشطة تجارة الاسماك بالدول العربية على احدث التقنيات التي يمكن ان تساعد على رفع الانتاج السمكي في اطار المواصفات الدولية الموضوعة في هذا المجال موضحا انه ستتاح فرصة المشاركة في هذه الورشة لجميع الراغبين من ذوي الصلة من القطاعين العام والخاص في الوطن العربي.

وقال ان لقاء البائعين والمشترين الذي سينظم في البحرين خلال سبتمبر القادم سيدعى لحضوره عدد كبير من المهتمين بتجارة الاسماك، والمنتجات البحرية العرب والاجانب مشيرا الى انه سيناقش الوضع السمكي العالمي بصفة شاملة، والسبل الكفيلة بحل معضلاته وتطوير تجارته.

وتوقع ان يشهد هذا اللقاء قياسا الى ما تحقق في اللقاءات السابقة عقد صفقات هامة بين المنتجين والمستوردين.

ونوه الى ان الوطن العربي يعد من بين مستوردي الاسماك الرئيسيين في العالم مؤكدا ان مصائد الاسماك العربية قادرة لو جرى تطوير وسائل الصيد في الاقطار العربية على رفع الانتاج القومي السمكي الى ضعف كميته الحالية.

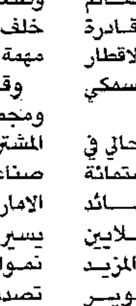
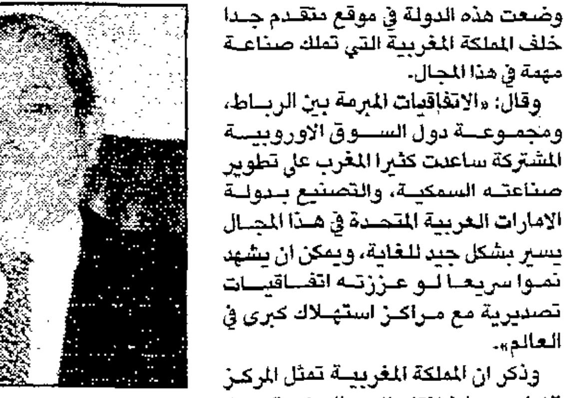
وقال: «يبلغ الانتاج السمكي الحالي في الوطن العربي حوالي مليون وستمائة الف طن، ويسمح مخزون المصائد العربية لرفعه الى اكثر من ثلاثة ملايين طن»، إلا ان ذلك مشروط بتوجيه المزيد من الاستثمارات القومية لتطوير الامكانيات المختلفة المتصلة بالثروة السمكية العربية الذي لا يزال ينقص الانشطة في مجالها الكثير من البرامج والتجهيزات التي لا بد وان تتوفر حتى يمكن تطوير هذه الثروة وصولا الى الاستغلال الامثل لها.

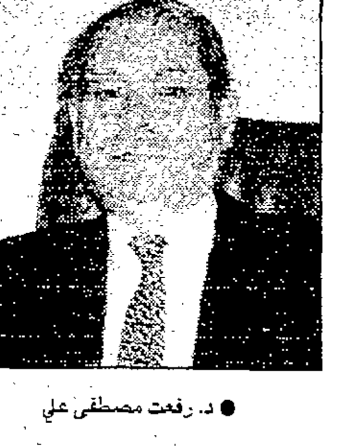
واوضح ان ما يفاقم المشكلة في هذه الناحية هو ان معظم الواردات العربية من الاسماك تتمثل في تلك المصنعة مما يرفع من فاتورة مشترياتها بدرجة لا تقارن مع ما يتحصل من قيمة تحققها الصادرات العربية من الاسماك غير المصنعة، والتي تصل على هذه الصورة الى المستهلك الاجنبي بأسعار رخيصة.

وأشاد د. علي بجهود دولة الامارات العربية المتحدة المبذولة في مجال تصنيع الاسماك منوها الى ان هذه الجهود وضعت هذه الدولة في موقع متقدم جدا خلف المملكة المغربية التي تملك صناعة مهمة في هذا المجال.

وقال: «الاتفاقيات المبرمة بين الرباط، ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ساعدت كثيرا المغرب على تطوير صناعته السمكية، والتصنيع بدولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال يسير بشكل جيد للغاية، ويمكن ان يشهد نموا سريعا لو عززته اتفاقيات تصديرية مع مراكز استهلاك كبرى في العالم».

وذكر ان المملكة المغربية تمثل المركز الاول عربيا في انتاج الاسماك بكمية تصل سنويا الى حوالي ٦٠٠ ألف طن، تليها جمهورية مصر العربية بكمية سنوية تصل الى ٣٠٠ ألف طن، ثم سلطنة عمان بكمية ١٢٠ الف طن وفي المركز الرابع الامارات العربية المتحدة بكمية تصل الى حوالي ١٠٠ الف طن، الجزائر وموريتانيا في المركزين الخامس والسادس بكمية تصل الى حوالي ٩٠ الف طن لكل منهما، وفي المركز السابع السعودية بكمية ٤٦ الف طن، وفي المركز الثامن السودان بكمية ٣٩ الف طن، وفي المركز التاسع الصومال بكمية ١٨ ألف طن، وفي المركز العاشر البحرين بكمية تصل بين ٨ الى ٩ آلاف طن، وفي المركز الثاني عشر الكويت

● د. رفعت مصطفى علي

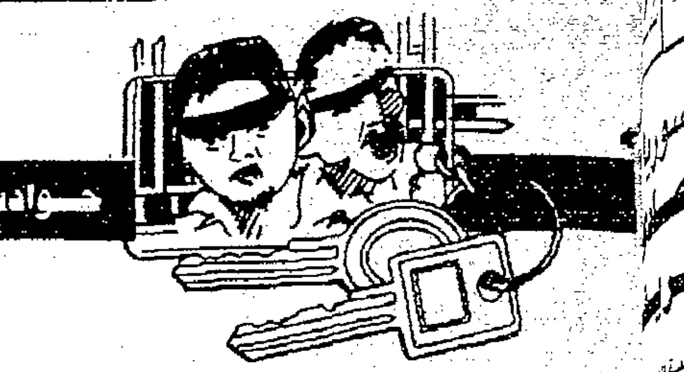
٥ آلاف طن، ولبنان في المركز الثالث عشر بكمية الفين طن، واخيرا الاردن وجيبوتي بكميات محدودة.

وقال ان متوسط الاستهلاك الفردي من الاسماك في الوطن العربي يصل من ٥ الى ٦ كيلوجرامات مشيرا الى ان ذلك يمثل نسبة متدنية للغاية مقارنة بمعدل الاستهلاك العالمي الذي يصل الى حدود ١٣ كيلوجراما للفرد.

واوضح مدير مركز انفوسمك ان الامارات العربية المتحدة تحتل المركز الاول عربيا في حجم الاستهلاك الفردي من الاسماك، وبمعدل يصل الى حوالي ٣٠ كيلوجراما، تليها سلطنة عمان بمعدل ٢٨ كيلوجراما، والبحرين بمعدل ٢٠ كيلو جراما.

واكد د. علي الوضع المالي الجيد في الوقت الحالي لمركز انفوسمك، وقال ان هذا المركز الذي بدأ دوليا ترعاه المنظمات الدولية بات الآن وبعد ان تحول الى هيئة عربية مستقلة يعتمد على مصادره الذاتية في تمويل انشطته عبر تسويق للمعلومات والاستشارات الخاصة بالاوضاع السمكية على مستوى العالم العربي والعالم مشيرا الى ان جانبا من عوائده المالية تاتي كذلك من خلال اشتراكات الدول العربية الاعضاء فيه.

وقال ان الخطة المستقبلية في هذا الجانب تقضي بزيادة فاعلية المركز في مجال تقديم هذه الخدمات لخلق تعاون اوثق بينه وبين مؤسسات القطاع العام، وشركات القطاع الخاص، العاملة في حقل تجارة الاسماك بالوطن العربي بما ينعكس بصورة ايجابية على مختلف اطراف العملية مشيرا الى ان تحقيق هذا الهدف من شانه ان يدعم اوضاعه المالية بدرجة قوية.



أوهماها بأنهما يحملان رسالة من ولدها فانقضا عليها وسلباها أموالها وحليها

بيروت - الاتحاد:

رحبت بهما بعدما اخبراها انهما يحملان رسالة لها من ولدها المسافر فادخلتهما دارها لاكرامهما وما ان اغلقت الباب حتى انقضا عليها وسلباها اموالها ومصاغها.

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وجورج رزق حكما وجاهيا بالاجماع بتجريم كل من عدنان م. «٣٤ سنة» وفرحات ف. «٣٠ سنة» بالجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٩ عقوبات معطوفة على المادة ٦٤٠ منه وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بكل منهما مدة سبع سنوات وبرفعها الى الاشغال الشاقة المؤبدة وبتخفيضها الى عشر سنوات اشغالا شاقة عملا بالمادة الرابعة فقرتها الثانية من قانون العفو رقم ٨٤/ ٩١، وتجريدهما من الحقوق المدنية وبمصادرة اموالهما المنقولة والثابتة وبادارتها بمعرفة الدولة وفقا لاصول ادارة اموال الغائب وبوضع مذكرة القاء القبض الصادرة بحقهما قيد التنفيذ، وبتضمين المحكوم عليهما بالاشتراك الرسوم والنفقات القضائية كافة. وقائعها في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن على سلب المدعية امينة ك. في منزلها في محلة الهوليداي ان، بواسطة العنف.

تبين انه التقى كل من المتهمين عدنان م. وفرحات ف. بالمدعو يوسف ز. الذي تم تفريق دعواه عن دعوى المتهمين المذكورين نظرا لكونه قاصرا في التاريخ المذكور اعلاه، وذلك في ملجا احدى البنايات في محلة وادي ابو جميل، وعقدوا العزم على القيام بسلب المدعية امينة ك. المعروفة من المتهمين، اثناء وجودها في منزلها في محلة الهوليداي ان، وبوصولهم الى المكان المقصود سيرا على الاقدام صعد فرحات ويوسف على درج المنزل الكائن في الطابق الاول، وبقي عدنان على مدخل البناية لمراقبة الطريق والمارة امام البناية وقرعا الباب، ولما فتحت لهما صاحبة المنزل العجوز اعلماها انهما يحملان رسالة لها من ابنها رشيد الموجود في المانيا، فادخلتهما الى الصالون مرحبة بهما وقدمت لهما القهوة، وبعد الانتهاء من شرب القهوة انقض عليها فرحات وكمم فمها برباط من البلاستيك اللاصق كانا قد احضراه معهما خصيصا لعملية السلب، لمنعها من الصراخ والاستغاثة، وتناول شرشفا موجودا على كنبة في الصالون ووضعه على فمها، ثم قام رفيقه وتناول شرشفا اخر وربط لها يديها ورجليها، واقدم فرحات على نزع سوارين ذهبيين وخاتمين ومحبس من يديها، ونزع الحلق من اذنيها، وتركاها في هذا الوضع المرعب وانصرفا مع عدنان الذي كان لايزال بانتظارهما على مدخل البناية وعاد الثلاثة الى وادي ابوجميل كما حضروا سيرا على الاقدام، وقاما باعلام هذا الاخر بكل تفاصيل العملية وبكمية ونوع المسروقات، ثم انتقل فرحات ويوسف المذكوران الى صيدا بسيارة اجرة وقصدا احد اصحاب محال الصاغة وهو شخص من الطائفة الارمنية ومجهول باقي الهوية وباعاه المصاغ المسروق بمبلغ خمسمائة وثمانين الف ليرة لبنانية بعدما اوهماه بأن للصاغ عائد لخطيبة فرحات وهو يرغب باستبداله، وعاد بعدها المتهمان الى بيروت واعطيا الى عدنان حصته من عملية السلب فبلغ ستة وعشرين الف ليرة لبنانية.

وتبين انه القي القبض على المتهمين واعترفوا جميعا بعملية السلب، كما اعترفوا ايضا بالعملية لدى قاضي التحقيق.

رصاصة تنهى حياة علي

جيزان - السعودية:

لم يكن يدري انه على موعد مع الموت، فهو ليس مريضا ولامصابا باى داء.. فما ان انتهى من امتحان مادة الرياضيات حتى عاد الى غرفته واتجه الى بندقيته «الكلاشنكوف» يقوم بصيانتها ونسي «علي عبده جابر» الطالب بثانوية صامطة بجيزان ان بها «طلقة» فصلت بينه وبين الحياة بعد ان اخترقت جسده، ليغرق ابن الثامنة عشرة في دمائه ويفاجىء ذووه واهله والمجتمع بهذا الحدث الاليم الذى مازال حديث سكان قرية «الجبانية» التابعة لمركز الطوال.. رحل عن الحياة ولكن بقي السؤال وانتشرت الشائعات.. هل هو الذى انهى حياته بيده بعد صعوبة الامتحان وضياع امله في النجاح ام انه العبث بالرصاص ادى به الى هذا المصير المحتوم؟!.

الاحتمال الاول ليس واردا، لان علي وكما اكد والده عبده جابر عكور «عريف بشرطة منطقة جيزان» كان مستواه الدراسي جيدا ولم يكن يعاني من اى مرض نفسي ويشهد له بالهدوء والاتزان بين اشقائه الاربعة عشر.. يقول الوالد والدموع حبيسة مقلتيه رحل علي وخلف لنا الحزن الشديد، فقد كان مجدا في دراسته ويسير في الاختبار بمستوى جيد وليس هناك مايشير الى تدني مستواه، وكنت ادعو له بالتوفيق والنجاح لطيب خلقه وسلوكه.. وفي ذلك اليوم المؤلم الذى بكيت فيه كثيرا عاد علي من المدرسة ولم يكن بالدار سوى امه القابعة في حجرتها وفي حضنها وليدها الصغير الذى يبلغ من العمر ١٥ يوما فقط.. وفجأة سمعت الام صوت طلق نارى فاتجهت الى مصدر الصوت ومعها الجد المسن فوجدا «عليا» غارقا في دمائه وقد فارق الحياة وعندما علمت بالنبا فجعت وصعقت ولم استطع مقاومة البكاء فقبل ايام قليلة حذرته من هذه البندقية التي اشتراها مؤخرا وقلت له لاتعبث بها كثيرا، كما انني كنت اعارض شراءها من الاصل ولكنني رضخت لرغبته، ولو ادرى انها ستكون سببا لموته وفراقه ما طاوعته ابدا.. ولكنه القدر «انا لله وانا اليه راجعون» يصمت العم عبده ثم يقول بصوت حزين.. كان شابا مستقيما علاقته بخالقه قوية، يؤدى الفرائض ويخاف الله ولذا كنت اثق فيه واعطيه في بعض احيان راتبي بكامله ليتولى الانفاق على امه واخوانه ليدير شئون المنزل.. وقبل ايام من الحادث كان بجانبي ذات مرة في السيارة وزاد المؤشر عن ١٠٠ كيلومتر فاذا به ينبهني يرحمه الله ويطلب مني تخفيض السرعة وكنت اعلم ان معه ثلاث طلقات حيث جرب في الهواء واحدة عندما اشترى البندقية وبقيت مع طلقتان ولكنني لم اكن اعرف اين كان يخبئهما.. وفي فجر اليوم الأليم ايقظني مبكرا لنصلي الفجر وعدنا لشرب الحليب الساخن مع امه واخوته ثم وزع مصروف المدارس على وانطلقت انا الى عملي في جيزان بينما انطلق هو الى المدرسة وعاد حوالى الحادية عشرة تقريبا بعد ان ادى الامتحان في مادة الرياضيات.. وكانت امه عندها مراجعة للمستشفى فقال لها جهزى نفسك وانا اوصلك للمستشفى ولكنه كان على موعد مع الموت، فقد شرب بعضا من الماء ثم توضأ وقبل اخاه الصغير في حجر امه ثم اتجه صوب غرفته وفجأة سمعت امه صوت الطلقة فاتجهت اليه صائحة.

«كيف تجربها ياعلي في المنزل؟» وما ان دخلت الغرفة حتى فوجئت به غارقا في دمه فوضعت رأسه على صدرها وارسلت لعمه وجده واخذاه للمستشفى ولكنه كان قد فارق الحياة في البيت ويستطرد والد علي قائلا: يبدو انه اثناء تنظيف البندقية

انطلقت الرصاصة التي كانت بها فأصابته. فهو لايحسن التعامل مع البندقية وليس خبيرا بها وهي بندقية حساسة للغاية ولو ارتطمت بالأرض ينبعث منها الطلق النارى فلربما حدث شيء من هذا. وقد عثرنا على طلقة واحدة فقط.. والاعمار بيد الله.

الخادمة واللصوص!!

عمان:

اعلن مدير شرطة محافظة العاصمة الاردنية ان اجهزة الامن القت القبض على ثلاثة اشخاص بعد ان تمكنوا من سرقة كمية كبيرة من المجوهرات من احد المنازل بعد اقتحامه وتربيط صاحبته بالحبال بالاتفاق مع الخادمة التي تعمل لديها.

وقال ان مواطنين من حي الخالدي بجبل عمان اتصلوا بالشرطة لابلاغها عن اصوات وصراخ يصدر من سيدة في احدى شقق الحي، وفور وصول اجهزة الشرطة تبين ان صاحبة المنزل والخادمة التي تعمل لديها مقيدتان بالحبال من قبل اشخاص بعد ان قاموا بالدخول الى المنزل وسرقته وضرب صاحبته والخادمة وهي من جنسية عربية.

واضاف: ولدى الكشف على المنزل تبين ان فاعلا تمكن من الدخول عن طريق الباب الرئيسي للمنزل دون احداث اي شدة او عنف وبالتحقيق مع الخادمة افادت انه حضر الى المنزل شخصان وقاما بتربيطها ومحاولة اغتصابها وكانا ملثمين ولم تستطع تحدد اوصافهما.

وبمواصلة التحقيق مع الخادمة ساور رجال الشرطة الشك في اقوالها وتصرفاتها ووصلوا الى قناعة ان لها علاقة بالسرقة حيث جرت مرافقتها الى المنزل الذي تسكن فيه وبعد تفتيشه تم ضبط احد الاشخاص وهو قريب لها وكان يقوم باخفاء المجوهرات الذهبية المسروقة بداخل الواح من الصابون بعد ان قام بتفريغ الصابون من الداخل تمهيدا لارسالها الى خارج البلاد.

وبين العميد النسور انه تم ضبط تذكرة سفر بحوزة هذا الشخص للمغادرة في نفس الليلة وكذلك تم تحويل مبلغ «٧» آلاف دولار الى بلده الاصلي بواسطة احد مكاتب الصرافة في حين تم ضبط جميع المسروقات وبالتحقيق معه اعترف صراحة انه قام بالاشتراك مع اشخاص آخرين والخادمة التي مهدت لهم فتح الباب الرئيسي للشقة. وطلبت منه ان يقوم بتربيطها لابعاد الشك عنها لدى وصول الاجهزة الامنية.

أبنــاء.. وأمهــات

الكويت:

رفضت محكمة الاستئناف — دائرة الاحوال الشخصية الكويتية — التعويل على شهادة ابن ضد امه وقالت المحكمة انها تستبعد هذه الشهادة نظرا لانها شهادة فرع ضد اصله.. ولا تقبل شرعا.

وكان الابن قد ذكر انه سمع امه تغازل احد الاشخاص عبر الهاتف.. وانه سجل لها شريطا بهذا الخصوص.

جاء ذلك في غمرة نزاع قضائي حول مدى اهلية ام لحضانة ابنتيها ع. ول. حيث ادعى والد البنتين ان مطلقته سيئة السلوك وترتدي الملابس الفاضحة ولا يأمن على البنتين في حضانتها، واكد ان ابنهما سجل مكالمة هاتفية تغازل فيها احد الاشخاص.

وكان نظر القضية قد امتد قرابة عشرة اشهر نظرا لما انطوت عليه من حساسية تتعلق بسمعة ام وحقها في الحضانة، وايضا بسبب تعدد الشهود الذين استشهد بهم كل من المدعي والمدعى عليها.

وبدأ الاب القضية اثر دعوى رفعها امام محكمة الاحوال الشخصية اشار فيها الى ان مطلقته غير أهل لحضانة بنتيه، لانها ترتدي ملابس غير محتشمة.. واستند في ذلك الى شهادة ابنه الذي ذكر انه سجل شريطا لامه.. والى اقوال بعض الشهود تحدثوا عن خلافات بين المدعي والمدعى عليها بسبب ملابسها..الخ.

وقد اخذت المحكمة باقوال هؤلاء الشهود وقضت بطلبات الاب، والتي تعني ضمنا نقل حضانة البنتين الى الاب. لكن الام سارعت باستئناف هذا الحكم لاثبات حقها في الحضانة واستشهدت بثلاثة شهود — رجل وامرأتين — اكدوا حسن سلوكها واهتمامها باولادها وحرصها على حسن تربيتهم.

لكن المستأنف ضده قدم شاهدين للتدليل على عدم امانة مطلقته المستأنفة. وقال احد هذين الشاهدين ان المستأنفة كانت تلجأ اليه لحل المشكلات التي كانت تنشأ بينها وبين المستأنف ضده — اثناء قيام الزوجية — بخصوص اهمالها في اعداد الطعام، كما ان المستأنفة كانت تلجأ الى هجر زوجها لمدة ستة اشهر.

وسعيا وراء مزيد من الايضاح اشار هذا الشاهد الى ان المشكلة بين الطرفين كانت تدور حول اهمال الزوجة لبيتها واولادها وخروجها كثيرا من البيت [illegible]. وانه سمع من ابن الطرفين ان امه كانت تتكلم مع شخص اجنبي وانه سجل لها شريطا بذلك الاتصال.

اما الشاهد الثاني فقد اوضح امام محكمة الاستئناف انه يعلم بوجود مشكلات بين الطرفين منذ خمس عشرة سنة وكان المستأنف ضده يشكو من اللبس الفاضح الذي ترتديه المستأنفة وقد اشتد هذا الخلاف بعد التحرير وتدخل هو واهل الزوج للصلح بينهما الا ان [illegible] نتيجة وقام المستأنف ضده بتطليق زوجته [illegible] على منزله للزيارة.

وبعد [illegible] الشاهد انه بعد اربعة اشهر قابل ابن المستأنف ضده الذي اخبره انه سجل شريطا لامه اثناء حديثها مع آخر تغازله بالكلام وعمل منه عدة نسخ [illegible] جمعت هذه النسخ ولا يعرف مصيرها. ونفى الشاهد — وهو بالمناسبة قريب للاب المستأنف ضده — سماعه شيئا عن سلوك المستأنفة عدا ماذكره نقلا عن ابنها، وان شكوى قريبه كانت تتركز حول الملابس القصيرة التي ترتديها المستأنفة.

ومن خلال هذا التحقيق لاحظت المحكمة ان اقوال الشهود سماعية نقلا عن الابن الذي تجرأ على اتخاذ هذا الموقف الغريب من امه، في سياق المشكلات المزمنة بينها وبين والده.

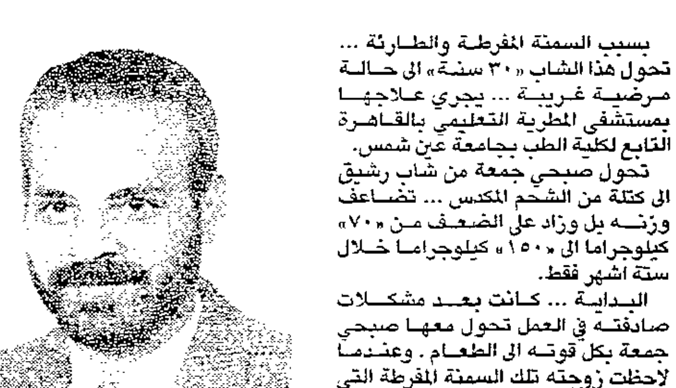
وبعد ان استبعدت المحكمة شهادة الابن، ورفضت التعويل عليها في تقدير الدليل على عدم امانة الام.. لم يبق سوى اقوال الشاهدين اللذين قدمهما الاب ولم يقل اي منهما بصراحة انه سمع شيئا عن سلوك الام، وانما سمعا فقط من المستأنف ضده ومن ابنه بامر المكالمة الهاتفية الساخنة. في الوقت الذي اتضح فيه ان الخلافات قديمة ولاسباب بعيدة عن سلوك الام او انحرافها بما يصمها بعدم الامانة او يجعلها غير اهل لحضانة بنتيها، هذا الى جانب ان الشهود الذين قدمتهم اكدوا حسن سلوكها واهتمامها بالبنتين وحسن تربيتهما.

وبرغم عدم التوغل في البحث حول دوافع الابن وظروف وقوفه هذا الموقف المسيء لوالدته، وما اذا كان ذلك قد نشأ عن سوء فهم او سوء قصد، الا ان غرابة موقفه تدعو الى التساؤل حول مدى اهمال امه له في سنوات طفولته. وحجم تأثره بمشكلة والده.

لكن المحكمة التي تركز بحثها حول موضوع الدعوى رأت ان الاب المستأنف ضده قد عجز عن اثبات مايدعيه من عدم اهلية مطلقته لحضانة البنتين ع. ول.. او انها سيئة السلوك، وعلى هذا الاساس وبناء على القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ — الاحوال الشخصية — فان حضانة المستأنفة تكون ثابتة لبنتيها بما يستوجب تأسيسا على ذلك الغاء الحكم المستأنف والقضاء باثبات حضانة المستأنفة لهاتين البنتين لتقوم على شئونهما وتربيتهما. علما بان حضانة الام للبنت لاتنتهي الا بزواجها ودخول الزوج بها.

واثناء مغادرة الام قاعة المحكمة التقت ابنها الكبير — الذي استبعدت المحكمة شهادته — ورغم محاولته الاشاحة عن وجهها، الا انها اقتربت منه وحاولت الحديث معه، لكنه ادار وجهه. ربما ليخفي دموعه الحارة..!

فلا شك ان هذا الموقف اكبر من احتماله. ولعله لم يتصور ابدا ان يقف خصما لوالدته وسلاحا مشهرا في وجهها في معركة غير عادلة حتمتها ظروفهما الاسرية. وخلافات أب وأم لم يستطيعا التغلب عليها طيلة هذه السنين.


● صبحي جمعة قبل وبعد الحالة

السمنة بديلا عن الحب
حالة مرضية غريبة سببها نفساني

القاهرة / الاتحاد
سمير مصطفى

بسبب السمنة المفرطة والطارئة ... تحول هذا الشاب «٣٠ سنة» الى حالة مرضية غريبة ... يجري علاجها بمستشفى المطرية التعليمي بالقاهرة التابع لكلية الطب بجامعة عين شمس.

تحول صبحي جمعة من شاب رشيق الى كتلة من الشحم المكدس ... تضاعف وزنه بل وزاد على الضعف من «٧٠» كيلوجراما الى «١٥٠» كيلوجراما خلال ستة اشهر فقط.

البداية ... كانت بعد مشكلات صادفته في العمل تحول معها صبحي جمعة بكل قوته الى الطعام . وعندما لاحظت زوجته تلك السمنة المفرطة التي بدأت تطرأ على زوجها، نصحته باتباع نظام غذائي خاص، لكنه لم يستطع الاستمرار في اتباع هذا النظام يوما واحدا، بل زاد نهمه للطعام وتفاقمت المشكلة حتى اضطر لعرض نفسه على الاطباء.

وفي مستشفى المطرية التعليمي يقول الدكتور محمود الحسيني اخصائي الغدد انه قبل اجراء التحاليل توقعت انها حالة سمنة ثانوية ناتجة عن اختلال في نظام الهرمونات في جسم صبحي... مشيرا الى انه في بعض الاحيان يفرز هرمون «الكورتيزون» ويسبب حالة مرضية تسمى «كوشنج» وتظهر اعراضها في شكل سمنة زائدة في الكتفين والفخذين والبطن، ولكن بعد اجراء التحاليل تأكد ان عمل الغدد وكذلك افراز الهرمونات لديه طبيعي وليس زائدا عن المعتاد.

وازاء هذه الحالة يقول الدكتور الحسيني كان من الضروري ان يتراجع الطب الدوائي ليفسح الطريق للعلاج النفسي... مشيرا في نفس الوقت ان اللجوء لجراحة شفط الدهون من جسم صبحي غير مجدية ... حيث ستتكون مرة اخرى، لان سبب السمنة مازال قائما دون علاج جذري.


● د. محمود الحسيني

ومن جانبه وفي تشخيصه لحالة هذا الشاب يقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي ان صبحي جمعة ليس له هدف حقيقي في الحياة ولا يحيط به اشخاص مهمون لديه، وحين يفقد الإنسان النجاح وغياب الهدف في الحياة وحين يفقد الحب، فانه يلجأ الى الاكل كثيرا حيث تكون متعة الطعام بديلا لمتعة النجاح والحب وذلك على العكس حين يكون الانسان ناجحا في عمله وحياته متمتعا بالحب فان الطعام يحتل مكانة ثانوية في حياته.

ويضيف د. صادق ان الاستقرار النفسي يجعلنا ننظم قدر الطعام الذي نحتاجه بالفعل، فهناك مراكز في المخ تضم مركز النوم ومركز العاطفة ومركز الطعام، وكل هذه المراكز مرتبطة بعضها البعض ويؤثر كل منها في الآخر، وفي هذا الاطار فان الاقبال على تناول الطعام مرتبط بالحالة النفسية للانسان... مشيرا الى انه اذا تعرض الانسان للاكتئاب او الى مشكلات في حياته او عمله فان الطعام يصبح البديل وبالتالي يتزايد وزنه باستمرار. ويؤكد الدكتور عادل صادق ان مثل هذا الإنسان يعاني من رغبة لا شعورية في انهاء حياته، حيث يكون الاكل النهم وسيلة انتحار بطيء. وتجنبا لحدوث السمنة المفرطة والمرضية. ينصح الدكتور عادل صادق بضرورة تنويع الاهتمامات في الحياة وتقوية العلاقات الاجتماعية بداية من الاهل والاسرة والزوجة والابناء والاصدقاء... اضافة الى الحركة والنشاط لان معناهما ان القلب يعمل بكفاءة وان الانسان يتجنب الاصابة بتصلب الشرايين فضلا عن ان الحركة والنشاط يحققان الصفاء الذهني.. مشيرا الى ان علاج الاكتئاب يتلخص في المشي يوميا لمدة ساعة على الاقل... لان من لا يمارس هذه الرياضة لا يعيش حياة صحية حقيقية. وقبل كل ذلك فان الايمان بالله والصلة القوية بالله من خلال تأدية العبادات هي افضل وسيلة لعلاج الاكتئاب بل وتجنبه.

ضاقت بهم الاحوال وتراكمت عليهم الديون فحاولوا قتل صاحب دكان سمانة وسلبه

بيروت - الاتحاد:

تراكمت عليهم الديون فلم يجدوا سبيلا لسدادها الا سلب صاحب دكان للسمانة لايقل عنهم حاجة وفقرا، فحاولوا قتله للاستيلاء على ماله.

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وجورج رزق حكما وجاهيا بالاجماع تجريم كل من محمد صالح مصطفى «٢٠ سنة»، واحمد عبدالسلام مدرك «١٩ سنة»، وايمن عبدالقادر العطوف «٢٠» سنة بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢٠٠ منه وبانزال عقوبة الاعدام بهم وبتخفيضها الى سبع سنوات اشغالا شاقة عملا بالمادة ٢٥٣ عقوبات وبتجريدهم من الحقوق المدنية.

وبادانة احمد عبدالسلام مدرك بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٣ اسلحة وبحبسه مدة شهر وبادغام هذه العقوبة مع العقوبة الجنائية الصادرة بحقه فتنفذ بحقه العقوبة الاولى وحدها وهي المحددة بثلاث سنوات اشغالا شاقة، وذلك عملا بالمادة ٢٠٥ ق. ع. وبطرد المحكوم عليهم من الارض اللبنانية بعد تنفيذ العقوبة ولمدة ثلاث سنوات عملا بالمادة ٨٨ عقوبات.

ويتضمن المحكوم عليهم بالاشتراك الرسوم والنفقات القضائية كافة وبمصادرة السكين المضبوطة.

وجاء في الوقائع: تبين ان المتهمين قدموا الى لبنان بقصد العمل وكسب العيش، واقاموا في بناية الطبش في محلة الروشة في بيروت حيث يقيم العديد من العمال، وكانوا يشترون حاجتهم من مأكل ومشرب من دكان محمد حسين عطية الكائن بالقرب من مكان اقامتهم.

وتبين ان المتهمين عملوا في تجارة الخضار، الا انهم لم يوفقوا بهذا العمل. فتراكمت عليهم الديون واصبحوا في حالة عسر. وللحصول على المال لسد ديونهم وقوتهم اتفقوا فيما بينهم على الحصول عليه بطريقة غير مشروعة ووفقا للخطة التالية: يدخل المتهم محمد مصطفى الى دكان محمد عطية بحجة انه يريد شراء قنينة بيبسي كولا، وعندما تسنح له الفرصة يضربه بالقنينة الفارغة التي يكون قد احضرها ليبدلها بالملآنة، عندها يدخل المتهم احمد مدرك ويجهز على صاحب المحل بواسطة سكين كان يحملها، فيعود ويدخل المتهم ايمن العطوف ويسرق كيس المال.

وتبين ان المتهمين حاولوا تنفيذ خطتهم ليلا في بادىء الامر، فحضروا عند الساعة العاشرة من يوم ١٩/ ٣/ ١٩٩٥ الا انهم فوجئوا بأن عامل الدكان كان لايزال موجودا مع محمد عطية، فارجأوا التنفيذ الى يوم آخر، وبالفعل حضروا صبيحة يوم ٢٢/ ٣/ ١٩٩٥، عند الساعة السادسة والنصف، فوجدوا صاحب الدكان لوحده، دخل محمد مصطفى الى الدكان، بينما بقي الاخران عند مدخل الدكان، حسب الخطة المرسومة، وطلب شراء قنينة بيبسي وربطة خبز. وعندما ادار محمد عطية ظهره وانحنى لاحضار قنينة البيبسي كولا، ضربه محمد مصطفى بالقنينة الفارغة التي كان احضرها معه للبدل. فاصابت احد الرفوف وانكسرت وتطايرت شظاياها. فاخذ صاحب الدكان بالصراخ والاستغاثة. مما حمل المتهمين على الهرب فلحق بهم بعض الجيران والقي القبض عليهم قرب السفارة السعودية وضبطت السكين مع احمد مدرك.

وتبين ان المتهمين الثلاثة اكدوا في التحقيق الاولي قيام الاتفاق فيما بينهم والذي يقضي بقتل محمد عطية ومن ثم سرقته، كما اكدوا توزيع الادوار. واكد هذا المخطط كل من: محمد مصطفى واحمد مدرك في التحقيق الابتدائي، الذي انكر فيه ايمن العطوف ان نيتهم قد انصرفت الى قتل محمد عطية، الا ان هذا الاخير عاد عن انكاره وادلى بأن المخطط كان يقضي بقتل محمد عطية، وذلك في محضر المقابلة التي اجريت بين المتهمين الثلاثة من قبل قاضي التحقيق.

وتبين ان المتهمين انكروا في المحاكمة ان يكونوا قد خططوا لقتل محمد عطية، وافادوا بأن مخططهم كان يقضي فقط بالسرقة، وادلى احمد مدرك بأن سبب حيازته للسكين الممنوعة انه يعمل في ميدان الخضار وهي تستعمل في التقطيع والتقشير.

وتبين ان صاحب الدكان المدعو محمد عطية الذي استمع على سبيل المعلومات افاد بأن قنينة البيبسي كولا اصابت رأسه ولم ينتبه ما اذا كانت القنينة قد اصابته اصابة مباشرة ام انها ارتطمت بالرف اولا، كما افاد بانه اصيب بدوار صغير بعد ارتطام القنينة برأسه.

فتحت قلبها لجارتها فهدمت بيتها

الكويت:

هي طالبة بكلية الطب وهو خريج تجارة. بسبب عطل اصاب سيارته استعار سيارة شقيقته التي كانت هي الاخرى طالبة بنفس الكلية.. وعندما اوصل شقيقته الى الجامعة لاحظ الفتاة «......» شدت انتباهه بملابسها المحتشمة ونظراتها الخجول الهادئة، التي كانت بالكاد ترى الطريق الى سيارتها. وعندما سأل شقيقته عنها وعرف من هي ومن تكون والى اي اسرة تنتمي قرر ان يتقرب منها اكثر واكثر فعرض على شقيقته ان تقوم بالمساعدة. وتصادف في ذلك الحين عيد ميلاد شقيقته، فدعتها الى الحفل.

وهناك شد انتباهه جلوسها وحيدة تنظر للزوار ولصاحبة الحفل، حاول محادثتها فلم تنطق الا بكلمات قليلة كانت كافية لتقريب قلبيهما وبناء جسور المحبة والتفاهم بينهما، فقرر الزواج منها وتقدم لاهلها بعد ان اخذ موافقة اهله مسبقا، فبارك الجميع: اهله واهلها هذه الزيجة على ألا يتم الزواج الا بعد التخرج وكانت الفتاة همها الاكبر نيل الشهادة.

وزادت فرحتهما بعد ان اتمت دراستها واخيرا حددا موعد الزفاف. وكانت الليلة التي لايمكن ان تنسى بحياتهما، فقررا بعدها قضاء شهر العسل الذي تبعه شهران كانا يتنقلان فيهما بين الدول الاوروبية وهما في قمة السعادة وصورهما خير شاهد على ذلك..

رجعا الى الوطن ليعيشا في شقتهما. وكانت الشقتين المجاورتان لشقتهما غير مسكونتين بعد فاول ثلاثة شهور لهما بالشقة جاء مستأجرون وسكنوا باحدى الشقق وكانت لعائلة كبيرة بعض الشيء.. ووقتها كانت الدكتورة حاملا بشهرها الثالث وبعد انقضاء فترة الحمل وضعت حملها لتوأم من الذكور، خلال هذه الفترة جاء مستأجرون للشقة الاخرى وسكنوا بها فاصبح لهم جيران تعودت على مصادقتهم ودعوتهم الى شقتها ودخولها شقتهم.

وبعد سنة حملت بحملها الثاني وخلال فترة الوضع انتقلت الى منزل ذويها استعدادا لدخول المستشفى وخلال هذه الايام كانت احدى الشقق قد خلت من مستأجريها وجاء مستأجرون جدد — زوجة وزوج — ولم يكن لديهما اطفال.

ووضعت الدكتورة حملها الثاني، فتاة جميلة زادت بهجة الحياة بعينيها، وتصورت ان الحياة تفتح ذراعيها لها لتحتضنها هي واسرتها الصغيرة وتحميها من كل مكروه وتحلق بها بعيدا عن الاحزان.

بعد انقضاء فترة النفاس عادت الى مملكتها التي شيدتها بنفسها، والى جيرتها الذين احبتهم واحبوها، فوجئت اول الامر بالمستأجرين الجدد، ولكن سرعان ما عقدت معهم صداقات وتبادلت الزيارات فتوثقت الالفة بينها وبين صاحبة الشقة الجديدة وهي فتاة جميلة، ويبدو من تصرفها وسرعة البديهة التي تملكها انها ذكية ذكاء عاليا، كانت متفرغة للمنزل وليس لها اولاد بالرغم من انها متزوجة منذ فترة طويلة.. اما زوجها فكان كثير الخروج للعمل، وفي ايام الاجازات نادرا ماكان يخرج للنزهة او زيارة احد ما فهو يلازم الشقة بينما تخرج زوجته للتنزه وحدها او للتسوق، كان هذا شيئا عاديا في حياتهما.

ولكن الحقيقة ان نظرة واحدة للزوج تؤكد انه شخص مغلوب على امره، ولكن الذي كان يحصل ان الزوجة كانت بحكم الصداقة للدكتورة تكثر الزيارة بحضورها او عدمه ولم تكن تمانع بمجالسة زوجها وتنتهز الفرصة للشكوى والتذمر من الحياة التي تعيشها مع زوجها وتصفها دائما بالسوء لان زوجها لاينجب وتدعى ان هذا السبب هو الذي يجعل حياتهما نكدا ويتطاول عليها بالضرب والاهانة ويبخل عليها بالمصروف وانها لاتجد مخرجا من هذه الحياة التي اجبرتها الظروف على العيش بها.

كانت دائما وبكل مناسبة تفتح ملف حياتها، وتشكو من تقصير زوجها وحرمانه لها.. ونظرا لطيبة الدكتورة فقد كانت تحاول ان تساعد جارتها بكل ماتستطيع لتخرجها من ألمها وحزنها، اما زوج الدكتورة فكان يجلس ويستمع من غير ان يعلق.

ثم بدأت اجازاته المرضية تكثر. واصبح يلازم الشقة اكثر من السابق، واذا ماطلبت منه زوجته الدكتورة الخروج، فقد كان يطلب منها ان تطلب من جارتها الخروج معهم لكون زوجها لايعارض خروجها.. وهكذا سار الحال، والدكتورة تزداد تواصلا مع الجارة وتساعدها بكل السبل محاولة منها لمسح الحزن عن ملامحها هكذا خيل اليها.

وبحكم عملها كطبيبة لم تبخل عليها بالنصائح الطبية وبالادوية لعلاج عقم زوجها الذي اخبرتها عنه. والحقيقة لم تعرف في بادىء الامر، فالدكتورة اعتقدت ان كل ما تقوله جارتها لها حقيقة.

وفي احد الايام جاءت الجارة للدكتورة تطلب منها المساعدة فقالت لها الدكتورة باي شيء استطيع مساعدتك سأساعدك ان كنت ترغبين ان يقوم زوجي بالحديث مع زوجك فسأكلمه ليفعل، فقالت هذا الامر لن يجدي معه فانا قررت قرارا نهائيا.. الانفصال عن زوجي بلا رجعة.

قالت الدكتورة: ما المطلوب مني..؟

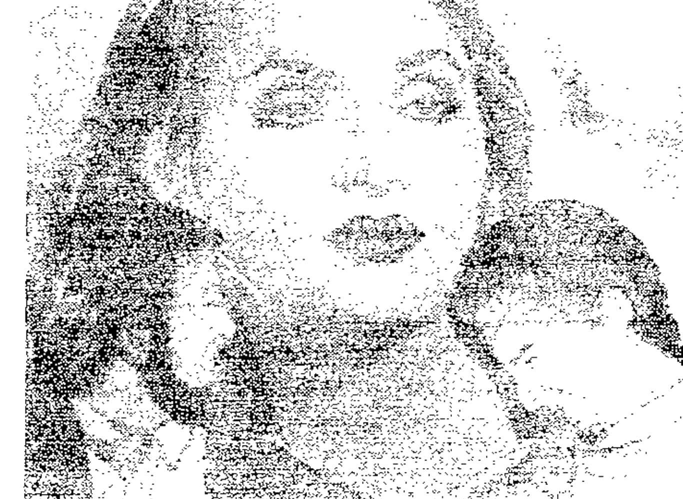
ردت عليها قائلة: كل ما اريده هو تقرير عن الاضرار والاصابات التي يحدثها بي زوجي عن تطاوله علي بالضرب حتى اقدمه للمحكمة.

فضحكت الدكتورة واعتقدت ان هذا الامر مجرد مزحة..!

ولكن بعد عدة ايام جاءتها جارتها تبكي وتطلب منها المساعدة لان زوجها ضربها والحق بها اضرارا جسدية وبحكم مهنتها وما رأته من آثار على جسدها قامت باعطائها تقريرا طبيا تثبت به اعتداء زوجها عليها بالضرب. فتوجهت الزوجة الى المخفر، الذي بدوره قام بفتح المحضر وطلب احضار الزوج الذي كان للتو قد اتى من عمله. منهكا.. وقبل ان يخلد للراحة فوجىء باستدعاء من المخفر.. وخشي ان يكون قد اصاب زوجته مكروه، خاصة انها ليست موجودة بالبيت.

وعقدت المفاجأة لسانه عندما رأى زوجته جالسة امام الضابط وهي بهذه الحالة، وسارع الضابط بالقاء الاتهامات الموجهة ضده من زوجته وسجلت اقواله، وبعدها تم الطلاق كيفما ارادت هي وسكنت بالشقة وحدها بعد ان غادر الزوج المغلوب على امره وخلا لها الجو.

وبعد فترة وبينما كانت احدى الجارات في زيارة لعيادة الدكتورة قالت لها:



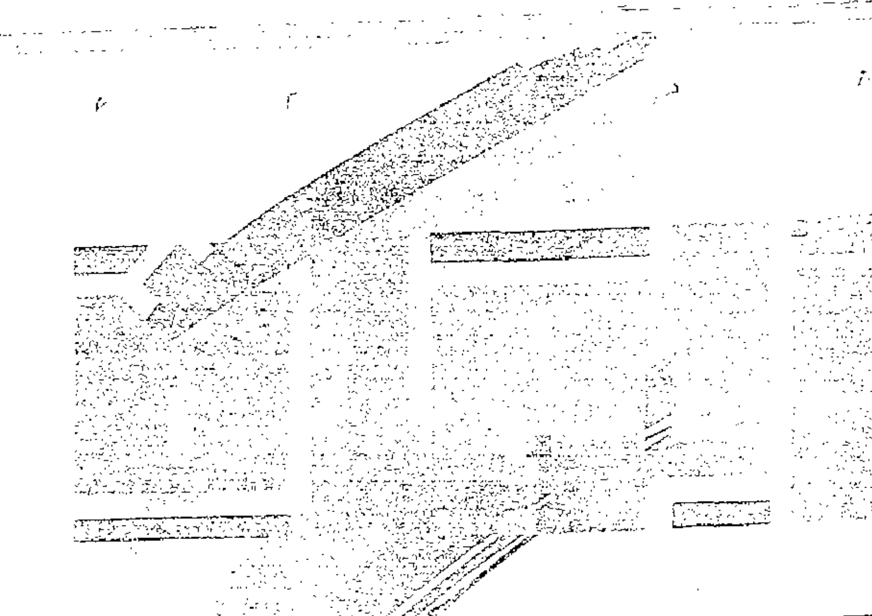
ان هناك اشاعة بالعمارة الآن ويجب ان تتأكدي بنفسك منها. يقولون ان زوجك والجارة المطلقة يقضيان الوقت معا بصورة دائمة اثناء غيابك في العيادة.

ردت الدكتورة من دون ان تنتبه قائلة: وماذا في الامر، لقد اعتادت هي ذلك وهو بالنسبة لي كالاخ. [illegible]

ولكن الدكتورة — رغم ذلك — اوجست خيفة وكان هناك من صفعها على خدها ليوقظها من نومها، فخرجت قبل موعد انتهاء العمل قاصدة الجارة وعندما فتحت لها الباب فوجئت بها وقد بدا عليها الارتباك والخوف، وبحركة لا ارادية دفعت الطبيبة الباب واتجهت الى حجرة النوم فوجدت الزوج مستلقيا على الفراش ببعض ملابسه.. لم تتمالك نفسها فاخذت تسب وتلعن.

تجمع الجيران عند مدخل العمارة ورأوا الدكتورة وهي في قمة غضبها تتلفظ بالالفاظ العنيفة في وجه جارتها وزوجها الذي حاول اسكاتها لكن دون جدوى، فصرخ فيها: انها زوجتي، لقد تعبت معها لكي تتخلص من زوجها وتزوجتها..!!

ولم تكن الصدمة محتملة، اذ وقع عليها الخبر كالصاعقة.. فاخذت ابناءها، وازمعت ان تترك المنزل.. حاول زوجها ان يثنيها عن قرارها ولكنها اصرت على الخروج من حياته وعلى الابتعاد عن هذا الرجل الذي كافأها بالخيانة، والصديقة التي سرقت سعادتها وابتسامتها باسم الصداقة والجيرة..!!



دورات تدريبية تنظمها جماعة الفن بالشارقة

الشارقة ـ حليمة الملا:

تنظم جماعة الفن الخاص في الشارقة دورة تدريبية للرسم الحر والزخرفة الاسلامية على السيراميك واخرى في النحت وذلك بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وذلك بمقر جماعة الفن الخاص الكائن ببيت السركال «متحف الفنون» بالشارقة. اعتبارامن الاول من شهر ابريل القادم ولمدة شهر كامل يشرف على الدورة الفنان جورج دانيال نوري مسئول الورش الفنية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجماعة الفن الخاص وعضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

٢١ مارس الحالي
ليلة عربية شعرية برواق عوشة بنت حسين

يقيم رواق عوشة بنت حسين الثقافي ليلة عربية شعرية بعنوان (لنتوحد مع الشعر) تحييها نخبة من شعراء الوطن العربي يوم الخميس ١٩٩٦/٣/٢١ وذلك تحقيقا للوحدة العربية الثقافية حيث سيشارك كل شاعر بنصين في الأمسية. وستتم طباعة النصوص في كتيب لتوزيعه خلال الأمسية، كما ستقوم اللجنة التنظيمية بالحصول على دواوين الشعراء المنشورة للتوقيع عليها واهدائها للجمهور لتحقيق المزيد من التواصل الثقافي العربي.

«الشارقة.. شاهد على التاريخ» من تلفزيون الشارقة اليوم

الشارقة - «الاتحاد»: يعرض تلفزيون الامارات من الشارقة في السابعة من مساء اليوم حلقة جديدة من البرنامج المحلي «الشارقة.. شاهد على التاريخ» من اعداد وتقديم محمد حمود واخراج محمد هيثم البيطار. البرنامج يلقي الضوء على تاريخ الشارقة من خلال الامكنة والمناطق الاثرية الموجودة.

٣ أفلام في تلفزيون دبي اليوم

سهرة تلفزيون دبي على البرنامج العام تبدأ ١١،٤١ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم الاجنبي «قتل البراءة» بطولة ستيفن كافري وجراهام بيكيل. الفيلم مدته ١٠٠ دقيقة. اما سهرة القناة الفضائية لتلفزيون دبي فتبدأ ١٢،١٣ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «كذب في كذب» بطولة انور وجدي... وابتداء من ٥،٢٠ فجر الغد نشاهد في دبي الفضائية ايضا احداث الفيلم العربي «الطاغية» بطولة فاروق الفيشاوي وليلى علوي.

محاضرة لفنان تونسي بجمعية التشكيليين اليوم

الشارقة - «الاتحاد»:

ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الفن التونسي المقام حاليا بمتحف الشارقة للفنون، تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية في السابعة مساء الغد محاضرة للفنان التونسي علي الطرابلسي موضوعها: «التجربة والفنان» يلي المحاضرة عرض بانورامي عن الفن التشكيلي بتونس.



منى عبدالغني تقدم عروضها في مهرجان العين

منى عبدالغني في مهرجان العين الثامن: لم اعتزل.. ولكني ابتعدت لمحاسبة النفس

العين ـ احمد الخشن:

توالت العروض الفنية لمهرجان العين الثامن، والمقام على مدينة العاب هيلي، حيث توالت العروض الغنائية لنجوم الغناء في العالم العربي، والتي تحقق اقبالاً متزايداً من الجمهور على مسرح هيلي ومن العروض الغنائية الناجحة، عروض الفنانة المصرية منى عبدالغني، والتي سجلت المشاركة الثانية لها في مهرجان العين منذ انشائه.

وحول مشاركتها وجديدها ومشوارها الفني كانت بداية اللقاء عن النقد الفني.. والذى قالت منى عنه..

النقد الفني البناء يسعدني لانه مهما كان قاسياً، فلن يكون اقسى من النقد الذي أمارسه حيال نفسي، ولشدة قسوتي على نفسي تراني لا اجرؤ على ان اشاهد نفسي في التليفزيون، او الفيديو في حفلة، او لقاء لأن ثمة تصارعا داخليا بين الصورة المثالية التى احلم بها لنفسي، وبين الصورة التى ارى نفسي بها.

□ فرقة الاصدقاء ماذا تشكل بالنسبة لمسيرتك الفنية؟.. وهل كانت البداية منها، ام من اغنية «يللا ياصحاب»؟.

– فرقة الاصدقاء هي بداية تعرفي الفعلي على الوسط الفني، وبداية لقائي مع العملاق الموسيقي الفنان عمار الشريعي، والذى تعلمت من خلاله البدايات السليمة التى اتدرج فيها في عالم الغناء، والوقوف امام الميكرفون ومواجهة الجمهور وفرقة الاصدقاء بالنسبة لي ذكريات وصداقات جميلة اعتز بها، اما البداية الفعلية فهي من اغنية «يللا يا اصحاب»، والتى عرفت الجمهور بي وحدي وليس من خلال الفرقة، اضافة لكونها اول تعاون بيني وبين الفنان حميد الشاعري، والذي بدأت مدرسته للاغنية الشبابية تصادف القبول. والاستحسان والانتشار من خلال الجملة اللحنية البسيطة، والذوق الملموس بالهارموني.

□ منى عبدالغني اسم انتشر لفترة، ثم عاد ليحتجب عن الساحة الفنية، فما السر وراء ذلك؟.

" ابتعادي عن الوسط الفني، والغنائي بالضبط ليس اعتزالاً. وانما ابتعاد مؤقت بسبب انشغالي بأسرتي ولكنها كانت فرصة جيدة سمحت لي خلال هذا الوقت للاطلاع على تجارب الآخرين الغنائية بتمعن، ومحاولة دراسة قدراتي الذاتية، ومن تم المواءمة بينها وبين ما عرض علي من كلمات وألحان، لأعمل على اصدار البوم غنائي جديد، يعيدني بقوة للوسط الفني، وبشكل يرضي جمهوري.

□ من حين لآخر تطل مني علينا كممثلة بعيدة عن عالم الغناء، فهل تشعرين ان داخلك ممثلة تنافس مني المطربة؟.

– لم ارشح نفسي للتمثيل، ولكن يبدو ان البعض قد اقتنع ان لدي بذور موهبة تمثيل، فايقظوا هذا الاحساس لدي، وتوالى العروض في هذا الجانب. يوضح ان ثمة اقتناعا في تمثيلي، ولكني افضل ان يوظف اي دور اقدمه لصالح الغناء فهو ميداني الفعلي الذي اجد فيه نفسي.. بحكم ما امتلك من موهبة، وحكم كوني خريجة المعهد العالي للموسيقى العربية تخصص اصوات، وعزف على العود.

□ مشاركاتك قبل ٥ سنوات بمهرجان العين، ومشاركاتك هذا العام، هل لفتت نظرك لشيء؟.

– طبعاً ان توالي مشاركتي في هذا المهرجان، كشف لي عن جانب الوفاء لدى شعب الامارات، فهو لا ينسى من يحب مهما ابتعد واللقاء الذي استقبلني به الجمهور في المهرجان اشعرني بالتقصير تجاهه.

□ والجديد الذى تعد له منى الآن؟.

" قمت حالياً باهداء تليفزيون ابوظبي احدث ثلاث اغنيات لي قمت بتسجيلها على طريقة الفيديو كليب وهي «اعز العزاز» و «من حلو خصامك» «كل شيء.. وكلها تذاع لاول مرة اضافة لاستعدادي لاصدار البوم غنائي جديد بعد عيد الاضحى المبارك، سيكون بمثابة نقلة نوعية في ادائي.

حضور جماهيري كبير لمتابعة عروض مهرجان العين



فنان لبناني.. يؤرخ الأمكنة والتراث بانطباعية حديثه

بيروت ـ نجاة قصير:

يميز الفنان التشكيلي اللبناني «وهيب بتديني» لوحاته بانطباعية حديثة فيها لمسة من التجديد يبعد بها عن الانطباعية الكلاسيكية. بالوان الزيت يرسم الطبيعة، ملهمته وملجاه الاساسي. يرسم الانسان ويجسد التراث اللبناني من خلال لقطات من الحياة اليومية المعاشة وعبر لوحته يعمد ايضا الى تثبيت صور بعض الامكنة التى بدات تغيب عن وجه بيروت ويكمل بتلك اللوحة مهمة التاريخ للاجيال القادمة.

والجامع المشترك بين مختلف لوحاته هي شفافية الالوان وفرحها، بتقنية متمرس امسك بالريشة واللون منذ ان كان في الثالثة من عمره.

خلال معرض اقامه مؤخرا في بيروت كان «للاتحاد» وقفة مع الفنان بتديني امام لوحاته

وعن لوحاته الانطباعية قال:

انها انطباعية حديثة لانها تختلف عن الانطباعية التقليدية، والتى كانت ترتبط بالكلاسيكية، فيما تنزع الحديثة الى المستقبلية والتجريد نوعا ما، والفنان هو صاحب الراي في تقرير هذه الانطباعية.

يضيف «انا في هذا المعرض امثل لبنان في جباله وطبيعته الحلوة الشفافة وتعرجاته، باختصار لانها الانطباعية التى تتجه نحو الحداثة اكثر ما هي الانطباعية القديمة.

هنا اراعي الضوء والاشياء في الطبيعة اللبنانية المكونة من اشجار وجبال وتعرجات وسمات، وهذه امانة في عنق كل فنان يحب ان يعبر عنها بصدق واخلاص حتى يبقى الحنين بين المشاهد المتذوق والفنان الذي يلعب بهذه المشاهدة.

برأي الفنان «بتديني» فان الفن لا يقتصر على رسم الاشياء فقط، او اتباع التقنية. فهناك مذاهب وللفن اصوله وهو ينبع من وطن وتراث وواقع معاش لان الفنان ليس عابر سبيل، بل هو معبر ومغير ويتفاعل اكثر من كل فئات الشعب، ويرافق المناظر الطبيعية والتراث.

لذلك استعد لبدء المرحلة الكبيرة من تخليد وتسجيل التراث اللبناني الذي كاد ينقرض واصبح من الاشياء المنسية.

وعن المشاهد التى اختارها من الحياة او من التراث ليخلدها بلوحة يقول:

الموضوع يرتكز على الوجود والاشخاص وهي تحتاج الى جهد كبير من حيث الازياء واختيار المواضيع، وهي تختلف عن الطبيعة لانها تتحكم بي كي ابقى صادقا معها.. لا اضع فيها من ذهني بل نقلا من اصل وهي التى يتوق المشاهد اليها كما يتوق الى الطبيعة.

ونحن نشهد اليوم عودة عالمية الى الانطباعية والى الفن الصحيح. وعما اذا كان يحاول تاريخ مرحلة مرت بها بيروت من خلال رسم مشاهد الدمار يجيب:

طبعا، فمن واجباتي كفنان ان اسجل المراحل التاريخية العصيبة التى يمر بها الوطن. واذا لم نعبر عن كل الحقبات نكون خائنين للرؤية وللصدق الذاتي الذي ينطلق من عواطف واحاسيس وعلينا ان نترك للتاريخ وللمستقبل اشياء تعبر عن نفسها.

وعن اختياره للمشاهد اليومية التى يحولها الى لوحات يضيف بتديني: المواضيع الحياتية التى تتعلق بالانسان كثيرة، لكن حسب ما ارى بعيني واعيش فانني انقل المشهد بعد ان اكون تناولته من مختلف جوانبه فارسم مثلا قارئة الكتاب في الحديقة، او رجلين يتسامران، او امرأة تحضر الطعام.

ويؤكد بتديني خياره الواضح للألوان الشفافة المشبعة بالفرح والحياة بقوله:

المفروض ان تكون كذلك، فانا اشعر بمرحلة الفرح والزهو والتى تعكسها شفافية الالوان وآمل ان تبقى عندي طويلاً انها مرحلة من النضج، بحيث لا يرى اللون بشكل خافت او قاتم بل معبر، فالطبيعة بحد ذاتها منفتحة بالوانها من خلال الضوء وانا ادخل بقصة الضوء والنور على الاشياء.

وعن امكانية التطوير والتجديد في الانطباعية الحديثة يجيب:

دائما عندي تجديد وتطوير من خلال ذاتي وأحاسيسي ورؤيتي. لذلك دائما عندي تغيرات فارصد المراحل واراقبها واسجلها.

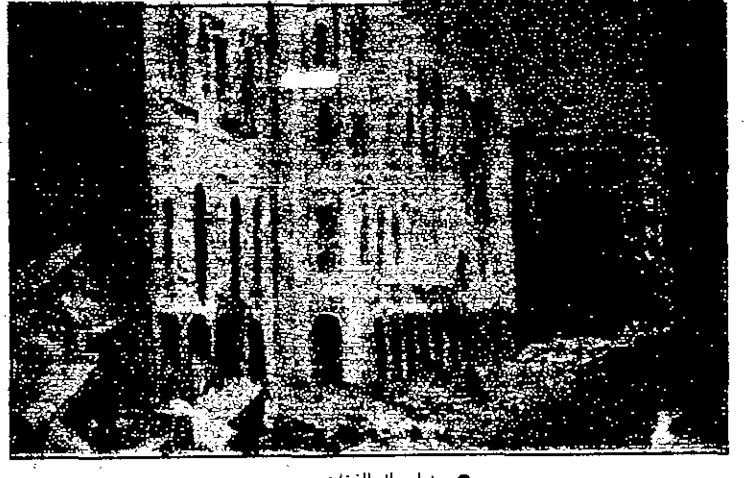
ونختم بتأكيد عما اذا كانت الانطباعية هي خيار بتديني الفني النهائي فيرد: بأن الكثير من المدارس الحديثة والتجريدية تحمل اشياء كثيرة من الانطباعية فلا يغيب الجميع الموضوع.

والتجريد التام يعني رفض التعبير عن الانسان. وأنا لم اتوصل الى تلك المرحلة ولا اريد ولا اتمنى ان نتوصل اليها.

وهنا يكمن خيار الانسان بأن يرسم بحكمة.

تاريخ للأمكنة

الفنان اللبناني وهيب بتديني



من اعمال الفنان وهيب

«آن الاوان».. في مهرجان الفيلم العربي بواشنطن

تابع مهرجان الافلام العربية في العاصمة واشنطن عرض نماذج من الانتاج العربي الحديث والمعاصر. فشاهد الجمهور قبل ايام الفيلم اللبناني «آن الاوان» الذي اشترك منذ انتاجه في عام ١٩٩٤ في عدد من المهرجانات الدولية منها مهرجانا قرطاج والقاهرة. واعتمد مخرج الفيلم جان كلود قدسي، الذى سبق ان اخرج عددا من الافلام الوثائقية والاعلانية، على بعدين رئيسين في عمله. فهناك خلفية عامة تصور تمزق المجتمع اللبناني خلال ١٣ عاما من الحرب الاهلية، والاعمال متوقفة والمنازل مهدمة - الطرقات مغلقة والمرافق الحيوية - كالكهرباء والماء والهاتف (معطلة) ويترتب على هذا التمزق المجتمعي العام تشتت الافراد ممثلا في بطلي الفيلم: «امرأة لبنانية ثرية (دارينا الجندي) استقر بها المقام في باريس ولكنها اضطرت الى العودة الى بلادها للبحث عن طفلها المخطوف، وموسيقى شاب (سيمون ابكاريان) اضطر هو الآخر الى العودة بعد ان نضبت موارده المالية وعجز عن تحقيق الأمل المنشود، فلم نشهد منه عطاء فنيا جادا سوى نغمات الاعلانات المستهلكة التى يرددها بسخرية ومرارة. والحل، كما يأتي ببساطة وصدق على لسان رجل الشارع، ان يتحقق قدر ضروري من المصالحة وتناسي الاحقاد، فقد آن الاوان لينبثق من المأساة لبنان جديد.

كذلك يبرز الفيلم (٨٥ دقيقة) الذي اسهمت مؤسسات فرنسية وروسية في انتاجه، رواسب واعتلالات فكرية واجتماعية ونفسية غذتها الحرب الاهلية.

الفنان المغربي عزيز موهوب:
التنظيم القانوني.. اهم اسباب ازمة المسرح المغربي

الرباط ـ الحسين العكلي:

كثيراً ما يجد اعضاء فرقة المسرح الوطني في الحديث عن وضع المسرح المغربي حنينا الى مرحلة مميزة من ماض بعيد ظل يحفل بفرق مسرحية كان يعيش اعضاؤها من مؤلفين وممثلين ومخرجين هاجس الارتقاء بالمسرح المغربي والصعود به الى مصاف المسارح العربية والغربية من حيث الشكل اما المضمون.. فهم يؤكدون انهم الافضل وذلك لاهتمامهم بالمواضيع الاجتماعية التى تبدو اكثر تصويرا لعدد من الظواهر التى كانت حاضرة بين الاسر المغربية. ولتوضيح معالم هذا الحنين ومعالم حاضر ومستقبل المسرح المغربي، حاورت «الاتحاد» الممثل الكبير عزيز موهوب الذي ظل وفيا لهذا الفن منذ امد بعيد.

قضيت ما يزيد على ثلاثة عقود ونصف متنقلا بين خشبات المسرح في المغرب وخارجه، كيف تقيم هذا المسار الفني الطويل؟.

– من الصعب ان احصر اعمالي المسرحية في عجالة، لكنني لاأزال احن إلى زمن كان فيه المسرح المغربي يشق طريقه بنوع من النظام، فالممثل جاء الى هذا الفن وهدفه الوحيد ارضاء جمهوره مما احدث تجاوبا بينه وبين جمهوره.

ولا شك ان العديد من الفرق أدت واجبها الفني بكل اخلاص، ولم يكن افرادها يفكرون في شيء آخر سوى الفن المسرحي من اجل جمهور صعب المراس. ولعل هذه المبادىء التى ترسخت في اذهان العاملين في هذا الميدان هي التى جعلت من عزيز موهوب ورفقائه في المهنة اشخاصا كسبوا شهرتهم الفنية من التزامهم للمسرح المغربي.

□ هل يعني هذا ان حاضر المسرح المغربي يعيش ازمة ما؟.

– اعتقد ان المسرح المغربي يعيش ازمة من نوع آخر، وليست تلك التى يشار بها الى ازمة النص المسرحي او الاخراج .. إنها ازمة تتمثل في التنظيم القانوني لهذا الميدان. ولعل تواجد عناصر تدعي تفهمها للمسرح المغربي انطلاقا من تجارب هشة ومفقودة الحلقات الفنية، فحضور هذا النوع قد قوض للمسار العام لمسرحنا، فالفن المسرحي له قواعده واسسه التى لا يمكن لاي منا كممثلين ومخرجين ومؤلفين ان نغض النظر عنها. فالالتزام بهذه الاسس هو سر نجاح بعض الفرق المسرحية المغربية التى لازالت حاضرة على خشبات المسرح المغربي ومنذ أمد بعيد، انه حضور ملتزم بقضايا المجتمع المغربي العامة والخاصة. وفي المقابل كان الحظ سيئاً لبعض الفرق، نتيجة عدم التزامها بالمهمات الاساسية للفن المسرحي. واجمالا فإن عددا من الاخوة سرعان ما فهموا هذه الاخطاء، وعملوا على استدراكها، وها هم اليوم كسبوا جمهورا عريقا . عكس اولئك الذين غضوا الطرف عنها.

□ كثر الحديث عن مسرح الطفل، فماذا عن هذا الاخير؟.

– اظن اننا في المسرح لم نعط للطفل الشيء الكثير، وقد اصبح مفروضا علينا سواء كنا ممثلين او مخرجين او مؤلفين التفكير في هذا الموضوع، وهذا لا يعني ان مسرح الطفل في المغرب كان غائبا فقد مثلت للطفل اكثر من مسرحية لها البعد التربوي مثل مسرحيات جحا والسلة بلا اذنين.. وهي اعمال حاولت من خلالها ان اثير انتباه اطفالنا الى فن اسمه المسرح. وعمليا لقد وفقنا في ذلك الى حد كبير، وامل في تقديم المزيد من الاعمال التى تخاطب قطاع الطفل.





الفنان عزيز موهوب في مشهد من اعماله المسرحية

«عقل واحاسيس» يفوز بجائزة «الدب الذهبي» لمهرجان برلين

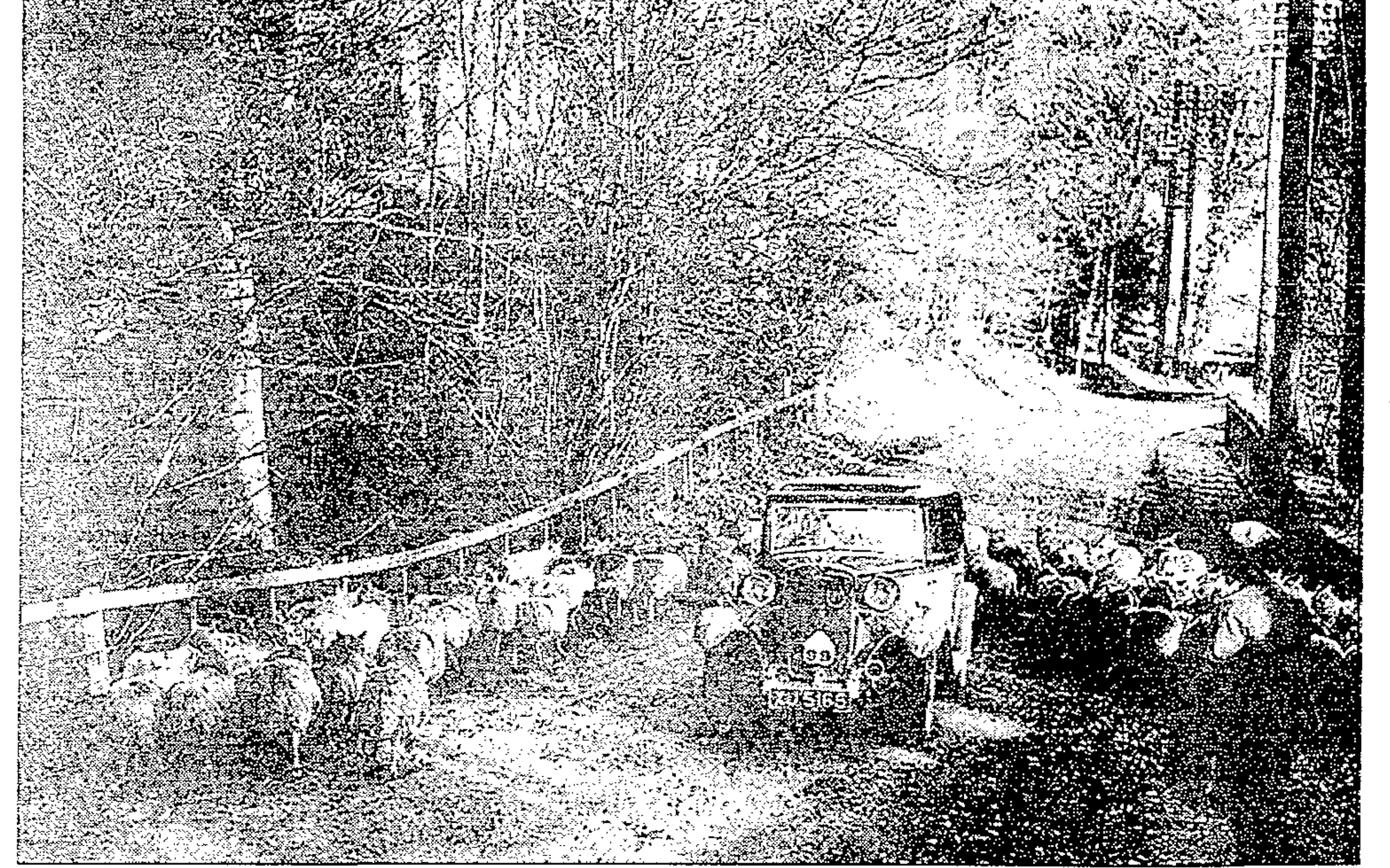
«عقل واحاسيس».. فيلم مقتبس عن رواية للكاتبة جان اوستن المتخصصة بدراسة المجتمع البريطاني خلال القرن التاسع عشر الذي عرف بعصر الرومنطيقية، وتحكي لنا انه في ذلك العصر، كانت الاحاسيس تجيش في القلوب كالعاصفة، داخل الريف الانجليزي الجميل، إلا ان العقلية اسيرة العادات والتقاليد انذاك، كانت تخنق هذه الاحاسيس وتحول دون تفجرها او التعبير عنها. ففي ذلك العصر، كان لا يمكن التحدث إلا همساً. وكان لا يمكن للفتيات ان يتجهن بانظارهن إلا للاسفل. اما الشبان فكانوا ينحنون احتراماً.. وكان لا يمكن الاقتران إلا بين افراد من نفس المنطقة ومن نفس الوسط الاجتماعي ومن نفس المستوى المعيشي. كاتبة السيناريو هي الممثلة «ايما تومبسون» التى تقوم بدور البطولة ايضا الى جانب الممثل «هوج جرانت»، والممثلة «كاتي ونسلت» اما المخرج فهو التايواني (انج لي) الذي شارك بفيلمه هذا في مهرجان برلين السادس والاربعين وحصل من خلاله على جائزة «الدب الذهبي»، وسبق لنفس المخرج ان حصل على نفس الجائزة في مهرجان برلين عام ١٩٩٣ وذلك عن فيلم بعنوان «الصبي الامين». وفي فيلم «عقل واحاسيس» وجد «انج لي» نوعا من الكوميديا الاسرية حيث الصراع ما بين القيود الاجتماعية والخيارات الشخصية. ويوضح المخرج الاسباب التى دفعته لاخراج هذا الفيلم فيقول: «ان عدم كوني من هذا العالم او هذا المجتمع، واختلاف ثقافته عن ثقافتي، جعلاني اكثر حرصا على تقديم الافضل، وكنت في البدء متخوفا من الدخول في القرن التاسع عشر من التاريخ الانجليزي وذلك بسبب الكم الهائل من تفاصيل الحياة اليومية التى لم اكن اعرفها من قبل». وكما الكثير من التايوانيين، فتن «انج لي» بالولايات المتحدة فذهب الى شيكاغو في عام ١٩٧٨ لاكمال دراسته بالمسرح قبل ان يختار السينما. ويعلق حول هذا الموضوع قائلا: «ان المسرح مرتبط ارتباطا وثيقا باللغة» والعمل به في الخارج ليس بالامر السهل، اما السينما فهي لغة عالمية، حيث يمكنني ان اتعلم واعمل في السينما داخل امريكا دون التخلي عن التعبير عن ثقافتي الصينية».



لقطة تجمع المخرج «أنج لي» وبطلي الفيلم «ايماتومبسون» و«هوج جرانت»

السيارة حررت الفرد... وحطمت الحواجز بين الطبقات

«اختراع» المائة عام القادمة يأتي بثورة اجتماعية اخرى



● رحلت تلك الايام التي كان الناس يخرجون فيها بالسيارة لتشغيل محركاتها فقط

اعـــداد :
رفيق الجرجاوي

حكاية السيارة واحدة من اهم واكثر الفصول اثارة في تاريخ النقل. فعبر العالم يوجد ما يزيد على ٤٠٠ مليون سيارة للركاب وما يزيد على ١٠٠ مليون شاحنة خفيفة مثل الفان والبيك اب. ويستخدم ملايين الناس سياراتهم من اجل مساعدتهم على كسب عيشهم او للسفر من اجل المتعة. والناس في الولايات المتحدة غالبا ما يشيرون الى السيارات بلقب اوتوموبيل، بينما في بريطانيا والكثير من الدول الاخرى يطلق عليها احيانا اسم موتوركار.

وغالبية سيارات العالم توجد في الولايات المتحدة وكندا واليابان، واوروبا الغربية. وقد تغيرت طرق الحياة بشكل هائل في هذه الدول من جراء السيارة. فعائلات المزارع لم تعد تعيش حياة منعزلة. وفي معظم الدول، تجعلهم سياراتهم قريبين، مهما بعدت المسافة. من الضواحي والمدن. كما ان تزايد حركة جميع الناس ادى الى قضاء وقت اطول من المتعة والترفيه. لان تطور السيارة قد عنى اشياء كثيرة منها بامكان سكان المدن السفر عبر البلاد من اجل قضاء وقت للاسترخاء، كما بات بامكان الناس زيارة اقاربهم الذين يعيشون في مناطق نائية وعلى مسافات بعيدة.

ان الاستخدام الواسع للسيارة قد احدث تبدلات كثيرة لطبيعة الحياة المعاصرة. والكثير من هذه التبدلات مرتبط بالولايات المتحدة البلد الذي شهد التطور الكبير في استخدام السيارة.

وشملت هذه التغيرات اقامة مراكز تسوق خارج المدن والفنادق، ومجموعة كبيرة من المرافق مثل المطاعم والبنوك ودور السينما. كما تم بناء طرق ضخمة وطرق خاصة في الكثير من دول العالم.

وقبل ان يملك الناس السيارات، كانوا عادة يسيرون على القدمين او يقودون الدراجات الهوائية عندما يسافرون لمسافات قصيرة. وكان معظم سفر المسافات الطويلة يتم بواسطة السكة الحديد وعربات الترام داخل المترو او نوع من العربات التي تجرها الخيول ومن ثم فان السيارات في اول العهد بها كان يطلق عليها اسم «عربات بدون خيول».

ومعظم السيارات الاوروبية صنعت يدويا، وكانت باهظة التكلفة. ولم يكن سوى بامكان الاثرياء امتلاكها. وفي مطلع هذا القرن ظهر رانسوم اولدز وهنري فورد ورواد آخرون في الانتاج الجماعي للسيارات.

وبالرغم من ان معظم الناس كرهوا «العربة بدون حصان» الا ان الكثيرين قد رحبوا بطرح الماكينة الجديدة لانها ستحل محل العربات التي تجرها الخيول. وبالتالي لن يضطروا لمشاهدة مخلفات الخيول في الشوارع واستنشاق الروائح الكريهة والتعرض للحشرات الناقلة للامراض. كما انهم لن يضطروا لتحمل عبء الاحتفاظ بالخيول.

واليوم فان الولايات المتحدة تملك حوالي ١٣٠ مليون سيارة وهو اكثر مما يملكه اي بلد آخر. وفي الولايات المتحدة واستراليا وفرنسا واوروبا الغربية يوجد تقريبا سيارة واحدة لكل شخصين. بينما يوجد في بريطانيا سيارة واحدة لكل ثلاثة اشخاص، وفي اليابان سيارة واحدة لكل اربعة افراد.

وصناعة السيارة واحدة من اهم الصناعات عبر العالم، حيث يتم انتاج ما يزيد على ٣٠ مليون سيارة كل عام. وتنتج اليابان وامريكا وحدها حوالي نصف انتاج العالم من السيارت. وهناك دول اخرى مهمة في صناعة السيارات مثل المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا.

وهناك الكثير من الدول النامية التي اقامت صناعة السيارات لديها. وهذا مرجعه قدرة هذا القطاع على انشاء ودعم مجموعة واسعة من الاعمال، وتحفيز النمو الاقتصادي. وتعتبر صناعة السيارات زبونا مهما للصناعات الاخرى، مثل الحديد. كما ان ملايين الناس يشتغلون في اعمال مرتبطة بالسيارات، مثل المعارض، الكراجات، ومحطات الوقود.

ولقد جلبت السيارة قدرا كبيرا من التشغيل، وطرحت الكثير من المكاسب في الحياة اليومية. لكنها جلبت معها ايضا الكثير من المشكلات مثلا الاختناقات المرورية خاصة في الدول الكبرى والضوضاء والتلوث.

ان الدول التي ليس بها صناعة سيارات تعاني من المشكلات الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع تكلفة استيراد المركبات. كما ان حوادث السيارات قد اصبحت الآن سببا رئيسيا للموت او الاصابات عبر العالم.

وتمت معالجة مشكلات السيارات بعدة طرق خلال السنوات الاخيرة مثل خفض التلوث في الكثير من المناطق بواسطة القوانين المنظمة لتصميم السيارات واستطاع المهندسون بناء طرق آمن واكثر سلامة. وارغمت القوانين الكثير من الدول السائقين على استخدام ادوات السلامة في السيارات مثل احزمة الامان.

ان تطوير السيارات قد احدث اثارا هائلة على طريقة حياة الناس عبر العالم. وربما لا يوجد اي اختراع او ابتكار، او اكتشاف تكنولوجي احدث تغيرات سريعة وعظيمة في المجتمع مثل ما احدثته السيارة.

فالسيارة منحت الكثير من الناس حرية الحركة. وهي تمكنهم من تقرير ما اذا كانوا يريدون التوجه لمكان ما ومتى. والسيارة تؤثر على اختيار اماكن عمل وسكن الناس وقضائهم لوقت الراحة والاستجمام. ان التغيرات المذهلة التي احدثتها السيارة في حياة الناس قد بدأت في الولايات المتحدة وانتشرت عبر معظم العالم، وبالذات في الدول الصناعية. لكن في الدول النامية، فان السيارة تعيد بشكل متزايد صياغة انماط الحياة.

وليس هناك ما هو بريطاني خالص حول السيارة، بالرغم من ان الذكرى السنوية المائة لصنع السيارات في بريطانيا اعتبرت حدثا يستحق الاحتفال به.

وبالرغم من علاقة الحب الاسطورية القائمة ما بيننا وبين السيارة الا ان هذا لا يؤثر باي حال من الاحوال على مخاوفنا من الاثر الذي تحدثه ـ على السلامة والتلوث والطرقات واساليب الحياة وغير ذلك من الاشياء، لان هذه هي مخاوف كل بلد متطور. لذلك فانه قد يكون من المناسب في هذا السياق تقييم القرن الاول للسيارة، والقيام ببعض التخمينات حول قرنها القادم.

ولو قسمنا القرن الى نصفين، فاننا سنجد بان النصف الاول قد شهد تطوير السيارة حتى وصلت الى شكلها الحالي اما نصف القرن الثاني فقد شهد التكيف المادي والاجتماعي للمجتمع مع هذا الاكتشاف.

ولكن، ألم يحدث هذا تقدما فنيا خلال الخمسين عاما الماضية؟ لا شك انه حدث الكثير من التحسينات الكمالية التي قطعت شوطا طويلا في التاثير على المجتمع، وبناء عليه وكما يرى البعض، فانه ليس من الصعب هذه الايام استخدام تكنولوجيا اواخر الاربعينات: كاستخدام سيارة موريس مينور في الرحلات القصيرة عبر وحول المدينة، او استخدام الجاكوار اكس كي ١٢٠ في قطع المسافات البعيدة والتوجه للمدن التي تبعد مئات الكيلومترات. لكن الطرز الحديثة من السيارات القديمة اقل تسببا للتلوث، اكثر فاعلية واكثر آمنا وافضل اداء وجديرة بالثقة اكثر.

لكن التغير الاكبر الذي حدث في النصف الثاني من القرن كان تكيف بنيتنا التحتية المادية مع السيارة والتغيرات الاجتماعية اللاحقة. فالنقل بالسيارة احدث بعض التطور للمدن والأحياء القديمة مثل ظهور الاشارات الضوئية والطرق الرئيسية بين المدن ـ ولكن حتى في اواخر الاربعينات كان معظمنا لا يزال يستخدم نفس وسائل النقل لجيل سبق مثل القطارات وعربات الترام والترولي ـ وكان الاطفال يتوجهون الى المدارس سيرا على الاقدام وكانت الامهات يذهبن الى التسوق مشيا والاباء يتوجهون الى اعمالهم بواسطة وسائل النقل العام او الدراجات الهوائية.

ذلك النمط من الحياة اختفى تماما. وراحت مدننا وطرقنا تكافح من اجل الحفاظ على السرعة مع تقدم امتلاك السيارات التي قطعت اشواطا للامام بسرعة مذهلة.

وعلى الصعيد الاجتماعي، فقد كانت السيارة قوة تحرير هائلة وتاكيدا للحرية والفردية، لكنها كانت اكبر من ذلك بكثير ايضا. فالسيارة كانت محركا للديمقراطية: حيث حطمت الحواجز ما بين الطبقات، واحلت مكانها المفاضلة او التميز بالثروة. فالجميع متساوون في الازدحام او الاختناق المروري، لكن كل واحد يمكنه المباهاة بثروته ووضعه بواسطة السيارة التي يستخدمها.

ان نفس ذلك البيان او الاعلان حول رغبات وطموحات البشر لا يزال يصدر حتى يومنا هذا. فلو ان قصة الحب التي عاشتها بريطانيا وغيرها من دول اوروبا الغربية مع السيارة في عقدي الخمسينات والستينات تبدو غريبة وغير مالوفة، فان نفس الحكاية هي في اوجها الآن في اوروبا الشرقية والمناطق الساحلية المزدهرة للصين.

ولكن ما الذي يحدث لعشاق السيارات في بريطانيا؟ ان التقدم الفني للسيارة سوف يتقدم بطيئا الى ان يتم اختراع محرك آخر غير محرك الاحتراق الداخلي، فان التكيف الاجتماعي مع السيارة لم يكتمل بشكل او بآخر.

وقد تبدو هذه العلاقة غير معقولة ان تبني او فهم التكنولوجيا الجديدة تتبع بشكل ثابت تقريبا منحنى إس فهو يبدأ بطيئا ويتحرك بسرعة فائقة، بعد ان تلمس التكنولوجيا السوق الجماعية وتنخفض التكاليف، ثم يصل المنحنى لنقطة التخمة. وقد حدث هذا مع مجموعة كاملة من البضائع المحلية، بدءا من اجهزة التلفزيون وانتهاءً بالغسالات الاتوماتيكية، وسوف يتكرر الامر مع اجهزة الحاسوب الشخصية وبالتالي فان استخدام السيارات سيتراجع قليلا.

واذا كان استخدام السيارة الاستجمامي يجب ان يتراجع قريبا كذلك سوف يحدث للوظائف الاخرى. فتطور مراكز التسوق خارج المدينة يزداد بطيئا، وذلك لشعور معظم الناس في المدن الاوروبية الكبرى بالرضا والقناعة بما هو قائم منها.

وبالمثل، فنحن ربما نكون على اعتاب المراحل الاولى لثورة في انماط التنقل بواسطة وسائل النقل العام، حيث ساعات الذروة تقل بعد تمكن نسبة اكبر من القوة العاملة من انجاز كمية اكبر من العمل داخل بيوتها.

واي شخص يتوقع هبوطا في نمو استخدام السيارة يجب ان يواجه حقيقة ان كل تنبؤ سابق كان خاطئا وانه ليس ثمة دليل قاطع حتى الآن على هذا الهبوط. لكن يسود اعتقاد بان انخفاضا جذريا في استخدام السيارة سوف يحدث في غضون جيل من الآن. وعلى المدى الاطول، فان نصف القرن القادم لن يخضع للحاجة الى التكيف مع السيارة بنفس الطريقة التي حدثت قبل ٥٠ عاما.

ولا يزال هناك سؤالان يحتاجان للاجابة عليهما: ما الذي سيحدث للسيارة نفسها، وما هو التغير التكنولوجي الضخم القادم الذي قد يماثل السيارة ويكون سببا في اعادة صياغة مجتمعنا من جديد؟

اننا لسنا بصدد التخلي عن تعطشنا للحركة الشخصية. لذلك فان شيئا شبيها بالسيارة سوف يستمر لجيلين قادمين على الاقل، وربما لفترة اطول من ذلك. كما ان التكنولوجيا الحالية ستواصل تطورها لذلك فان السيارات سوف تصبح اكثر آمنا وسلامة وراحة، وستزداد الثقة فيها والاعتماد عليها، وستسهل قيادتها وستكون خالية من الملوثات في نهاية المطاف «وان كانت لن تكون ارخص قيمة».

ويعتقد البعض انه في فترة ما أعوام بين ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠، فان شيئا سيحل محل محرك الاحتراق الداخلي. وربما نتمكن نحن من معرفة ماهيته في غضون السنوات العشر القادمة. ولو افترضنا ان ذلك الشيء سوف يتسبب في انخفاض تكلفة التصنيع والتشغيل ـ لنفترض ان تكلفة السيارة جديدة تصل الى ٣ آلاف جنيه استرليني وتشغيلها اسبوعيا يتكلف ١٠ جنيهات ـ فان قفزة جديدة في امتلاك السيارات ستؤدي لحدوث موجة جديدة من النتائج الاجتماعية.

ومع ذلك، فان اهم التغيرات الاجتماعية المتوقعة للقرن القادم سوف لن تاتي من التكنولوجيا الميكانيكية على الاطلاق. فنحن نشهد التطور السريع للالكترونيات وبالذات انهيار اسعار الاتصالات واذا كانت تكنولوجيا ميكانيكية واحدة قد احدثت التغيير الاجتماعي الزلزالي في النصف الاول من القرن العشرين، فان تكنولوجيا الكترونية واحدة سوف تحدث تغيرا مماثلا للنصف الاول من القرن الحادي والعشرين.

ولو نظرنا الى الحد الفاصل عام ١٩٤٦، او نقطة منتصف الطريق، لوجدنا بان تكنولوجيا السيارة المادية قد تطورت بشكل ملحوظ لكن كان من الصعب علينا تصور نتائجها مثل نمو محال السوبر ماركت والتطورات الهائلة في حركة المكاتب خارج المدن.

واليوم لدينا اساسيات التكنولوجيا الالكترونية في متناول الكمبيوتر الشخصي، الموديم، الخدمات الفورية، وما شابه ذلك.

وكما قامت السيارة بتحطيم الحواجز الطبقية كذلك الشاشة سوف تحطم الحواجز الوطنية. فلو كنت تملك تلك المهارات فانه لن يهم ما اذا كنت تعيش في بلفاست او باريس، او بانكوك حيث انك ستتمكن من بيع خدماتك في السوق العالمية.

لكن اولئك الذين لا يملكون المهارات فانهم سوف يتم استبعادهم بنفس الطريقة التي تم بها استبعاد الاشخاص الذين لا يقودون السيارة. وقد استغرق الامر منا وقتا طويلا حتى ادركنا بان هناك خاسرين كما يوجد رابحون في عصر السيارة التي تعمل بالمحرك، وان مجتمعا قد تحول بالكامل الى سائق السيارة سوف يفرض تكاليف باهظة على كل شخص غيره.

واذا كنا نتوقع الهبوط الحتمي للعصر الالكتروني فنحن في حاجة لاستخدام دروس المائة عام الماضية لحماية المجتمع من الآثار الاكثر ضررا.

صحافة × صحافة



الفضاء العالمي يصل اليك عبر ٢٨٨ موجة اذاعية بطاقات اعتماد لحجز قناة خاصة بك!

ميســـون جحـــا
عن الفايننشيال تايمز

نواسامارا شاب امريكي من اصل اثيوبي – سوداني كان يحضر لنيل درجة الدكتوراة في عصر النهضة، لكنه توقف عن متابعة دراسته من اجل التفرغ لموضوع ابلغ اهمية في نظره، وهو قانون الفضاء والاقمار الصناعية.

ساعده تغيير موضوع دراسته لمحاولة انشاء واحد من اكثر المشاريع الاعلامية طموحا في تاريخ الاذاعة، ويتمثل باطلاق ما لا يقل عن ثلاثة اقمار صناعية رقمية لبث مئات الموجات الاذاعية ذات التردد العالي لاجهزة الراديو الرقمية المحمولة. سوف تبث تلك القنوات الى مناطق جنوب ووسط امريكا والشرق الاوسط وآسيا والشرق الادنى.

اطلق على المشروع الجديد اسم وورلد سبيس وقد تم جمع مبلغ ٦٥٠ مليون دولار من اجل تنفيذه ومن المتوقع ان يبدأ القمر الصناعي الاول في العمل عام ١٩٩٨.

بفضل دراسته لعصر النهضة، يدرك سامارا ومعه رئيس مجلس ادارة وورلد سبيس ومديرها التنفيذي اهمية جميع المعلومات والمعرفة التي سبقتها، خاصة من خلال اعادة اكتشاف النصوص المفقودة عن عالم امريكا اللاتينية.

بفضل جذوره التي تعود لاصل افريقي، يقتنع سامارا باهمية زيادة حجم المعلومات الموجهة نحو العالم النامي، وبشكل خاص لاشخاص غالبا ما يضطرون للاعتماد على مذياع قديم بموجة قصيرة من اجل الاتصال مع العالم الخارجي.

يقول سامارا «ان المعلومة ضرورية من اجل التنمية، وهذا مشروع سوف يقدم المعلومة لمن يحتاج اليها». وقد لجأ سامارا لبنك الاستثمار الامريكي مورجان ستانلي من اجل جمع المال اللازم لتنفيذ المشروع. وسوف يلجأ ايضا لرجال اعمال وتجار من اجل جمع ٢٠٠ مليون دولار لاطلاق المشروع.

لن يكون هناك شبيه لنظام وورلد سبيس للاذاعة الرقمية. سيكون كل من الاقمار الصناعية الثلاثة – واحد موجه لافريقيا، والثاني لامريكا الجنوبية والثالث لقارة آسيا، ستكون قادرة على بث ٢٨٨ يوما من البرامج الاذاعية، ستخصص بعض الموجات للموسيقى واخرى للبرامج الثقافية والترفيهية وستخصص بعض الموجات لبرامج الاطفال والرياضة والمسابقات والبرامج التعليمية.

ان وورلد سبيس مشروع قطاع خاص، ولكنه سيوقع عقودا مع حكومات وهيئات خاصة.

يعتقد سامارا بامكانية انشاء شبكة اذاعية ذات رؤية محددة تحمل على كاهلها مسئولية اجتماعية.

يقع مقر وورلد سبيس في ولاية واشنطن وسوف تؤجر معظم طاقتها على البث لجهات اعلامية لكنها سوف تحتفظ بـ ٩٠ موجة من اجل تقديم خدمة اذاعية خاصة بمشتركين (تعرف باسم الاذاعة الرائدة في العالم) يحملون بطاقات اعتماد في منطقة البث. ستقدم هذه الاذاعة المعلومات وصفحات الخدمات وقد يصل الامر الى بث مقاطع من كتب او افلام للمستقبلين الجدد.

ستوفر عروض البث الاذاعي لجهات اعلامية ووطنية تجد صعوبة في الوصول لمستمعيها عبر القنوات الاذاعية التقليدية.

يقول رئيس مجلس ادارة وورلد سبيس انه وقع اتفاقية مع مؤسسة بث غانا من اجل بث خدماتها، انه يجري حاليا محادثات مع منظمة الصحة العالمية حول امكانية تخصيص قناة تقدم من خلالها هذه المنظمة الدولية خدماتها. ويأمل رئيس مجلس ادارة وورلد سبيس ان تقدم هيئات اذاعية هامة وكبرى مثل البي بي سي خدماتها لهذه الاذاعة.

ان العامل الاساسي في نجاح او فشل المشروع. والمشكلة في انها صعبة الحل، تكمن في ضمان توفير اجهزة الراديو الرقمية المحمولة للمستمعين قاطبة. يقول سامارا:: علينا ان نخفض سعر الراديو الترانزستور وان نسعى جهدنا لتحقيق هذا الهدف. يقول رئيس وورلد سبيس.. ان الهدف الذي نسعى لتحقيقه اليوم ينطلق من مبدأ جعل سعر الراديو الرقمي الصغير لايزيد عن ١٠٠ دولار امريكي، وخلال السنوات الخمس القادمة، سنعمل على جعل السعر اقرب الى ٥٠ دولارا فقط. اننا نتحدث عن سوق يمكن ان يستوعب اكثر من بليون جهاز راديو. سوف توجه موجات الراديو المتنقل نحو القمر الصناعي وسوف تلتقط الاشارات الاذاعية عبر مجموعة من الرقع تركب على سطح الجهاز. ويمكن ايضا تركيب هوائي منفصل على حامل صغير او يربط باطار نافذة تقول وورلد سبيس.. سيكون من السهل استخدام الراديو الرقمي. ما على المستخدم سوى توجيه الهوائي في الشقة نحو الجهة القريبة من القمر الصناعي ومن ثم يختار الرقم الخاص بالبرنامج المطلوب عن اللوحة الرقمية الصغيرة المركبة على سطح الجهاز. في هذه الحالة سيتمكن المستمع من تلقي بث اذاعي صاف وواضح وحر يحصل منه على المعلومة المفيدة ويختار منه ما يود سماعه والاستفادة منه.

كتاب

الصين في نهاية عهد دينج سياو بينج

من الكتب الجديرة بالقراءة بالنسبة للمهتمين بشئون الصين الحديثة كتاب بعنوان «الصين في نهاية عهد دينج سياو بينج» وهو من تاليف الكاتبين (باتريس دوبير) و (جان لوي روكا).

الكتاب غني بالمعلومات والتفاصيل التي يمكننا من خلالها التعرف على هذا البلد ومسيرته واهم التطورات التي حدثت في مجتمعه خلال العقدين الماضيين.

يحاول الكاتبان في هذا الكتاب عدم التطرق لفكرة ارتباط شعب باكمله بحياة رجل هو (دينج سياو بينج)، وذلك من اجل تقديم تحليل افضل للثورة الثقافية المضادة التي بدأت منذ عشرين عاما والتي تعتبر اكثر ثورية واكثر تعقيدا من الثورة الثقافية ذاتها. وقد توصلا الى نتيجة مفادها انه من المرجح ان الزعيم الصيني الذي يعاني سكرات الموت والذي يتزعم اكثر بلدان العالم ازدحاما بالسكان كان الوحيد الذي حرص على انقاذ الاشتراكية من الاندثار باذلا كل ما بوسعه ليعيد للصين مكانتها والوسائل التي تحفظ لها هذه المكانة مهما تكلفت الايديولوجية ثمن ذلك.

ولطي صفحة حقبة (ماوسي تونج) التي عرفت بالحقبة الماوية والتي لم تستمر سوى عشرين عاما، كان لابد من الكفاح والمعاناة لفترة عشرين عاما تلتها.

في عهد (دينج سياو بينج) ثمة صين جديدة نهضت مسجلة نموا اقتصاديا بلغت نسبته ١٠٪ سنويا، وبالمقابل، انهارت سلوكيات الطبقة العمالية بحجة انها تعكس دوافع الحركة الاجتماعية.

لقد قام المجتمع الصيني الجديد على المال والنجاح الذي شهده. فالصينيون يعيدون اكتشاف الرأسمالية ليجدوا انها اكثر نفعا من الاشتراكية المادية. كما انهم يتطورون بارتياح وسط فضاءات اللاقانون التي تجيزها الرأسمالية الحقيقية.

ويشير الكاتبان الى انه في مجتمع (دينج سياو بينج)، يقوم الفنانون والتجار الاثرياء برسم التوجه العام للنظام، اما بقية الفئات فهي تحذو، حسب امكاناتها، حذو هذه الطليعة الجديدة التي تقف قرب دائرة السلطة. كما انه في مجتمع بدأ يتحول، طوعا او كرها، نحو النظام الديمقراطي، تزداد الفوضى ويكثر الطغاة لدرجة ان الشرطي البسيط يقوم بسلب ما يمكنه من اولئك الذين يعتبرونه – جهلا منهم او تسليما بالواقع – صاحب الحق فيما يفعله. والشيء ذاته بالنسبة لرب العمل البسيط الذي يفرض على عماله مواقيت العمل دونما رقيب.

منذ زهاء عشرين عاما. وحتى زمن طويل على الارجح، سيظل الشيوعيون ممسكين بزمام السلطة لانهم يحتلون موقع الطبقة المتوسطة التي كان يتعين عليها بالضرورة تحديث البلاد. ويوضح الكاتبان ان شبكات الحزب الشيوعي هي التي ما تزال تسيطر على النشاط الاقتصادي على المستوى المحلي الاهم. من خلال تحصيل الضرائب والتحكم بعملية العرض والطلب، ثم على المستوى الاقليمي حيث تحاول كل وحدة من الوحدات الادارية الثلاثين السيطرة على ما ينضوي تحت ادارتها من موارد، واخيرا على المستوى المركزي الذي تسيطر فيه المؤسسات الشيوعية المحلية.

وحول هذه الهيكلية التي تتغلب فيها اللامركزية على المركزية، ثمة تساؤل يطرحه الكاتبان هو كيف ستكون مفاهيم الدولة والجيش والامة؟ وفي هذا الجانب تكمن المخاوف من انهيار الدولة، مما يدفعنا ذلك لنتساءل: هل يمكن لفكرة قيام قوة عظمى تسيطر على منطقة شرق آسيا ان تعيد للمركزية سيطرتها؟ وما هي بالمقابل، مخاطر هذا التوجه على الصعيد الدولي؟

عن : لوموند



○ «اذا ظلت الامور كما هي عليه الآن فلن يكون هناك معنى لبدء مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين في مايو».

(شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريح له عقب انفجار القدس الذي نفذته حماس انتقاما لمقتل يحيى عياش «المهندس»).

○ «انني هنا من اجل التوصل لحل سلمي للصراع في الشيشان».

(بافل جراتشيف وزير الدفاع الروسي خلال زيارة له للشيشان مؤخرا).

○ «اذا كانت هناك اي اشارة الى وجود انتهاك للاعلان المشترك لعام ١٩٨٤، فسيكون من واجبنا متابعة كافة الوسائل المتاحة لنا من قانونية وغيرها».

(جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في تصريح تحذيري له لحكومة هونج كونج بعد وعود الصين بتقديم ضمانات استقلال الجزيرة المالي والتجاري).

○ «انها المرة الاولى التي تعتمد فيها تركيا نظاما دوريا لتولي رئاسة الحكومة. ربما سيسبب هذا صعوبات.. الا ان النظام الجديد يعكس مصالحة حقيقية».

(مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام المكلف بتشكيل الحكومة التركية الجديدة اتفاقا مع تانسو تشيلر رئيسة الوزراء المؤقتة وزعيمة حزب الطريق القويم).



عملية السلام



عن مجلة : نيوزويك الامريكية

لوس انجلوس تايمز — Los Angeles Times

بهدوء شديد وبعيدا عن الصحافة:

امريكا تراقب دلالات انهيار كوريا الشمالية

تعتقد ادارة كلينتون ان كوريا الشمالية، التي ابتليت بنقص غذاء عاجل وبامراض اقتصادية طويلة المدى ربما تكون الآن في المراحل الاولى لانهيار يشبه بشكل او بآخر ذلك الذي اطاح بالانظمة الشيوعية لاوروبا الشرقية ١٩٨٩. ان مجموعة من المؤشرات الاخيرة القادمة من كوريا الشمالية - نقص حاد في الطاقة والغذاء، زيادة كبيرة في عدد المرتدين، فوضى اجتماعية وسلوك يائس ومتهور من قبل النظام - قد وضعت واشنطن على اهبة الاستعداد لاحتمال تعرض البلاد للانهيار.

ونتيجة لذلك، وخلال الشهور القليلة الماضية، بدأت ادارة كلينتون ولاول مرة بهدوء في تبديل السياسة الامريكية لمحاولة جعل التغيرات في كوريا الشمالية اكثر تدرجا والهدف من ذلك هو تفادي حدوث انهيار انفجاري يمكن ان يقود لحدوث موجات هائلة من اللاجئين، او لحرب او لحالات غليان اخرى.

وتساءل احد مسئولي الادارة قائلا: ان السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو: هل هذه هي بداية نهاية نظام كوريا الشمالية؟ فنحن لانزال نحصل على دلائل بان القانون والنظام ربما ينهاران، كما اننا نلاحظ عدم انسجام في صنع القرار.

ويقول مسئولون امريكيون انه لاتوجد دلالات على حدوث مجاعة من نفس النوع الذي حدث في الصومال او اثيوبيا وانه من الواضح بان اكداسا من الغذاء لاتزال موجودة مخصصة لجيش البلاد الضخم الذي يصل تعداده الى ١ر٢ مليونا، لكن المسئولين الامريكيين يقولون، ان النقص حاد بما يكفي لاحداث سوء تغذية، وبالذات في المناطق النائية.

ويؤكد شهود في كوريا الشمالية ان نقص الغذاء يعتبر جزءا من المشكلة. ففي مطلع هذا الشهر، زار تريفور بيج مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في بيونج يانج ميناء هايجو الجنوبي الغربي بالقرب من المنطقة منزوعة السلاح مع كوريا الجنوبية، ووجد ان المدارس قد اغلقت طوال شهر يناير جراء عدم توفر الحنطة والكهرباء.

وقال بيج في محادثة هاتفية: «ان الاطفال في الواقع يتجمدون، في المقاطعة التي كانت عادة الاكثر ازدهارا في كوريا الشمالية، وعلى اربعة اركان شوارع رئيسية، لم تكن هناك اية حركة مرور، وانما دراجات هوائية والعربات التي يجرها الثيران». وحتى السيناريوهات الامريكية المتفائلة الخاصة بكوريا الشمالية اصبحت الآن ذات اشكال قصيرة المدى.



● كيم يونج سام



● كيم جونغ ايل

ترجمة: رفيق الجرجاوي

وقال عزرا فوجيل استاذ في جامعة هارفارد وعمل حتى الصيف الماضي كاحد كبار المحللين في الشئون الاسيوية لدى الاستخبارات الامريكية معلقا «ليس من المرجح حدوث الانهيار الان، لكنه شديد الزوال، وشديد الضعف ولو كنت ساخن فيمكنني الاشارة الى احتمال حدوث الانهيار خلال فترة عامين او ثلاثة».

ومع اظهار كوريا الشمالية لياس متزايد، فان المسئولين في ادارة كلينتون قد قرروا في اجتماعاتهم التي عقدت مؤخرا البدء في امدادها بكميات صغيرة من الغذاء. لقد صور الغذاء كمساعدة انسانية، لكن كبار المسئولين في الادارة اعترفوا بان الشحنة القادمة من المواد الغذائية التي تصل قيمتها الى مليوني دولار ربما تكون اول خطوة للولايات المتحدة وحليفاتها لاستخدام المساعدة من اجل اخراج بيونج يانج من عزلتها.

وربما ياتي التسليم بعد اجراء الانتخابات في كوريا الجنوبية في ابريل القادم، حيث ان المساعدة الغذائية لبيونج يانج تعتبر مسالة حساسة سياسيا. وسبق ان تعرض الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام للاهانة في الصيف الماضي عندما وافق على تزويد بيونج يانج بالارز، وتم الاستيلاء على السفينة التي تحمله بتهم التجسس في احد موانيء كوريا الشمالية.

ويقول ستانلي روث من المعهد الامريكي للسلام، الذي اقيل للتو من منصبه كمدير للشئون الاسيوية في مجلس الامن القومي، معلقا: «لا احد يتحدث حول خطة مارشال، فنحن لانتقذهم (قادة كوريا الشمالية) بل نحاول تفادي انهيار وشيك لان هذا «الهبوط الصعب الاهدأ» هو من مصلحتنا.. ان ما يتحدث حوله الناس هو الذهاب به الى ابعد مدى، وتجنب المجاعة، وتجنب تدفقات اللاجئين» وكانت خطة مارشال هي الخطة الامريكية للنهوض الاقتصادي لاوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

واشار روث الى ان مسئولي البنتاجون قد اصبحوا قلقين من احتمال ان يؤدي اليأس المتنامي لدفع كوريا الشمالية للقيام بعمل عسكري الان، قبل ان تجعل المحنة الاقتصادية الجيش (مصدر تدمير).

وبالرغم من الاخطار، فان قرار تقديم حتى كميات قليلة من الاغذية قد اثار نقاشا حول الكيفية التي يجب ان توزع بها وتحت اى الظروف والاوضاع.

وقال السناتور الديمقراطي سام نون في الشهر الماضي ان المساعدة الاقتصادية يجب ان تكون مشروطة برغبة بيونج يانج في تقليص عدد قواتها المسلحة والحد من الانتشارات على طول المنطقة منزوعة السلاح مع كوريا الجنوبية. وقال آخرون انه يجب على الولايات المتحدة الاصرار على تولي عدد من الامريكيين تسليم الامدادات الغذائية - وبالذات للتثبت من انها لم تستقر في المخازن العسكرية.

وقال جيمس ليلي، سفير امريكي سابق لدى كوريا الجنوبية، معلقا «ان افضل مثال على هذا كانت بعثة (هيربرت) هوفر للاتحاد السوفييتي في عقد الثلاثينات، حيث تدخلت الولايات المتحدة شريطة تولي امريكيين توزيع الغذاء، ووافق ستالين على ذلك». ان واحدة من قضايا السياسية الحساسة التي نوقشت في واشنطن خلال الشهور القليلة الماضية تتعلق بالكيفية التي يمكن ان تؤثر بها امراض كوريا الشمالية الاقتصادية على سلوك قادتها. والبعض يعتقدون ان المشكلات يمكن ان تكون مفيدة، حيث تدفع بيونج يانج لفتح نظامها الاقتصادي، لكن يعم الخوف كذلك من احتمال ان يدفع اليأس المتزايد القادة العسكريين الكوريين الشماليين على التوجه للحرب، بهدف تحويل الانظار عن المشاق الداخلية ولمحاولة الفوز ببعض او ابتزاز مساعدة اقتصادية.

وفي واشنطن، حدث ذعر وفورة من الاجتماعات على مستوى عال في وقت لاحق من العام الماضي عندما حركت كوريا الشمالية فجاة طائراتها لمسافة قريبة جدا من المنطقة منزوعة السلاح، وبالتالي قصروا الفترة الزمنية المطلوبة للشروع في هجوم ضد كوريا الجنوبية.

لكن مسئولين من الادارة استنتجوا ان العمل العسكري من قبل كوريا الشمالية امر غير مرجح الحدوث، وعلق روث على ذلك بالقول «لقد تم تخفيض حجم مناوراتهم التي اجروها في الشتاء، ولو كان هذا يعني شيئا، لهو بالتاكيد ان استعدادهم للحرب يبدو اقل مما كان عليه من قبل. ولقد اظهر الكوريون الجنوبيون قلقا فاق قلقنا (حول احتمال التعرض لهجوم كوري شمالي) وكانت المؤسسة العسكرية اكثر قلقا من المدنيين في كلا المكانين. ان نتائج احتمال الخطأ عالية جدا، لذلك من الذي يريد المخاطرة؟».

ويقول عدد من المسئولين الامريكيين انه في المفاوضات الاخيرة، اظهر المسئولون الكوريون الشماليون دلالات متزايدة على التوتر. وفي مباحثات جرت في هونولولو حول سجناء الحرب الامريكيين، غيروا المواقع فجاة في اليوم الاخير الامر الذي يشير الى وجود صراعات ما بين المسئولين المدنيين والعسكريين.

ويبدأ عدد من المحللين الامريكيين في مقارنة كوريا الشمالية بالانظمة الشيوعية لاوروبا الشرقية التي سقطت عام ١٩٨٩ ويرى احد السيناريوهات، على سبيل المثال، ان كيم جونج ايل ربما يحاول مقاومة التغيير وبالتالي تتم الاطاحة به مثلما حدث مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ويرى آخر ان كوريا الشمالية ربما تنهار بسهولة مثلما حدث مع المانيا الشرقية، مما يمهد الطريق لاعادة توحيد البلد المقسم.

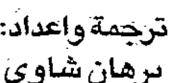
يقول نيكولاس ايرشتابيت من معهد المشروع الامريكي الذي يدرس التوجهات طويلة المدى في كوريا الشمالية معلقا «ان الموقف لايبدو موقف حفاظ على الذات ولا اعرف كيف يديرون امورهم الان، والى اي مدى يمكن ان يواصل السكان تحمل المشاق الحياتية؟ وكما ارى فهناك ما هو بعد الاصلاحات غير النظامية، اما..

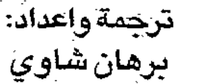
وتبحث بيونج يانج الان وبصورة اساسية عن نصراء جدد، فلمن يمكنهم الالتفات كمصادر جديد للمساعدة لكوريا الشمالية؟ ان الجيوب العميقة هي سيول، طوكيو، وواشنطن.

دي تسايت — DIE ZEIT

المهاجرون فى المانيا بين فكى.. العاطفة والرومانسية القومية







تتعرض السياسة الالمانية، فيما يخص الاجانب الى نقد حاد، باعتبارها سياسة ضيقة الافق، وفارغة، ولفظية. (ان اى مجتمع يتقبل المهاجرين هو مجتمع صراع) هكذا كتب دانيل خون - بينديت، احد قادة حزب الخضر الألمان، في كتابه الجديد (بلاد بابل)، والاستعارة هنا ماخوذة من الكتب المقدسة القديمة حيث تروى عن الحضارة البابلية باعتبارها مركز العالم آنذاك، تعدد الجنسيات وتداخل اللغات والشعوب فيها.

ففي المانيا يعيش اليوم مايقارب سبعة ملايين اجنبي، فهي تعتبر اكبر بلد للمهاجرين في اوروبا، ومن هنا جاءت اهمية السياسة المتعلقة بهذه المشكلة التي ينبغي عليها ايجاد الحلول المهدئة لكلا الطرفين فيها، للمواطنين الالمان والاجانب. لكن واقع الحال يفرض احكامه حينما نعلم ان اربعمائة الف مهاجر يصلون المانيا سنويا، مما يثير مخاوف الملايين من الالمان في ان تصير بلادهم بلدا للمهاجرين، مما يدفعهم لتوجيه الاتهام والانتقاد للحكومة مطالبين باتخاذ سياسة حازمة وعاقلة وعملية في هذا المجال.

ان الكثير من السياسيين الالمان لايريدون ان يقروا واقع الحال، ويرفضون رفضا قاطعا كل الطروحات التي تدعو الى الاعتراف بالواقع وبناء مجتمع متعدد الجنسيات والثقافات، فهاهو فولجانغ شوبيله، احد قادة حزب (اتحاد المسيحيين الالمان) يعلن تحفظه قائلا: (نحن الدول القديمة في اوروبا القديمة، دول قومية كلاسيكية، نحن نكون شخصيتنا ليس من اتباعنا لتعاليم فكرة معينة، وانما من انتمائنا الى امتنا). ان فكرة المانيا والانتماء الالماني باعتبارهما (وحدة مصير وارومة) هي السائدة عند الكثير من الالمان، وهي التي تحدد مسار السياسة الالمانية وواقعها القانوني.

لقد كتب ميخائيل فون شليجر عن قانون الاجانب الحالي مايلي:

(ان قانون الاجانب الحالي يعكس غلبة الوظائف النظامية والامنية للقانون وليس هيئة التشريعية والفعلية ككل)، ان الفكرة الرئيسية في هذا القانون هي حماية المجتمع الالماني من المهاجرين ومن سمة التداخل الثقافي المتعدد للحياة اليومية الالمانية.

ان المشكلة في المانيا هي انها تستقبل سنويا مايقارب مائتي الف الماني من دول الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية، وعددا غير محدود من مواطني (دول الوحدة الاوروبية)، وعشرات الالوف من الاجانب الذين يلتحقون بعائلاتهم حسب قانون (جمع الشمل) الى جانب مايقارب مائة وعشرين الف لاجيء ياتون الى المانيا، ومعظمهم يبقى فيها ولايرجع الى وطنه ابدا حتى وان تغيرت الظروف السياسية والحياتية هناك.

لقد كانت المؤشرات في السبعينات والثمانينات تؤكد على حاجة البلاد للمهاجرين من اجل دفع الاقتصاد الوطني بسرعة اكبر، فما الذي طرأ حتى يتم تغير قانون الهجرة؟ والذي حدث هو ان الحكومة الالمانية فتحت الابواب امام مئات الالوف من المان الاتحاد السوفييتي سابقا، وشرق اوروبا عموما، ومنحتهم الجنسية الالمانية مباشرة، وقدمت لهم المساعدات المالية السخية فورا، حيث وصل تعدادهم بين ثلاثة واربعة ملايين شخص، مما أخلّ بالموازنة فيما يخص سياسة الدولة حيال الاجانب، حيث بدأ التفكير في احلالهم مكان الاجانب، وبدأ التقليص في الميزانية المخصصة للاجانب، وتعقدت على اثر ذلك عملية (جمع الشمل العائلي) للعمال الاجانب، وتمددت لفترة سنوات فرصة حق العمل للملتحقين بعوائلهم منهم، ولم يبق امام من ليس له (وريقة) من شجرة العائلة الالمانية او ليس له من احد من عائلته يعيش في المانيا سوى ان يتقدم بطلب اللجوء السياسي، حتى وان لم يكن سياسيا قط.

من الناحية القانونية التشريعية، ومن الناحية السياسية، يمكن وضع الحلول الناجعة للمشكلة، فكما يقول المختص بقضايا الشعوب (راينر مونتس)، الذي قدم قانون الهجرة للحكومة النمساوية، والمعمول به هناك حاليا: (ان الامر لصعب جدا في المانيا، لان مثل هذا القانون سيتم التعامل معه على المستوى العاطفي، باعتباره يخص مصير الامة الالمانية).

ولايقتصر الامر في الحقيقة على الجانب العاطفي للشعب الالماني ولرومانسيته القومية، وانما على عدم رغبة تحالف الاحزاب المسيحية الحاكمة ايضا. فحسب قانون الهجرة يجب دراسة ملفات كل طلب لـلالمان القادمين من اوروبا الشرقية قبل البت بقبولهم ومنحهم الجنسية الالمانية مباشرة التي تمنحهم الحق في التصويت في الانتخابات، لكن الحكومة عطلت المضي بتطبيق هذا القانون، لاسباب تتعلق بكسب اصوات القادمين التي فتحت لهم الابواب وقدمت لهم الامتيازات، وليس كما تدعي ضاربة على الاوتار العاطفية للتاريخ الالماني والشخصية الالمانية ومشاعرها الرومانسية.

ان اية سلطة تريد ان تتجنب المشاكل التي تنتج من الهجرة عليها ان تتجانس وتوفر الشروط الذاتية والموضوعية للاندماج والتكامل الاجتماعي، وهذا مايطرح مشكلة التجنس على بساط البحث، ان بعض السياسيين الالمان يعتقدون بانه سيكون من الفطنة حتما، ان يتم تجنيس العديد من الاجانب الذين يعيشون منذ سنوات عديدة في المانيا، لاسيما الذين يعيشون فيها منذ اكثر من خمسة عشر عاما، كما ان دانيل خون رينيتيت يذكر في كتابه الآنف الذكر، بان هناك لكثر من ثمانمائة واربعين الفا من الاطفال الاجانب الذين ولدوا في المانيا، ولذا ماتم اعتبار هؤلاء المانيا فان نسبة الاجانب في المانيا ستنخفض بنسبة ١٥٪.

ان احزاب الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر، والاحرار وحزب الديمقراطيين الاشتراكيين، تتفق على قانون الجنسية، لكن الاعتراض الحقيقي ياتي من اتحاد الاحزاب المسيحية الحاكمة، لاسيما فيما يخص مسالة (الاخلاص الوطني) التي تمتلك اكثر من جنسية.

والحقيقة ان مشكلة الاجانب في المانيا لاتقف عند حدودها القانونية وانما تجد انعكاسها الجاد في مرآة الحياة اليومية وعلى الشارع الالماني. فزحف الملايين من الالمان من شرق اوروبا (وبعضهم مشكوك في حقيقة اصولهم واوراقهم الثبوتية)، وكذلك ماجاءت به الوحدة الالمانية من ضغط اقتصادي واجتماعي وتفشي على المواطن الالماني، وتدفق اللاجئين من يوغسلافيا السابقة، ورومانيا، بولونيا، الهند الصينية، افريقيا ولبنان وايران وتركيا وباكستان وافغانستان، وتداخل العادات والتقاليد والاديان، وعدم التزام الكثير من الاجانب بقوانين البلاد وبطبيعة الشعب الالماني واسلوب حياته، خلق حالة من التوتر النفسي والرعب الاجتماعي لدى قطاعات واسعة، فاستطاعت الاحزاب المحافظة واليمينية المتطرفة ان تستثمره لصالحها في الانتخابات ضد الاحزاب المعارضة التي تدعو الى سياسة انسانية وغير معادية للاجانب، بل ان المنظمات المتطرفة والاحزاب النازية الجديدة ومنها الحزب الجمهوري وحزب الجبهة الشعبية مضت بعيدا في التعامل مع هذه المشكلة، وذلك باستخدام العنف ضد الاجانب، وقد اتخذ شكل الاعتداءات الشخصية التي تصل الى حد القتل خاصة ضد الافارقة وابناء الهند الصينية، والقاء القنابل الحارقة على العوائل التركية الآمنة وعلى بيوتات اللاجئين.

ان المعلقين السياسيين يعتقدون بان الامر يحتاج الى سياسة حازمة وواضحة وغير ملتوية ازاء الاجانب، سياسة ينبغي لها ان تكون حلا وليس مسكنا مؤقتا، والا تستخدم مشكلة الاجانب كورقة لكسب الاصوات في الانتخابات.

ترجمة واعداد:
برهان شاوي

نيويورك تايمز — NEWYORK TIMES

٤٥ الفا ضحايا الحرب الاهلية

كابول.. تحت الحصار

طالبان تمارس حرب التجويع والقصف العشوائى

قبل ان تلامس خيوط الفجر القمم الثلجية لجبال هيندو كوش حول العاصمة الافغانية المدمرة كابول. التقى في الاسبوع الماضي خمسة فتية افغان سعيا وراء كسب العيش. ركبوا دراجات مستعارة وقد خططوا لعبور الحدود المحاصرة متجهين نحو جنوب العاصمة، حاملين معهم اكياسا من الدقيق وحزما من الحطب وعبوات من الجازولين، آملين بالعودة لبيوتهم عند منتصف النهار.

من خلال فروق الاسعار بين اسواق كابول وخارجها والتي تزيد عن ٣٠٠٪. قدر الفتية انهم سوف يكسبون ربحا يكفي لدفع اجرة الدراجات ووقاية اسرهم شر الجوع والبرد لمدة شهر قادم.

بعد ساعات قليلة، كان احد الفتية الخمسة، وهو ملاكم سابق اسمه حميد، يشرف على الموت داخل وحدة العناية المركزة في مستشفى واقع خلف خطوط المواجهة.

قال فلاحون عثروا على حميد ونقلوه للمستشفى، ان رفاقه الاربعة قتلوا من جراء قصف مدفعي طالهم عندما كانوا يتجولون في المنطقة الفاصلة بين قوات الحكومة الافغانية وقوات طالبان لمحاصرة والتي اقتربت في الخريف الماضي لمسافة اقل من ميل عن ضواحي كابول.

في الغرفة المعتمة حيث استلقى حميد وهو شبه غائب عن الوعي، لم يكن يسمع سوى تاوهات واصوات آلام الجرحى من جراء الغارات بالقنابل او انفجار الغام في حرب الاشقاء في افغانستان. من ثم صاح جريح بصوت ضعيف «ياالله ارحمنا».

في هذا الربيع تحل الذكرى الثامنة عشرة لانقلاب الشيوعيين على الرئيس الافغاني وبدء الحرب الاهلية وقبل ايام مرت سبع سنين على انسحاب آخر جندي سوفييتي، ممن غزوا هذا البلد في ديسمبر ١٩٧٩ تاييدا لحكامه الماركسيين لكنهم خاضوا صراعا دام تسع سنوات مع مجاهدين افغان تلقوا دعما امريكيا. اسفر القتال عن تدمير معظم ارجاء افغانستان واضعاف الاتحاد السوفييتي.

في ابريل تحل الذكرى الرابعة على انهيار الحكومة الشيوعية التي تركها الروس وراءهم في كابول، مفسحة المجال لنشوب حرب اهلية جديدة بين الفصائل المتناحرة، التي بدا ان كراهيتهم لبعضهم البعض تعادل كراهيتهم للغزاة السوفييت.

سنوات القتال الطويلة ادت لتراكم المآسي فوق هذه الارض العتيقة، وتظهرها احصائيات الامم المتحدة التي يسعى مسئولوها للتخفيف من معاناة ابناء هذا الشعب عن طريق جهود الاغاثة.

في بلد بلغ عدد سكانه ٥ر١٥ مليون نسمة في آخر احصاء قبل استيلاء الشيوعيين على الحكم، قتل ما لا يقل عن مليون افغاني، وهجر مليونان الى مدن اخرى داخل افغانستان.

انتقل ستة ملايين آخرين عبر الحدود الى باكستان وايران، وقد عاد اقل من نصفهم بعد نهاية الحكم الشيوعي في عام ١٩٩٢، وتشير تقديرات وكالات الاغاثة الدولية الى ان حوالي مليونين آخرين قد اصيبوا بعجز دائم جسدي او عقلي.

في ازقة كابول المدمرة، وفي اجنحة المستشفيات الملأى بالجرحى، وعند ابواب الافران حيث يتزاحم الجائعون في كل صباح، هناك اجماع غاضب يقول انه منذ الانقلاب الشيوعي في ابريل ١٩٧٨، لم تكن حالهم اسوأ مما هو الآن.

وقد وصل الشعور باليأس لدرجة ان تسمع الافغان يقولون ما لا يمكن لاحد التفكير به خلال سنوات الاحتلال السوفييتي عندما كان يقرن ذلك الاحتلال بالوحشية. انهم يقولون الآن بان «العهد الروسي لم يكن سيئا على الاقل في العاصمة كابول».

هذا ماعبر عنه طبيب في مستشفى كارتي سيه وهو يرى اشخاصا يحملون صبيا يبلغ الرابعة عشرة من العمر اصيب في رأسه من جراء هجوم شنته قوات طالبان «آه، كان العهد الروسي ذهبيا، بالمقارنة مع ما نشهده اليوم».



● في كابول.. بعد غارة جوية.. لم يبق من حطام عدة منازل سوى دراجة طفل.

ترجمة: ميسون جحا.

الاحساس بالكآبة، يعود في جزء منه للشتاء القارس، حيث يعد الفصل الحالي من اسوأ ماتحمله الذاكرة عن البرد في هذا البلد. انخفضت درجات الحرارة الى مادون الصفر اثناء الليل ناقلة الجليد الى جدران البيوت الطينية التي مازالت صامدة وسط الدمار الذي لحق باكثر من نصف مباني كابول، في كل صباح ياتي العشرات الى المستشفيات وقد تاثروا بالصقيع.

مما يضاعف الاحساس بالكآبة لدى سكان كابول ندرة الغذاء التي استفحلت في هذا الشتاء من جراء تضييق قوات طالبان لحصارها على العاصمة وسيطرتها على الطرق القادمة من مزار شريف في الشمال وجلال آباد في الشرق وقندهار في الجنوب. من قبل لم تغلق هذه الطرق، التي تعد بمثابة شرايين الحياة لكابول. لكن في الشهر الماضي سدت الطرق في معظم الايام فتولدت ازمة خانقة من جراء تضاؤل كميات الدقيق وزيت الطعام في مستودعات الامم المتحدة قبل ايام بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عملية شحن عاجل من بيشاور في باكستان، التي تبعد مسافة ٧٠ دقيقة بالطائرة عبر الجبال باتجاه الشرق. تامل هذه الهيئة للاغاثة التي تتخذ من سويسرا مقرا لها ان تتمكن، عبر تسيير عدة رحلات يوميا، من توصيل اكثر من الف طن متري من القمح لقاعدة باجرام الجوية السوفييتية سابقا، التي تبعد مسافة ٣٢ كيلو مترا شمال شرق كابول ومازالت تحت سيطرت الحكومة الافغانية.

يامل القائمون على تسيير هذه الشحنات العاجلة من الاغذية ان يثبتوا للمقاتلين المحاصرين لكابول، انهم لن يستطيعوا تجويعها. لكن فضلا عن البرد والجوع والقصف الذي يعاني منه سكان هذه المدينة، يبدو ان الاحساس باليأس قد سيطر عليهم. قالت عائشة والدة زوجة حميد، ذلك التاجر الذي اصيب برصاصة في صدره «لم يعد لافغانستان اى وجود لقد تخلى العالم عنا. اجهشت عائشة في البكاء وهي تمسك بيد الشاب حميد وقالت «ان الذين اطلقوا النار عليه ليسوا مسلمين. انهم رجال الشيطان ولابد ان مصيرهم الى جهنم» يرى الاطباء ان حميد لن يعيش بعد اصابته.

قبل عام مضى، عندما اقتربت قوات طالبان من ابواب كابول، تفاءل العديد من سكان المدينة بقدومهم، رغم مانقل عن فضائع ارتكبوها في قندهار مقر قيادة الحركة، واول مدينة استولوا عليها.

هناك منعت النساء من حق العمل وامرن بالبقاء داخل بيوتهن. لم يهتم سكان كابول بما سمعوه، بل كان كل همهم التخلص من الفصائل المتناحرة التي جاءت بعد خروج السوفييت. لكن تعهد قوات طالبان بانهاء الحرب ومن ثم اجراء انتخابات وتشكيل حكومة شرعية، سرعان ماتبخر في الهواء وسرعان ماتبع المقاتلون نهج الفصائل المتناحرة الذين جاءوا لمحاربتها، وقصفوا كابول بالمدفعية الثقيلة.

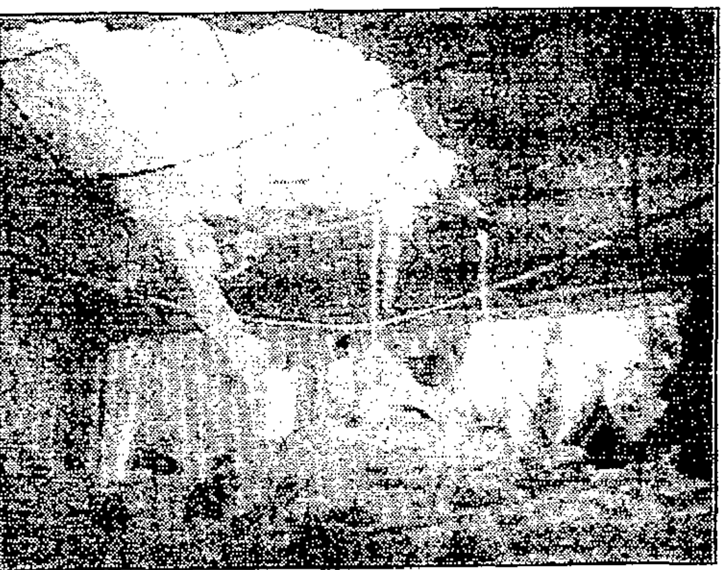
وهذا عندما هاجمت قوات احمد شاه مسعود، قائد قوات حكومة الرئيس برهان الدين رباني قوات طالبان وردتها لمسافة ٤٨ كيلو مترا بعيدا عن العاصمة، سر سكان كابول واحتفلوا بذلك الانتصار.

لكن في سبتمبر عادت قوات طالبان. بعد الاستيلاء على مدينة حيرات من قوات اسماعيل خان، حليف مسعود، عادوا للتهديد بالاستيلاء على كابول قبل ان تشتد وتقوى قوات مسعود.

منذ ذلك الوقت، استؤنفت الغارات اليومية بالمدفعية، الى جانب قصف جوي لقوات طالبان الجوية الوليدة. توفي الآلاف. يشير مسئولون في لجنة الصليب الاحمر الدولية الى ان اجمالي ما قتل من المدنيين في كابول منذ انهيار الحكم الشيوعي في عام ١٩٩٢، بلغ ٢٥ الف قتيل على الاقل لكن تقديرات حكومية تضيف عدة آلاف الى هذا الرقم، وتشير الى ان ٤٥ الف شخص قتلوا في كابول خلال الحرب الاهلية. لكن حتى عند اخذ تقديرات لجنة الصليب الاحمر بالحسبان، تجد ان كابول عانت من الدمار ومن اعداد القتلى فوق ماعانته سراييفو، التي قيل ان مابين ١٠ الاف الى ١٥ الف شخص قتلوا خلال ٤٠ شهرا من القصف الصربي الذي انتهى في الخريف الماضي.. وبسبب الوجود الدولي اللاوظيفي في كابول حيث لاتوجد قوة عسكرية دولية من النوع الذي سعى لتهدئة الصراع في البوسنة، ولا ولاكالات اغاثة توزع الاغذية، كانت معاناة السكان المدنيين اشد حدة.

في الايام الاخيرة، التي كانت اهدأ من سابقاتها، هوجم راكبو الدراجات من العابرين لخطوط الجبهة بحثا عن الغذاء والوقود والحطب. واسقطت طائرتان تابعتان لقوات طالبان اربع قنابل كل منها زنة الف جرام. انفجرت قنبلتان في ضاحية جنوب كابول نجم عنها دمار وتشويه مساحة كبيرة من العاصمة.

ويستمر الصراع بين الاشقاء في كل ليلة تأتي الطائرات محملة بالاسلحة والذخيرة وقطع الغيار التي تدفع ثمنها جهات عدة لا هم لها سوى استمرار القتال وبقاء التناحر بين الاخوة تحقيقا لمصالحها الخاصة.





● بعد قصف صاروخي.. اطفال يتفحصون نتيجة هجوم طالباني.

اكسبرس — LEXPRESS

وسائل الاعلام تلهب العداء بين اثينا وانقرة!

ترجمة / موفق زاعور

مائة مرة على الاقل، شاهد الاتراك واليونانيون على شاشات التليفزيون المحلية فيلما يظهر فيه شابان كانهما يمزحان وقربهما طائرة عمودية سياحية في جزيرة مهجورة، كانا ينتزعان العلم اليوناني ذي اللونين الازرق والابيض ويزرعان محله علما احمر يتوسطه هلال ونجمة يرمزان للشعار التركي.

هذه الصور التلفزيونية لم تعرض سوى بضع دقائق الا انها كادت تتسبب في الاسبوع الماضي في تفجير حرب داخل القارة الاوروبية.

ان ما حدث قد تزامن في الواقع مع حلقة جديدة من حلقات نزاع انقرة واثينا حول تحديد المياه الاقليمية والفضاء الجوي والهضبة البرية الواقعة في بحر ايجه وقد اثير هذا النزاع من جديد هذه المرة بعد غرق سفينة تركية في ديسمبر الماضي قرب جزيرة صغيرة مهجورة واقعة في منتصف المسافة بين ميناء بودروم وجزيرة ليمنوس اليونانية.

وهذه الجزيرة الصغيرة التي يطلق عليها اليونانيون اسم جزيرة «ايميا» تبعد مسافة ٥ر٤ ميل عن الساحل الآسيوي، في حين لا تبعد هذه الجزيرة وفقا للاتراك الذين يسمونها جزيرة «كارداك» سوى ثلاثة اميال عن ساحلهم ولذلك يعتبرونها جزيرة تركية.

وبالاعلان عن هذه القضية بعد شهر من التقييم الذي فرضته عليها حكومتا البلدين فجرت محطة التلفزيون اليونانية الخاصة «انتينا» ازمة سياسية حيث طالبت بتعبئة القوات اليونانية واعلنت ان الوطن في خطر وان الاتراك العدو التقليدي لهم، يغيرون على الارض اليونانية! وعلى الفور، راحت المحطات التلفزيونية والاذاعية الخاصة مع الصحف اليومية تزيد من حرارة هذه القضية بشكل هستيري لتظهر مدى وطنيتها.

اما على الجانب التركي فقد سعدت وسائل الاعلام المحلية بخوض غمار هذه المعركة ولا سيما امام الغضب العام الذي افرزه المسلسل السياسي الطويل الذي يعيق تشكيل حكومة جديدة غداة الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي.

الا انه بعد ثمان واربعين ساعة تسارعت الاحداث وعلى اثر عرض الشريط التلفزيوني المصور حول «انتزاع العلم» قام الجيش اليوناني بانزال قوات على «ايميا» واقترب الاسطول اليوناني من هذه الجزيرة. وحدث نفس الشيء بالنسبة للمدمرات التركية. وفي هذه الاثناء لم تحرك اوروبا ساكنا في حين اجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اتصالاته وتمكن من وقف هذه التحركات التي ربما كانت ستؤدي لنشوب حرب مدمرة.

ورغم حرص رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي الجديد كوستاس سيميتيس على تبني سياسة جديدة غير التي كان ينتهجها سلفه باباندريو، وتاييده لتقليص ميزانية الدفاع، فقد ظهر متاثرا بفورة الغضب العارم التي اعترت اليونانيين ووضع خلال بضع ساعات الاسطول اليوناني في حالة تاهب واقسم على ابقاء العلم على جزيرة «ايميا».

ترى هل يرجع موقفه هذا لعدم الخبرة؟ ام انه نتيجة للجنون الشعبي الذي سحنته الخطب الوطنية في عهد باباندريو؟ نعم، هو شيء من هذا القبيل، ويقول الصحفي «ريتشارد سوميريتيس» في صحيفة «توفيما»: «انها لعبة الحرب التي ساقت الشعب، والاخطر من ذلك، قادتنا الى هذه الازمة. اما محطات التليفزيون فقد انساقت ايضا وكانها اسماك القرش. وقد بلغ بها الامر انها اذاعت في اوج الازمة نبأ تحرك الفرقاطات من قاعدة سالامين باتجاه الجبهة وتكشف عن الاسلحة المنقولة التي ستستخدم في المعركة المحتملة لبلتج تلك صدر الاستخبارات التركية وبلغ الامر بوسائل الاعلام الا تختار بين الجامعيين او السياسيين الذين اجرت معهم لقاءات سريعة للتعرف على موقفهم سوى اولئك الداعين والمحبين للحرب.

كما لم تظهر محطات التليفزيون اليونانية من الصور التي بثتها محطات التليفزيون التركية سوى الصور الاكثر استفزازا.

ان ذلك يدل على عدم المسئولية في التعامل مع الازمة، ويقول «ديميتريس شارالامبيس» استاذ العلوم السياسية في جامعة اثينا: «ان هذه الازمة هي نتيجة لفوضى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية التي سببها الغاء اللوائح المعمول بها عام ١٩٩٠».

ففي غياب اطار تنظيمي فعلي واسس منافسة سليمة فان كل شيء جائز بين محطات الاذاعة اليونانية البالغ عددها ٢٠٠٠ محطة، ومحطات التلفزة الثلاثين.

الا ان الجانب التركي لم يكن مختلفا عن نظيره اليوناني في التعامل مع الازمة على الصعيد الاعلامي لقد كان فريق الصحفيين من صحيفة «حريت» يؤدي مهمة محددة هي وضع اجهزة قياس السمع لاذاعة جديدة كانت المجموعة الصحفية المالكة لهذه الصحيفة تجربها في نفس الوقت ويقولون انهم انجزوا المهمة.

من ناحية اخرى يتساءل «شارا لاميس» عن استعداد الشعب اليوناني لاستقبال هذا الكم الهائل من الصورة وثمة اسئلة اخرى تطرح حول وضع الاعلام المسموع والمرئي تحت وصاية مجموعات صناعية ومالية، ويشار في هذا الصدد لوجود احدى المحطات التلفزيونية الاكثر تاييدا للحرب والتي عرف عنها وساطتها في ابرام عقود خاصة بالعتاد العسكري.

لقد اشتد سباق التسلح في بحر ايجه منذ عام ١٩٩٠، بين تركيا واليونان التي لا يروقها ما بلغته جارتها من قوة والتي تشك برغبتها في اعادة النظر بالاتفاقات السابقة، واصبح احتمال وقوع حادثة جديدة قائم في اية لحظة ويؤكد ذلك تصرف اثينا الملىء بالمخاطر حيال ازماتها الجديدة مع البانيا ومقدونيا وكذلك خيار القوة الذي تبنته انقرة في هذه الازمة. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو ماذا سيفعل جنود حرب الاعلام المرئي في هذه الحالة؟



● صحفي من جريدة حريت التركية في جزيرة «ايميا» باللغة اليونانية و«كارداك» بالتركية يحمل العلم التركي بينما ينتزع قائد الطائرة العمودية العلم اليوناني

بدءا من ابريل المقبل

البنتاجون يعلن نشر ٣٠ طائرة مقاتلة امريكية في الاردن

واشنطن ـ رويتر: قالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان الولايات المتحدة سترسل ٣٠ مقاتلة الى الاردن في ابريل المقبل لمدة شهرين لتعزيز القوات الامريكية المنتشرة بالقرب من العراق وايران اثناء الغياب المؤقت لحاملة طائرات امريكية في الخليج.

وقال مسئولون بالوزارة ان نشر الطائرات وهي ١٢ طائرة من طراز ف ١٥ و١٨ طائرة من طراز ف ١٦ واربع طائرات لتزويد الطائرات بالوقود في الجو لا يرتبط بوقوع سلسلة من التفجيرات الانتحارية ضد اسرائيل.

وقال مسئول امريكي رفيع للصحفيين «نتعاطف مع التهديد الذي يشكله العراق على الاردن. نريد ان نظهر قدرتنا على تحريك طائرات متمركزة في قواعد ارضية في المنطقة وادارتها بكفاءة».

ومن المقرر ان تعود حاملة الطائرات الامريكية نيميتز المتمركزة في الخليج الى الولايات المتحدة الشهر القادم. وقال مسئولون ان الحاملة كارل فينسون لن تحل محل نيميتز قبل يونيو.

وقال مسئولون ان «القوة الجوية السريعة» ستبدأ في الوصول الى الاردن في منتصف ابريل وستعود الى الولايات المتحدة في منتصف يونيو بعد ان تجرى تدريبات مع شركاء التحالف الامريكي في المنطقة. وستستخدم المقاتلات الامريكية في تامين منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وقال احد مسئولي الدفاع لرويتر «ليس لهذا صلة بالتفجيرات (في اسرائيل). لقد تقرر قبل التفجيرات».

احالة قائد قوات «بدر» الفلسطينية بالأردن إلى التقاعد

عمان – الاتحاد:

غادر اكثر من ٢٠٠ عنصر من قوات جيش التحرير الفلسطيني من اصل ١٣٠٠ موجودين على الأراضي الأردنية عائدين إلى الأراضي الفلسطينية وبصورة افرادية، بعد حصولهم على قرارات تسريح من قيادتهم في عمان، للانضمام مجددا إلى معسكرات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت مصادر عليمة ان عددا من جنود قوات بدر طلبوا تسريحهم وتسليمهم جوازات سفرهم تمهيدا للحصول على تصاريح بالعودة إلى مناطق السلطة الفلسطينية. وكشفت المصادر ان قرارا باحالة قائد قوات «بدر» في الأردن العميد محمد قدسية إلى التقاعد سيصدره الرئيس الفلسطيني قريبا وكانت خلافات حادة قد نشبت بين قدسية والقيادة الفلسطينية على خلفية تلييد مواقف الأردن. ويذكر ان العميد قدسية يرقد حاليا في احد المستشفيات الأردنية عقب اصابته بنوبة قلبية.

في انتظار توقيع كلينتون

مجلس النواب الامريكي يوافق على تشديد العقوبات الاقتصادية ضد كوبا

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة على تشديد العقوبات الاقتصادية ضد كوبا. وجاءت هذه الموافقة باغلبية ٣٣٦ صوتا مقابل ٨٦ عقب موافقة مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي على نفس القرار باغلبية ٧٤ مقابل اعتراض ٢٢ الامر الذي يفسح الطريق امام الرئيس بيل كلينتون للتوقيع على مشروع القانون وكان كلينتون قد قال انه سيوقعه.

وهذا المشروع الذي يحمل اسم القانون الكوبي للحرية والتضامن سوف يجمع وينظم فقرات وبنود قوانين الحظر الامريكي ضد كوبا والتي صدرت طوال ٣٤ عاما الامر الذي يعني ان اي تحرك لتخفيف القيود سيتطلب تصويت الكونجرس. والتاشيرات الامريكية لن تمنح لاي شخص يتاجر في الثروات المصادرة والتي تم الاستيلاء عليها من مواطنين وشركات امريكية خلال وصول فيدل كاسترو الى السلطة.

ويقول المشرعون ان هذه الممتلكات باعتها هافانا لمستثمرين اجانب في محاولة للحصول على عملة صعبة لدعم اقتصاد الجزيرة المتداعي.

كما يستطيع المواطنون الامريكيون او المؤسسات الامريكية التي صادر كاسترو ممتلكاتهم ان يقوموا ايضا بمقاضاة كوبا في المحاكم الامريكية وبالاضافة الى ذلك فان اولئك المتورطين في عملية بيع الممتلكات معرضون للمساءلة امام المحاكم الامريكية.

ورغم ذلك فانه في ظل تسوية تم التوصل اليها في الاسبوع الماضي والتي انتهت الى تصديق الرئيس كلينتون على اللائحة فان كلينتون له سلطة وقف العمل بالقانون. الا انه من المتوقع ان يوقع الرئيس الامريكي على المشروع قريبا. وجاء تبني القانون بعد عشرة ايام على اسقاط مقاتلة كوبية طائرتين كوبيتين تابعتين لمنظمة مناهضة لنظام الرئيس فيدل كاسترو. واسفر الحادث عن مقتل اربعة اشخاص.

حكم ياباني بسجن العسكريين الامريكيين ٧ سنوات بتهمتي الخطف والاغتصاب

ناها ـ اليابان ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة يابانية امس احكاما بالسجن بحق ٣ جنود امريكيين لخطفهم واغتصابهم طالبة يابانية من جزيرة اوكيناوا وهي الجريمة التي هددت مستقبل القواعد الامريكية في الجزيرة.

وتعتبر العقوبات خفيفة بالمقارنة بما كان متوقعا، فقد قضت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة بالسجن لمدة سبع سنوات على البحار ماركوس جيل ٢٣ سنة وجندي مشاة البحرية رودريكو هارب ٢١ سنة والسجن لمدة ست سنوات ونصف السنة على جندي مشاة البحرية كندريك ليديت ٢٠ سنة بتهمة خطف واغتصاب التلميذة البالغة من العمر ١٢ عاما في الرابع من سبتمبر الماضي.

وقال كبير القضاة شيناي نا جا ميني في حيثيات الحكم ان «المتهمين انتهكوا حقوق الانسان الاساسية للضحية وانتبوا بالتاكيد في جريمة خطيرة. وبالمقارنة بغيرها من القضايا المماثلة فقد كانت هذه الحالة دنيئة بشكل خاص».

ووقع نا جا ميني عقوبة اخف على ليديت لانه لم يعتد جنسيا بالفعل على الطفلة. وقال انه «حاول ممارسة الجنس معها لكنه لم يستطع لانه ادرك انها صغيرة جدا».

وكان جيل قد اقر بانه مذنب عن تهمتي الخطف والاغتصاب في حين اقر زميلاه بذنبهما عن الاختطاف لكنهما انكرا اشتراكهما في الاعتداء الجنسي.

غير ان القاضي رفض هذا الانكار من جانب هارب. وقال «من الواضح من افادته هو نفسه ومن شهادة الضحية انه شارك في الاغتصاب».

وكان الادعاء قد طالب بسجن المتهمين الثلاثة لمدة عشر سنوات.

وفي اشارة ضمنية الى سبب تخفيف الحكم قال القاضي نا جا ميني ان المتهمين اعتذروا عن فعلتهم. وكانت القضية قد هددت مستقبل القواعد الامريكية في جزيرة اوكيناوا الواقعة على مسافة نحو الف كيلومتر الى الجنوب من طوكيو والقت بظلالها على علاقة التحالف الوثيق القائم بين اليابان والولايات المتحدة. ويتمركز نحو نصف الجنود الامريكيين في اليابان البالغ مجموعهم ٤٧ الف جندي في اوكيناوا. ويصل عددهم هناك هم وافراد عائلاتهم الى ٥٠ الف شخص وسط حوالي ٢ر١ مليون ياباني هم سكان الجزيرة شبه الاستوائية. ويقول حاكم الجزيرة ماساهيدي اوتا الذي يعد من ابرز معارضي القواعد الامريكية انه يريد جلاءها بحلول عام ٢٠١٥. ويقول ان اكثر من ثلثي السكان يؤيدونه في ذلك.

المنشورات المتعارضة تظهر عمق الانقسام في «حماس»

القدس المحتلة ـ غزة ـ د ب ا: تم اعتبار المنشورات المتعارضة كدليل على عمق الانقسام داخل حركة حماس الفلسطينية المتشددة بين مؤيدي ومعارضي تنفيذ هجمات اخرى ضد اهداف اسرائيلية.

واعرب مراقبون في القدس عن اعتقادهم بان الضغط المكثف من جانب الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية على حماس زاد هذه الخلافات تفاقما.

وقد ظهرت مجموعتان متعارضتان من المنشورات خلال فترة وجيزة في وقت متاخر امس الاول في القدس المحتلة وغزة. واعلنت المجموعة الاولى من المنشورات استمرار اعمال العنف اما المجموعة الثانية فهي مساوية لما يمكن وصفه بمحاولة من أجل العفو من جانب اعضاء في الجناح العسكري لحركة حماس.

وقالت دفعة من المنشورات ان «الشعب الفلسطيني عاش وضعا رائعا ومجيداً خلال الاسابيع الاخيرة لم يعشه مطلقا من قبل في تاريخه القريب». وذكرت هذه المنشورات ان «الاعمال العسكرية البطولية» قد اودت بحياة خمسين صهيونيا وادت الى اصابة ما لا يقل عن مائة آخرين بجروح معظمهم من الجنود».

وذكرت المنشورات ان مثل هذه الاعمال مبررة بموجب كل من القانون الدولي والدين باعتبارها «مقاومة ضد الاحتلال» واعلنت المنشورات التي تضمنت هجوما على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ان «حركة حماس ستستمر بصرف النظر عن اي شيء في تضحياتها الضرورية».

اما المجموعة الاخرى من المنشورات الموقعة من «وحدات عز الدين القسام» فقد اعلنت وقف جميع «الانشطة العسكرية» من اجل توفير الدعم لسلطة الحكم الذاتي. وقالت المنشورات انه سيتم بأثر فوري متابعة «النضال الهادف الى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني بالوسائل السياسية وسوف تقوم الوحدات بتسليم جميع أسلحتها ومصانع انتاج الاسلحة الى سلطة الحكم الذاتي التي يرأسها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات». وذكرت المنشورات انه يمكن للسلطة ان تفعل بهذه الاسلحة ما تراه «في صالح المصالح الوطنية» اما عناصر القسام النشطة المطلوب إلقاء القبض عليها من جانب الشرطة فسوف «تعود الى ممارسة حياتها الطبيعية» ودعت المنشورات اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية الى عدم مطاردة هذه العناصر بعد الآن.

ملصقات الدعاية الانتخابية الإيرانية في شوارع طهران (أ ف ب)

السلطات الأمنية ألغت مؤتمراً للمعارضة

الناخبون الإيرانيون يتوجهون لصناديق الاقتراع اليوم

الانتخابات التشريعية قد تغير واقع إيران الاقتصادي والسياسي

طهران ـ كونا: يتوجه الناخبون الإيرانيون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس تشريعي جديد يعتبره المراقبون والمحللون السياسيون الأهم في تاريخ الثورة الإسلامية لأنها ربما تغير واقع ايران السياسي والاقتصادي وتشكل مفتاحا هاما لانتخابات رئاسة الجمهورية في صيف ١٩٩٧.

ويحق لنحو ٣٢ مليون ناخب وناخبة الادلاء باصواتهم في انتخابات الدورة الخامسة لمجلس الشورى الإسلامي الذي يتنافس فيها حوالي ٣٢٠٠ مرشح ومرشحة لاحتلال ٢٧٠ مقعدا من بينها خمسة لأقليات دينية يهودية ومسيحية وزرادشتية.

وقد بلغت المنافسة الدعائية أوجها بين أربع قوائم رئيسية ومائتين من المرشحين المستقلين بعد ان اتخذت السلطات المشرفة على الانتخابات ومن بينها وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور كافة الاجراءات لحذف حركة تحرير ايران الإسلامية الليبرالية المعارضة والجبهة الوطنية المتحالفة معها من الساحة السياسية والانتخابية.

فقد أعلن أمين عام الحركة المحظورة الدكتور ابراهيم يزدي في مؤتمر صحفي مساء الاربعاء انسحاب مرشحيها الأربعة احتجاجا على قرار السلطات المشرفة على الانتخابات بحذف أسماء ١٢ شخصا من أقطاب الحركة تقدموا للترشيح ولكن رفضت ترشيحاتهم ومن بين هؤلاء الدكتور ابراهيم يزدي نفسه الذي عمل اول وزير خارجية في حكومة الثورة الإسلامية المؤقتة التي رأسها الراحل مهدي بازركان مؤسس الحركة.

وقد اقتحمت قوات أمن وشرطة ايرانية زاد قوامها على عشرين شخصا القاعة ومنعت الدكتور يزدي وزملاءه من متابعة المؤتمر الصحفي بعد عشر دقائق من بدئه وصادرت أجهزة تسجيل وكاميرات تصوير المراسلين الأجانب والإيرانيين الحاضرين تحت ذريعة ان الحركة غير قانونية ولم تحصل على اذن مسبق من وزارة الداخلية لعقد المؤتمر.

ويعتقد المراقبون ان الحساسية المفرطة التي تظهرها السلطات الإيرانية تجاه أنشطة الحركة يعكس شعبيتها المتزايدة في صفوف المواطنين ومخاوف من فرص قوية لنجاح مرشحيها الستة عشر وهذا ثالث مؤتمر صحفي للحركة تلغيه السلطات الإيرانية منذ يناير الماضي.

ويسعى تيار اليمين الإسلامي المحافظ المعروف برابطة علماء الدين المناضلين والذي يرأسه رئيس المجلس الحالي حجة الإسلام علي اكبر ناطق نوري للمحافظة على أغلبيته البرلمانية ويحظى هذا التيار بدعم جماعات البازار ويحمل راية العدالة الاجتماعية والتنمية تحت شعار السير على نهج الإمام الخميني وإطاعة القائد علي خامنئي ومناصرة الرئيس رفسنجاني.

وتعتبر قائمة انصار الرئيس رفسنجاني الإصلاحيين والتكنوقراط المعروفين بمجموعة الستة أقوى منافسي تيار الرابطة ويترأس هذه المجموعة أربعة من نواب الرئيس ورئيس المصرف المركزي ورئيس بلدية طهران غلام حسين كرباسجي الذي يتردد اسمه كمرشح قوي في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

وقد انسحب في الظاهر عشرة وزراء حكومة من هذه المجموعة بعدما تدخل مرشد الثورة علي خامنئي واصدر أوامره للرئيس رفسنجاني واعضاء حكومته بالتزام الحياد التام في الانتخابات التشريعية.

ويعمل أنصار الرئيس الذين يرفعون شعار العزة الإسلامية واستمرار البناء وتعمير ايران من أجل كسر احتكار جماعة البازار واليمين الديني المحافظ على المجلس.

ويعتقد المحللون ان فرص أنصار الرئيس في فرض سيطرتهم على المجلس الجديد قد انحسرت بشكل كبير منذ ان رمى خامنئي بكامل ثقله خلف تيار ناطق نوري وأوامره لرفسنجاني ووزرائه بالبقاء على الحياد التام في الانتخابات التشريعية.

ويعتبر ناطق نوري أحد أقوى المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد أعلنت مجموعة جديدة هي جمعية الدفاع عن قيم ومبادىء الثورة الإسلامية التي أسسها وزير الأمن والاستخبارات السابق محمد ري شهري قائمة مرشحين ويحتمل ان يعرض ري شهري الذي تظهر في الأفق مؤشرات على نيته ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة التحالف مع أنصار ناطق نوري لتعزيز مواقع الإسلاميين الأصوليين والمحافظين داخل البرلمان لإضعاف جبهة الإصلاحيين والبراجماتيين من أنصار الرئيس رفسنجاني.

ومعروف ان هناك عداوة غير معلنة بين ري شهري ورفسنجاني منذ ان قام هذا الأخير بطرد ري شهري من الحكومة بسبب ما ذكر عن تورطه في أعمال ارهابية وغير قانونية أساءت لعلاقات ايران مع بعض الدول.

والقائمة الرابعة التي تخوض الانتخابات هي «مجموعة ائتلافية إسلامية يسارية سائرة على خط الإمام الخميني» وتقودها منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية اليسارية المعارضة المعتدلة ويعتبر ابرز أقطابها وزير الصناعات السابق بهزاد نبوي ووزير العمل السابق محمد صلاحتي ووزير الداخلية السابق عبدالله نوري وأمين عام نقابة العمال علي رضا محجوب.

ويدعو البرنامج الانتخابي لمجموعة اليسار الديني المعتدل الى العمل لمنع عودة النظام الرأسمالي والرأسماليين الى ايران والسعي لإيقاف برنامج التعديل والإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه حكومة رفسنجاني منذ مجيئها الى السلطة في عام ١٩٨٩ وإعادة سيطرة القطاع العام على الأنشطة الاقتصادية.

وقد قاطع تيار اليسار الإسلامي المتشدد والمعروف بمجمع علماء الدين المناضلين وهو أكبر تيارات المعارضة ويحتل أنصاره حوالي أربعين مقعدا في المجلس الحالي الانتخابات التشريعية واتهم أقطار هذا الجناح تيار اليمين الديني المسيطر على رئاسة السلطات الثلاث في ايران بتضييق الخناق على الجماعات المعارضة وعدم فتح أجواء العمل السياسي الحر.

وقد علمت كونا من مصادر هذا التيار ان السلطات الايرانية أغلقت صحيفة «سلام» الناطقة باسم المجمع الذي يرأسه رئيس المجلس التشريعي الثالث مهدي كروبي لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من الاربعاء دون ايضاح الاسباب.

وقد صعدت الصحيفة من انتقاداتها لممارسات السلطات المشرفة على الانتخابات ولجوئها لكافة الوسائل والأساليب لحذف القوى المناهضة لسيطرة اليمين الديني على شئون الحكم من المعركة الانتخابية.

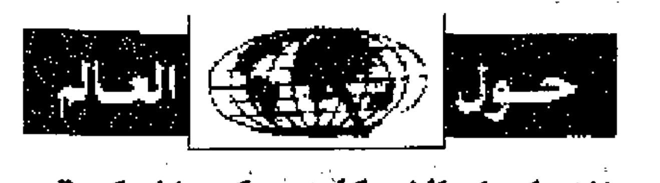
وقد حصل مرشح هذا التيار في انتخابات رئاسة الجمهورية السابقة في صيف ١٩٩٢ أحمد توكلي على نسبة كبيرة وغير متوقعة من الأصوات بلغت الثلث فيما حصل الرئيس رفسنجاني على ثلثي الأصوات.

ومع بدء العد التنازلي للتصويت كثفت وسائل الإعلام الرسمية من إذاعة وتلفزيون وصحافة حملة موسعة لحث الناخبين على الذهاب لصناديق الاقتراع كوظيفة وطنية ودينية تحدد مستقبل البلاد والثورة.

وتبث هذه الوسائل أغاني وأناشيد وطنية تشعل الحماس في النفوس مع تكرار بث أقوال الإمام الخميني باعتبار مشاركة المواطنين في الانتخابات فرضا بهدف تسخين الأجواء.

وتكمن أهمية هذه الانتخابات بانها ستكون المدخل لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة حيث تسعى التيارات المتنافسة لتعزيز مواقعها البرلمانية للتاثير على نتيجة الانتخابات الرئاسية وسياسات ايران المستقبلية التي ستقودها الى القرن الحادي والعشرين.

ويأمل الإيرانيون وخاصة الشباب ان يوفق المجلس الجديد لوضع حلول جذرية لأهم مشاكلهم وهي التضخم الجامح والبطالة المتزايدة بعدما أخفق المجلس الحالي في اقتلاع جذور الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالبلاد بل يتهم بانهم ساهم في إيجاد هذه المشاكل من خلال إقراره لخطط الرئيس رفسنجاني الاقتصادية التي كان من أهم آثارها التضخم الحاد والبطالة المرتفعة وانخفاض القدرة الشرائية للمواطنين بصورة حادة.



نشر اسرار الشركات بحكم المحكمة

نيويورك ـ رويتر: قال محامون ان اصدار حكم يؤيد حق مجلة بيزنيس ويك في التمتع بحرية الكلمة سيساعد في التصدي لكتمان فحوى وثائق الشركات التي تمثل اهمية بالنسبة للصحة العامة والرعاية الاجتماعية. وكانت محكمة استئناف امريكية قد اكدت يوم الثلاثاء الماضي حق اي مؤسسة اعلامية في نشر وثائق حجبت بالشمع الاحمر بقرار من المحكمة وانتقدت في الوقت ذاته القضاة لاصدارهم اوامر من هذا النوع دون ان يحددوا اولا ما اذا كانت تهم الرأي العام.

وكانت المحكمة تبت فيما اذا كان من حق مجلة بيزنيس ويك ان تنشر ملفا مختوما بالشمع الاحمر بقرار من المحكمة من ملفات شركة بروكتر اند جامبل يدعم مزاعم بان شركة بانكرز تراست نيويورك باعت للشركة الاولى اوراقا مالية دون ان تعرفها بالمخاطر التي تنطوي عليها الصفقة.

نزاع امريكي ـ كندي حول صيد السمك

اوتاوا ـ ق ن ا: جرى تطور جديد في النزاع الامريكي الكندي حول صيد السمك في المحيط الهادىء اذ قررت الولايات المتحدة عدم الاعتراف بسيادة كندا على الممر البحري الداخلي الذي يفصل جزيرة مانكفور عن شواطىء بريتش كولومبيا.

وذكر راديو (كندا) ان واشنطن كانت قد اعلنت من طرف واحد ان هذا الممر المائي هو مياه دولية وانه لا يحق لكندا فرض رسوم مرور على السفن الامريكية التي تصيد في هذا الممر.

وقد نشرت كندا بيانا دبلوماسيا نددت فيه بالقرار الامريكي فالرسوم التي فرضتها كندا على السفن الامريكية كانت بهدف الحد من صيد سمك السلمون بعد ان فشل البلدان في الاتفاق على حصة الصيد.

صحة مانديلا جيدة جدا

جوهانسبرج ـ د ب ا: ذكرت الاذاعة الوطنية امس ان صحة الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا «جيدة جدا» وانه سيسمح له خلال ساعات بمغادرة المستشفى في جوهانسبرج حيث اجريت له فحوص طبية.

وذكرت هيئة الاذاعة الجنوب افريقية نقلا عن الاطباء في مستشفى بارك لين انه ليس ثمة دليل على وجود مرض في القلب او سرطان بروستاتا او مشاكل في الرئتين.

وتترقب اسواق المال في جنوب افريقيا نتائج هذه الفحوص التي اجريت لمانديلا لتهدئة المخاوف والمتعلقة بصحته.

.. وفحوصات طبية ممتازة للملك حسين

واشنطن ـ ق ن ا: اعلن الطبيب الخاص للعاهل الاردني الملك حسين ان نتائج الفحوصات التي اجريت لجلالته خلال اليومين الماضيين في مركز مايوكلينيك الطبي بالولايات المتحدة كانت ممتازة ومطمئنة للغاية.

وقال الفريق الطبيب سمير فراج ان الملك حسين يتمتع بتمام الصحة والعافية. وكان الملك حسين قد بدأ امس الاول زيارة رسمية لواشنطن يجرى خلالها مع الرئيس بيل كلينتون وكبار المسئولين الامريكيين مباحثات تتناول عددا من القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

تشكيل ائتلاف حكومي في النمسا

فيينا ـ رويتر: قال المستشار النمساوي فرانز فرانيتزمي ان الحزبين الرئيسيين في النمسا توصلا الى اتفاق نهائي لاستئناف عمل الحكومة الائتلافية التي تمثل يسار اليمين. ونقلت وكالة الانباء النمساوية عن المستشار الاشتراكي قوله «اتفقنا على برنامج رئيسي.. التعاون يمكن وسيكون من الممكن استمراره من اجل الفترة المعتادة للحكومة وهي اربع سنوات».

وبعد محادثات مطولة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس اتفق الحزب الاشتراكي الديمقراطي وشريكه في الائتلاف الحكومي حزب الشعب المحافظ على تقليص وزارتي النقل والشئون العائلية وادماجهما في وزارات اخرى. وقال المستشار للصحفيين انه يتوقع موافقة البرلمان الرسمية على اتفاقية الائتلاف يوم الثلاثاء المقبل.

٧ ملايين صيني يعانون من الجفاف

بكين ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان سبعة ملايين شخص واكثر من خمسة ملايين رأس ماشية يعانون بقسوة من الجفاف الذي يضرب شمال الصين. واوضحت الصحيفة نقلا عن تقرير للمركز الحكومي للوقاية من الجفاف ان نقص المياه اتلف جزئيا ملايين الهكتارات من المزروعات والمراعي.

واشار التقرير الى ان معدلات الامطار في شمال الصين خلال فصل الشتاء كانت اقل ٣٠ الى ٨٠٪ من المعتاد تبعا للمناطق.

واضاف ان اكثر المناطق تضررا من الجفاف هي اقليم هيبي المحيط ببكين وكذلك شاندونج التي تعتبر من المناطق الرئيسية المنتجة للحبوب والقطن في الصين.

١٥ وزيرا للوطن الأم و ١٧ للطريق القويم

يلماظ يعلن التشكيل الائتلافي للحكومة التركية

انقرة ـ ا ف ب: اصبح المحافظ مسعود يلماظ مساء امس الاول رئيسا للحكومة التركية خلفا لمنافسته في اليمين وحليفته حاليا تانسو تشيلر.

وقد عاد مسعود يلماظ (٤٨ عاما) زعيم حزب الوطن الام الذي اسسه الرئيس التركي الراحل تورجوت اوزال الى منصب رئاسة الحكومة الذي شغله لوقت قصير في ١٩٩١ عندما كان حزبه يحكم بمفرده.

وسيتولى حتى نهاية العام رئاسة حكومة ائتلافية بين حزبه وحزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر التي ستتناوب معه على رئاسة الحكومة.

ووافق الرئيس التركي سليمان ديميريل على التشكيلة الحكومية التي قدمها له يلماظ مساء امس الاول.

وبموجب بروتوكول التحالف الموقع مساء الاحد بين رئيس الحزبين لم تشارك تشيلر في الحكومة التي تضم مع يلماظ ٣٢ وزيرا ووزير دولة. ويتولى منصب نائب رئيس الحكومة ناهد منتيسي (حزب الطريق القويم) الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة تشيلر.

وقال يلماظ خلال مؤتمر صحفي قصير بعد لقائه ديميريل «ستكون حكومة اصلاحات وامل ان تحل مشاكل تركيا».

وقد توزعت المقاعد الاساسية بدقة بين حزبي التحالف اللذين يتنافسان تقليديا على زعامة اليمين التركي. وكان نصيب حزب الطريق القويم ١٧ مقعدا وزاريا ونصيب حزب الوطن الام ١٥ مقعدا.

وتولى حقيبة الخارجية ايمري غونينساي احد ابرز مستشاري تشيلر وهو معتدل ومؤيد للغرب. وتولى حزب الطريق القويم ايضا وزارات التربية والاتصالات والتجارة والصناعة التي اسندت الى ياليم ايريز الرئيس السابق لاتحادات الغرف المهنية في تركيا. اما حزب الوطن الام فقد تولى وزارات المالية والدفاع والداخلية.

وبموجب بروتوكول التحالف الحالي بين حزبي الطريق القويم والوطن الام يتولى مسعود يلماظ رئاسة الحكومة حتى نهاية العام ثم تخلفه تشيلر لمدة سنتين.

وبعد مدة السنتين يعود يلماظ الى رئاسة الحكومة لمدة سنة على ان يتولى نائب من حزب الطريق القويم لم يتم الاتفاق عليه حتى الآن رئاسة الوزراء في السنة الخامسة والاخيرة من ولاية البرلمان.

وفيما يلي لائحة باسماء اعضاء الحكمة التركية الجديدة:

- مسعود يلماظ (الوطن الأم) رئيسا للحكومة.
- ناهد منتيسي (الطريق القويم) نائبا لرئيس الحكومة.
- ايمري غونينساي (الطريق القويم) وزيرا للخارجية.
- محمد اغار (الطريق القويم) وزيرا للعدل.
- اولتان سونغورلو (الوطن الأم) وزيرا للدفاع الوطني.
- اولكو غوناي (الوطن الأم) وزيرا للداخلية.
- لطف الله كايالار (الوطن الأم) وزيرا للمالية.
- تورهان تايان (الطريق القويم) وزيرا للتربية الوطنية.
- محمد كيتشيتشيلر (الوطن الأم) وزيرا للأشغال العامة والاسكان.
- يلديريم اكتونا (الطريق القويم) وزيرا للصحة.
- عمر باروتشو (الطريق القويم) وزيرا للنقل والمواصلات.
- عصمت اتيلا (الطريق القويم) وزيرا للزراعة والشئون الريفية.
- امين قول (الوطن الأم) وزيرا للعمل والضمان الاجتماعي.
- ياليم ايريز (الطريق القويم) وزيرا للصناعة والتجارة.
- حسني دوغان (الوطن الأم) وزيرا للطاقة والثروات الطبيعية.
- اغا اوكتاي غونر (الوطن الأم) وزيرا للثقافة.
- ايسيلاي سايغين (الطريق القويم) وزيرة للسياحة.
- نوزت اركان (الطريق القويم) وزيرا للغابات.
- مصطفى تاسار (الوطن الأم) وزيرا للبيئة.
- روستو ساراكاوغلو (الوطن الأم) وزيرا للدولة.
- ايفير يلماظ (الطريق القويم) وزيرة للدولة.
- عبدالكريم اكسو (الوطن الأم) وزيرا للدولة.
- اوفوك سويليميظ (الطريق القويم) وزيرا للدولة.
- ايوب اسيك (الوطن الأم) وزيرا للدولة.
- يمان تورونر (الطريق القويم) وزيرا للدولة.
- عمران ايكوت (الوطن الأم) وزيرة للدولة.
- ايفاز غوكديمير (الطريق القويم) وزيرا للدولة.
- كامل تشيتشيك (الوطن الأم) وزيرا للدولة.
- يشار ديبيليك (الطريق القويم) وزيرا للدولة.
- علي طالب اوزديمير (الوطن الأم) وزيرا للدولة.
- اونال اركان (الطريق القويم) وزيرا للدولة.
- ارسين تاراناوغلو (الوطن الأم) وزيرا للدولة.
- خالد داغلي (الطريق القويم) وزيرا للدولة.

● يلماظ في اول مؤتمر صحفي عقب اعلانه رئيسا للوزراء. (ا ف ب)

في تقرير الخارجية الامريكية لحقوق الانسان عام ١٩٩٥

ادانة ايران والعراق وكشف الممارسات الروسية في الشيشان وحدات سرية اسرائيلية لتنفيذ عمليات قتل دون محاكمة!

واشنطن ـ هدى توفيق ووكالات الانباء:

قال تقرير حقوق الانسان الذي اذاعته الخارجية الامريكية إن ايران تواصل عمليات الاغتيال في الخارج للمعارضين للنظام الايراني كما ان قوات الأمن تستخدم العنف المبالغ فيه للسيطرة على الشعب. وذلك بفتح النار على المتظاهرين الذين نظموا مظاهرة احتجاج سلمية، على زيادة اسعار المياه والوقود.

وقال التقرير انه رغم ان الدستور الايراني يحظر عمليات القبض والاحتجاز العشوائي، الا ان السلطات الايرانية تقبض على اي شخص يشتبه فيه دون ابلاغ عائلته، ولفترات طويلة، مما يتعارض مع القانون.

كما ذكر التقرير ان اتفاقات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين أدت الى تحسين وضع حقوق الانسان في الضفة وغزة!!

وأشار التقرير الى «انخفاض كبير» بالمقارنة مع عام ١٩٩٤ في عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي اسرائيليين او فلسطينيين او الاسرائيليين الذين قتلوا على ايدي فلسطينيين. واضاف التقرير ان الفلسطينيين، وبعد تطبيق اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، «يتمتعون بمزيد من فرص المشاركة في القرارات السياسية والاقتصادية التي تؤثر في حياتهم».

في المقابل تحدث التقرير عن «انباء موثوق بها» تشير الى ان قوات الامن الاسرائيلية «اساءت معاملة فلسطينيين اثناء توقيفهم والتحقيق معهم بل احيانا عذبتهم». واضاف ان اسرائيل، استنادا الى تلك الانباء، لجأت الى وحدات سرية لتنفيذ عمليات قتل دون محاكمة.

وتابع ان «الانباء» نفسها افادت ان «الشرطة الفلسطينية اساءت معاملة معتقلين وعذبتهم في بعض الاحيان». وتحدث التقرير ايضا عن «قيود عديدة للحد من حرية الصحافة».

من جهة اخرى، افاد التقرير ان القوات المسلحة الروسية لجأت عام ١٩٩٥ الى استخدام القوة عشوائيا وبدون حساب في الشيشان مما ادى الى مصرع عشرات الآلاف من المدنيين وكشفت الخارجية الامريكية عن المعاملة اللاانسانية والاعتقالات التعسفية والغرب التي يتعرض لها المدنيون هناك.

كما أشار التقرير الى ازدياد حالات انتهاك حقوق الانسان في العراق وباكستان.

بعد غياب دام ١٣ عاما

اليمين الليبرالي يعود إلى حكم اسبانيا واستراليا

باريس – سيد حمدي:

استأثرت الانتخابات النيابية في كل من اسبانيا واستراليا والتي أقيمت مؤخرا باهتمام عالمي واسع للمكانة التي يحتلها البلدان على الخريطة السياسية الدولية. وأكثر ما توقف المراقبون عنده هو تلك العودة المثيرة لقوى اليمين الليبرالي في البلدين لاستلام السلطة بعد غياب دام ثلاثة عشر عاما. وكان حزبا «الاشتراكي» في اسبانيا و«العمال» في استراليا قد ارتكبا الكثير من الأخطاء، إلا ان طول البقاء في السلطة أصابهما أيضا بحالة من الترهل أوجدت مسافة كبيرة بينهما وبين الناخب. واذا كان الواقع الحزبي الاسترالي تغلب عليه العوامل الداخلية الموضوعية بحكم العامل الجغرافي الذي يعزل البلد الجزيرة القارة عن العالم، فان العارفين بالحياة السياسية الاسبانية يعرفون مدى تاثرها بالجارة فرنسا مما قد يساعد على فهم هزيمة «الاشتراكي» الاسباني في أعقاب هزيمة مماثلة لـ«الاشتراكي» الفرنسي.

ففي اسبانيا حقق «الحزب الشعبي» انتصارا متوقعا وان كان قلل من الطموحات والاحتمالات التي أفرزتها استطلاعات الرأي لصالحه بفارق كبير عن «الاشتراكي». وحصل الحزب الفائز بزعامة جوزيه ماريا أزنار على مائة وستة وخمسين مقعدا مقابل مائة وواحد وأربعين مقعدا للحزب «الاشتراكي العمالي الاسباني». وجاء حزب «اليسار المتحد» الشيوعي في المركز الثالث بعد حصوله على واحد وعشرين مقعدا، ثم الحزب «القومي الكاتلوني» ستة عشر مقعدا. ويرمي «الشعب» بثقله للحصول على دعم «أكماتلوني» ليتمكن من تشكيل الحكومة في ظل الأغلبية الضئيلة التي حصل عليها بمواجهة «الاشتراكي». ويتوقع المراقبون أن يطمع «الشعبي» أيضا في دعم حزب «الباسك القومي» الذي حصل على خمسة مقاعد. ومن المقرر أن يعهد الملك خوان كارلوس إلى جوزيه ماريا أزنار بتشكيل الحكومة الجديدة مع افتتاح الدورة النيابية في السابع والعشرين من مارس الحالي.

فشل محتمل

ويقر زعيم الحزب «الاشتراكي» فيليب جونزاليس وهو يهم بمغادرة مقر رئاسة الوزراء بان تشكيل الحكومة الجديدة من حق زعيم الحزب «الشعبي» جوزيه ماريا آزنار باعتبار ان حزبه حاز على أعلى نسبة من أصوات الناخبين رغم هشاشة موقفه بسبب المقاعد الخمسة عشر فقط التي تفصل بينهما. وكان الوضع في المجلس النيابي السابق أفضل نسبيا لصالح «الاشتراكي»، حيث حاز مائة وتسعة وخمسين مقعدا بفارق ثمانية عشر مقعدا عن «الشعبي» بمقاعده المائة والواحدة والأربعين.

وتخالج جونزاليس بعض الآمال في مواصلة الحكم حينما يتحدث عن فشل محتمل قد يواجهه آزنار وهو يحاول تشكيل الحكومة بالاتفاق مع بعض الأحزاب الصغيرة. اذ يقول «ان الأبواب قد تفتح أمام احتمالات أخرى». لقد فقد «الاشتراكي» ثمانية عشر مقعدا وارتفع رصيد «الشعبي» بواقع خمسة عشر مقعدا الأمر الذي يعني تحولا في مواقف الناخب الاسباني.

يذكر ان بعض المراقبين يعقدون مقارنة بين «الاشتراكي» الاسباني ونظيره الفرنسي. وبعيدا عن العلاقة التاريخية الوثيقة التي تربط بين اليسار الاشتراكي الاسباني والفرنسي، فان مقدمات الهزيمة التي لقيها الاثنان تكاد تتطابق تماما. صحيح ان «الاشتراكي» الفرنسي تعرض للهزيمة مبكرا عام ١٩٩٣ على يد الائتلاف اليميني، فيما تشبث «الاشتراكي» الاسباني بمواقعه حتى هزيمته الأخيرة في الثالث من الشهر الحالي. الا ان آثار هزيمة «الاشتراكي» الفرنسي كانت أوضح مع رحيله عن قمة السلطة في ابريل الماضي وفشل مرشحه الرئاسي ليونيل جوسبان أمام غريمه الرئيسي الحالي جاك شيراك. ويشترك الحزبان في عوامل الضعف التي اعترت اداءهما. فقد تعرضا لضربات الفضائح السياسية والأخلاقية المتتالية، وفقدا من جراء ذلك الكثير من الرصيد الشعبي. وتمثل العامل الخارجي بعيدا عن العامل الذاتي السابق في طول فترة الحكم عبر الحكومات المتتالية بحيث بدأ الترهل واضحا على الممارسة اليومية وانصراف الناخب بحثا عن وجوه جديدة تمثل أملا قد يخرج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية – الاجتماعية.

الرصيد السياسي

ولا يختلف المراقبون على أهمية شخصية جونزاليس في الحفاظ على متانة الرصيد السياسي لحزبه رغم الهزيمة التي وصفت بالشريفة. لهذا لم يأت فوز «الشعبي» ساحقا كما أشارت استطلاعات الرأي سابقا، واقتصر انتصاره على حصد نسبة ٣٨٫٨٥٪ من الأصوات فقط من اجمالي مقاعد المجلس النيابي البالغ عددها ثلاثمائة وخمسون مقعدا. ويبشر آزنار الشعب الاسباني بحقبة من الازدهار والاستقرار في ظل صيغة ونهج حزبه الذي ينتمي إلى يمين الوسط. والشائع ان آزنار معروف عنه حبه للحسابات الدقيقة انطلاقا من مهنته الأصلية كمفتش سابق للضرائب، وهي سمة لا تبعد كثيرا عن الممارسة الحزبية والسياسية. وقد استقبل نجاحه بتراجع حاد في سوق الأسهم والأموال بمدريد. وعرفت السوق هبوطا هو الثاني في تاريخها وتعرضت «البيزيتا» العملة الوطنية لضغوط شديدة في الأسواق.

● بول كيتنج.. ترهل الحكم

وتكشف النظرة العابرة على الاقتصاد الاسباني تفاوتا في النتائج والآراء. فقد حققت الحكومة الاسبانية عام ١٩٨٨ نموا بنسبة ٦٫١٪، ثم تراجعت إلى تحت الصفر عام ١٩٩٤ بنسبة ٦٫١٪، وأخيرا عاودت الارتفاع إلى نسبة ٢٫٩٪ العام الحالي. وبلغت نسبة البطالة ٢٫٣٪ عام ١٩٨٢، ثم ٢٫٩٤٪ عام ١٩٨٧، ثم ٢٫٤٤٪ عام ١٩٩٠، وارتفعت إلى ٣٫٧٤٪ عام ١٩٩٤. ومثلت مكافحة التضخم أحد أكبر الانجازات للحكومات الاسبانية الاشتراكية طوال نحو ثلاثة عشر عاما. فبينما بلغت نسبة التضخم ١٠٫١٪ عام ١٩٨٥، انخفضت إلى نسبة ٣٫١٪ عام ١٩٩٦. واضافة إلى الملف الاقتصادي يبقى ملف الأمن أحد أكثر الهموم المطروحة على مائدة آزنار وهو يقود الحكومة القادمة. ففي اليوم التالي للانتخابات مباشرة حدثت عملية تفجير جديدة في منطقة «الباسك» التي تعرف حركة انفصالية عنيفة منذ سنوات طويلة. راح ضحية العملية أحد أعضاء هيئة الشرطة المحلية بعدما انفجرت سيارته المفخخة على يد المنظمة الانفصالية «ايتا». ولوحظ – في هذا الصدد – ان حزب «هيري باتاسوتا» الذي يعد بمثابة واجهة قانونية لمنظمة «ايتا» فقد نحو خمسة وعشرين الف صوت وحافظ على مجموع مائة وثمانين الفا من أصوات الناخبين ابقت له على مقعدين في «البرلمان».



● فيليب جونزاليس.. الفضائح السياسية



● جوزيه ماريا آزنار.. هشاشة الموقف

الأحرار الوطني

وفي استراليا عاد أيضا اليمين الليبرالي ليخلف الحكم العمالي بعد غياب طال ثلاثة عشر عاما. جاءت العودة على يد جون هوارد الملقب باسم «جون الأمين» قاد هوارد ائتلافا ليبراليا مكونا من الحزبين «الأحرار» و«الوطن» وتمكن هذا الائتلاف في النتائج شبه النهائية من حصد تسعين مقعدا في المجلس النيابي «البرلمان» بفارق مقداره أربعون مقعدا عن حزب «العمال» الذي لم تفلح محاولات حكومته بزعامة بول كيتنج في كسب ثقة أغلبية الناخبين. ولاشك ان جون هوارد لعب دورا محوريا في تحقيق تلك النتيجة الكبيرة. ويظهر تاريخه الشخصي انه ابن فني سيارات من احدى ضواحي سيدني. وظل منذ صغره وفيا للمبادىء الليبرالية التي أورثاه اياها والداه في ظل حبهما الكبير للزعيم البريطاني ونستون تشرشل. وقد تم انتخابه نائبا لأول مرة عام ١٩٧٤. وأصبح وزيرا للمالية عام ١٩٧٧ حتى سقوط حكومة مالكولم وأسر عام ١٩٨٣. تولى قيادة حزب «الأحرار» بعد ذلك بعامين اي في عام ١٩٨٥، قبل ان يستبعد من هذا الموقع عام ١٩٨٧ ولم يمر عليه سوى عامين. وكان وراء قرار الاستبعاد محاولته تحجيم الهجرة الآسيوية. لم يغب حلم العودة إلى قيادة الحزب عن عقل جون هوارد إلى ان تحقق له ذلك العام الماضي فقط بعد غياب طال ثمانية أعوام.. وقد استلم الحزب وهو في حالة من المعاناة والاضطراب بعدما توالى على زعامته اربعة رؤساء خلال ستة أعوام فقط.

تخفيض الضرائب

وحدث مع «العمال» مثلما حدث مع «الاشتراكيين» الاسبان. فقد أصيبوا بالترهل من طول بقائهم في السلطة، اضافة إلى رغبة الناخب الاسترالي في التغيير ورؤية وجوه جديدة. والملفت للنظر ان الشخصيتين الرئيسيتين لم تتمكنا من اكتساب ثقة الاثني عشر مليون ناخب استرالي على المستوى الشخصي. فبول كيتنج يوصف بانه «مدعي» و«صلف»، فيما يوصف جون هوارد بان شخصيته «باهتة» وانه «يستهزيء» بالآخرين. ورغم ذلك يوصف الاخير بـ«الامين» ربما بالعودة إلى وفائه للحزب ودوره البارز في قيادته خاصة نجاحه الأخير المتمثل في العودة المتالقة للحكم. وسجل المراقبون على صعيد البرنامج الانتخابي لجون هوارد دعوة إلى تخفيض الضرائب على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وادخال بعض الاصلاحات للحد من نفوذ النقابات. ويشدد المراقبون على خطأ وقع فيه بيل كيلتي رئيس «مجلس النقابات الاسترالي» والمقرب من بول كيتنج حينما قال أثناء الحملة الانتخابية ان فوز المحافظين من شانه ان يؤدي إلى فوضى اجتماعية. وأوضح المراقبون ان الاستراليين الذين ينتمي ثلث موظفيهم فقط إلى النقابات، لا يحبون هذا النوع من «الابتزاز».

وقد استطاع العمال أثناء فترة حكمهم تحقيق بعض الانجازات في الميدان الاجتماعي خاصة عندما حققوا التصالح المنشود بين السكان الأصليين للبلاد وبقية السكان المهاجرين، كما مكنتهم من استعادة أراضيهم الضائعة. في المقابل يبدو ان المجال الاقتصادي لم يشهد الكثير من النجاحات في الحقبة «العمالية». لهذا يرث اليمين بزعامة جون هوارد ديونا خارجية قيمتها مائة وخمسة وثمانون مليار دولار، وبطالة بلغت نسبتها ما بين تسعة وأحد عشر في المائة. وتعد البطالة احدى أهم عوامل اخفاق «العمال» في الانتخابات الأخيرة. وفور اعلان نبأ الهزيمة قرر بول كيتنج التخلي عن موقعه القيادي الحزبي لصالح نائب رئيس الوزراء السابق كيم بيازلي من أجل اعادة بناء الحزب واستعادة مواقعه المفقودة.

القمع الاسرائيلي يصل الى مداه في الخليل!

الخليل (الضفة الغربية) - ا ف ب: انتشرت القوات الاسرائيلية بقوة في شوارع الخليل التي تشكل احدى النقاط الساخنة في الضفة الغربية بعد ان اغلقت اثناء الليل المعاهد الاسلامية المتهمة بانها معقل لحركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقام جنود من لواء «غولاني» اثناء غارة شنوها باغلاق اربع مؤسسات من بينها مبنى جامعة الخليل.

وقامت اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعدة عمليات ضد الاصوليين بعد اربع عمليات فدائية اوقعت ستين قتيلا.

وتركز القوات الاسرائيلية ضغطها على الخليل وهي المدينة الفلسطينية الكبيرة الوحيدة التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي والمركز الرئيسي لحركة حماس خارج قطاع غزة. وأكد اللفتينانت كولونيل الون وهو ضابط في لواء «غولاني» ان جنوده عثروا على وثائق تحرض الطلاب على العنف. وقال «سنواصل اغلاق اي مكان يثير ويشجع النشاطات الارهابية من اجل ان نفهمهم جيدا انه لايمكننا ان نقبل لانحن ولا السلطة الفلسطينية بهجمات القدس وتل ابيب».

وقامت دورية من ٢٥ جنديا باغلاق المعاهد اثناء الليل الواحد تلو الآخر دون ان تلاقي اية مقاومة من الموظفين الاداريين النادرين الذين صادفتهم فيها. واوقف مامجموعه ١٣ شخصا لاستجوابهم اثناء هذه المداهمات.

وبحسب ناطق باسم الجيش فقد تمت مصادرة «فتاوي اصولية تدعو الى شن هجمات ارهابية بالاضافة الى وثائق تثبت العلاقة بين الناشطين والمتبرعين الاجانب». وصودرت بيانات تدعو الى مواصلة الجهاد ضد اسرائيل.

ويتردد ٢٥٠٠ طالب على المعاهد التي اغلقت في الخليل التي تشكل بؤرة توتر بين اليهود والعرب مع وجود ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني. وقال ضابط في الجيش ان هذه المعاهد يمكن ان تبقى مغلقة عدة اشهر.

ويقوم حوالي ٣٠٠ جندي اسرائيلي مزودين بلوائح اسمية بتفتيش كل سيارة فلسطينية تسير في شوارع الخليل. وقد حرم فلسطينيو الخليل مثلهم مثل بقية فلسطينيي الضفة الغربية من مغادرة مدينتهم. وذكرت مصادر عسكرية انه تم اعتقال اربعين شخصا في المدينة.

واعتبر اللفتينانت كولونيل الون انه «ما من شك في ان هذا النوع من العمليات لن يوقف الهجمات ولكنه يساعد على كبحها». واوضح «هنا في الخليل كما في مدن اخرى يريد معظم السكان ان يعيشوا ويعملوا بسلام. الا انه توجد نواة صغيرة صلبة تحاول نسف عملية السلام».

وفي الوقت نفسه كان الاولاد من اليهود يلبسون ثيابا تنكرية لكرنفال بوريم يلعبون في وسط الخليل على مرأى من جنود اصابعهم على زناد بنادقهم.

وقال المستوطن ازي مالكا وهو يحاول منع الرياح من نزع قبعة الساحرة التي وضعها على رأسه «اننا يهود وتدعو مبادؤنا الى وجوب الفرح في يوم بوريم على الرغم من الرعب وكل ماجرى».

وفي يوم بوريم هذا قام المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين قبل سنتين بارتكاب مجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل ذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في المسجد بعد ان فتح نيران رشاشه عليهم.



● جندي اسرائيلي يراقب تلميذتين فلسطينيتين في الخليل. (ا ف ب)



● الاطفال الاسرائيليون متنكرون في زي الجنود احتفالا بيوم بوريم. (ا ف ب)

في ظل التغطية الدولية الداعمة لأي خيار إسرائيلي حالياً

لبنان يتأهب لمواجهة ضربات إسرائيلية موجعة

ضغوط أمريكية على بيروت واستنفار في المخيمات الفلسطينية

بيروت - رفيق نصر الله:

أين سيضرب الإسرائيليون وكيف؟ هذا هو السؤال الذي يتداوله الشارع اللبناني هذه الأيام ويكاد يشكل العنوان الأبرز للحركة السياسية في ظل المخاوف المتزايدة لدى الدوائر الرسمية حيال ما ستحمله الأيام القادمة من مفاجآت.

وتكمن المخاوف اللبنانية في ان يكون لبنان مرة أخرى ضحية التطورات الأخيرة ربما لأنه الحلقة الأضعف بين كل فرقاء الصراع.

ولا تستبعد الأوساط ان تعمد اسرائيل الى اختيار مواقع موجعة لتوجيه ضرباتها اليها على الساحة اللبنانية في ظل التغطية الدولية الداعمة كما يبدو لأي خيار اسرائيلي في هذه المرحلة.

ومن هنا رفعت حالة الاستنفار بين صفوف الجيش اللبناني سواء في الجنوب او في العديد من المناطق التي يعتقد انها قد تشكل أهدافاً مباشرة لأي عدوان اسرائيلي في وقت دعا فيه الرئيس اللبناني الياس الهراوي اللبنانيين الى الوحدة والتماسك لمواجهة الاحتمالات المرتقبة مشيرا الى ان المنطقة تمر بوضع حساس للغاية وان على اللبنانيين ان يستعدوا لمواجهة أي احتمال.

وصدرت دعوات مماثلة من قبل قيادات سياسية وروحية تحذر من انعكاسات ما جرى ومبدية مخاوفها من ان يدفع لبنان ثمن التطورات الأخيرة.

ميدانياً أيضا اتخذت وحدات الجيش اللبناني اجراءات عاجلة في منطقة البقاع الغربي وعززت وحداتها في قطاع زمريا - مرج الزهور وذلك تحسباً لقيام اسرائيل بابعاد فلسطينيين مؤيدين لحماس الى لبنان على غرار ما جرى قبل ثلاثة اعوام عندما تم ابعاد ٤٠٠ فلسطيني الى قطاع مرج الزهور حيث بقي هؤلاء في العراء لعدة أشهر قبل ان تتم الموافقة على عودتهم الى مناطق داخل فلسطين المحتلة وكان بين هؤلاء عدد من قادة حركة حماس.

وتقول الخارجية اللبنانية ان لبنان سيرفض قطعاً اي محاولة من هذا النوع مهما كانت ولن يسمح بعملية ابعاد أخرى الى اراضيه.

ويشير وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى ان على اسرائيل ان تحل مشاكلها دون ان تحمل لبنان اوزار ما جرى.

وبرزت ضغوط أمريكية متشددة خلال الساعات الماضية على لبنان. وسارع السفير الأمريكي في لبنان ريتشارد جونز الذي عين مؤخراً الى الاجتماع بكبار المسؤولين اللبنانيين.

وكشف النقاب في بيروت عن ان جونز طلب وباسم الحكومة الأمريكية من لبنان إصدار موقف واضح لإدانة العمليات الأخيرة. كما طالب بتقديم المساعدة بما يملكه لبنان وأجهزته الأمنية من معلومات حول نشاط حركة حماس وأطراف أصولية أخرى.

ورد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز بتحفظ حيال المطلب الأمريكي مشيرا الى ان جملة أسباب لابد للادارة الأمريكية من تفهمها حيال ابعاد ما جرى وبالتالي فان لبنان غير معني بها مباشرة وابدى بويز اسف لبنان لما حدث مشيراً الى ان مواجهة ما يجرى تتم عبر دعم المفاوضات وتوفير مسببات نجاحها.

وطلب لبنان من جونز ان تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية كل نفوذها من أجل منع اسرائيل من القيام باعتداءات على لبنان والذي يواجه جملة استحقاقات.

على خط آخر تعيش المخيمات الفلسطينية حالة من الاستنفار والترقب وسط المخاوف من ان تكون بعض المخيمات وخاصة التي تتواجد فيها عناصر من حماس هدفاً لعمليات اسرائيلية محددة ويسود الاستنفار مخيم عين الحلوة قرب صيدا وعززت من هذه المخاوف حركة الطائرات الحربية الاسرائيلية التي تحلق على مدار الساعة منذ ثلاثة ايام بالتنسيق مع القطع البحرية الاسرائيلية والتي تشاهد بالعين المجردة قبالة السواحل الجنوبية للبنان.

كما تسود المخاوف نفسها المناطق الأخرى التي يتواجد فيها حزب الله سواء في الجنوب أو الضاحية الجنوبية وصولا الى بعلبك حيث تعتقد مصادر أمنية ان اسرائيل قد توجه ضربات الى هذه المناطق خاصة بعد التهديدات الأخيرة التي اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز بعد العملية الأخيرة التي وقعت على تخوم الأراضي الفلسطينية المحتلة في منطقة الجليل الأعلى والذي قال ان حربنا موجهة الى حماس وحزب الله.

وتضع الأوساط المراقبة في العاصمة اللبنانية ما يشبه السيناريو المبكر لمواقع وشكل الضربات الاسرائيلية المرتقبة.

ففي حين يرى البعض ان منطقة اقليم التفاح والبقاع الغربي والتي يتواجد فيها حزب الله بقوة ستكون هدفا لعمليات جوية - برية اسرائيلية. يرى البعض الآخر ان اسرائيل لن تعمد الى عمليات برية عبر ارسال قوى الى شمال الشريط بل ستعمد الى توجيه ضربات جوية ومدفعية أو القيام بعمليات كوماندوس كانت اساساً أعدتها خلال مراحل سابقة وهو الخيار الأقرب الى التنفيذ على اعتبار ان أي عمل بري قد يبدل الكثير من الأوراق وقد ينسف المفاوضات أو يعطيها منحى آخر.

واشنطن مستاءة من رفض سوريا إدانة العمليات

حملة دبلوماسية أمريكية لتعبئة العرب والأوروبيين من أجل مواجهة الإرهاب

واشنطن - ا ف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولا بيرنز ليل الاربعاء الخميس ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر استدعى امس الاول سفراء ١٩ دولة عربية واوروبية ليطلب منهم دعم اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بعد موجة العمليات الفدائية التي شهدتها اسرائيل مؤخرا.

وشارك سفيرا اليابان واسرائيل ايضا في الاجتماع الذي حضره السفيران الروسي يولي فورنتسوف والايطالي فردينانذو ساليو - الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي - والقائم بالأعمال السوري سعاد الأيوبي في غياب السفير الموجود حاليا في الخارج. كما شارك في الاجتماع ممثلو الاتحاد الاوروبي هوجو بيمان ومنظمة التحرير الفلسطينية حسن عبدالرحمن.

واضاف بيرنز ان كريستوفر اتصل بوزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي ليبحث معها «في كل الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدول الاوروبية بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وقال بيرنز ان بعثة المراقبة لمنع وقوع الاعتداءات التي قررت واشنطن ارسالها الى اسرائيل ستتوجه الى تل ابيب في نهاية الاسبوع الجاري وسيقودها المنسق في وزارة الخارجية لمكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس. وستضم البعثة خبراء في جهاز الأمن الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية ومن ادارة الطيران المدني ومكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي».

وعبر بيرنز عن استيائه لأن الحكومة السورية لم تعلن حتى الآن ادانتها للاعتداءات مع ان وزير الخارجية وارن كريستوفر اتصل هاتفياً الثلاثاء مع نظيره السوري فاروق الشرع. كما عبر عن «خيبة أمله» لأن الحكومة السورية تأذن لحركة حماس الإبقاء على مكاتبها في دمشق. وقال المتحدث الأمريكي ان القائم بالأعمال السوري لم يدل بأي تعليق في الاجتماع الذي عقد امس الاول.

وقال ان الولايات المتحدة تريد الحصول على «إدانة علنية للاعتداءات من الحكومات العربية» وترى ان «الرد بشكل عام ايجابي».

واشار بيرنز الى ان السفير الروسي «أدلى بتصريح حازم دعا فيه الى ضرورة التحالف ضد الارهاب». وبعد ان اكد ضرورة عزل ايران بسبب دعمها للارهاب وخاصة لحركة حماس دعا بيرنز الدول الاوروبية الى «معرفة الوجه الحقيقي للنظام الايراني». وانتقد ضمناً العلاقات التجارية التي أقامتها بعض الدول مثل فرنسا والمانيا مع طهران ورفض فكرة «حوار بناء» مع طهران من أجل إقناع ايران بالحد من دعمها للإرهاب.

ولم يشارك سفيرا المانيا وفرنسا في الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية.

مع عودة المجموعات المنشقة

الليكود يعزز موقفه قبل الانتخابات الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا ف ب: علم رسميا ان اليمين الاسرائيلي عزز موقفه امس مع عودة مجموعة منشقة الى صفوف تكتل الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتانياهو قبل شهرين ونصف الشهر على موعد الانتخابات العامة في اسرائيل.

فقد عاد حزب «غيشير» (الجسر) بقيادة ديفيد ليفي الذي انشق العام الماضي عن الليكود الى صفوف هذا الحزب استعدادا للانتخابات في ٢٩ مايو المقبل الذي يأمل اليمين خلالها الفوز على حزب العمل الحاكم بقيادة رئيس الوزراء شيمون بيريز.

وقد انشق ليفي الذي كان نائبا لرئيس الليكود العام الماضي بعد اختلاف مع نتانياهو. ووافق ليفي بعد اسابيع من المفاوضات على تقديم لائحة مشتركة الى الانتخابات مع الليكود شرط ان يكون المرشح الثاني على اللائحة. وسيكون ستة من الموالين لليفي من المرشحين الرئيسيين على اللائحة.

وكان تكتل الليكود عزز صفوفه الشهر الماضي بعد الاتفاق على تقديم لائحة مشتركة مع الحزب اليميني المتشدد «تسوميت» بزعامة الجنرال المتقاعد رفاييل ايتان.

وسيصبح ايتان بالتالي المرشح الرئيسي الثالث على لائحة اليمين المشتركة.

وذكرت مصادر سياسية ان الليكود وعد ليفي بتخصيص عدد من الوزارات الى الموالين له في حال فوز اليمين من دون تحديد عدد هذه الوزارات.

ويرى المعلقون السياسيون ان نتانياهو مقتنع بامكانية الفوز على حزب العمل ويريد ان يضع كل الفرص الى جانبه.

واظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت خلال العمليات الفدائية الاخيرة التي اسفرت عن مقتل ٦٠ شخصا في اسرائيل تعادل بيريز ونتانياهو بعد ان كان رئيس الوزراء متقدما عليه بنحو ١٥ نقطة قبل ثلاثة اسابيع.

وسيختار الاسرائيليون خلال الانتخابات المقبلة، فضلا عن اعضاء الكنيست، رئيس الوزراء للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر. ويأمل نتانياهو بالفوز من الدورة الاولى.

الممارسات الإسرائيلية تهدد بنسف عملية السلام

إعلان الدولة الفلسطينية السبيل الوحيد لوقف العنف في المنطقة

الدوحة - ق ن ا: اثبتت احداث العنف الأخيرة التي تصاعدت خلال الأيام الأخيرة في الأراضي الفلسطينية واسرائيل ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط وان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هو الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

والمراقبون لعملية السلام التي بدأت في نهاية عام ١٩٩١ على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام يلاحظون ان اسرائيل بعدم إيمانها بهذا المبدأ قد أفرغت هذه العملية من مضمونها وفتحت الباب على مصراعيه امام التشدد في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لتحقيق هدفه في نسف العملية برمتها.

وتتعامل إسرائيل منذ بداية المسيرة دائما بأسلوب المحتل للأرض فعند حدوث أية مشكلة تواجهها تحمل الفلسطينيين مسئولياتها ثم توقف المفاوضات وتبدأ على الفور في اجراءات حصار لأكثر من مليون فلسطيني.

وفي أول رد فعل اسرائيلي رسمي على حادث الانفجار الذي وقع في مدينة القدس يوم الاحد الماضي اعلن شيمون بيريز رئيس الوزراء ان المفاوضات مع الفلسطينيين غير واردة في المرحلة الحالية وعلى الفلسطينيين الآن فقط تنفيذ المطالب الإسرائيلية التي تتلخص في قمع المعارضة الفلسطينية وخاصة أعضاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

كما هدد يوري درومي المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ان قوات الأمن الإسرائيلية قد تلجأ الى القيام بعمليات عسكرية داخل أراضي الحكم الذاتي لملاحقة العناصر المسلحة اذا فشل الرئيس ياسر عرفات في وقف نشاط المعارضة الفلسطينية ضد اسرائيل.

وكان الرئيس عرفات قد قرر في أعقاب عملية تل ابيب التي وقعت يوم الاثنين الماضي حظر نشاط حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ومنظمة الجهاد الإسلامي ونزع سلاحهما.. كما قامت أجهزة الأمن الإسرائيلية بحملة اعتقالات ضد العناصر النشطة في الحركتين على الرغم من ان العمليات المسلحة نفذها فلسطينيون من الخليل التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي نظرا لأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لم يشملها بسبب وجود ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي وسط مئة الف نسمة هم سكان المدينة.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بالموقف الفلسطيني المستنكر والرافض لهذه الانفجارات ولكنها كثفت من اجراءات الحصار على الشعب الفلسطيني باغلاقها الضفة الغربية والبدء في اجراءات الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بإقامة سور أمني بعمق كيلومترين وبطول الخط الأخضر الفاصل بين الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ويهدد هذا الاجراء آلاف العمال من الفلسطينيين في أرزاقهم هم وعائلاتهم التي يكسبونها من عملهم داخل اسرائيل وهو ما يتعارض مع واحد من أهم أهداف المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وهو التنمية وتحقيق الرفاهية لتشعر الشعوب بأن للسلام مقابلاً.

وبالاضافة الى ذلك قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال المئات من الفلسطينيين وأغلقت منازل المشتبه بهم في مساعدة منفذي الانفجارات استعدادا لنسفها كما حدث في مخيم الفوار القريب من مدينة الخليل.

وهناك بعض المسئولين الاسرائيليين الذين يعارضون الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين فافرايم سنيه وزير الصحة حذر عقب انفجار القدس الأخير من وقوع انفجارات أخرى وسقوط مزيد من الضحايا اذا جمدت عملية السلام.. كما اكد اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عدم جدوى الحصار الأمني في منع وقوع انفجارات جديدة.

ولا يترك المسئولون الاسرائيليون فرصة إلا ويرددون ان القدس ستظل موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل غير عابئين بمشاعر ملايين الفلسطينيين وحساسيتهم ازاء هذه المدينة المقدسة التي من المقرر ان تشملها مفاوضات المرحلة النهائية التي كان مقرراً لها ان تبدأ في شهر مايو القادم.

ولم تنف اسرائيل انها كانت وراء اغتيال اثنين من قادة المعارضة الفلسطيني هما الدكتور فتحي الشقاقي زعيم منظمة الجهاد الإسلامية والمهندس يحيى عياش من حركة حماس.

وقد صدقت تحذيرات وزير الصحة الاسرائيلي وتوقعات نائب وزير الدفاع الاسرائيلي فقد قام شاب فلسطيني يوم الاثنين الماضي بتفجير نفسه في قلب تل ابيب وفي وضح النهار في أكثر شوارع المدينة ازدحاما بالسكان مما أدى الى مقتل وجرح أكثر من اسرائيلي.

كل ذلك يؤكد ان سرعة البدء في مفاوضات المرحلة النهائية واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية هو السبيل الوحيد لوقف دوامة العنف في المنطقة.

زادت من ضغوطها عليه

اسرائيل تدير ظهر عرفات الى الحائط!



● القوات الفلسطينية تقتحم منزل احد اعضاء حماس. (رويتر)

القدس المحتلة - رويتر: الجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ظهر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الحائط بمطالبته بمطاردة واعتقال رؤوس حركة المقاومة الاسلامية حماس التي اودت عملياتها الانتحارية بحياة ٥٧ شخصا في اسرائيل خلال اقل من اسبوعين.

وشن عرفات الواقع تحت ضغوط اسرائيلية وامريكية هائلة حملة مداهمات كبرى امس الاول ضد مؤسسات اسلامية بانحاء غزة في اكبر عملية من نوعها منذ توليه السلطة بالقطاع في عام ١٩٩٤.

لكن بيريز لايزال يريد المزيد. وقال بيريز لتليفزيون اسرائيل «انه (عرفات) يتخذ اجراءات أكثر من ذي قبل. لكن لن اشعر بالرضا حتى يأتي بقادة الجناح العسكري لحماس». ويقاتل بيريز الذي يعاني من تدهور شعبيته في اعقاب الهجمات الفدائية من اجل حياته السياسية ومن اجل مستقبل عملية السلام العربية الإسرائيلية التي اسهم في اطلاقها.

وزاد بيريز من ضغطه على عرفات بتشديده على مطالبته بان تعدل منظمة التحرير الفلسطينية ميثاقها لالغاء مابه من فقرات تدعو الى تدمير اسرائيل. وقال انه حتى تفي اسرائيل بوعدها بسحب قواتها من الخليل آخر مدن الضفة الغربية التي لاتزال تخضع للاحتلال فان الميثاق يجب ان يعدل قبل السابع من مايو. وقال «ان لم يحدث هذا فان القطار السلمي «سوف يتوقف».

وكان عرفات قد تعهد بمقتضى اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في سبتمبر الماضي بتعديل الميثاق في غضون شهرين من انعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تم انتخابه في يناير الماضي.

وحتى الآن امتنعت القوات الاسرائيلية عن القيام بعمليات علنية في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. غير ان بيريز أخطر عرفات بانه اذا لم تستطع منظمة التحرير الفلسطينية ان تأتي برؤوس حماس الذين تتصدر اسماؤهم قائمة المطلوب اعتقالهم فسوف يتم ارسال الجنود الاسرائيليين للقيام بالمهمة. ويمثل ذلك كابوسا مخيفا بالنسبة للفلسطينيين.

وقال مسئول فلسطيني ان الشرطة اعتقلت اربعة من المدرجة اسماؤهم على قائمة تضم ١٣ شخصا من زعماء حماس سلمتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية. لكن بيريز قال ان المعتقلين الاربعة ليسوا من كبار قادة حماس المدرجة اسماؤهم على القائمة.

بل وذهب وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر ابعد من ذلك مشيرا الى ان اسرائيل قد لاتنتظر عرفات. وقال بن اليعازر لراديو اسرائيل «اننا نعتزم ضرب جميع زعماء حماس».



● متطرفون يحرقون العلم الفلسطيني في مظاهرة باريس (أ ف ب)

● مظاهرة حاشدة من أجل التضامن مع اسرائيل في باريس..! (رويتر)

طالبوا بالاستمرار في عملية السلام

الرئيس الايطالي يتعهد بالتضامن مع اسرائيل و٥ آلاف شخص يتظاهرون ضد الإرهاب في باريس

باريس - روما - وكالات الأنباء: تعهد الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو امس الاول بالتضامن مع اسرائيل بعد الهجمات الفدائية التي أوقعت عشرات القتلى وقال: «انني يهودي معكم»!

وقال سكالفارو لزعماء وشخصيات سياسية من اليهود خلال حفل خارج المعبد الرئيسي في روما تمت الدعوة اليه للإعراب عن الآمال بإحلال السلام ان «كل روما وكل ايطاليا مع اسرائيل. ان تقتل رجلا فانت تقتل السلام ولكن ارادة السلام لن تقتل ابدا. في اي مرة يمسكم اليأس والتفرقة فانني يهودي معكم».

وانضم لامبرتو ديني رئيس الوزراء وسيلفيو برلسكوني زعيم يمين الوسط وشخصيات أخرى من كل الاتجاهات السياسية الايطالية الى كبير حاخامي روما ايليو طواف والسفير الاسرائيلي ايهودا ميلو لحضور الحفل.

وقال كلوديو فانو رئيس الطائفة اليهودية في روما والذي نظم الحفل «اننا جميعا هنا سواء من اليهود او غير اليهود قبل كل شيء لتأكيد تصميمنا على انقاذ عملية السلام وللإعراب عن مقتنا الشديد للإرهاب».

من جهة أخرى، شارك ٤ الى ٥ آلاف شخص بينهم عدد كبير من الشخصيات في تجمع جرى مساء امس الاول في ساحة حقوق الإنسان في باريس ضد الارهاب في اسرائيل ومن اجل استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشارك في التجمع الذي جرى بمبادرة من حوالي ثلاثين حزبا سياسيا يساريا وحركات للدفاع عن حقوق الانسان والنقابات الفرنسية الثلاث ابرز ممثلي المعارضة الفرنسية واحد عشر وزيرا والمفوض العام لفلسطين في باريس ليلى شهيد وسفير اسرائيل في فرنسا افي بازنر.

وكان يفترض ان تجرى التظاهرة بصمت تكريما لأرواح ضحايا العمليات التي جرت مؤخرا في اسرائيل. لكن هذا لم يتم بسبب مشاركة مجموعة من المتطرفين اليهود الذين رددوا منذ بداية التجمع هتافات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات منها «عرفات قاتل» واحرقوا علما فلسطينيا.

وردد المشاركون في التجمع في محاولة لإسكاتهم شعارات «السلام السلام» وغنوا اناشيد تدعو الى السلام.

وفي وسط الساحة تجمعت الشخصيات السياسية التي كان بينها الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان والقيادة السياسية للحزب بأكملها والأمين العام للحزب الشيوعي روبير هو وعدد من الوزراء بينهم فرنسوا بايرو وفيليب دوست بلازي وجان كلود جودان.

شامير يتوقع خسارة حزب العمل في الانتخابات

باريس - رويتر: توقع اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل السابق في مقابلة نشرت امس ان تؤدي موجة من التفجيرات الفدائية الى الاطاحة بحزب العمل بزعامة شمعون بيريز رئيس الوزراء من السلطة في الانتخابات العامة التي ستجرى في مايو.

وقال شامير لصحيفة لاكروا الفرنسية ان «الحملة الانتخابية ستبدأ في جو غير طبيعي. الظروف صعبة ومعقدة ولكنني مقتنع بان حزب العمل لن يبقى في السلطة».

وقال شامير (٨٠ عاما) حزب ليكود ولكنه تقاعد الآن. وعمل رئيسا لوزراء اسرائيل عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ومن ١٩٨٦ حتى ١٩٩٢.

والى ان وقعت الهجمات الانتحارية الاربع والتي ادت الى مقتل ٥٧ شخصا كانت استطلاعات الرأي تظهر ان بيريز يحظى بشعبية كبيرة قبل الانتخابات.

ولكن يأس الاسرائيليين وغضبهم من هذه الانفجارات جعلت حزب ليكود المتشدد يتساوى في شعبيته مع حزب العمل.

اسطنبول - محمد العباسي:

من المقرر ان يقوم الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة رسمية لاسرائيل يوم الاثنين المقبل وذلك في الفترة من ١١ - ١٤ مارس الجاري وسط احتمالات تأجيلها مرة ثانية بسبب الاوضاع الامنية المتوترة في اسرائيل بعد تفجيرات «حماس» التي اودت بحياة حوالي ٦٠ قتيلا في خلال اسبوع.

كانت زيارة ديميريل لاسرائيل والتي كانت مقررة في الفترة من ١٢ - ١٥ نوفمبر الماضي قد تأجلت من قبل بسبب اغتيال اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يوم ٤ نوفمبر الماضي.

واشار مسئول في الخارجية الى ان التأجيل لم يتم بحثه بعد مع احتمالات ذلك لأسباب امنية خاصة وان الوفد التركي يضم حوالي ٢٠٠ شخص كانت اسرائيل قد ابدت قلقها لصعوبة تأمين مثل هذا العدد.

وقال المسئول انه من المحتمل ان يقوم الرئيس ديميريل بوساطة بين اسرائيل والفلسطينيين اثناء زيارته بهدف دعم العملية السلمية اذ من المتوقع ان يلتقي مع ياسر عرفات رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ويحثه على ضرورة وضع حد لعمليات حماس والا ستقوم اسرائيل بذلك.

بدء المناورات العسكرية القطرية ـ الفرنسية
خليفة بن حمد: لا علاقة لي بالمؤامرة الانقلابية

الدوحة ـ وكالات الأنباء: بدأت القوات البحرية والجوية القطرية مناورات مشتركة مع بعض القطع البحرية الفرنسية المتواجدة في المنطقة، وتاتي هذه التدريبات في اطار التعاون العسكري وتعزيز التنسيق الدفاعي بين قطر وفرنسا.

من جهة ثانية نفى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ان يكون له اي دور في مؤامرة مناهضة للحكومة الحالية في بلاده قالت قطر انها احبطتها.

ونقلت صحيفة «السياسة» الكويتية عن الشيخ خليفة قوله ان المحاولة الانقلابية كانت احتجاجا على ابعاده عن الحكم في يونيو عام ١٩٩٥.. ونسبت الصحيفة الى الشيخ خليفة قوله: انا عائد الى قطر.. عائد الى بلدي كحاكم.

وردا على سؤال عما سيحدث اذا استمرت الاوضاع كما هي قال: لن يكون هناك استقرار في قطر والوضع لن يستمر هناك على هذه الحال.

ونفى الشيخ خليفة الاتهام الذي وجهته حكومة قطر الى وزير الاقتصاد السابق الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني بتدبير المؤامرة الانقلابية، وقال: «ان هذا الاتهام ضد الوزير السابق ماهو الا محاولة مستترة لالقاء اللوم عليه هو، وما حدث حركة شعبية غير راضية تماما ورافضة للوضع القائم، وتعبير أصيل وصريح عن تمسك القطريين بأميرهم الشرعي».

السودانيون أبدوا عدم حماستهم

● بقية المنشور ص ١ ●

لا يعرفون شيئا عن مراكز الانتخابات ومرشحيها ولم يسجلوا اسماءهم.

واكد بعض ضباط مراكز الاقتراع صباح امس ضعف الاقبال، وقال احدهم «للاتحاد» ان هذا الضعف يعود الى انشغال الناس اثناء ساعات العمل اليومي.

وعبر مواطنون استطلعت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية اراءهم عن رفضهم للانتخابات، ووصف مواطن للصحيفة فكرة الانتخابات بانها «غير مجدية» وفيها اهدار للكثير من الجهد والمال الذي يرى ضرورة توفيره للدواء والعلاج والخدمات التي يفتقر اليها المواطن، واوضح ان الانتخابات لن تاتي بجديد وستاتي للسلطة بالذين حكموا البلاد اكثر من ست سنوات.

وقالت سيدة «للسودان الحديث» ان اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية كان حدثا مفاجئا لها، واشارت الى انها استمعت لبرامج بعض المرشحين من خلال اجهزة الاعلام الرسمية فاصيبت بالذهول والحيرة، وتساءلت: الا يوجد اناس مؤهلون جديرون بالسلطة الا هؤلاء؟!

ولاحظت «الاتحاد» ايضا ان الدائرة ٣٨ التي تضم احياء وسط مدينة الخرطوم بحري قد حظيت ايضا بالقليل من اهتمام المواطنين حيث يتنافس فيها عدد من المرشحين ابرزهم محمد خوجلي صالحين وزير الاعلام السابق والصحفي محجوب عروه ناشر ورئيس تحرير صحيفة «السودان الدولية» التي اوقفت عن الصدور واعتقل ناشرها لبضعة اشهر قبل عامين لنشرها مواد قيل وقتها انها تتعارض مع سياسات الدولة.

ويزيد من عدم اهتمام المواطنين بالانتخابات فوز اكثر من خمسين مرشحا بالتزكية معظمهم في دوائر ولاية الخرطوم التي يبلغ عددها ٣٨ دائرة.

ويعتبر الفوز بالتزكية الذي شمل بعض قادة الجبهة الاسلامية القومية بحسب رأي المراقبين، احد اسباب عدم التزاحم في هذه الانتخابات فقد عرف تاريخ الانتخابات السودانية البرلمانية التي اجريت في ١٩٥٣ و١٩٥٨ و١٩٦٥ و١٩٨٦ وفي انتخابات مجالس الشعب التي اجريت في عهد الرئيس الاسبق نميري «١٩٦٩ ـ ١٩٨٥» بحدة التنافس وقلما اعلن عن فوز مرشحين بالتزكية.

وعلى صعيد انتخابات رئاسة الجمهورية تقدم المواطن الصادق علي حسن وكيل مرشح الرئاسة آدم محمد منصور بطلب لمجلس الافتاء الشرعي يطالب فيه باصدار فتوى فقهية بشان «البيعة» التي كان الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية قد تلقاها من قبل بعض السودانيين.

وقال ان ترشيح البشير للرئاسة يتناقض مع تلقيه البيعة التي تحقق له الخلافة على السودان.

من جهة اخرى اعلن الدكتور حسن الترابي في تصريح «للاتحاد» انه لا يرغب في شغل منصب تنفيذي في المرحلة المقبلة، وقال «انا ابلغ من العمر ٦٤ عاما ولا أرغب في تولي اي منصب تنفيذي ولكني لا امانع في منصب استشاري وتشريعي، ولا امانع في ان اكون عضوا في البرلمان».

واوضح انه ترشح في هذه الانتخابات لأن اهل دائرة الصحافة التي ترشح فيها عام ١٩٨٦ رغبوا في ترشيحه هذه المرة مشيرا الى ان الاحزاب تعاونت ضده في انتخابات ١٩٨٦ وهزمته.

واجاب الترابي على سؤال «للاتحاد» عن مدى توقعاته للفوز بالدائرة قائلا «ان المرشح ضدي هو السلاوي وهو رجل ثري ويستطيع بما له من اموال ان يصرف على دعايته الانتخابية وينقل الناخبين ومع هذا انا لدي فرص أوسع منه لأني شخص مشهور وهو رجل اعمال فقط».

لمنع اسرائيل من ابعاد قادة «حماس»

● بقية المنشور ص ١ ●

الى لبنان او تسليم عناصر لتلك المنظمة، كما لم يطلب من لبنان اغلاق مكتب «حماس» ونفى ان يكون هناك مكتب معترف به رسميا للمنظمة في لبنان.

ولم يستبعد بويز ان تقوم اسرائيل بعد التفجيرات الاخيرة «لحماس» بعملية عسكرية ضد مواقع المقاومة في لبنان، سواء في الجنوب اوالبقاع او في اي مكان آخر فيه مقاومة.

واكد محسن دلول وزير الدفاع اللبناني ايضا ان لبنان سيمنع الفلسطينيين الذين قد تبعدهم اسرائيل من دخول اراضيه، وقال «لقد اتخذ لبنان كل التدابير الكفيلة بمنع اي فلسطيني تبعده اسرائيل من دخول الاراضي اللبنانية مهما كانت الظروف، واعطيت التعليمات الواضحة بهذا الخصوص الى الاجهزة الامنية والجيش اللبناني».

واعلنت المقاومة اللبنانية امس ان عناصرها هاجموا دورية اسرائيلية صباح امس على طريق قلعة الشقيف ـ ارنون بجنوب لبنان مستخدمين القذائف الصاروخية والرشاشات ثم قصفت مجموعة اخرى القلعة بالصواريخ. وذكر بيان للمقاومة ان مدفعية قوات الاحتلال قامت على الاثر بقصف محيط بلدات مزرعة الحمرا ـ ارنون وضواحي النبطية الفوقا وكفر تبنيت بالقنابل الثقيلة.

وكثفت قوات الامن الاسرائيلية من تواجدها امس على امتداد خط التماس لاحباط محاولات التسلل الى اسرائيل خاصة في منطقة جنوب جبل الجليل. وذكر «راديو اسرائيل» ان طائرات مروحية للجيش والشرطة الاسرائيلية تقوم بمراقبة هذا الخط، وان جرافات عسكرية بدأت باقامة حواجز ترابية عالية في المنطقة لعرقلة محاولات التسلل.

وصرح نبيل قاووق المسئول في «حزب الله» امس بان «حزب الله» اقوى مما كان عليه من قبل، وان جناحه المسلح على استعداد دائم للرد على اي عدوان اسرائيلي مهما كان حجمه.

افتتاح الجلسة الأولى للمجلس التشريعي

● بقية المنشور ص ١ ●

مكونة من تسعة اعضاء من بينهم فريح ابو مدين وعبدالجواد صالح وحنان عشراوي لدراسة النظام الاساسي للمجلس. ومن المقرر ان يعقد المجلس جلسته القادمة في ٢١ مارس الحالي.

وقال الزعنون انه تم اختيار ٧ مارس لافتتاح المجلس التشريعي الفلسطيني لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني نظرا لان هذا اليوم يمثل عيدا قوميا للشعب الفلسطيني عندما ذهب عام ١٩٥٧ ليستقبل مبعوثي الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة اثر عدوان ١٩٥٦ حيث احتشدت الجماهير آنذاك في مظاهرة ضخمة لم تمنعهم الاعاصير والامطار من المشاركة فيها.

وقال وزير الخارجية المصري الذي عقد جلسة مباحثات رسمية مع عرفات بعد اجتماع المجلس ان مصر تقف الى جانب الفلسطينيين في هذه الاوقات الصعبة. واضاف «لقد اعطتني مصر شرف تمثيلها في هذا الاجتماع التاريخي» وتابع ان عملية السلام تمر بظروف صعبة، ولكن قوة الشعب الفلسطيني وحكمة قيادته ستمكن فلسطين وشعبها من اجتيازها الى ان تقام دولة فلسطين.

واكد وزير الاشغال الاردني ووزير الدفاع بالنيابة ان الشعب الفلسطيني في انتخابه للمجلس التشريعي الجديد يؤيد علمية السلام، وهي بداية لاستكمال قيام الدولة الفلسطينية وبداية مرحلة ديمقراطية في تاريخ الشعب الفلسطيني. وقال ان العمليات الارهابية التي وقعت هي ضد العملية السلمية، وان الاردن ضد هذه الاعمال.

سوريا تحتفل اليوم بذكرى ثورة مارس

دمشق ـ ق ن أ: تحتفل سوريا رسميا وشعبيا اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لثورة الثامن من مارس التي اطاحت بحكم الانفصال عام ٦٣ وأوصلت منذ ذلك الوقت حزب البعث الى سدة الحكم في البلاد.

وقد اصدرت المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والاحزاب السياسية في سوريا بيانات امس بهذه المناسبة اشادت فيها بالذكرى واكدت التزام سوريا بوحدة الصف العربي.

من ناحية اخرى اصدرت السلطات السورية قرارات جديدة امس بفصل ٣٢ موظفا من العاملين بالدولة لتلقيهم رشاوي واتهامهم بالفساد والتسيب.

حضر مأدبة عشاء

● بقية المنشور ص ١ ●

رحب فيها بسمو رئيس الأركان والوفد المرافق لسموه، كما اشاد بالعلاقات الحسنة التي تربط جمهورية الهند ودولة الامارات العربية المتحدة والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الدكتور شانكر دايال شارما رئيس جمهورية الهند.

كما استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة مساء أمس بمقر اقامته بنيودلهي سعادة ك. راجونا وكيل وزارة الخارجية الهندي لشئون شرق اسيا. وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الأردن ينفي أنباء عن عزمه ارسال وحدات أمنية للضفة الغربية

عمان ـ الاتحاد: نفى مصدر أردني مسئول الأنباء الصحفية التي تناقلتها بعض وكالات الأنباء أمس عن عزم الأردن ارسال وحدات أمنية للضفة الغربية لمساعدة الشرطة الفلسطينية في مهامها، والتصدي لموجة التفجيرات التي لجتاحت اسرائيل مؤخرا.

● الكسندر في المؤتمر الصحفي الذى اعلن فيه انسحابه. «رويتر»

مرشحان جمهوريان للرئاسة الأمريكية ينسحبان لمصلحة السناتور دول

ناشفيل ـ تنيسي ـ رويتر: انسحب لامار الكسندر الحاكم السابق لولاية تنيسي من المنافسة على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية ومنح تأييده الكامل للسناتور بوب دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ.

وقال الكسندر لمؤيديه الذين تجمعوا عند فندق «ناشفيل» لوداعه: «لقد اصغيت الى الناخبين وقبلت قرارهم. وانا هنا لاهنىء السناتور دول واقدم له تأييدي الكامل».

ومن ناحية اخرى اعلن السناتور ريتشارد لوجار انهاء حملته للفوز بترشيح الحزب الجمهوري والقى بتاييده خلف دول.

بيريز: أوقفنا المفاوضات مع سوريا

● بقية المنشور ص ١ ●

عن الضفة الغربية وقطاع غزة إلا بعد القضاء على القيادة العسكرية «لحماس» وكوادرها لكنه اضاف انه لن يتراجع في الوقت نفسه عن اتفاق اوسلو.

وقال: «لقد طلبنا من عرفات اعتبار «المنظمات الارهابية» خارجة على القانون وفعل ذلك. وطلبنا منه تجريدهم من السلاح وقد بدأ بذلك. لقد زودنا بلائحة من ثلاثة عشر مطلوبا ارهابيا، وقد اعتقل بعضهم، ولكن لايزال القادة يتجولون بحرية، ونحن نريد ان نراهم وراء القضبان».

وافادت مصادر من الجيش والشرطة الاسرائيليين ان اسرائيل نشرت تعزيزات على طول حدودها مع الاراضي الفلسطينية تخوفا من احتمال وقوع عمليات جديدة، واكد مصدر عسكري لوكالة «فرانس برس» ما اوردته صحيفة «معاريف» من ان اسرائيل نشرت دبابات على طول الحدود مع الضفة الغربية للمرة الاولى منذ حرب يونيو ١٩٦٧ وبشكل خاص على المرتفعات المطلة على المدينتين الفلسطينيتين طولكرم وقلقيلية وجوارهما.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان الجيش رفع حظر تنقل الفلسطينيين بين مدن وقرى الضفة الغربية لمدة ١٢ ساعة للسماح لهم بشراء المؤن والاحتياجات. لكنه اكد ان اغلاق العبور الى اسرائيل مستمر الى اجل غير مسمى.

وقال موشيه شاحال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي انه سيشرع في غضون الايام القليلة القادمة في استخدام المعدات المتخصصة لاكتشاف المواد المتفجرة والتي ارسلت من الولايات المتحدة، وستوضع عشرات الاطقم على سيارات ستتجول في مناطق مختلفة من اسرائيل. وكشف شاحال عن ان اسرائيل سلمت السلطة الفلسطينية اسم عضو حركة «حماس» الذي خطط للتفجيرات التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين.

ووافق البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) امس مبدئيا على مشروع قانون لاغلاق «بيت الشرق» مركز انشطة منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. وجاءت الموافقة على المشروع الذي قدمه تكتل الليكود باغلبية ٤٩ صوتا مقابل ٣٦ لكن المشروع يتعين الموافقة عليه في ٣ جلسات استعراض قبل ان يصبح قانونا نافذ المفعول.

عرفات.. ومداهمات فلسطينية

من جهته دعا الرئيس الفلسطيني امس في رسالة وجهها الى مجلس الامن وجميع الدول في العالم الى عقد مؤتمر دولي لمساندة عملية السلام وتنسيق الجهود لمكافحة الارهاب واستئصاله.

وهاجم في خطابه أمام المجلس التشريعي المنتخب منفذي التفجيرات في اسرائيل وتعهد بعدم السماح لهذه العمليات باخراج عملية السلام عن مسارها. وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع خلال الشهرين المقبلين لتعديل بعض بنود الميثاق التي تدعو لتدمير اسرائيل.

واتهم المسئول الفلسطيني محمود عباس (ابومازن) في مقابلة نشرت امس ايران بانها المسئولة عن العمليات الاستشهادية الاخيرة في اسرائيل. ودعا ابومازن القوات المسلحة الاسرائيلية الى تنسيق عمليات قمع حركة «حماس» مع اجهزة الامن الفلسطينية مشددا في هذا الاطار على امكانية قيام عمليات اسرائيلية فلسطينية مشتركة داخل المناطق الفلسطينية.

وواصلت الشرطة الفلسطينية عمليات الدهم لجمعيات ومؤسسات «حماس» وصرح العميد غازي الجبالي رئيس الشرطة الفلسطينية بان عدد الذين تم اعتقالهم من حركتي «حماس» و«الجهاد» في الضفة وقطاع غزة بلغ حتى الآن خمسمائة معتقل. واضاف انه تم الاستيلاء على كميات من الاسلحة والمتفجرات والاحزمة الناسفة كانت بحوزتهم. وعثر رجال الشرطة الفلسطينية خلال عمليات المداهمة على بزات عسكرية للجيش الاسرائيلي في دار حضانة للاطفال تابع «لحماس» كما عثر على اقراص كمبيوتر والعديد من الوثائق والمنشورات اضافة الى جوازات سفر مزورة. وعرضت الشرطة الفلسطينية امس امام الصحفيين نحو مائة قطعة سلاح صادرتها اثناء عمليات الدهم في قطاع غزة. وعرض الجبالي رشاشات من نوع «كلاشنيكوف» ومتفجرات ومسدسات اضافة الى حزام يستخدمه الاستشهاديون لوضع المتفجرات حول الصدر. واشار الى ان اعضاء من «كتائب القسام» سلموا انفسهم ـ ودعت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية لوقف عمليات اعتقال عناصرها.

● الشرطة الفلسطينية تعرض اسلحة وذخائر صودرت من مراكز «حماس» و«الجهاد» في غزة (أ ف ب).

احتجاجاً على تجاوزات ادارية منافس الترابي في الانتخابات السودانية يجمد ترشيحه

الخرطوم ـ الاتحاد: في خطوة مفاجئة أعلن عبدالرحمن السلاوي المنافس الرئيسي للدكتور حسن الترابي في الانتخابات التشريعية السودانية تجميد ترشيحه الليلة الماضية احتجاجا على ما وصفه بتجاوزات ادارية. وأوضح السلاوي ان المسئولين عن دائرته الانتخابية في ضاحية «الصحافة» بالخرطوم منعوا وكلاءه من وضع ختمه على صناديق الاقتراع بعد قفلها بالشمع الأحمر في نهاية اليوم كما منعوهم من متابعة الصناديق حتى مكان حفظها.

أنباء عن قتل ٣ أشخاص حاولوا اغتيال القذافي

لندن ـ د ب أ: ذكرت صحيفة «القدس» العربية التي تصدر في لندن ان قوات الأمن الليبية قتلت مؤخرا ثلاثة أشخاص خططوا لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي، وذكرت الصحيفة نقلا عن تقرير حول عملية الاغتيال تلقته من جماعة ليبية مسلحة ينتمي اليها هؤلاء الأشخاص ان الشرطة الليبية قتلت الأفراد الثلاثة خلال محاولتهم الفرار من الموقع المعد لتنفيذ العملية في مدينة «سرت» الساحلية، ولم يذكر التقرير تاريخ المحاولة إلا ان «القدس» نقلت عن مصادر لخرى قولها ان محاولة الاغتيال كانت في فبراير الماضي حيث اقيم في هذا الوقت مؤتمر الشعب العام الذي تغيب القذافي عن المشاركة فيه على غير المعتاد. وقالت الصحيفة ان الأشخاص الثلاثة القتلى هم فتحي القطاني ومحمد الفيتوري وانور الجامي، وأضافت لن العقل المنفذ للمحاولة يدعى عبدالمهيمن وان السلطات الليبية دمرت منزله بعد أن فشلت في القبض عليه.

ولاياتي في موسكو وكريستوفر يزورها في ٢٢ مارس

واشنطن ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيزور موسكو لاجراء محادثات يومي ٢٢ و٢٣ مارس الحالي مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان كريستوفر سيزور جنيف وكييف وبراج في نفس الجولة التي ستتضمن ايضا اجتماعا في موسكو مع مجموعة الاتصال بشأن البوسنة، ولقاء مع وزراء من يوغوسلافيا السابقة.

وسيقوم كريستوفر وبريماكوف بالاعداد لزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لموسكو في ابريل.

من جهة اخرى ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي وصل مساء الاربعاء الماضي الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يامل ان يلتقي خلالها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

مجلس الأمن يبقي العقوبات على العراق

نيويورك ـ أ ف ب: أعلن دبلوماسيون غربيون ان مجلس الأمن الدولي أبقى أمس على نظام الحظر الدولي المفروض على العراق والسارى منذ عام ١٩٩٠. وفي أعقاب جلسة مشاورات خلص الرئيس الحالي لمجلس الأمن ليجويلا جوزف ليجويلا (بوتسوانا) الى عدم وجود اتفاق بين الأعضاء الخمسة عشر على اعتبار ان الشروط الضرورية قد توافرت من أجل تعديل نظام العقوبات المفروض على بغداد كما أضاف الدبلوماسيون.

تصاعد الحملات الاعلامية

● بقية المنشور ص ١ ●

فيما يتصل بسياستها تجاه تايوان.

وجاء الرد الصيني بعد يوم واحد من تحذير وجهته واشنطن لبكين من العواقب التي يمكن ان تنجم اذا وقع خطأ في تجاربها المزمعة للصواريخ ووصف متحدث باسم الخارجية الأمريكية التجارب بانها لاتتسم بالمسئولية.

وفي تايبيه ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» نقلا عن مصادر عسكرية صينية في بكين قولها ان الصين ستعتبر اى محاولة تقوم بها تايوان لاعتراض صواريخها او سفنها المشاركة في التجارب والمناورات بمثابة «اعلان حرب» وقالت ان الصين لم تستبعد اجراء مزيد من تجارب الصواريخ فيما بعد. وقال لي تينج هوى رئيس تايوان ان صواريخ الصين جوفاء وغير ضارة ويجب على الشعب الا يخاف منها.

وذكر محللون ان الهدف من هذه التجارب هو رغبة الصين في تحذير تايوان من الانفصال رسميا والحد من الدعم للرئيس هوى خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تايوان يوم ٢٣ مارس الحالي.

قبل عودة هونج كونج الى الصين

● بقية المنشور ص ١ ●

ووصل الامر الى درجة ان قام احد رجال الاعمال في هونج كونج بتوجيه سؤال علني لجون ميجور امام حشد كبير من الحضور سأل فيه: كيف يستطيع ان ينام وهو يعلم ان مصير سكان المستعمرة غير واضح تحت الحكم الصيني في العام المقبل؟ وكيف يمكن ان يرتاح وهو يعلم بان السلطات الصينية ستقوم باولى خطواتها المتجهة لاجهاض الديمقراطية بل والقضاء على المنادين بها؟

ولذلك فما كان من جون ميجور الا ان اعلن من هونج كونج بان بلاده ستسمح لكل سكان المستعمرة الانتقال الى بريطانيا بدون تاشيرة دخول مسبقة. وقد اراد رئيس الوزراء من ذلك ان يمتص النقمة الكبيرة لدى السكان هناك.

بعد العرض المذكور خفت حدة الانتقادات الموجهة لجون ميجور من سكان المستعمرة واندلعت بقوة في بريطانيا نفسها من جانب اولئك الذين يشنون حملة اصلا ضد حاكم هونج كونج. ويتزعم هؤلاء وزير الهجرة السابق بوزارة الداخلية تشارلز ووربيل الذى قاد حملة شديدة في خريف العام الماضي ضد المحاولات الهادفة الى فتح حدود بريطانيا مع بقية دول الاتحاد الاوروبي.

على كل حال كل شىء مؤجل حتى اواخر العام الحالي لانه لابد من حسم العديد من القضايا المتعلقة بهونج كونج والعالقة مع الصين. ومن هنا ياتي هجوم زعيم التيار الديمقراطي في المستعمرة مارتن لي على جون ميجور.. الذي وصفه بانه قدم عرضا فيما يتعلق بالسفر الى بريطانيا دون التركيز على مستقبل الديمقراطية في هونج كونج في ظل الادارة الصينية.

ويبدو واضحا ان حكومة جون ميجور التي تعاني من ضعف شديد لن تستطيع ان تتمكن من تحقيق انجازات بهذا الخصوص مع الحكومة الصينية يضاف الى ذلك ان بدء موسم الانتخابات العامة في بريطانيا مع اواخر العام الحالي سيجعل قضية هونج كونج وخصوصا مستقبل الديمقراطية يعود الى الوراء.

باكستان تنفي اعتزامها اجراء تجربة نووية

اسلام آباد ـ واس: نفت باكستان تقريرا صحفيا بانها تنوي اجراء اول تجربة نووية لها اذا قامت الهند باجراء تجربة مشابهة قائلة انه يقوم على اساس معلومات استخبارية خاطئة.

وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» قد نشرت هذا التقرير أمس الأول ونسبته الى مسئولين في المخابرات الامريكية، ودعا متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الى التركيز على مخططات الهند في مجال الاسلحة النووية والتي قال انها مصدر حقيقي للقلق وتهديد لأمن المنطقة.

عمير: فخور جدا بقتل رابين

تل أبيب ـ أ ف ب: اكد ايجال عمير الاسرائيلي اليميني المتطرف الذي اعترف بقتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين انه «فخور جدا» بما فعله، واعلن أمس امام محكمة تل ابيب: لست آسفا على شيء، وانا فخور جدا بهذا العمل.

وللمرة الاولى منذ بدء المحاكمة في ١٩ ديسمبر الماضي شرح عمير ملابسات جريمته والاستعدادات لها.

وقد وجه اليه المدعي بنينا غاي اسئلة تفصيلية اجاب عليها قائلا انه لم تكن لديه نية القتل بل كان يريد فقط ان يصيب رئيس الحكومة بالشلل، مضيفا: لقد تعمدت اطلاق النار على رابين.. اطلقت النار وانا في كامل قواي العقلية.

تأجيل اجتماع اقتصادي للمفاوضات المتعددة بالأردن

عمان ـ أ ف ب: ذكر مصدر رسمي أردني أمس ان اجتماعا لمجموعة التنمية الاقتصادية في اطار مفاوضات السلام المتعددة الأطراف في الشرق الأوسط كان مقررا في عمان في ١٢ مارس الجاري ارجىء الى اجل غير مسمى. وأوضح المصدر ان تأجيل الاجتماع تم بناء على طلب بعض الدول، وقال مصدر دبلوماسي غربي في عمان لوكالة فرانس برس ان موجة العمليات الأخيرة في اسرائيل كانت وراء هذا التأجيل.

وكان الأمين العام لوزارة التخطيط الأردنية نبيل عماري أعلن يوم الثلاثاء عقد الاجتماع في عمان بمشاركة ٤٨ بلدا.

٣ قتلى وجرحى بانفجار بالمنامة
حمد بن عيسى يبدأ زيارته لأمريكا باجتماع مع السفير السعودي في واشنطن

واشنطن ـ وام: اجتمع ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في مقر اقامته في واشنطن امس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز.

وقد تم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واشاد الشيخ حمد بالتطور الذي تشهده هذه العلاقات في مختلف المجالات بفضل السياسة الحكيمة لقيادتي البلدين الشقيقين، كما اشاد بالسياسة التي تنتهجها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خدمة لقضايا مجلس التعاون والامة العربية والاسلامية.

قتيل بانفجار عبوة

وفي المنامة ادى انفجار وقع في الساعة العاشرة من مساء امس الاول في منطقة ... الى مقتل احد الاشخاص واصابة شخصين اخرين بجراح احدهما اصابته بليغة.

ووقع الانفجار اثناء محاولة الاشخاص الثلاثة زرع عبوة متفجرة في صندوق الصراف الالي لاحد البنوك المحلية بمدينة عيسى حيث انفجرت ولقي احدهم مصرعه على الفور بينما اصيب الشخصان الاخران.

وقد هرعت قوات الامن الى موقع الحادث حيث باشرت التحقيق الذي سيصدر بشانه بيان من وزارة الداخلية بعد الانتهاء من التحقيقات.

قتيلان و١٠ جرحى وتفجير خط لأنابيب الغاز في الجزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء: اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان شخصين قتلا واصيب ١٠ بجروح صباح امس في انفجار شاحنة مفخخة امام بلدية تروراغية «جنوب غربي العاصمة الجزائرية».

واوضحت الاجهزة الامنية في بيان ان الشاحنة المفخخة كانت متوقفة قرب مقر البلدية ومبنى تابع للدفاع المدني اللذين اصيبا باضرار من جراء الانفجار.

من جهة اخرى اعلنت الصحف الجزائرية امس ان انفجارا الحق اضرارا ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء في انبوب الغاز الذي يغذي اكبر محطة لتوليد الكهرباء قرب بلدة عين الحمرة «٦٥ كلم الى الشرق من العاصمة» وخلف الانفجار فجوة كبيرة وادى الى اندلاع حريق والى انقطاع التيار الكهربائي عن بعض احياء العاصمة.

«الشرق الأوسط»: القذافي جاد في تهديداته باغلاق السفارات الأجنبية

لندن ـ رويتر: نسبت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس الخميس الى مصادر مطلعة القول ان الزعيم الليبي معمر القذافي جاد في تلميحه بامكانية اغلاق جميع السفارات الاجنبية في ليبيا.

وكان العقيد القذافي قد اعلن قبل ايام في كلمة القاها في مدينة سرت انه سيغلق السفارات المتورطة في الاتجار بالعملات الصعبة في اطار حملة صارمة ضد المتاجرين بالعملات الصعبة خارج اطار البنك المركزي.

وقالت الصحيفة ان كثيرين يعتقدون ان للزعيم الليبي دوافع اخرى للتفكير عمليا في انهاء الوجود الدبلوماسي الاجنبي في ليبيا، واضافت انه طبقا لافادات بعض الليبيين الذين وصلوا الى المغرب فان الانتقادات العنيفة التي وجهها العقيد القذافي لازدهار تجارة السوق السوداء في العملات جاءت اثر تدني مستوى العملة الليبية مقابل الدولار الامريكي.

قلق امريكي من زيارة وزير النفط العراقي

● بقية المنشور ص ١ ●

وهذه رابع مصادرة من نوعها يقوم بها الاردن خلال خمسة اشهر.

وقد نفت وزارة الخارجية البولندية الانباء الاردنية، وقال متحدث باسمها «تحترم بولندا كل الاتفاقيات الدولية، والوزارة لم تصدر اى تراخيص ضرورية لتصدير بضائع ذات طابع عسكرى للعراق» كما نفت «مؤسسة الايمان» علمها بقطع الغيار، واكدت انها تعمل في الحقل الانساني فقط.

والى بغداد وصل امس مسئول في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي في مهمة تهدف الى متابعة الحوار مع السلطات العراقية. وصرح نائب رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دبولفر للصحافة «مهمتي هدف مزدوج: متابعة الحوار مع السلطات العراقية، وتقويم عمل نظام المراقبة الذى تم وضعه قبل عام للتاكد من ان العراق لاينتج اسلحة الدمار الشامل».

وعلى صعيد آخر قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان من الضروري ان يحل العراق والامم المتحدة «مئات من التفاصيل الصغيرة» قبل ان يتمكنا من التوصل الى اتفاق بشأن بيع كميات محدودة من النفط. وقال عزيز لمراسل محطة «اذاعة فورميولا» السويدية في بغداد ان صفقة «النفط مقابل الطعام» التى بدأ الجانبان في مناقشتها في الشهر الماضي «خطة معقدة ومفصلة جدا» ويحتاج الانتهاء منها الى مزيد من الوقت والجهد. وقال «عندما ندخل في التفاصيل فهناك مئات من الامور الصغيرة.. كيف تبيع النفط؟ من الذي سيراجع العقود.. مسالة التوزيع؟ كل هذه الامور».

ومن المقرر ان تبدأ الجولة الثانية من محادثات العراق والامم المتحدة يوم الاثنين المقبل. وانهى عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي زيارته لتركيا امس والتى بدأت يوم الاثنين الماضي، ومن المقرر ان يغادر انقرة اليوم وسط ردود فعل معارضة للزيارة.

وفي تصريحات خاصة «بالاتحاد» قال الوزير العراقي ان زيارته لتركيا تاتي في اطار بحث العلاقات الثنائية بين دولتين جارتين، علاوة على بحث ملف خط انبوب البترول «يومورتاليك ـ كركوك» وشدد على اهمية عمله بطاقته القصوى، وقال ان ذلك سيعود بالخير على تركيا والعراق، مشيرا الى ان بلاده ستقوم بشراء الاحتياجات الغذائية من السوق التركية.

وحول البعد السياسي للزيارة التي اتخذت طابعا فنيا في ضوء دخوله تركيا عبر باب الخابور الحدودي وعبوره منطقة شمال خط عرض ٣٦ درجة كاول مسئول عراقي وهو ما اغضب جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذى اتهم مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتواطؤ مع بغداد، قال الوزير العراقي ان عبوره من باب الخابور امر عادى لان شمال خط عرض ٣٦ درجة اراض عراقية لايمكن لن يمنعه احد من المرور فيها. وان اتصالات بغداد مع البرزاني امر عادى ايضا بصفته مواطنا عراقيا وزعيما سياسيا.

واكدت مصادر في الخارجية التركية لـ«الاتحاد» قلق الادارة الامريكية من زيارة الوزير العراقي وعدم حصولها على معلومات حولها، رغم تفهمها لاهداف الزيارة وهو ما تم ابلاغه لمسئول تركي يزور واشنطن، علاوة على طلب امريكا التجديد «لقوة المطرقة» في شكلها الحالي، على ان يحال الطلب التركي بضرورة اعادة تشكيلها الى جدول اعمال العسكريين لتتم مناقشته فيما بعد.

وقال مسئول بقطاع الطاقة التركي ان تركيا والعراق سيوقعان مذكرة تفاهم يمكن ان تفتح عصرا جديدا في التبادل التجارى، في حالة موافقة بغداد على خطة الامم المتحدة بشأن بيع كميات محدودة من النفط.. وقال «لرويتر» دون الخوض في التفاصيل «انها تشمل العديد من مجالات التجارة من بينها خط الانابيب ومشتريات تركيا من النفط ومبيعاتها من الغذاء للعراق».

سوريا تدعو الدول العربية لشجب الاجراءات التركية على دجلة والفرات

القاهرة ـ أ ف ب: دعت سوريا الدول العربية الى اتخاذ قرار جماعي بشجب الاجراءات التركية على نهرى دجلة والفرات في مذكرة رسمية اعدتها للعرض على مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الاربعاء المقبل في القاهرة.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية امس ان المذكرة السورية تدعو الى «اتخاذ قرار جماعي بشجب قيام تركيا بتمرير مياه الصرف الملوثة، التي لاتصلح للشرب أو الرى وتسيء للبيئة وتخرب مساحة واسعة من الاراضي الزراعية، الى الاراضي السورية». وتطالب سوريا والعراق تركيا باجراء مفاوضات جديدة لاعادة اقتسام مياه النهرين، وكانت سوريا طالبت الجامعة العربية أواخر العام الماضي بالتدخل لدى تركيا لعقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية، واعلنت تركيا حينها انها تؤيد عقد اللقاء مبدئيا لكنها عزت تعذره الى تاخر تشكيل الحكومة التركية. إلا أن انقرة أعلنت الثلاثاء الماضي رفضها اقتراحا للجامعة بعقد لقاء ثلاثي مع الدولتين لمعالجة هذه المشكلة في مقر الجامعة بالقاهرة.

الى ذلك تقترح سوريا في مذكرتها انشاء «مركز للدراسات المائية والأمن المائي العربي» يكون مقره دمشق على لن تقدم الحكومة السورية المبنى، ويهدف المركز الى «توفير وتوثيق المعطيات العلمية والتطبيقية والقانونية والسياسية في مجال الموارد المائية بانواعها واستخداماتها والسعي لتحقيق الأمن المائي العربي».

معارك شرسة في العاصمة الشيشانية

● بقية المنشور ص ١ ●

امس ان الثوار الشيشان الذين استولوا على اجزاء من العاصمة جروزني يحتجزون ٨٤ مدنيا روسيا من عمال البناء رهائن في قلب المدينة.

وقالت الوكالة نقلا عن عبدالله بوجاييف نائب رئيس وزراء الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو، ان الثوار نسفوا خط انابيب لنقل زيت الوقود في العاصمة مما اشعل حريقا.

وصرح بوجاييف لوكالة «انترفاكس» بان مجموعات من الثوار شرعت في دخول المدينة وان القناصة تمركزوا على سطح مبنى مكون من خمسة طوابق على بعد ١٠٠ متر من مقر الحكومة. وبعد تصريحات يلتسين نقلت «انترفاكس» عن متحدث باسم وزارة الداخلية الروسية قوله ان الثوار المسلحين بالاسلحة الآلية والمدافع الرشاشة وقاذفات القنابل يقاتلون الوزارة في كل حى في جروزني. وذكر مسئولون عسكريون روس ان احدى جماعات الثوار التي شاركت في الهجوم هي جماعة شامل باسييف الذى شن هجوما مذهلا وقام باحتجاز رهائن في جنوب روسيا في شهر يونيو الماضي وخلال المعارك التي وقعت في الشوارع يوم الاربعاء هاجم الثوار مبنى وزارة الداخلية واضرموا النيران في احد مراكز الشرطة وحاصروا احد مراكز الحرس. كما شنوا هجوما على عشر نقاط تفتيش فيدرالية.

ويرى المراقبون في موسكو ان المقاومة الشيشانية اعدت جيدا لعملية الاقتحام واثبتت من جديد عجز القوات الروسية عن اتخاذ اى تدابير رادعة لمنع دخول المقاومة الى المدن المحصنة التي تسيطر عليها هذه القوات. وقررت وزارة الدفاع الروسية الليلة الماضية ارسال تعزيزات عسكرية بصورة عاجلة الى العاصمة الشيشانية جروزني. وصرح متحدث روسي بان جميع نقاط التفتيش الروسية في العاصمة اصبحت محاصرة، وان بعضها نفدت ذخيرته، ويتردد ان الثوار بداوا ايضا في اقتحام مركز التليفزيون في المدينة.

قائد حلف الأطلسي

● بقية المنشور ص ١ ●

وبدأت وحدة من ٧١ شرطيا بالقيام بدوريات في ثالثة ضاحية يتخلى عنها الصرب لسلطات الاتحاد الكرواتي المسلم باشراف قوة الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة. وقد وصل رجال الشرطة الى الضاحية التي فر سكانها الصرب وشهدت ليل الثلاثاء ـ الاربعاء حرائق دمرت عددا من المباني بينها مقر البلدية.

وهادزيتشي هي احدى الضواحي الخمس في منطقة سراييفو التي سيطر عليها الصرب اثناء الحرب، ويفترض ان تنتقل الى سلطة الاتحاد الكرواتي المسلم قبل منتصف ليل ١٩ مارس الجاري.

وكانت ضاحيتا فوغوشتشا وايلياس شمال سراييفو انتقلتا الى السلطة المحلية، ويفترض ان تدخل الشرطة الى ضاحيتي ايليدزا في ١٢ مارس وغربافيتشا في ١٩ مارس.

واشنطن تشيد بجهود اليمن لحل النزاع مع اريتريا سلمياً

صنعاء ـ ق ن أ: غادر صنعاء امس ارثر هيوز نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأدنى في ختام زيارة لليمن التقى خلالها مع الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من المسئولين في الحكومة اليمنية.

وصرح المسئول الأمريكي قبيل مغادرته بان المحادثات التي أجراها مع الرئيس صالح والمسئولين في الحكومة كانت جيدة وتناولت جملة من القضايا والتطورات الراهنة، ومنها النزاع اليمني ـ الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى.

واشاد هيوز بالموقف اليمني تجاه الجهود والمساعي المبذولة لايجاد حل سلمي للنزاع ومنها المبادرة الفرنسية مشيرا الى أن الجانب الأمريكي يطلب من كافة الأطراف المعنية أن تتعاون مع الحكومة الفرنسية لانجاح مبادرتها.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي – مقابل فندق كلاريدج – مع تحيات بهجت عاشور
● الرمية الملتهبة ● الفارماتكس ● مغامرات حنين ● السباق الكبير ● معتوه وايت ● الضربة المزدوجة
ترقبوا ● الجراح ● طيور الظلام ● روبن هود ١٣ جزءا
بطولة العالم للمصارعة الحرة ٩٦
* In your House 6
* Mortal Kombat

الــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ – النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ – بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
● البطل الجزء ١٠-١١-١٢
● التنين الصغير الجزء ١-٢
● المفتاح السري الجزء ١
● الذئب الأبيض الجزء ١-٢-٣
● الحارس الشجاع الجزء ٢-٣

طيور الظلام – عادل امام
● بهوات آخر زمن ● عتبة الستات
● قريبا ● الجراح
مستقبل الفيديو الوطني FV – ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ – النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ ابوظبي – ٨٢٧١٢٥ دبي – جمعية الامارات التعاونية
احدث رسوم متحركة النسخة الأصلية
(٥) أشرطة بـ ١٠٠ درهم
● الرمية الملتهبة جزء ٦-٧

فيديو عدنان الرئيسي
احدث اشرطة المصارعة الحرة
٥٢٤٩٤٤ – دبي / ٦٤٢٢٩٥ – العين
تصفيات بطولة العالم السادسة للمصارعة الحرة العالمية
ديزل يتحدى بطل العالم برت هارت في الشبك الحديدي

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي – أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ – فيديو زكي ش المازدا ت: ٧٧٨٥٦٧
الآن
* CAGED HEART
* DEADLY EXPOSURE
* THE APPLE GATES
* Cyber Tracker 2
* Grid Runners
* Full Eclipse
* Blood Sport فان دام

فيديو النجوم ☆☆☆
٢١١٤٧٨ ابوظبي – شارع الجوازات – احدث تصوير فيديو
الآن .. ● طيور الظلام – عادل امام ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات – سجاد – ستائر – موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي – ديكورات جبس – بالتقسيط لدى **مؤسسة سامي المبارك** ٧٧٧٣٨٠ – ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات – ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية – تليفونات موبايل خطوط عالمية – تلفون: ٧٢٧٦٨٨ – ابوظبي – الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت – الكترونيات – سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عربسات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية – التميمية ت ٤٤٥٣٩٤ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات – اسعار خاصة – تقسيط مريح – بدون دفعة اولى / ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة – تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ – أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ – أبوظبي
***
شـافية – تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / أبوظبي
***
أبو حمد – جميع الدشات وصيانتها – عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
شركة فيصل للالكترونيات – دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب ٥١٣٢٦٨٠ / ٥١٢١٣٦٤ بني ياس

اختـــام

اختام يوما
ت ٧٧٢٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي – ٥١٧٧٦٥ / فاكس ٥١٧٧٢٢ العين

صيانة مكيفات وثلاجات

الكسار للتكييف ٣٣٣٢٨٣ / ٩٤٢٣١٣٤ أبوظبي

ديكـــور – ستائر – صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ – أبوظبي – ٩١١٢٣٥٨١

ترحيل اثـــاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي – لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم – ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي – حسان

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الخليلي – لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ – مصفح
***
صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعـــراس

الليلة الكبيرة للاعراس – ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ – ٧٨٩٠١٠

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ – الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيـم البـغداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC لارتفاع ٧ أمتار خاصة للافراح والمعارض – مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات – خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح – أبوظبي ٤٣٣٩٥٥ – ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح – خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ – أبوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة ☆ جلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرس من مجوهرات – فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ – فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ – ٣١١٠٣٦

فريد حافظ لخدمات الافراح
اشهر فرق الطيران النسائية البحرينية والكويتية والقطرية وجميع مستلزمات الافراح ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ – ابوظبي

ريم – لافخم الكوشات – ٧٢٣١٧٧ ابوظبي
***
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال فرقة وزفة نسائية – خيم – تصوير / ٣٧٤٦٩٦ – الشارقة
***
فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات – برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل قوتش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

البوادي لخدمات الافراح : فرق نسائية – فرقة اش اش للزفة المصرية وكافة خدمات الافراح ٧٣١١٠٤ الشارقة
***
قصر الاميرات – فرق نسائية كاملة العدد (٧) السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦
***
مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
ليالي لتجهيزات الافراح تخصص اضاءة ٤٥٤٤٩٤ أبوظبي
***
فرقة نوال النسائية – بطاقات – خيم – كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
فرقة الاحباب الموسيقية جميع الحفلات ٣١٥٢٩٩ دبي ٩٢٥٦٨١٠
***
الخيمة العربية – خيم اكسبو اوروبية جميع للاكولات تصوير كامل انوار بالليزر اسعار مناسبة الشهامة ٥٦٣٢٢٠٠ / ٠٥٠٨١٢٤٧٣ / ٩١٥٦٥٦٦٢

تعليم قيادة السيارات

دحنان – عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ – أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضبيعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم – للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي – بني ياس ٥١٢٣٩١٥
***
الشمس – عادي – ثقيل – مدربة للأوتوماتيك – ٤٣٤١٩٠ – أبوظبي
***
السلام – اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
المعهد الفني – مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

الشروق – مدربون ومدربات عرب عادي واوتوماتيك ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي
***
العمران – مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
مدربة عربية اتوماتيك ٩٢٢٦٥٥٤ أبوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي – انجليزي – فرنسي – الماني ٣٢٦٠٦٢ – ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ – ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي – بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت – تنظيف فرش – معالجة ضد الصدأ – تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار – جسر المقطع

المركز الذهبي – بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ – البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات ت: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي – ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا – سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي – نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي – امريكي ياباني – الدفع بأربع عجلات مرسيدس – رولزرويس – وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ – كامري – كابريس – لومينا – هوندا كريسيدا – كورولا – م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
قاسم ٦٥٥٦٦٧ – أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤
***
الديار – اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية – موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
بلوتو – سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي – ٩٧٢٤٥٤٨
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي – م ٩٥
***
مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ – ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات – الفلبين – اندونيسيا ٢١٢١٢٩ – أبوظبي
***
الصفا – خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ – أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة – خادمات – عمال ٧٢٧٥٢٦ – ٧٧٧٠٠٦ – أبوظبي
***
المنصوري – خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة – ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
التعاون – خادمات – عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي
***
الشواطيء الذهبية – خادمات – مربيات – سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
***
بن هارون – خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ – أبوظبي
***
خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي
***
التكامل – كل البلدان ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي
***
مؤسسة الخليج خادمات وسائقين من جميع الاقطار ٦٦٦٧٨٣ العين
***
راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ – أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ – ابوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونـــات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
تينا للتجميل – تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
زمزم – نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي

الدهباية – حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ – ٧٧١٧٨٩ أبوظبي

الأشواق للحناء والتجميل – أبوظبي – المرور ٤٨١٨٨١
***
مكسار العروس للسيدات ت ٢١١٥٥٣ أبوظبي
***
بنت الخليج للتجميل والحناء ٣٩٣٤١٤ أبوظبي
***
لا فام للحناء والتجميل / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي
***
زهرة الربيع ٢٥ ٪ خصم – الكترا ٣٥١٠٥٠ / بريزونيك ٦٥٦٥٢١ أبوظبي
***
أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي – تجهيز العرائس – حمام مغربي – فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات – موديلات ٩٥ – ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات – موديلات ٩٥ – ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي – المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ – أبوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب – اتوماتيك – عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ أبوظبي
***
سفينة الصحراء – مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس – لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي – تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ – أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات – تجليد كنب – ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية / ٩١٥٢٣٤٦٣
***
صنعاء للتنظيف – تنظيف عام – شامبو – مكافحة الحشرات – أبوظبي ٧٦٩٤٠٩
***
اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات / ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي
***
تنظيفات عامة وموكيت ٦٥٥٢٤٣ أبوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨٠٢٢٠ / أبوظبي ٩١١٥١٣٠٤
***
الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ أبوظبي

تخشيب وتلبيس ذهب

تخشيب الهواتف والسيارات وتلميع واجهات السيارات والأضواء. تلبيس ذهب للمعادن وشعارات السيارات لدى مؤسسة دربي التجارية ٣٢٨٣٣٣

تجهيز اعـــراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ – العين
ت: ٦١٦٣١٠ – دبي
خيم اكسبو

مكسار لخدمات الافراح – خيم اعراس – خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة / ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ – ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف – شامبو – رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ – أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٣٤١٠٧٤ أبوظبي – سجاد – كنب

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها – غسيل سجاد – كنب موكيت – كراسي السيارات – ستائر أبوظبي – ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف – اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ – ٧٨٩٢١٧ أبوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات – سيارة – نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة – ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات – مكافحة حشرات – نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ – ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات – غسيل سيارات

المختار – للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان – كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣
***
المنار للتنظيفات ٧٦٦٠٠٤ أبوظبي ٩١٥٢٢٤٣٨

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث – جلي البلاط والرخام – رش المبيدات الحشرية. ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت – رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
***
اسعار خاصة نقل اثاث ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٢٢١٥٤٨ – الفهد – ابوظبي
***
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت – بلاط – ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي – ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١١٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة الدكس للصيانة.
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت – تلميع – مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

معنا تتمتع بنظافة شقتك – مكتب ريهام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي – **تنظيفات عامة فلل – شقق – تلميع بـلاط وارضيات**

امجدكو للتنظيف – كنب – سجاد – ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

النرب صيانة وتنظيف موكيت كنب سجاد فرش سيارات جلي بلاط مكافحة حشرات ٧٧٣٣٦٥ أبوظبي

المطـــاعم

نـصــر
افخر المقبلات والمشاوي اللبنانية – صحن يومي – خروف محشي – برياني – محاشي – شاورما – فلافل – عصير كوكتيل – توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ – ابوظبي

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الإعراس الخليجية الشاملة – هريس – ثريد – برياني – خرفان – مأكولات شرقية – مشاوي – مقبلات – حلويات – خيام اكسبو – كوشات – طاولات – كراسي – تموين وزارات وشركات – قاعة ٥٠٠ شخص – خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

المطعم العائم ابوظافتي
تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة – بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية – عشاء بالمطعم العائم المتجول – يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات – ابوظبي – الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٩/٢١٦٨٢٨/٠٢

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات – استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية – سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
نقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب – تكة بالروب – دجاج شاشليك – خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل – استعداد تام للحفلات والأعراس – ابوظبي ٢١٦٤٥٧ – ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية – بوفيه لبناني – خروف محشي – دجاج محشي – كبة بالصينية – داوود باشا – ملوخية – محاشي – صيادية وغيرها – ابوظبي مقابل حمدان سنتر – خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ **أبوظبي**
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني – مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين – كباب مخصوص – جلو كباب – خروف محشي وفالوده – صالة خاصة للعائلات – توصيل مجانا للمنازل

تصوير فيديو

الحجاج – مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ – أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم – مصورات للحفلات كوشات – تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ – ٧٧٤٤٣٤ – ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات – اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير – كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي – ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية – شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ – ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي
***
المداين للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ : ● ابوظبي : ٤٥٢٣٣٥ ● مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ● دبي : ٦٦٦٦١١ ● العين : ٦٤١٤٦٠ ● الشارقة : ٣٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة : ٢٣٦١٣٣

شؤون وشجون

أجهزة الفيديو اصبحت على رأس قائمة وسائل استهلاك الوقت فيما لا طائل من ورائه، رغم تزايد معدلات استقطاب القنوات التلفزيونية الفضائية للمشاهدين.

وبرغم ذلك، يبقى لجهاز الفيديو تأثيره وسحره الخاص على الأطفال والمراهقين والشباب، ومع تصاعد معدلات المشاهدة تتزايد المخاطر وتتوالى النتائج السلبية.

فعلى مستوى الفرد، اصبحت أفلام الفيديو المليئة بمشاهد العنف، والحافلة بقصص الجرائم المفزعة والرعب المخيف وسيلة من وسائل غرس المفاهيم الانحرافية في نفوس الأبناء.

وعلى مستوى الأسرة، اصبح انشغال جميع أفرادها في متابعة سيل الأفلام الذي لا ينقطع سببا جوهريا من اسباب انعدام التواصل بينهم، حتى ان بعض الدراسات الاجتماعية التي اجريت في العديد من دول العالم تنسب الى اجهزة الفيديو المسئولية في احداث أكثر مظاهر التفكك الأسري.

هذه الحقيقة التي نعرفها جميعا ولا نلتفت اليها تدفعنا الى مناقشة الاقتراح الذي تبناه أولياء الأمور في مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية لانتاج حلقات تليفزيونية تعليمية بالتعاون مع وزارة الإعلام والثقافة، وقد يكون المشروع المقترح قاصرا على انتاج بعض الحلقات التعليمية التي تخدم بشكل مباشر المناهج الدراسية في بعض السنوات الدراسية، ولكنها تفتح الباب لمناقشة مشروعات أكثر اتساعاً في اهدافها وأسلوب تناولها.

فنحن نتطلع الى اليوم الذي يتحول فيه جهاز الفيديو الى نواة لجامعة مفتوحة تطلق أنوار المعرفة والعلم في كل بيت، من خلال برامج مدروسة لتعليم اللغات الأجنبية أو لتعليم الكمبيوتر أو للتدريب على مبادىء صيانة الأجهزة المنزلية أو قواعد الإدارة ودراسات الجدوى.

فإذا ما توفرت مثل هذه البرامج التليفزيونية بأسعار رمزية لا تتجاوز كثيراً التكلفة الفعلية، نكون بذلك قد حولنا جهاز الفيديو من وسيلة لاستهلاك الوقت الى وسيلة لنشر المعرفة، وكل ما نتمناه أن تتبنى وزارتا الإعلام والثقافة والتربية والتعليم هذا التوجه الحضاري للاستفادة من الفيديو لاستثمار الفراغ الطويل الذي يعاني منه الكثيرون، وهذا ليس صعبا على الوزارتين، خاصة وأنهما تملكان مقومات النجاح في هذا المجال.

علي جاسم



صباح الخير

اليوم هو يوم المرأة العالمي.. والأمم المتحدة ستقوم باجراء جردة لما تحقق على صعيد حقوق المرأة عالميا، في السنوات الأخيرة لارتباط هذه القضية عامة بحقوق الانسان.

ونحن بدورنا لابد لنا من وقفة، واجراء جردة ولو سريعة لما تحقق في دولتنا الحبيبة، بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على صعيد حق المرأة. فقد واكبت حقوق المرأة في التعليم والعمل المسيرة الحضارية المظفرة والتي شملت شتى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.. ففتحت المجالات أمام المرأة في التعليم ونيل حقوقها في العمل، لتادية دورها المنوط بها في خدمة المجتمع والنهوض به.

ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، سباقة في مواقفها الكريمة ودعوتها المستمرة لاعطاء المرأة حقوقها في التعليم والعمل، وكذلك مشاركة وتمثيل الدولة في الندوات والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالمرأة. وقد انطلقت هذه الدعوات والمشاركات من القاعدة الذهبية وهي ديننا الاسلامي الحنيف الذي يعلي من مكانة المرأة في المجتمع، ويحصن ارادتها، لخدمة أسرتها ومجتمعها، على أكمل وجه. ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا﴾ صدق الله العظيم.

مصبح

في إطار استراتيجية الترويج السياحي
ابوظبي للفنادق تشارك بمعرض برلين الدولي

تشارك شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في معرض برلين الدولي للسياحة الذي تبدأ فعالياته غدا وتستمر حتى الثالث عشر من مارس الحالي.

وقد توجه امس وفد الشركة برئاسة سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري، يرافقه نخبة من مديري فنادق الانتركونتيننتال والهيلتون والخليج والجزيرة، الى برلين للمشاركة بالمعرض الدولي للمرة التاسعة على التوالي.

ويطرح هذا المعرض بما له من سمعة دولية افاقا جديدة للصناعة السياحية، جعلت منه ملتقى للشركات العملاقة وكبار المتخصصين في صناعة السياحة، اضافة لكونه يوفر لكافة الوفود فرصة للوقوف على آخر التطورات والتنبؤات على الصعيد السياحي.

وتعد مشاركة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بالمعرض بما له من مردود ايجابي، احدى ادوات التخطيط التسويقي للشركة للترويج برؤية استراتيجية للامكانيات السياحية بالدولة بوجه عام وامارة ابوظبي بوجه خاص.

● سعادة خليفة ناصر المنصوري

وبهدف استقطاب اعداد كبيرة من السائحين الالمان يضيف سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري أن وفد الشركة سيولي اهتماما خاصا لشركات ووكالات السياحة الالمانية المشاركة في المعرض سعيا لتحقيق اتصالات عمل جديدة وتدعيم علاقات العمل القائمة بل وابعد من ذلك توقيع المزيد من الاتفاقيات السياحية ولعل اهم ما يميز جناح شركة الفنادق هذا العام ذلك التصميم الرائع الذي يتوسطه شراعان ليعكس تراثنا البحري وينشر عمق الماضي واصالته.

وتعقد على هامش المعرض بعض المسابقات التي يدور غرضها الاساسي حول امداد المجتمع الالماني بمعلومات اساسية عن امارة ابوظبي وذلك من خلال طرح اسئلة بسيطة عن ابوظبي - ويربح الفائزان تذكرتي سفر مقدمتين من الخطوط الجوية السويسرية علاوة على اقامة مجانية لمدة اسبوع باحد فنادق الشركة بابوظبي او العين.

ويقدم لجميع زائري جناح الشركة مجموعة متكاملة من المواد الاعلامية تتضمن الكتيبات السياحية وافلام الفيديو التي تبرز الامكانيات السياحية الرائعة للدولة.

ويذكر ان وفدا من دائرة الطيران المدني في ابوظبي سوف يشارك مع وفد شركة الفنادق بالمعرض المذكور.

تطوير اكبر محمية طبيعية بالصين

خصصت بكين نحو ٢٫٠٤ مليون دولار لتطوير اكبر محمياتها الطبيعية وهي محمية «التون» وهي منطقة شاسعة غير اهلة بالسكان في شمال غرب الصين تأوي مئات من الانواع المهددة بالفناء. وهذه المحمية الطبيعية تمتد على مساحة ٤٥ الف كيلومتر مربع في ركن من منطقة شينجيانج بيجور سوف تجهز ببنك معلومات عملاق ومركز للتلقيح من اجل الحيوانات والنباتات المهددة بالفناء.

ونقل عن مسئولي اقليم شينجيانج قولهم ان هذه المحمية تحتفظ ٦٠ نوعا من الحيوانات البرية المهددة بالفناء و ٣٠٠ نوع من النباتات النادرة علاوة على نظام بيئي نقي من الانهار الجليدية والجبال المكسوة بالجليد والانهار وعشرات البحيرات الجبلية.

باتمان إلى الأبد

في بث تليفزيوني مباشر بهوليوود يوم أمس تبدو الممثلة السينمائية نيكول كدمان وهي تعرض الجائزة التي حصلت عليها لدورها في فيلم الاكشن «باتمان إلى الأبد».

اجسام مضيئة في سماء الكويت

افاد عدد كبير من المواطنين الكويتيين انهم شاهدوا اجساما على شكل دوائر مضيئة على ارتفاعات متوسطة في مناطق صباح السالم والصباحية والقرين والجابرية وسلوى وكيفان والفيحاء وجليب الشيوخ وصباح الناصر والجهراء.

وقامت صحيفة (الوطن) التي اتصل بها المواطنون بتقصي حقائق تلك الاجسام حيث اشارت مصادر الارصاد الجوية والجهات ذات الاختصاص إلى أن تلك الاجسام انعكاسات للضوء الصادر من ارض المعارض الدولية حيث تقام احتفالات اسبوع المرور.

فيما قال مصدر بالطوارىء والنداء الاولي ان تلك الاجسام اضواء كشافات صادرة عن مجمع تجاري يقدم عروضا لتسلية الجمهور.

وصلته البطاقة بعد ٤٧ عاما

بعد ٤٧ عاما تسلم الكندي جون فوس الذي يقيم في مقاطعة اونتاريو بطاقة كانت والدته قد ارسلتها له بالبريد. وكانت الوالدة «جون فوس» تمضي اجازة في ولاية ميشيجن الأمريكية في شهر سبتمبر ١٩٤٩. وقد بعثت بالبطاقة لابنها عندما كان عمره سبع سنوات. ولكن عنوان الرسالة لم يكن واضحا تماما.. ولم يتمكن العاملون في مصلحة البريد من تفسير هذا التاخير «الطفيف»!. أما جون نفسه فقد شعر بسعادة غامرة عند تسلمه البطاقة.

سعيد بن طحنون يشهد ختام مهرجان الربيع بالعين

يشهد معالى الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ختام فعاليات مهرجان الربيع الثامن بالعين والذى اقيم في مدينة العاب هيلي.. وهو المهرجان الذى حقق نجاحا كبيرا وتضمن عروضا ترفيهية وفنية من العديد من الدول ومشاركة واسعة من عدد كبير من النجوم العرب بالاضافة الى الفرق الفنية ومن بينها الفرقة الاسبانية وفرقة اى هوب من جزر الكناري وفرقة الاخوان ربيل للاكروبات والسيرك الروسي وعروض الفنون الشعبية وغيرها من الفقرات الفنية المنوعة.

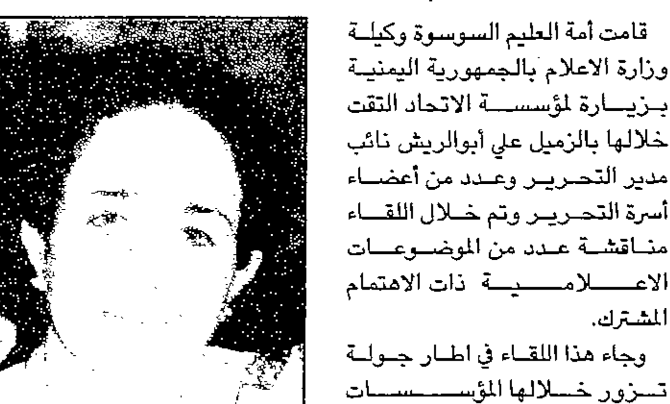
كلوفيس مقصود يحاضر بالمجمع الثقافي

تقام بالمجمع الثقافي بابوظبي في الساعة السابعة مساء غد السبت محاضرة بعنوان «خيارات السلام بين المرفوض والمرغوب والمطلوب» للدكتور كلوفيس مقصود والدعوة عامة.

انه في يوم
٨ مارس

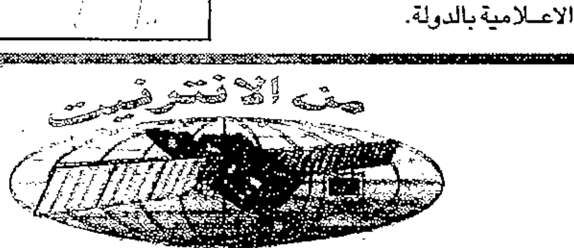
○ ١٩١٧: انفجرت مظاهرات واضطرابات في سانت بطرسبورغ معلنة بداية الثورة الروسية.
○ ١٩٤٢: استسلام قوات الحلفاء امام اليابان في جاوه باندونيسيا.
○ ١٩٥٤: الولايات المتحدة واليابان توقعان اتفاقية دفاع مشترك.
○ ١٩٦٩: الجيش المصرى يبدأ حرب الاستنزاف ضد القوات الاسرائيلية في منطقة قناة السويس.
○ ١٩٧٠: مكاريوس رئيس قبرص نجا من محاولة اغتيال عندما اطلقت النار على طائرة مروحية كان يستقلها.
○ ١٩٧٤: تدشين مطار شارل ديجول في باريس.

وكيلة الاعلام اليمنية تزور «الاتحاد»



قامت أمة العليم السوسوة وكيلة وزارة الاعلام بالجمهورية اليمنية بزيارة لمؤسسة الاتحاد التقت خلالها بالزميل علي أبوالريش نائب مدير التحرير وعدد من أعضاء أسرة التحرير وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات الاعلامية ذات الاهتمام المشترك.

وجاء هذا اللقاء في اطار جولة تزور خلالها المؤسسات الاعلامية بالدولة.



التصوير.. سر نجاحه

«فابريزو فيري» مصمم أزياء ايطالي يمزج ويختار الأزياء التي يصممها بحرفة وذكاء شديدين وذلك بسبب عمله السابق كمصور.

يقول: لاشك ان عملي كمصور ساعدني كثيرا على تصميم الازياء. في بادىء الأمر أحاول أن أتصور في مخيلتي الزي الذي أريد تصميمه ثم اتخيل الالوان التي يمكن أن تناسب الزي، وبعد ذلك أقوم برسم هذه التخيلات على الورق ثم اختيار الأقمشة التي تناسب هذا الزي وأبدأ التنفيذ. أما عن نوعية الأقمشة التي يفضلها فير فابريزو فيري فهي الجلد الذي أثبت على مر العصور انه الأفضل وذلك لحفاظه على رونقه وجماله.

وبالنسبة لالوان ربيع وصيف ١٩٩٦، فانه يرى ان اللونين البرتقالي والذهبي أفضل الالوان المفضلة لديه وذلك لما يضفيه هذان اللونان من جمال وسحر على المرأة.

العلاج بالجينات

بعد العثور على الجينة المعروفة باسم «بي. آر. سي. آي» وهي الجينة المتواجدة في ثدي ورحم المرأة والتي عادة ما يؤدي الخلل في وظائفها إلى الاصابة بسرطان الثدي والرحم فقد توصل فريق من الباحثين مؤخرا لاكتشاف نفس الجينة المذكورة في الفئران بعد جهد وبحوث عدة استمرت سنوات طويلة. وقد مكن هذا الكشف العلماء من تطبيق العلاج بالجينات على فئران التجارب وذلك عن طريق حقن الخلية السرطانية «اي الجينة غير السليمة» بجينة بي. آر. سي. آي السليمة التي تعمل بدورها على افراز كميات كبيرة من البروتين في الخلية السرطانية وبالتالي القضاء على الورم السرطاني.

تعلق د. بربارة ويبر رئيسة برنامج سرطان الثدي في المركز الطبي التابع لجامعة بنسلفانيا الأمريكية على العلاج بالجينات قائلة: «ان العلاج بالجينات يعتبر ثورة علمية بحد ذاتها، ومن المحتمل أن يحل العلاج بالجينات مكان العلاج الكيميائي».

اعداد هبة الامام وهبي

موضة الخريف والشتاء



عارضة الأزياء الألمانية كلوديا شيفر تعرض آخر مبتكرات الموضة لدار الأزياء دولشي اي غابانا لموسم الخريف والشتاء. وقد أقيم العرض في مدينة ميلانو الايطالية.

«عنصرية العدالة».. كتاب يخرج من السجن

الاتحاد - خاص:

«هاري واشنطن»: «شاب اسود كان فيما مضى حارس سجن، ثم تحول الى متهم ينتظر يوم اعدامه في دهاليز «اقبية الموت» بسجن فيلادلفيا. لم يمض وقت طويل عندما كان هذا الحارس يفتح أبواب الزنزانات لسوق المتهمين الى الاعدام، قبل ان يقبع هو نفسه في زانزنة مظلمة ينتظر بقلق قدوم ساعة موته. انه واحد من عشرات الشبان السود المنسيين في «اقبية الموت» الامريكية والذين لفقت لهم العدالة الامريكية تهما مدبرة باتقان».

هذا الوصف للمدعو «هاري واشنطن»، الاسم المستعار لاحد اصدقاء الصحفي الاسود «موميا ابو جمال»، ما هو الا لاحدى الشهادات المؤثرة الواردة في «كتاب من ضجيج الموت». هذا الكتاب كتبه «ابو جمال» نفسه، في زنزانته التي ينتظر فيها حكم الاعدام منذ خمسة عشر عاما، اثر اتهامه زورا بقتل شرطي امريكي. ويروي فيه تفاصيل المعاناة اليومية المرعبة والظروف اللا انسانية التي يعيشها السجناء السود في سجون فيلادلفيا، كما يشكل، في الوقت نفسه، ادانة صارخة لما يحصل في نظام ما يسمى الاصلاح الامريكي، من تحول السجون الى اجهزة قمع بل اجهزة موت يومي لآلاف البائسين المعتقلين.

ارقام ووقائع

يقول «موميا ابو جمال» في كتابه: «سجون امريكا اليوم، تحولت الى «مكبات» معترف بها اجتماعيا، للمغضوب عليهم، والى مخازن لتفريغ الحقد والكراهية العمياء ضد اناس لا ذنب لهم سوى ان لونهم اسود». والصحفي السجين المنزوي في احد دهاليز السجون الامريكية الموحشة، يعرف تمام المعرفة خفايا ودهاليز العدالة الامريكية. وهو يدعم معرفته هذه، بتفاصيل وارقام دقيقة لا تقبل الشك ابدا».

ففي الولايات المتحدة الامريكية يسجل معدل الجريمة اعلى نسبة له في عشر ولايات. ثمان منها، حيث يقطن معظم السكان السود، تضم العدد الاكبر من المحكوم عليهم بالموت.

اما السود الذين تبلغ نسبتهم ١٣٪ من اجمالي عدد السكان الامريكيين، فيشكلون ما نسبته ٥٤٪ من الموقوفين الامريكيين الذين يبلغ عددهم مليونا وخمسمائة الف موقوف، وما نسبته ايضا ٤٠٪ من مجموع المحكوم عليهم بالاعدام في «اقبية الموت».

هذه الارقام تجد ما يفسرها لو عرفنا انه في ولاية جورجيا مثلا فاحتمال ان ينفذ حكم الاعدام برجل اسود اتهم في قتل رجل ابيض، اكثر باربعة أضعاف من احتمال ان ينفذ برجل ابيض قتل رجلا «اسود» انه دليل دامغ كما يشير «ابو جمال» إلى عنصرية العدالة الامريكية المقنعة».

العدالة القذرة

لا يمكن لمن يقرأ كتاب «موميا ابو جمال» الا ان يناصر قضية السود الامريكيين في معاناتهم اليومية، او ان لا يتولد لديه حقد على تلك الانظمة القضائية وقوانين العقوبات السارية في الولايات المتحدة الامريكية والحافلة بابشع انواع التفرقة العنصرية وانتهاكات حقوق الانسان.

يحاول «ابو جمال» من موقع المتتبع عن كثب لقضايا السود في امريكا، ان يفند ادعاءات العدالة الامريكية وان يعرى الوجه القذر لها. انها عدالة تتخذ من محاربة الجريمة ستارا لها، لممارسة احدث اشكال الاضطهاد العرقي بشرعية تحميها قوانين وضعت خصيصا لهذه الغاية.

قانون البايسبول

لكن العدالة الامريكية لا تشبه اى عدالة اخرى في العالم، انها تستمد قوانينها من مجتمع يطالب العالم بحقوق الانسان، ليلفت انظاره عما يجرى فيه من انتهاكات عنصرية يومية، وان تكن مقنعة، تذكر بانتهاكات المانيا النازية ابان الحرب العالمية الثانية.

انها عدالة ضد السود وليس من اجلهم، تقوم على المبدأ القائل: «زجوا اكبر عدد منهم في السجون واوصدوا ابواب الزنزانات عليهم ثم تخلصوا من المفاتيح». هذه النظرية تسيطر على عقول رجال القانون بشكل عام والقضاة منهم بشكل خاص، وتحكم ايضا معظم التشريعات القانونية التى يصدرونها بهدف تحقيق هذه الغاية.

ولا يعدم رجال القانون وسيلة لتصوير من يحكم عليهم كمجرمين خطرين او شياطين اعداء يهددون امن المجتمع الامريكي واستقراره. وهم يخسرون لذلك احدث ما لديهم من وسائل اعلامية واعلانية حديثة، لتشويه الحقائق وتضليل الرأى العام الامريكي.

هكذا تحول «هيونيوتن» رئيس منظمة «الفهود السود» من مناضل في سبيل حقوق السود. الى مجرم خطير وتاجر مخدرات، وصار «مالكوم ×» زعيم المسلمين الامريكيين الذى اغتيل سابقا، مخربا خطرا وداعية لقلب النظام، واصبح «موميا ابو جمال» نفسه، النقابى الناشط مجرما يستحق الاعدام.

كتاب «موميا ابو جمال» جعل منه احد اشهر المساجين السياسيين في العالم. وقد نجحت حملة الدعم العالمية لقضيته في ٩ آب ١٩٩٥ من توقيف تنفيذ قرار الاعدام قبل عشرة ايام فقط على موعد التنفيذ.

يتكب محاميه «ليوناردوينجلاس» حاليا على اعداد ملف الدفاع عن موكله للمرة الثانية بعد نجاحه في تأجيل حكم الاعدام فيه والسماح له بالاستئناف واعادة محاكمته.

فهل سينجح «وينجلاس» في مهمته؟ ام ان «ابو جمال» سيحتاج الى حملة دعم عالمية اخرى لاثبات براءته؟

○ اورينت برس



● موميا ابو جمال مقيدا بالسلاسل



● المطالبة بوقف اعدام موميا ابو جمال في شوارع ...

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
للتوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٣ فرنكات
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١٫٥ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار